الأساس
القرار:

قرار ظني

نحن قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان ،

لدى التدقيق،

وبعد الاطلاع،

على ورقة الطلب عدد 1927 تاريخ 2020/4/28 ،
وعلى التحقيقات الأولية والإستنطاقية والمستندات كافة،
تبين أنه اسند الى المدعى عليهم:

1 . طارق عصام الفوال، والدته فاطمة، تولد 1979، لبناني
2 . ميرنا حسن الخطيب، والدتها فاطمة ، تولد 1976، لبنانية
3 . عبدالله موسى عواضة، والدته تريز ، تولد 1952، لبناني
4. رفعت محمد العاكوم، والدته سنيورة، تولد 1958
5 . محسن انطوان غالب، والدته كاتينيا، تولد 1985، لبناني
6 . شذى حسين جمعة، والدتها امال، تولد 1990، لبناني
7 . يوسف بهيج فواز ، والدته اميرة، تولد 1976، لبناني
8 . ايلي فواز الحداد، والدته اوديت، تولد 1967، لبناني
9 . ريمون حبيب عساف، والدته وديعة، تولد 1962، لبناني
10. روجيه رابح عساف، والدته اوديت ، تولد 1986، لبناني
11. لارا فوزي حمود، والدتها انتصار ، تولد 1989، لبنانية
12. وعد عبدالله زريقة، والدتها جهيد، تولد 1967، لبنانية
13. فارس ميشال موسى، والدته سامية ، تولد 1958، لبناني
14. جورج فريد شدياق، والدته روما، تولد 1972، لبناني
15. سركيس محسن حليس ، والدته افلين، تولد 1966، لبناني
16.خديجة محمد نور الدين ، والدتها فاطمة ، تولد 1971، لبنانية
17. جورج جوزف الصانع، والدته وفاء ، تولد 1973، لبناني
18. ابراهيم محمد ذوق ، والدته فاطمة ، تولد 1972، لبناني
19. تادي سمير زينا(المعروف بتادي رحمة) ، والدته منتهى ، تولد 1963، لبناني، بصفته ممثلا لشركة ZR Energy

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

20. ايفا علي بلوط ، والدتها عبلة، تولد 1980، لبنانية
21. اورور يوسف الفغالي، والدتها لورين ، تولد 1958، لبنانية
22. من يظهره التحقيق

بأنه في جبل لبنان، وبتاريخ لم يمر عليه الزمن،أقدم الاول على ارتكاب جرم الاحتيال عن طريق إيهام شركة كهرباء لبنان بأن شحنة الفيول المحملة على متن الباخرة BALTIC مطابقة للمواصفات، ولاقدامه على إيهام الشركة أيضاً بأن شركة SONATRACH هي التي اشترت حمولة الباخرة خلافا للحقيقة، كما أقدم على دفع رشاوى للعاملين في منشآت النفط، الجرائم المنصوص عنها في المادتين 655 و 353 من قانون العقوبات.

وأن كل من الثامن عشر والتاسع عشر قد تدخلا بالجرائم اعلاه ما يشكل جرم المادة 220/655 عقوبات وأقدما أيضاً عى ارتكاب جرم صرف النفوذ المنصوص عنه في المادة 357 عقوبات وجرم تبييض الأموال المعاقب عليه بموجب المادة الاولى الفقرة 9 من القانون رقم 2015/44.

وأن كل من الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والسادس عشر والعشرين قد أقدموا على تزوير تقارير خبرة فنية ومستندات وعلى استعمال المزور وقبض رشاوى ومنافع مادية. الجرائم المنصوص عنها في المواد 471 و454/471 و 354 عقوبات.

وان السابع عشر أقدم على التدخل بجرائم التزوير وقبض الرشاوى. الجرائم المنصوص عنها في المواد 220/471 و 220/354 عقوبات.

وأقدم الثامن والثالث عشر على التدخل بجرائم التزوير وعلى دفع الرشاوى. الجرائم المنصوص عنها في المواد 220/471 و 357 و 354 عقوبات.

وأقدم الخامس عشر على ارتكاب جرائم الإخلال بواجبات الوظيفة وتبييض الأموال. الجرائم المنصوص عنها في المواد 373 عقوبات والفقرة 9 من المادة الاولى من القانون رقم 2015/44.

وأقدمت الواحد والعشرين على الاستحصال على منافع مادية من شركات الفيول. جرم المادة 376 عقوبات.

وبعد الاطلاع على ادعاء النيابة العامة الأضافي بتاريخ 2020/4/28 ، تبين أنه اسند للمدعى عليهم:

23. شركة ZR Energy S.A.L Off shore بجرائم المادة 220/655 والمادة الاولى فقرة 9 من القانون رقم 2015/44 معطوفتان على المادة 210 عقوبات.
24. تادي رحمة زينا ، والدته منتهى ، تولد 1963، لبناني بجرائم الامواد 220/655 عقوبات والمادة الاولى فقرة 9 من القانون 2015/44
25. ريمون رحمة زينا ، والدته منتهى، سجل رقم 197 بشري، بصفته مدير شركة ZR Energy ومساهم ومؤسس في هذه الشركة. بجرائم المواد 220/655 عقوبات والمادة الاولى فقرة 9 من القانون 2015/44
26. ديما عدنان حيدر، والدتها مي، تولد 1964، لبنانية. بجرم المادة 376 عقوبات.

وعلى إدعاء النيابة العامة الأضافي بتاريخ 2020/5/18 ، تبين أنه اسند للمدعى عليهم:

3. عبدالله موسى عواضة، والدته تريز، تولد 1952، لبناني

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

13. فارس ميشال موسى، والدته سامية ، تولد 1958، لبناني
8. ايلي فواز الحداد، والدته اوديت، تولد 1967، لبناني
15. سركيس محسن حليس ، والدته افلين، تولد 1966، لبناني
5. محسن انطوان غالب، والدته كاتينيا، تولد 1985، لبناني
27. فايز عدنان منقارة، والدته اسيا، تولد1958، لبناني
28. رفعت مدني ، مجهول باقي الهوية
29. جورج شاطري، مجهول باقي الهوية
11. لارا فوزي حمود، والدتها انتصار، تولد1989
21. اورور يوسف الفغالي ، والدتها لوريت، تولد 1958
30. كمال فؤاد حايك ، والدته امال، تولد 1971، لبناني
18. ابراهيم محمد ذوق ، والدته فاطمة ، تولد 1972، لبناني
19. شركة ZR Energy SAL ممثلة بالمفوض بالتوقيع عنها تادي رحمة

بأنه في منطقة جبل لبنان وبتاريخ لم يمر عليه الزمن أقدم كل من عبدالله و فارس وايلي على دفع رشاوى لموظفي المنشآت من اجل تغيير نتيجة الفحوصات المخبرية. الجرائم المنصوص عنها في المواد353 و 353 عقوبات بالنسبة للمدعى عليه عبدالله عواضة.

وأقدم المدعى عليه سركيس على التماس منفعة غير واجبة من شركة ZR Energy SAL التي سددت له ولعائلته بطاقات سفر درجة اولى واقامة في الفنادق في ايطاليا. جرم المادة 357 عقوبات

وأقدم كل من محسن غالب وفايز منقارة ورفعت مدني وجورج شاطري على قبض رشاوى لتغيير نتائج الفحوصات المخبرية وجعلها مطابقة للمواصفات. جرم المادة 352 عقوبات

وأقدمت اورور الفغالي على احتساب ساعات أضافية للموظفة خديجة نور الدين خلافا للحقيقة. جناية المادة 459 عقوبات.

وأقدمت اورور الفغالي وكمال الحايك على الإخلال بواجبات الوظيفة عن طريق عدم إبلاغ السلطات المختصة عن حقيقة تلوث البحر من مادة المازوت في العام2019، و إقدام المدعى عليه كمال حايك على عدم إتخاذ الاجراءات المناسبة بعد سؤاله من قبل شركة MEP عن نوعية الفيول المحمل على احدى البواخر والتي اتضح لاحقا أنها مخالفة للمواصفات. جرم المادة 371 عقوبات

وأقدم ابراهيم ذوق وشركة ZR Energy SAL على دفع رشاوى والتحريض على تزوير نتائج الفحوصات المخبرية. جرائم المواد 353 و 317/417 عقوبات.

على قرار الفصل الصادر بتاريخ 2020/6/18 والمتعلق بمتابعة الدعوى بوجه الاشخاص المبينة اسمائهم في معرض هذا القرار، وكل من يظهره التحقيق بموجب تحقيق مستقل يحمل الرقم 2020/1927/171 ،.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وعلى القرار الصادر بتاريخ 2020/5/11 القاضي بضم مذكرات الدفوع الشكلية المقدمة من المدعى عليهم المتوارين عن الانظار، سركيس حليس و تادي زينا وجورج الصانع وابراهيم ذوق وشركة ZR Energy S.A.L Off shore للاساس.

وبنتيجة التحقيقات تبين الآتي :

أولاً : في الوقائع

بتاريخ 2020/3/11 وصلت الناقلة BALTIC الى المرافىء اللبنانية محملة بمادة الفيول اويل Grade B لزوم مؤسسة كهرباء لبنان، انفاذا للاتفاق الموقع بين الدولة اللبنانية وشركة SONATRACH B.V.I ، وقد كلفت وزارة الطاقة والمياه اللبنانية شركة Yellowtech كشركة مراقبة مهمتها الانتقال على متن الناقلة وسحب العينات من الحمولة وارسالها الى المختبرات للتثبت من مطابقتها لمواصفات ال ISO 8217 المنصوص عنها في العقد، كما كلفت الشركة الشاحنة للبضاعة PST كشركة PROTECTING لمتابعة الاجراءات والمعاملات لحين إفراغ الحمولة وفقا للاصول المعتمدة في ميدان شحن المشتقات النفطية.

وتبين أنه وبعد اتمام الاجراءات المشار اليها اعلاه، ونقل العينات الى المختبرات التابعة لمنشآت النفط، وبعد ان خضعت هذه العينات للفحص في مختبر بيروت المركزي، اصدر المختبر نتائجه بأن البضاعة على متن الناقلة مطابقة للمواصفات، وأُبلغت النتيجة الى شركة المراقبة المكلفة من قبل وزارة الطاقة التي بدورها اصدرت الاذن بتفريغ البضاعة في خزانات مؤسسة كهرباء لبنان وخزانات المنشآت.

وتبين ان الناقلة افرغت حمولتها بنسبة 65% في خزانات المؤسسة في الجية، وبنسبة 30% في خزانات مؤسسة الكهرباء في الزوق، وبنسبة 5% في خزانات الفيول التابعة لمنشآت النفط في طرابلس.

وتبين ان الشركات المشغلة لمعامل الكهرباء، كما والشركة المشغلة للبواخر المنتجة للطاقة، ارسلت عينات من الناقلة المذكورة وفقا للاتفاق مع مؤسسة كهرباء لبنان الى مختبر Bureau VERITAS في دبي، بواسطة مختبر Bureau VERITAS في بيروت، لفحصها.

وتبين ان الشركات المشغلة للمعامل اعتادت على ارسال عينات عن كافة البواخر لفحصها بالنظر الى كثرة المشاكل الناتجة عن استعمال الفيول المستورد.

وتبين أنه بتاريخ 2020/4/3 ابلغت الشركة المشغلة للمعامل كل من مؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الطاقة بأن فحوصات العينات للناقلة BALTIC والصادرة عن Bureau VERITAS في دبي أظهرت ان البضاعة غير مطابقة للمواصفات، وان نسبة الترسبات فيها تجاوزت ال 4% في حين ان الحد الاقصى المسموح به هو 0.9% ورفضت استعمال البضاعة بالنظر الى الخطر الناتج عن استعمال هذه النوعية والمصاعب التي قد تنتج عند استعمالها.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وتبين ان نتائج الفحوصات في بلد المنشأ والصادرة عن مكتب Bureau VERITAS في مالطا قد أظهرت ان البضاعة مطابقة للمواصفات ، وان نتائج المختبرات التابعة لمنشآت النفط قد أظهرت بأن البضاعة مطابقة للمواصفات.

وتبين أنه على اثر اعتراض الشركة المشغلة بشكل متكرر، باشرت السلطات المختصة بالتحقيق ، وتم أخذ عينات جديدة من البضاعة لفحصها مجددا في مختبر النفط المركزي في بيروت، وقد جاءت نتائج الفحص الجديد بأن البضاعة غير مطابقة للمواصفات، وان نسبة الترسبات تتجاوز ال 4% فأُحيل الموضوع امام القضاء وتم تكليف شعبة المعلومات بمتابعة التحقيقات توصلاً لمعرفة أسباب تغيير نتائج الفحوصات المخبرية، لا سيما أنها ليست المرة الاولى التي تصدر المختبرات نتائجها على ان البضاعة المستوردة من الفيول مطابقة للمواصفات في الوقت الذي كانت الشركات المشغلة تعاني من استعمال هذه النوعية من الفيول، وقد تسبب استعمال نوعيات مماثلة باعطال كثيرة في المعامل، وكلفة صيانة مرتفعة، وازدياد الحاجة الى اليد العاملة ، وانخفاض في الانتاج أضافة الى اضرار بيئية وصحية كبيرة، بالرغم من أن نتائج مختبرات منشآت النفط كانت تظهر بأن البضاعة مطابقة للمواصفات ومطابقة لنتائج مختبرات بلد المنشأ، لكنها تتعارض في كثير من الاوقات مع نتائج مكتب Bureau VERITAS في دبي .

وبنتيجة التحقيقات الأولية والاستنطاقية مع كل العاملين في هذا القطاع واستماع كل من تدخل بشكل مباشر او غير مباشر في استيراد ومراقبة وفحص وتفريغ الناقلة تبين ما يلي:

أ: في التحقيقات الاولية

افادة طارق الفوال (في المحضر رقم 412 تاريخ 2020/4/7):

افاد بأنه خلال العام 2005 تم توقيع إتفاق بين الدولة اللبنانية المتمثلة بوزارة الطاقة – المديرية العامة للنفط وشركة Sonatrach على إستيراد الفيول منها وفق مواصفات معروفة بـ GRADE A لزوم توليد الطاقة في معملي الجية والذوق الحراريين و gazoil لزوم توليد الطاقة في معملي الجية والذوق الحراريين ، ثم تبعه اتفاق لاحق في العام 2013 لشراء الفيول وفق مواصفات أعلى محددة بـ GRADE B بعد ان دخلت الباخرتين التركيتين والمعامل العكسية المستحدثة في الذوق والجية ميدان العمل ، وأنه بناءً لهذا الإتفاق تقوم مديرية النفط في وزارة الطاقة والمياه بتنفيذ هذا العقد واستيراد الفيول وفق جداول تقوم بوضعها دورياً تحدد فيها تواريخ الإستيراد وكميات الفيول اللازمة لشركة كهرباء لبنان.

وان الناقلة BALTIC تم تحميلها في 2020/3/7 من مرفأ اوغستا في مالطا انفاذا للاتفاق المشار اليه اعلاه، وأنها وصلت الى مرفأ الجية في 11/ 2020/3 ، وأنه بحكم عمله مع شركة فيكتوار قام بالمعاملات اللازمة لإفراغ الناقلة، وان شركة Yellowtech كلفت من قبل وزارة الطاقة كشركة مراقبة في حين كلفت SONATRACH شركة PST لمتابعة الاجراءات، وان نتائج الفحوصات صدرت عن مختبر بيروت المركزي على ان البضاعة مطابقة للمواصفات ، وان الناقلة افرغت حمولتها بنسبة 65 % في الجية بتاريخ 20120/3/25 و 30 % في مؤسسة كهرباء لبنان في الذوق و5% في المنشآت في طرابلس وغادرت بتاريخ

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

30/ 3 /2020، وأنه بتاريخ 2020/3/29 وصلت باخرة اخرى British Cumulus محملة من السويد بتاريخ 2020/3/14 ، وأنه ابلغ بتاريخ 2020/4/3 بأن نتائج العينات المأخوذة من الناقلة BALTIC والتي ارسلت الى دبي لفحصها من قبل مشغل البواخر المنتجة للطاقة كارادينيز ومن قبل شركة MEP أظهرت ان حمولة الناقلة BALTIC مخالفة للمواصفات، وان نسبة الترسبات تجاوزت ال 4 %، علما أنها لا يجب ان تتعدى هذه النسبة ال 0.9 % ،

وأنه ابلغ شركة Sonatrach التي وافقت على ان تفرغ حمولة باخرة biritsh Cumulus دون انتظار فتح الاعتماد وعلى إسترجاع الفيول العائد للناقلة BALTIC.

وعرض المدعى عليه لطريقة أخذ العينات، وان الناقلة خضعت للفحص في مالطا ، وان مشغلي المعامل يحتفظون بعينات البواخر لمدة من الزمن، وان الطرق المعتمدة لأخذ العينات هي طرق علمية.

وأنه بتاريخ 14/ 4/2020 تم أخذ عينات جديدة من المعامل لفحصها من قبل الخبير مارفين بحضور شركة PST ورئيس المعمل.

وأضاف في إفادته في الصفحة 55 أنه تعرف على شركة Sonatrach منذ ثلاث سنوات تقريبا، وان مديري الشركة طلبوا منه التنسيق مع ZR energy بكافة المرسلات الصادرة عن المديرية العامة للنفط، لا سيما مواعيد الشحنات والكميات ، وأنه كان يعمل في شركة ZR energy قبل انتقاله الى Sonatrach،

وأنه أصبح يزود ZR energy بكافة المراسلات عبر تطبيق WhatsApp او عبر البريد الالكتروني،

وأنه تم خلق مجموعة على تطبيق واتساب يضمه الى كل من علي مصطفى ونور خياط ونيكول عبد النور وشخص هندي يدعى براتيوش،

وأنه كان يتم التنسيق بين Sonatrach و ZR energy عبر ابراهيم ذوق،

وأن شركة Sonatrach كانت بدورها تبلغه باسم الناقلة والكمية، وأنه بدوره ينسق مع وزارة الطاقة لانجاز الامور الادارية، وان المديرية العامة لوزارة الطاقة تنسق معه عبر الموظفة خديجة نور الدين، وكانت ترسل له كتاب بحاجات المؤسسة وتبلغ أيضاً شركة Sonatrach ، وان الكتاب الموجه الى Sonatrach يصل الى المدير العام رفيق دماك او المدير المالي حسن قشقوش ،

وأنه لا يوجد تعامل مباشر او مراسلات بين المديرية العامة للطاقة وشركة ZR energy ،

وأنه تم تزويده بالمعلومات عن باخرة BALTIC كالعادة من قبل Sonatrach وقد زودته الشركة بفحوصات بلد المنشأ مع كافة المستندات للتنسيق مع وزارة الطاقة،

وأنه بالفعل حضرت الباخرة وكان ينسق دائما بخصوصها مع شركة ZR energy لإفراغها وان شركة Sonatrach أخبرته بأن صاحبة البضاعة على الناقلة BALTIC هي شركة GALTRADE LIMITED ، وان بوليصة التامين تؤكد على اسم البائع دون ان تظهر اسم الشاري، وان النسخة الاصلية عن الاوراق الثبوتية للناقلة والمستندات كافة تقدم الى الوزارة في وقت لاحق، اي بعد إفراغ الباخرة لحمولتها بأشهر او اكثر،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وان جميع المستندات من شهادة الجودة وشهادة الكمية وشهادة المصدر تغفل ذكر اسم الشاري، وانه يعلم بالتنسيق بين ZR energy و Sonatrach دون أن يعرف التفاصيل.

وفي إفادته في الصفحة 68 أوضح ان هناك محادثات بينه وبين الموظفين في المختبرات في طرابلس وبيروت والزهراني، وانه يسدد مبالغ مالية للموظفين،

و أضاف أنه بحكم عمله مع شركة ZR energy منذ العام 2015 لغايه العام 2017 بصفة مدير عمليات علم بأن هناك مبالغ مالية توزع على الموظفين على سبيل الإكراميات، وان شركات المراقبة تسحب العينات من الناقلة على نفقة الدولة اللبنانية لفحصها في المختبرات، وان شركات المراقبة تصدر الأذن بتفريغ الحمولة، وأن التأخير في تفريغ الباخرة يكبد الشركة مبالغ مالية،

وعرض ان مدير شركة ZR energy ابراهيم ذوق كان يطلب منه دفع مبالغ مالية الى رؤساء المختبرات بين 2000 و2500 دولار عن كل باخرة، وانه بدوره كان ينقل هذه المبالغ لكل من رفعت العاكوم ومحسن غالب وميرنا الخطيب ، وأن هذا الامر استمر بعد ان ترك العمل في شركة ZR energy وانتقل الى شركة فيكتوار بصفة وكيل بحري لعدة لشركات ومنها ZR energy،

وانه استمر بالتنسيق مع المختبرات والموظفين ، وكان يدفع المبالغ المالية التي كان يرسلها ابراهيم ذوق الى الموظفين، وان علي مصطفى كان ينقل له المال من شركة ZR energy ، وان المرة الاخيرة التي سدد فيها مبالغ مالية كانت قبل شهر من توقيفه، وقد سدد حينها الى محسن غالب 2500 دولار في طرابلس البداوي، والى ميرنا الخطيب 2500 دولار في محلة الفوروم، ومبلغ 2500 دولار الى رفعت العاكوم في محلة خلدة،

وانه كان يسلم عبد الله عواضة منذ اكثر من سنتين ولا يزال مبلغ وقدره 2000 دولار اميركي عن كل باخرة يتم فحصها في طرابلس،

وانه لا يعلم الأسباب التي تحمل شركة ZR energy على تسديد هذه المبالغ،

وانه يتواصل مع رؤساء المختبرات عبر تطبيق WhatsApp للاطلاع على نتائج فحوصات العينات، وان المبالغ التي كان ينقلها يتم وضعها في ظروف مقفلة من قبل الشركة لتسليمها الى الموظفين,

وتبين ان كل الناقلات على اسم شركة ZR energy والمعلومات المتعلقة بها كانت تصل الى طارق الفوال (اسم الباخرة، وتاريخ وصولها، والمستندات المرفقة والمتعلقة بالباخرة) وان الناقلة BALTIC هي أيضاً على اسم شركة ZR energy ،

وانه كلف من قبل شركة Sonatrach التنسيق مع شركة ZR energy بما في ذلك شراء النفط والمصادر العائدة لها ومتابعة عملية وصولها الى لبنان، وان الناقلة British Cumulus هي أيضاً لشركة ZR energy ،

وان ZR energy تشتري الفيول لزوم كهرباء لبنان منذ سنتين تقريبا تحت غطاء شركة Sonatrach ،

وانه بدأ باستلام المبالغ المالية من علي مصطفى في الظروف منذ اكثر من اربع سنوات،

وان ابراهيم ذوق هو مدير يتعامل بالامور التجارية وتادي رحمة هو رئيس مجلس الادارة.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وافاد (في الصفحة 112) ان لديه تفويض من شركة Sonatrach غير موقع لدى كاتب العدل انما من الشركة فقط، وان التفويض غير مسجل في السجل التجاري اصولا، وان Sonatrach تعاقدت مع ZR Energy لشراء المشتقات النفطية، وانه يعرف ابراهيم ذوق على **أنه المدير التنفيذي لشركة ZR Energy، وان تادي رحمة هو رئيس مجلس الادارة**، وأنه لا يتقاضى اي راتب من Sonatrach مقابل تمثيله لها في لبنان بل يتقاضى مبالغ مالية مقابل تخليصه البضاعة، وإعترف عن وجود تواطؤ بين المدير التنفيذي ابراهيم ذوق والمدير العام لشركة Sonatrach محمد الدماك، وان الاخير طلب منه عدم ذكر اسم ZR Energy في تعاملاته مع الموظفين في منشآت النفط ووزارة الطاقة، وأنه يبرر الفرق في النتائج بين بلد المنشأ والمختبرات التابعة للمنشآت إما بسبب خطأ في المختبرات او بسبب تفاعل كيميائي،

وإعترف بان ZR Energy تسدد المال الى الموظفين قبل مباشرته العمل لديها بواسطة الموظف لديها آنذاك ايلي حداد الذي انتقل الى شركة Saybolt ، وأن هذه المبالغ كناية عن رشاوى للموظفين في المنشآت، وأنه يوزع المال على الموظفين منذ ان توظف في شركةZR Energy وانه بالرغم من انتقاله الى شركة فيكتوار لا يزال يوزع المال عليهم، وأن العلاقة مع المدراء في وزارة الطاقة تتم على مستويات اعلى منه، وانه من غير المعقول منطقيا ان يأخذ موظف صغير هذه المبالغ ولا يأخذ المدير شيئا.

واوضح (في الصفحة 173) بان ورود اسم اورور فغالي من بين الاسماء المذكورة على لائحة الهدايا يعني أنها كانت تستلم هدايا من شركة ZR Energy، غير انه لم يسلمها بنفسه الهدايا ولا يعرف قيمة هذه الهدايا ونوعها، وان من كان يسلم الهدايا للمديرين هو ابراهيم ذوق، باعتبار انه مدير في شركة ZR Energy، وأن اللائحة التي ضبطت معه كانت قد اعتمدت لتوزيع الهدايا في العامين 2017 و 2018 ، وانه عندما استلم عمله في شركة ZR Energy في العام 2015 كانت هذه اللائحة معتمدة أيضاً، وان ايلي حداد كان مكلفا بنقل الهدايا.

وأضاف ان ابراهيم ذوق اكثر شخص مقرب من سركيس حليس وهو ينسق معه، وان هناك خلاف بين حليس والمديرة العامة اورور الفغالي لأن الأخيرة تعتبر ان المنشآت تابعة لادارتها في حين ان حليس وبحسب مرجعيته السياسية لا ينصاع لاوامرها بل يتواصل مباشرة مع الوزراء.

وأفاد بأن ZR DMCC مرادفة ل ZR S.A.L لكنها مسجلة في دبي بهدف التعاقد مع شركات النفط ومع منشآت النفط، وتتوافر لديها شروط التعاقد مع الدولة اللبنانية ، وان الشركة الام هي ZR Energy group Holding. ويعتقد ان الاخيرة هي البائع الحقيقي للنفط.

وأكد على ان اللائحة التي تذكر اسماء الموظفين قد ارسلت له من المدعوة كاتيا موسيسيان، الموظفة في شركة ZR Energy، وان اسمه يظهر بجانب اسماء الموظفين المكلف بنقل الهدايا لهم، وانه كان يوزع هدايا عينية عبارة عن اونصات ذهبية وهذه الواقعة مذكورة على هاتفه.

وافاد(في الصفحة 252) بأن إسم ديما حيدر مدرج مع باقي اسماء الموظفين على اللائحة، وأن جميع الموظفين استلموا هدايا ثمينة وعينية، وانه ارسل الهدايا الى المختبر المركزي وقد إستلمتها ميرنا الخطيب، وانه لا

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

يستطيع ان يتذكر موضوع اونصة الذهب لديما حيدر كون الموضوع مر عليه وقت، ولكنه متأكد من استحصال ديما على هدايا لكون اسمها مدرج على اللائحة المنظمة من قبل شركة ZR Energy لتوزيع الهدايا.

وتبين من دراسة وتحليل المعلومات المستخرجة من هاتف المدعى عليه (في الصفحة 321) وجود محادثة بينه وبين الرقم المسجل باسم كاتيا، وبسؤاله عن الموضوع افاد بأن كاتيا هي السكرتيرة التي كانت تعمل في شركة ZR Energy ، وأن المحادثة تتناول اسماء الاشخاص الذين ستقدم لهم الهدايا في مؤسسة كهرباء لبنان والوزارة من قبل الشركة ، وان الاسماء تعود للاشخاص المبينة اسمائهم في البريد الالكتروني المضموم نسخة عنه في الملف، وانه سلّم السكرتيرة لدى المديرة العامة لوزارة الطاقة كيس مقفل عبارة عن هدية يجهل مضمونها بمناسبة عيد الميلاد في سنة العام 2018 ، وان الهدايا التي سلمها الى خديجة نور الدين كانت بمناسبة الاعياد مرسلة من شركة ZR Energy ، وهي كناية عن حقائب نسائية غير انه لم يسلمها اونصات ذهبية، علما ان هذا الموضوع بدأ منذ العام 2014، وأنه سدد عنها مرة واحدة ثمن عدد من الثريات في طرابلس وقد بلغ الثمن في حينه مبلغ 3000 دولار.

وأوضح ان الاتصالات بينه وبين رؤساء المختبرات كانت تهدف الى مطابقة نتائج الفحوصات مع بلد المنشأ، وقد اخفى ذلك سابقا لعدم توريط نفسه بالمشاكل وربط الموضوع بناقلة BALTIC التي لم يتفرد بها اطلاقا، وان سبب تسديد الأموال من شركة ZR Energy هو للمساعدة في تحليل النتائج.

وأكد بان ابراهيم ذوق يتمتع بعلاقات قوية مع المدراء في مديرية النفط والمنشآت وشركات الرقابة، ، في حين أن علاقته الشخصية محصورة مع بعض الموظفين في قاعدة الهرم، وان قرار التلاعب بهذه الشحنات لا يحصل على مستوى الموظفين، وأن فارس موسى كان يتابع الفحوصات للشحنات المستوردة من نوع الفيول والمازوت لصالح كهرباء لبنان.

وافاد(في الصفحة 353) انه يتابع شخصيا نتيجة فحص الكثافة للتأكد من عدم التلاعب بوزن الشحنة، وان إرتفاع الكثافة يؤدي الى إرتفاع الوزن والعكس صحيح، وان نسبة الكثافة تؤثر على ثمن الحمولة ، وبالتالي فان التلاعب بنسبة الكثافة يؤدي الى التلاعب بالكميات المتواجدة داخل خزان المازوت والبنزين، ويؤدي أيضاً الى خسائر مادية او هدر في المال العام ، مع الإشارة الى الهامش المقبول الذي يجب ان لا يتجاوز حدود واضحة في لائحة المعايير، وان هذه النسبة تتحمل فروقاتها شركة الضمان المكلفة من قبل الشركة المستوردة، وان قيمة الفارق الناتج عن النقص في الكمية يؤدي الى دفع غرامات مالية لا تتحملها الشركة المستوردة.

وأن الدولة اللبنانية تسدد قيمة باخرة الفيول بحسب فاتورة الشحن المستندة الى تقرير بلد المنشأ، وليس وفقا لنتيجة التحاليل في لبنان، واذا ما ظهر فرق في نسبة الكثافة في مختبرات لبنان فان ذلك لا يؤثر على قيمة الباخرة، وأضاف ان الفارق الكبير في نسبة الكثافة بين الفحص الاول والفحص الثاني لباخرة BALTIC يدل على ان الشحنة غير صالحة، وان البضاعة مجمعة من عدة انواع من الفيول، منها السيء ومنها الجيد، بحيث يتم دمجها باستعمال أضافات كيميائية، وأن الانواع غير متجانسة مما يبرر ظهور هذا الفارق بين

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

النتيجتين، وأن من شأن الاختلاف بالمصدر ان يجعل الحمولة بعد فترة من الزمن غير صالحة للاستخدام بحسب المواصفات المحددة للمحركات والمعدات، وان هذا ما حصل في قضية الباخرة BALTIC.

وشرح بان مزج عدة انواع من الفيول الجيد والسيئ تظهر نتائجه لاحقا لدى تخزين الكمية، اذ تصبح النوعية غير متجانسة وتنفصل عن بعضها البعض، وتؤثر بشكل سلبي على عمل المحركات، وان الدافع وراء تعديل النتائج هو تمرير الشحنة مع هذا الفارق الكبير، ويؤدي حتما الى مشاكل في التشغيل، وانه من اجل هذا يدقق في الفحوصات،

وأضاف ان فارس موسى هو على علاقة جيدة مع مدير شركة ZR Energy ابراهيم ذوق، وأن الشركة الاخيرة تستورد الفيول لصالح الدولة اللبنانية بناء على تكليف من شركة Sonatrach وأن الاخيرة كانت تكلف شركة فارس موسى كشركة مراقبة على هذه البواخر، وان المستفيد الاول من هذه العملية هو شركة ZR Energy بشخص مديرها ابراهيم ذوق كونها المسؤولة عن تنفيذ عقد شركة Sonatrach،

واشار الى مسؤولية فارس موسى كونه يتولى مهمة مراقبة الباخرة وله مصلحة مادية في علاقته مع ابراهيم ذوق تفوق بكثير مصلحة المُستمَع اليه ، وأن ابراهيم كان يكلف فارس بتنفيذ مهمات تعديل النتائج، وان موظفي المختبرات لا يعدلون في النتائج دون قبض مبالغ مالية.

وباستجوابه عن مجموعة الرسائل التي ضبطت على هاتفه الخليوي بعد استخراجها(الصفحة 91 محضر رقم 480) أكد على وجود مجموعة على تطبيق WhatsApp تضمه الى كل من ابراهيم ذوق وعلي مصطفى ونور خياط ونيكول عبد النور وشخص هندي الجنسية يدعى براتيوش الموجود في دبي، وان هدف المجموعة هو التنسيق في عمليات استيراد الفيول والمازوت الاحمر والغاز اويل لصالح كهرباء لبنان على اسم شركة Sonatrach، وانه اشترك بهذه المجموعة خلال شهر شباط من العام 2018 وكان لا يزال موظفا في شركة ZR Energy، **وانه يجهل طبيعة العلاقة بين شركتي ZR Energy وSonatrach وان عدد البواخر التي تم استيرادها بين العامين 2018 و 2019 بلغ 128 باخرة ، واكد على مضمون التسجيل الصوتي بينه وبين ابراهيم ذوق المجموعة بتاريخ 20/ 3 /2018 وان ابراهيم ابلغه بان الباخرة Nordic Ruth "جايي عليها Saybolt شركة مراقبة من الدولة اللبنانية، واذا كان الامر صحيحا فعليه ان يتكلم مع ايلي وان يلفت انتباهه، لان الناقلة محملة باثنين grade مخلوطين ببعضهن، ال simpling لازم يكون مثل آخر مرة او بصير عندنا مشكلة بالعينات وبيطلع عنا بضاعة مرته" ، وافد بان ابراهيم علم من مصادره الخاصة في المديرية بأن الشركة المراقبة المكلفة هيSaybolt، وان ابراهيم طلب منه ان يتكلم مع ايلي حداد الموظف في شركة الرقابة المسؤولة للإنتباه وأخذ العينات بطريقة خاصة لعدم افتضاح امر نوعية الشحنة، وانه بناء لطلب ابراهيم تواصل مع ايلي حداد وأبلغه بطلب ابراهيم.**

وانه بالفعل استلم بتاريخ 20/ 2 /2008 من المديرية العامة للنفط كتاب يتضمن ابلاغ شركة Sonatrach بأن الناقلةNordic قد وصلت الى لبنان، وانه سوف يتم تفريغ حمولتها في معمل دير عمار، وانه تم تكليف شركةSaybolt بأخذ العينات واعطي رقم التكليف، وان هذه الباخرة كانت لصالح مؤسسة كهرباء لبنان، وهي

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

مستوردة من قبل شركة ZR Energy تحت اسم شركة Sonatrach بناء على التنسيق بينهما، وانه لدى وصول الشحنة تم التنسيق بين شركة الرقابة والمختبرات مباشرة، وان ما قصده ابراهيم ذوق في التسجيل هو تكليف ايلي حداد أخذ العينات بطريقة خاصة والتنسيق مع المختبرات لإخفاء الفوارق في نتائج الشحنة.

وأكد على ان نور الخياط اعلمته بتاريخ 3/26/ 2020 على المجموعة المشار اليها اعلاه ، بأن شركة BBE قامت بشحن الناقلتين Navesextens و kronborg ووصلتا الى لبنان بتاريخ 31/ 3/ 2020 ، وان شركة BBE قد نسقت هذا الموضوع مع شركة ZR Energy ، **وان نور نسقت في هذا الموضوع مع شخص يدعى سمير الحاج على هاتين الناقلتين المحملتين بالمازوت الاحمر لصالح مؤسسة كهرباء لبنان، وانه ارسل لاحقا للموظفة خديجة نور الدين فاتورة أولية بالشحنتين المذكورتين على أنها مستوردة من شركة Sonatrach، وأكد على ان سمير الحاج هو وكيل بحري للشركة wilhelmsen لتخليص الباخرتين، وانه لاحقا ورده من شركة Sonatrach فواتير أولية لهاتين الباخرتين ارسلهما الى خديجة نور الدين باعتبار ان طارق هو الممثل لشركة Sonatrach ،**

وان شركة BB ENERGY هي شركة عائدة لآل البساتنة، ولا يعرف طبيعة العلاقة بينها وبين شركة ZR ENERGY، ويعتقد بأنه لدى استيراد الشحنات بواسطة شركة BB ENERGY كانت ZR ENERGY تنسق مع سمير الحاج مالك الوكالة البحرية WILHELMSEN من خلال الموظفة نور خياط وابراهيم الذوق، أما بالنسبة لشحنات ZR ENERGY الخاصة فكان هو من يتولى عملية تخليصها من خلال الوكالة البحرية VICTOIR، وانه لا يعلم بتفاصيل علاقة العمل بين شركة البساتنة BB ENERGY وسمير الحاج.

وانه لا يعرف كيفية إقتسام الأرباح بينهم،

وتبين من خلال المراسلات ان هناك باخرتين احضرتهما شركةBB ENERGY هما SAN SÉBASTIEN و Hafnia Malacca بالتنسيق مع شركة ZR ENERGY بتاريخ 28 /10 /2019، وأن نور خياط كانت تعلمه بهذه الشحنات لأخذ العلم فقط، وهي من نوع المازوت لزوم توليد الطاقة لدى مؤسسة كهرباء لبنان، كما تبين من الرسائل المحفوظة على المجموعة ان هناك رسالة صادرة عن نور الخياط الى المدعو ابراهيم ذوق تسأله اذا كان بامكانها التنسيق مع شركة BB ENERGY بموضوع شحنات المازوت الاحمر، وان ابراهيم كان يجيبها بأن بامكأنها التنسيق معها، **وهذا ما يؤكد العلاقة القوية بين الشركتين في شحنات الغاز اويل.(وان هذه المعلومات وغيرها والمتعلقة بشركة BB ENERGY هي موضوع تحقيق مستقل)**

وافاد أيضاً بأن ابراهيم ذوق كان يطلب منه دائما توزيع ليرات واونصات ذهبية على موظفي المختبرات،

وأكد على أنه سلم الى كمال حايك ربطة عنق مرسلة من شركة ZR Energy ، كما اكد على مضمون الرسائل بينه وبين المدعو عبد الله عواضة تاريخ 12-12-2019 و 23-8-2019 و 3-2-2020 والتي تتضمن

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

التفاهم على كيفية نقل الأموال الى الموظفين في المختبرات، وعلى الرسائل بينه وبين محسن غالب بالموضوع ذاته والتي تتناول عدد واسماء الموظفين في مختبر طرابلس،

وان محسن غالب كان يطلب منه ان تسلم الهدايا له ليوزعها بدوره على الموظفين،

وان محسن غالب راسله بتاريخ 23/ 12 /2018 وشكره على الهدايا وطلب منه ان يسلم على ابراهيم ذوق المدير العام لشركة DMCC،

كما أكد على مضمون رسالة اخرى مرسلة من محسن غالب يحدد له بموجبها نتائج الاختبار، وبأنه وضع نتيجة الكبريت 9.5 بعد ما كانت 9.8 ، وانه طلب في الرسالة من محسن تخفيض النسبة الى 9.5 كي لا يكون هناك تفاوت مع نتائج المختبرات، وان الموضوع كان يتعلق بباخرة San Sébastien ،

اما فيما خص **مقاطع الفيديو للاختبارات على مادة الفيول التي ارسلها محسن غالب بتاريخ 4/6 /2020 فهي تتعلق بالناقلة BALTIC لدى أخذ العينات للمرة الثانية والتي تظهر بشكل واضح ان نسبة الترسبات عالية وغير مطابقة للمواصفات،**

وأكد على مضمون الرسالة التي وردته من شقيق زوجته والتي يعلمه فيها عن وجود اخبار متداولة بأنه يعمل لدى ثلاث شركات ZR Energy و Sonatrach وفكتوار وانتهت بالله يستر اخرتنا.

وفي إفادته في الصفحة 123 اكد على نقله الهدايا الى كل من علي بزي مسؤول مصلحة المحروقات ، ونسرين بدري ، ورالف رياشي ، و كمال محير وواصف حنينة.

افادة زياد اصفر:

وبالتحقيق الاولي مع **زياد اصفر** افاد أنه مدير شركة Yellowtech ، وان الشركة تُكَلَف من المديرية العامة بأخذ العينات من البواخر وفقا لاحكام العقد الموقع مع الدولة اللبنانية، واجراء الرقابة والاستحصال على المستندات العائدة للناقلة، وان الموظف المُكَلف من قبل الشركة البائعة للحمولة يستحصل اولا على المستندات، وانه كَلَفَ ميشال عيد بالصعود على متن الناقلة BALTIC وأخذ العينات وختمها وارسالها الى المختبرات، وانه غير مُلزَم قانونا بذكر رقم الرصاصة على العينة التي تحتفظ بها الشركة، وان عينته أُرسلت للحفظ في مخازن الشركة في بادىء الامر ثم أَرسلها الى معمل الذوق بناء لطلب المؤسسة، وان المستندات التي استلمها هي شهادة النوعية ووثائق الشحن اي فحص بلد المنشأ ، وان العينة ترفع وترسل بعد تدوين العملية على كتاب المعلومات المرفق بالعينة من قبل مفتش الشركة المكلفة من الدولة والجمارك وقبطان الباخرة .

واكد في إفادته (في الصفحة61) على أنه تم رفع ثلاث عينات من الناقلة BALTIC، **وانه لم يتم رفع عينة للحفظ** في الشركة، وان ذلك **يشكل اهمالا من ميشال عيد**، وانه لم يكن على علم بأن ميشال لم يرفع العينة للحفظ، **كما لم يعلم بأن ميشال عيد هو من سلم الاوراق الى شركة PST المكلفة من قبل Sonatrach بسبب عدم تواجد الاخيرة في عند رفع العينات، وان لا علم لديه بأن ميشال احتفظ بعينة الذوق لمده 13 يوما في منزله قبل تسليمها لجوزيف كيروز.**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وأكد أنه بناء على المراسلة بين مؤسسة كهرباء لبنان و Bureau Veritas، بعد ظهور نتائج فحوصات الناقلة BALTIC ، طلبت منه المديرة العامة اورور فغالي تفسير مضمون المراسلة لجهة شرح عملية أخذ العينات خلال مرحلة التفريغ في الجية والذوق لارسالها الى دبي، ، وانه اجاب بكتاب رسمي مسجل وفقا للاصول وشرح بالتفصيل عملية سحب العينات وارسالها الى معمل الجية ومختبر بيروت المركزي والى معمل الذوق الحراري، كما ذكر بالكتاب أنه يتم تفريغ البضاعة بناء على فحوصات بلد المنشأ، **وانه تواصل مع فارس موسى قبل ارساله الكتاب، نظرا لان فارس هو مدير شركة المراقبة، واطلعه على مسودة الكتاب فأجابه فارس بان الكتاب يجب ان يقتصر على الاصول المتبعة فقط دون ذكر ارسال العينات الى الذوق والزهراني والمختبر المركزي في بيروت، علما أنه كان قد اشار الى ذلك في مسودة الكتاب ، وانه اعاد شخصيا صياغة الجواب وشرح الامور الادارية،**

وأكد ايضا على مضمون المحادثة الصوتية بينه وبين فارس موسى بتاريخ 24 لجهة أخذ رأي الاخير، **وانه بحسب رأي فارس فإن شرح كيفية أخذ العينات يجنب اتهام زياد الاصفر بتعمده اخفاء عينة الجية والذوق كونه لم يحتفظ بأي عينة، وان الإشكال في شحنة BALTIC متعلق ببلد المنشأ**، وان فارس طلب منه التنسيق مع ايلي النجار كونه صاحب خبرة ومقرب من المدير العام، وانه التزم بنصيحة فارس موسى عند تنظيمه الجواب الرسمي المرفوع الى المدير العام اورور فغالي، **وأكد على أنه "ساير" فارس موسى بموضوع التقرير. واتضح من خلال التحقيقات ان فارس موسى هو من طلب من موظف المختبر المركزي تزوير نتائج فحص عينة BALTIC بتاريخ 16/ 3/ 2020 ثم عاد وطلب من زياد أصفر بتاريخ 8/ 4 /2020 عدم التصريح لمديرية النفط عن أخذ العينات من شحنة BALTIC الى معمل الزوق والجية، وانه كان يسعى من خلال ذلك الى تجنب اجراء فحوصات على العينات الاخرى.**

افادة ميشال عيد :

وبالتحقيق الاولي مع ميشال عيد (الصفحة 28) أوضح بأنه بتاريخ 2020/3/14 توجه من معمل الجيّة الحراري وكان برفقة وكيل شركة VICTOIR المدعو نزار الفوال شقيق طارق الفوال والمدعو حسن الترك الموظف في معمل الجيّة الحراري إلى الناقلة BALTIC، **وانه قام بسحب ثلاث عينات وفقا للطرق المعتمدة عالميا من خزانات الفيول وقام بختمها بحضور المذكورين وعنصر من الجمارك**، وسلّم حينها المدعو حسن الترك عيّنة منها، وانه بتاريخ 2020/3/16 سلّم المدعو ريمون عساف رئيس المختبر المركزي في بيروت العيّنة الثانية، وبتاريخ 2020/3/27 سلّم العينة الأخيرة إلى المدعو جوزيف كيروز أحد موظفي معمل الزوق دون تنظيم أي إيصال، **بعد أن كان قد أحتفظ بالعينة بحوزته من تاريخ سحبها حتى تاريخ 2020/3/27 حيث سلمها لدى تفريغ الباخرة في الذوق.**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وان عدم احتفاظه بعينة وفقا للاصول ويعتبر ذلك تقصيرا منه، وانه يتواصل يوميا مع شربل لاعلامه بالمهمات المكلف بها، وانه توجه الى الذوق على متن سيارته نوع بيجو وسلم جوزف كيروز العينة، **وانه بالفعل لم تكن شركة المراقبة PST موجودة عند رفع العينات من الناقلة BALTIC، وانه استلم الاوراق العائدة للباخرة من طاقمها بعد اتمام العملية الادارية والتوقيع على الكميات وغيرها، ووضع الاوراق لاحقا في المكتب بناء على طلب شربل افرام.**

جوزيف ميشال شاتا:

وبالتحقيق الاولي مع المستمع اليه جوزيف شاتا(صفحة 37) افاد بأنه موظف في شركةBureau veritas **(bv)** بيروت، وانه بناء لطلب القضاء المختص اتصل بفرع الشركة **bv** في دبي وعلم من الفرع المذكور بأن الشركة اللبنانية **ZR Energy هي التي اشترت الحمولة من خزانات شركة Geg management SAM وان شركة Sonatrach ليس لها اي دور في هذه الباخرة، وان اختبار بلد المنشأ للناقلة BALTIC يحمل ختم Veritas غير ان هناك فريق ثالث اجرى الفحص على العينات.**

واوضح (الصفحة 41) أنه مدير فرع شركة Bureau veritas في بيروت، وانه راسل Bureau veritas مالطا بناء لطلب القضاء، **وان الاخيرة اجابته عبر البريد الالكتروني بأن طرفي العقد المتعلق بالناقلة BALTIC الموقع في مكتبها في مالطا هما: garltrade الشركة البائعة، ZR Energy DMCC الشركة الشارية للبضاعة، وان**Bureau veritas **مالطا لم تقم بسحب العينات ولم تجر الفحوصات على العينات، وان دورها اقتصر على أخذ العينات من'opl Augusta وفقا للأصول وجرى تسليمها وفقا لرغبة البائع والشاري الي مختبرAMSPEC ، وانه بعد صدور النتائج جرى نقل هذه النتائج على شهاده معنونة باسم Bureau veritas مالطا بناء لطلب الشاري ولأسباب تتعلق بالاجراءات المصرفية**، وانه تم وضع اشارة بذلك على متن المستند، **وبالتالي فان العينة فحصت من طرف ثالث**، وان الشركة التي باعت النفط هي التي سلمت Bureau veritas مالطا نتيجة الفحص المنظمة من AMSPEC ، وان هناك جواب رسمي صادر عن Veritas مالطا تم ضمه للملف، **وانه لا يوجد تعاقد بين Bureau veritas مالطا وشركة Sonatrach**، وان هناك تعاقد بين Veritas لبنان و شركة كهرباء لبنان ومشغل كرادنيز للبواخر لرفع العينات عن طريق التنقيط خلال تفريغ الحمولة في الباخرة لفحصها في Bureau veritas دبي على نفقة المشغل، وانه إنفاذاً للعقد الموقع مع KPS وMEP وEDL تم رفع العينات وارسالها الىBureau veritas دبي، وانه تم رفع تسع عينات من الذوق وتسع عينات من الجية لا تزال بحوزة Bureau veritas لبنان وEDL وKPS عل سبيل الحفظ.

وتبين ان المدعو يوسف شاتا اودع الملف مراسلة صادرة عبر البريد الالكتروني من مكتب BV مالطا يظهر فيه اسم الشاري لناقلة Baltic واسم البائع، واتضح من المستند ان اسم البائع هو garltrade limited واسم الشاري ZR énergie

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وتبين أنه تم طباعة رسالة موجهة من شركة ZR Energy الى جهاز الكمبيوتر خاصة المدعى عليه طارق الفوال كناية عن لائحة تتضمن اسماء الاشخاص الذين كانت تقدم لهم االهدايا من الشركة وقيمة كل هدية والشخص المكلف بتسليمها،

وتبين أنه بتاريخ 24/ 4/ 2020 ضمت نسخة عن التحقيق الاداري الداخلي لدى وزارة الطاقة والمياه بموضوع مواصفات مادة الفيول التي وصلت الى لبنان على متن الناقلة البحرية BALTIC

وتبين أنه بتاريخ 5 /5 /2020 نظم محضر بالعقارات المملوكة من قبل ZR Energy والشركاء فيها وما ضبط من مركز الشركة الرئيسي.

ريمون عساف:

وبالتحقيق الاولي مع المدعى عليه **ريمون عساف**(صفحه 45) افاد بأنه يعمل في المختبر المركزي التابع لمنشآت النفط منذ العام 1992 بموجب عقد عمل جماعي، وانه يقوم باجراء الفحوصات على المستوردات النفطية وهو مكلف باصدار النتائج بعد اطلاع رئيس المختبر جورج الصانع عليها، وانه يطلع الاخير على النتائج عبر تطبيق WhatsApp او الفاكس، بعدما اصبح جورج صانع يتواجد بشكل دائم مع المدير العام سركيس حليس في الحازمية، وانه وفقا للقواعد المعتمدة اذا جاءت النتيجة خارج المواصفات فيبلغ جورج الصانع بالموضوع وللاخير ان يصدر وثيقة الى المدير سركيس حليس الذي بدوره يقرر مصير الناقلة لجهة رفضها او اعادة فحصها مجددا على ان يعرض الموضوع على الوزير، اما اذا كانت النتيجة مطابقة للمواصفات فإنه يطلع جورج الصانع على النتائج عبر التطبيق ويرسل نسخة عنها الى شركة المراقبة والجهات المختصة، وانه لا يخضع لاي مراقبة في انجاز عمله، وان نتيجة الفحص على مسؤوليته الشخصية وكذلك الامر بالنسبة للموظفين الآخرين، وان من يعمل معه هم: **ميرنا الخطيب وايفا بلوط وسابقا جاك وجورج ايوب** ، وانه يقوم بفحص كافة المشتقات النفطية، وانه يستلم العينات مختومة من الشركات خلال اوقات الدوام الرسمي ويقوم بفحصها ويحتفظ بالكمية المتبقية بين ثلاثه اشهر و6 اشهر، **وان مهامه في المختبر تقتصر على فحص نسبة اللزوجة ونسبة المعادن وفقا لتوزيع الاعمال بين الموظفين، وان ايفا بلوط تختص بفحص الكربون و residu وFlash Point وash ، في حين ان ميرنا الخطيب تختص بفحص Density و pour point والمياه ،أما الكثافة النهائية فهي من مسؤولية ميرنا الخطيب وايفا بلوط** ، وان عينة BALTIC استلمها شخصيا من شركة Yellowtech بتاريخ 2020/3/16 **وان ميرنا الخطيب وأيضاً ايفا بلوط أَجْرَتا فحوصات لنسبة الترسبات** وتم تزويده بالنتيجة ، وان النتيجة التي يصدرها غير ملزمة للدولة كون العقد يعتمد على فحوصات بلد المنشأ، **وانه مسح جميع المراسلات عن هاتفه وافرغه قبل حضوره الى التحقيق.**

وفي إفادته (الصفحة 253) أوضح أنه بتاريخ 16 3-2020 حضر الى المختبر المركزي مندوب شركة المراقبة ميشال عيد وسلمه عينة من مادة الفيول من الناقلة BALTIC ، وانه قام بنزع الرصاصة عن العينة

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وبالتحضير لفحصها، وانه كان بمفرده داخل المختبر، وانه بعد تجهيزه العينة باشر باجراء الفحوصات المتعلقه به لجهة نسبة اللزوجة ونسبة الكربون وكمية المعادن، وحضر العينات لكل من ميرنا الخطيب وايفا بلوط، وان ميرنا الخطيب وصلت وباشرت باجراء الفحوصات المتعلقة بها، **وانه بعد حوالي خمس ساعات صدرت نتائج الفحوصات التي اجرتها ميرنا الخطيب والتي أظهرت ان نسبة الترسبات بلغت 0.09 %** ، وانه وافق على هذه النتائج وارسلها عبر خدمة تطبيق WhatsApp الى المدعو جورج صانع ، رئيس مصلحة المختبر المركزي، بعد طباعتها.

وأضاف أنه على معرفة بايلي حداد منذ 15 عاما، وان بعض الشركات تقدم هدايا بمناسبة الاعياد الرسمية، ومن بينهم شركات المراقبة، وانه لا يعرف طارق الفوال، وان زميلته ميرنا الخطيب كانت تسلمه مغلفات مرسلة له من طارق الفوال عن شركة ZR Energy ، وإعترف ان **ايلي حداد كان يرسل له ولغيره من الموظفين ليرات ذهبية** بمناسبة الاعياد لدى الطوائف الاسلامية والمسيحية بمعدل اربع مرات في السنة، وانه منذ حوالي السنة، وتحديدا منذ منتصف العام السابق، وبسبب دقة الاوضاع الاقتصادية اصبح ايلي يسدد مبالغ مالية بالعملة اللبنانية تتراوح بين خمسماية الف ومليون ليرة، كما ان بعض الشركات تقدم هدايا عبارة عن مشروبات روحية وغيره.

وإعترف بأنه بدأ يستحصل على الليرات الذهبية من قبل شركة ZR Energy منذ حوالي **خمس سنوات** وبمعدل اربع مرات في السنة بمناسبة الاعياد، وانه استلمها من شخص لا يعرفه، وان ميرنا الخطيب كانت تسلمه ظرف من قبل شركة ZR Energy مدون عليه اسمه وبداخله مبلغ وقدره مليون ليرة لبنانية، وانه استحصل بواسطة ميرنا على اونصة من الذهب، وان كل هذه الهدايا من الذهب والأموال كانت بمثابة تقدير له بالنظر الى ضغط العمل، وانه كان ينسق مع المختبرات الاخرى لتأتي النتائج متطابقة وتفادي الاخطاء البشرية، **وان الشركات كانت تزوده بنسخة عن شهادة الفحوصات المخبرية في بلد المنشأ عبر تطبيق WhatsApp، وانه كان يستنير بهذه النتائج، وانكر ان يكون قد أقدم مع المدعى عليها ميرنا الخطيب على إتخاذ اي اجراء او القيام باي تعديل على الفحوصات، بالرغم من اكتشاف الفوارق التي ظهرت امامهم ، وانه بتاريخ فحص عينة BALTIC لاحظ وجود بعض الفوارق في بعض الاختبارات التي بدأت تظهر نتيجتها لا سيما لجهة نسبة الكثافة او نسبة الكبريت فطلب من ميرنا الخطيب اعادة الفحوصات بهدف مطابقة النتيجة مع بلد المنشأ، وان ميرنا اعادة الفحوصات ، وانه اتصل بمندوب الشركة شارل افرام واعلمه بأن العينة غير صحيحة او غير ماخوذة بشكل صحيح، وانه لم يعد يذكر أنه اخبر ميرنا الخطيب بأن فارس موسى سوف يسوي الوضع.**

واعترف لاحقا (في الصفحة 309) **بما نسب اليه واوضح أنه استلم العينة من ميشال العيد، وانه باشر بتحضيرها للفحص، وانه عندما بدأت تظهر النتائج لاحظ ان هناك فوارق بين نتائج العينة ونتائج الفحص في بلد المنشأ، وانه اتصل باحد موظفي شركات المراقبة وابلغه بالنتيجة، وانه ابلغ الموظف عن عينة شركة Yellowtech المتعلقه بباخرة BALTIC، وانه اتصل بالمدعو فارس موسى واعلمه عن عدم مطابقة نسبة الكثافة مع نسبة بلد المنشأ، وان فارس اجابه بأن الامر مستحيل وقد يكون هناك فارق بسيط، وانه سيؤكد له**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

عدم وجود تباين في نسبة الكثافة بعد ان يحضر عينات اخرى من الخزان، وان فارس موسى طلب منه مطابقة النتيجة مع نسبة كثافة بلد المنشأ باعتبار أنه قد يكون قد حصل خطأ في أخذ العينة، وانه وافق على طلبه واعلم ميرنا بالامر وطلب منها مقاربة نتائج نسبة الكثافة مع تلك المذكورة في تقرير بلد المنشأ وتابع عمله على الفحوصات، وانه لم يعلم الطريقة التي اتبعتها ميرنا حتى ارتفعت نسبة الكثافة على العينة،

وإعترف ايضا بأن ما قام به مخالف للقوانين، وانه لا يجوز له قانونا تبليغ شركة المراقبة بالنتائج قبل صدور التقرير النهائي، وانه وافق على طلب فارس بمطابقة نسبة الكثافة ، وان شربل افرام هو مندوب شركة Yellowtech الذي ارسل له النتيجه المتعلقة ببلد المنشأ ، **وان ايفا بلوط كانت متواجدة عند إضافة مادة الفيول لشحنة الBALTIC من عينة كانت متواجدة في المختبر اثناء فحص العينة من ميرنا الخطيب، الا أنها لم تشارك في اي من مراحل الفحوصات، وانه لم يعلم بوجود تباين في النتائج بين فحوصات العينة، وبمقابلته مع المدعى عليها ميرنا الخطيب ، أكدت ميرنا على ان فارس موسى كان يسلمها مبالغ مالية كما ويسلم كافة الموظفين في المختبر ومنهم ريمون عساف مبالغ مالية تتراوح بين 100 و 200 دولار مقابل تعديل نتائج فحوصات كل عينة من العينات المتعلقة به، وان ايلي حداد عندما كان يعمل لصالح** ZR Energy **كان يسلم ريمون مبالغ مالية داخل مغلفات بعد اجراء فحوصات عائدة لشركة** ZR Energy ، **وان جميع موظفي ادارة المختبرات يتلقون هدايا ومبالغ مالية، وان رؤساء المختبرات والمديرين يتقاضون مبالغ مالية من تلك الشركات بنسب اكبر من تلك التي يقبضها الموظفون، كما وان اصحاب القرار واصحاب العينات كانوا يطلبون من المختبرات التنسيق فيما بينهم لتوحيد نتيجة الفحوصات، وانه لدى اجراء الفحوصات المخبرية على عينة BALTIC لاحظت الفوارق في الاختبارات بالمقارنة مع بلد المنشأ لجهة نسبة الكثافة والكبريت وغيرها واعلمت ريمون بالامر الذي اجرى عدة اتصالات وطلب منها القيام بما يلزم كي تظهر النتيجة متقاربة مع بلد المنشأ، وبأن فارس موسى سيقوم بحل الموضوع، وانها أقدمت بعلم ريمون وبناء لطلبه على إضافة كمية من مادة الفيول المحفوظة في المختبر مع العينة قيد الفحص لتعديل النسب ورفعها بعد مزجها بالفيول المطابق وجعل النتيجة قريبة من بلد المنشأ. وأضافت ميرنا ان ريمون كان قد اعلمها بأنه يوجد خطأ من قبل الشركة التي سحبت العينة وان الإضافات عليها غير صحيحة، وصرحت أنه بعد انتشار الخبر بعدم تطابق مادة الفيول، ابلغها ريمون ان لا تعطي الامر اهمية وان فارس موسى سيهتم بالامر ويحله، وافادت ميرنا ان فارس وايلي كانا يطلبان منها تعديل نتائج الفحوصات المخبرية على عينات النفط المتعلقة بهما مقابل مبالغ مالية و هدايا عينية من ليرات ذهبية وغيرها.**

وان ريمون عساف انكر ما ورد في افادة ميرنا الخطيب امامه في حين اصرت ميرنا على ما ورد في إفادتها.

واكد (في الصفحة 381 **) على أنه بعد احضار العينة من الناقلة BALTIC خضعت العينة لاختبار اللزوجة والمعادن وغيره، وانه تبين من خلال الفحوصات ان هناك فوارق عديدة بعد مقارنتها مع نتائج بلد المنشأ خاصة لجهة الكثافة والكبريت، وانه تواصل مع فارس موسى واعلمه بهذه النتيجة، وان الاخير طلب منه تعديل**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وتغيير نتيجة فحص الكثافة وجعلها متقاربة مع نتيجة بلد المنشأ، كما طلب منه عدم ترك هذا الامر على ما هو عليه كون من شأنه ان يؤدي الى خسارة، وانه طلب بدوره من ميرانا تعديل وتغيير فحص الكثافة فاعادت الفحص بعد أضافة كمية من مادة الفيول الموجودة في احدى الغالونات داخل المختبر الى العينة موضوع الدراسة، وانه بدوره قام بتغيير وتعديل نتيجة فحص اللزوجة لتصبح قريبة من نتيجه بلد المنشأ، وان ما قصده فارس موسى في رسالته "بكلمة خسارة" هو في حال كانت نتيجة محضر الكثافة اقل من نتيجة فحص الكثافة في بلد المنشأ يعني ان هناك فارق في كمية ونوعية الفيول المستورد الامر الذي يرتب خسائر مادية له، وإعترف بأنه ارتكب خطأ كبيرا عندما أقدم على التلاعب والتغيير في نتيجة الفحوصات وبطلبه من ميرنا التعديل، وانه وبعد مواجهته بدراسة التواصل والمواقع الجغرافية لتواجده مع فارس موسى خلال فتره التحقيقات والتنسيق فيما بينهما على اقوالهما امام المحقق افاد بأن لا جواب لديه،

وأفاد أنه بعض إنفضاح أمر الباخرة والفيول المغشوش تواصل معه فارس وطلب منه عدم الإفصاح لأحد عن موضوع طلبه منه تعديل نسبة الكثافة في العينة وقيامه بذلك كي لا يفتضح أمرهما.

ولدى سؤاله عن سبب مسح محتويات المحادثات النصية والصوتية بينه وبين فارس موسى والمحادثات المتعلقه بتاريخ 16/ 3 /2020 اجاب بأنه عادة بين الحين والاخر يقوم بمسح محتوى المحادثات بينه وبين الاخرين على تطبيق واتساب.

وعن مضمون الرسائل والصور المستخرجة من هاتفه (في الصفحة 145) ، افاد بأن هذه الصور تتضمن نتائج فحوصات مخبرية على عينات نفطية، و**اوضح انه على علاقة بفارس موسى منذ زمن، وكان يتواصل معه عندما يتم احضار عينات مشتقات نفطية لفحصها سواء كانت شركته مكلفة من قبل المستورد او من قبل الدولة، وان فارس كان يزوده بشهادات بلد المنشأ لتلك العينات ويطلب منه تعديل وتغيير بعض النتائج لتصبح مشابهة لنتائج بلد المنشأ، وكان يقوم باجراء بعض التعديلات برفع او تخفيض بعض النسب لتصبح ضمن الهامش، وانه كان يطلع فارس على نتائج الفحوصات بعد تعديلها، وكان فارس يقدم له الهدايا والمبالغ مالية، وانه عندما كانت تظهر بعد النتائج غير مطابقة للمواصفات كان يطلب منه فارس اعادة الفحوصات كي تاتي النتائج متقاربة مع فحوصات بلد المنشأ، وكان يرسل له صور النتائج بعد تعديلها، وان فارس موسى كان يرسل الى المختبر شهريا عينات لاربع بواخر نفط، وانه كان يتقاضى من فارس مبلغ 250 دولار عن كل عينة ، وان المبالغ كانت ترسل له بواسطة الموظف جورج الشدياق، وان الاخير طلب منه مسح البيانات عن الهاتف الخليوي بعدما تواصل مع المدير العام سركيس حليس.**

و بمواجهته بالرسائل تاريخ 25-2-2020 لجهة تعديل نتائج بعض الفحوصات المتعلقة بباخرة الغاز وتحديدا تعديل نسبة propane et Butane اجاب بأن هذه النسب كانت عالية، وأيضاً نسبة الكثافة، وانه عدل هذه النسب كي تصبح حمولة الناقلة مقبولة، وانه خفض نسبة propane من 26 الي 23.4 كي تصبح الباخرة ضمن المعايير والمواصفات، وان اصدار النتائج كما ظهرت في الفحص الاول كان سيؤدي الى

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

اعتبار الباخرة خارج المواصفات ومتفاوتة مع نتيجة بلد المنشأ، وأكد على المراسلة بينه وبين فارس موسى تاريخ /24 /2 /2020 لجهة تزويده بفحص بلد المنشأ من قبل فارس موسى لباخرة BALTIC المستوردة لصالح شركة كهرباء لبنان، وعلى المراسلة التي دارت بينه وبين فارس موسى بتاريخ 16 /3 /2020 وفحواها تعديل نسبة الكثافة، وأضاف أنه منذ مباشرته بفحص عينة الناقلة BALTIC لاحظ وجود فوارق في العديد من النسب مقارنة مع نتائج الفحوصات في بلد المنشأ، وان نتيجة فحص الكثافة وفحص الكبريت ونسبة الفلاش ونسبة البور بوينت غير مقبولة، وانه اتصل بفارس موسى وابلغه بالفوارق الظاهرة فطلب منه فارس تعديلها وتغييرها خاصة فيما يتعلق بنسبة الكثافة واللزوجة والكبريت كي تظهر متقاربة مع نتيجة بلد المنشأ وعدم ترك النتائج على حالها، والا فان الامر سوف يؤدي الى خسائر، وانه طلب من ميرنا تعديل هذه النتائج واجراء الفحوصات مجددا، وان ميرنا اعادت الفحص بعد إضافة كمية من الفيول النظيف الموجودة في احدى الغالونات داخل المختبر من وقت سابق وقد أضافتها الى العينة المأخوذة من BALTIC كي تاتي النتائج مقبولة ، وانه لو استمرت هذه الفروقات على ما هي عليه كانت ستؤدي الى اعتبار الفيول المستورد غير مطابق للمواصفات وأيضاً الى فرق في احتساب الكميات، وإعترف بأنه ارتكب خطا كبير عندما أقدم على التلاعب والتغيير بنتيجة الفحوصات بناء لطلب المدعو فارس موسى وانه غالبا ما كان فارس يطلب منه التعديل في نتائج مقابل منافع مالية وهدايا، وانه بعد اكتشاف الامر تم احضار عينة اخرى لفحصها في معملي الجية والذوق واجراء الفحوصات عليها واتضح ان نسبة الترسبات الحقيقية هي 4.5% بخلاف تلك التي ظهرت سابقا والمحددة ب 0.9% ، وانه نظم محضر بالواقع، **وأكد على مضمون المراسلة بينه وبين محسن غالب رئيس مختبر طرابلس بتاريخ 2020/4/3 ، وأوضح ان محسن كلف باجراء فحوصات على عينة من الناقلة BALTIC والتي سحبت من الخزانات في طرابلس ، وطلب منه نتائج مختبر بيروت بتاريخ 2020/3/16 لاعتبارها مرجع لنتيجة الفحوصات التي سيجريها في طرابلس، علما أنه كان طلب من محسن اعادة اجراء الفحوصات على تلك العينة بعد ان إتضح ان نسبة الترسبات لهذه الشحنة عالية جدا، وطلب من محسن أيضاً الانتباه الى نسبة الكثافة دون ان يعلمه بما قام به سابقا مع ميرنا الخطيب.**

وأكد على مضمون المراسلة بينه وبين ايلي حداد بتاريخ 23 12 2019 والتي كان محورها فحوصات المختبر المركزي على عينة من المازوت ماخوذة من قبل شركة PST من باخرة swift winchesterr لصالح منشآت النفط، وان ايلي كان مندوب من قبل وزارة الطاقة، وانه ارسل للاخير صورة عن التقرير الرسمي ، كما وسأله عن عينة اخرى تتعلق بكاز الطيران واعلمه بأنه سوف يحضر وينقل له وللموظفين الهدايا والمال.

وأوضح بأنه علم من خلال التكاليف الصادرة من المديرية كان يرى اسم شركة Sonatrach على انها الشركة المستوردة للفيول أويل، وقد علم بالتواتر **أن شركة Sonatrach كانت تشتري الفيول أويل المخصص لشركة كهرباء لبنان من شركة البساتنة BB ENERGYسابقاً ومن شركة ZR ENERGY في الأعوام الأخيرة** لكنه لا يعرف تفاصيل عن الموضوع(وهو موضع تحقيق مستقل).

كما أوضح أنه على معرفة بجورج شدياق مندوب شركة المراقبة المملوكة من فارس موسى، وان جورج على علاقة بـ شركة "BB Energy" كونه كان يحضر لهم هدايا عينية قليلة القيمة من شركة " PST" وغالية الثمن

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

من الـ "BB Energy ". وأضاف أنَّ جورج كان يقوم بنقل مبلغ وقدره 250 دولار أميركي لقاء تعديل نتيجة فحوصات لتصبح أقرب ومطابقة للأرقام الصادرة عن بلد المنشأ وكان مديره فارس موسى يتصل به أحياناً ليتشكره.(وان التحقيق لهذه الناحية مستمر بموجب قرار الفصل وبمحضر مستقل)

ميرنا الخطيب :

وبالتحقيق الاولي مع المدعى عليها ميرنا الخطيب (صفحة 61) افادت أنها تعمل في المختبر المركزي للمنشآت، وانها رئيسة قسم منذ العام 1998 وتختص بفحص نسبة الكبريت والكثافة والترسبات، وان ايفا بلوط تختص بفحص نسبة ال ash وال Flash Point، في حين ان ريمون يختص بفحص نسبة ال Viscosity وال éléments ، وان ريمون هو من يستلم العينات، وان عينة BALTIC استلمها ريمون وفض اختامها وجهزها ووزعها تمهيدا للمباشرة بفحصها قبل حضورها الى المختبر، وانها اجرت الفحوصات المختصة بها وقد أظهرت نسبة الترسبات ان المعدل 0.9 % ، وانها وقعت النتيجة وسلمتها الى ريمون، وانه لاحقا اي بتاريخ 4/1/ 2020 استلمت عينات جديدة من معمل الجية و معمل الذوق للناقلة ذاتها وفحصت العينة الجديدة فجاءت نتيجة الترسبات حوالي 4% وقد سلمتها كما هي الى ريمون عساف.

وفي إفادتها (**الصفحة** 141) أوضحت أنها تعرفت بطارق الفوال من خلال عملها في المختبر، وانه كانت تلتقي به على متن سيارته، **وكان يسلمها عبر النافذة ملف بنفسجي او من الورق وبداخله مبلغ مالي مقسم الى رزمتين كل منها يحتوي على مبلغ 2500 دولار، وانها كانت تحتفظ باحدى الرزمتين وتسلم زميلها ريمون عساف الرزمة الاخرى، وان هذه المبالغ كانت مقابل الفحوصات المخبرية عن كل عينة مأخوذة من ناقلة نفط لشركة ZR Energy كإكرامية، كما كان ينقل الهدايا في المناسبات وهي عبارة عن مبالغ مالية أيضاً او ليرات ذهبية منذ العام 2016 ، وآخر مرة استلمت مبالغ مالية من طارق كانت في اواخر شهر شباط من العام الحالي،**

واضافت انها كانت تتواصل مع طارق فوال عبر هاتف خاص وعبر خدمة الواتس اب ، وانها استلمت اكثر من مرة اونصات ذهبية، وان طارق الفوال كان يتواصل معها لتسليمها المبالغ المالية او للسؤال عن نتائج العينات، ولم يكن يتصل بريمون عساف، وكان يسألها احيانا عن ما اذا وصلت العينة، وعن الفحوصات النوعية الجزئية ونتائجها قبل اصدارها رسميا ممهورة بتوقيع ريمون عساف، وكان يطلب منها التركيز على بعض الفحوصات النوعية واجرائها عدة مرات للتأكد لتأتي النتيجة مطابقة للمواصفات المعتمدة ومتقاربة مع نتيجة الفحص المخبري في بلد المنشأ، وقد اعطت مثالا على ذلك أنه **في العام 2019** تواصل معها عبر WhatsApp وطلب منها اعادة الفحص المخبري على نسبة الكبريت لجهة **رفع نسبة الكبريت من 9.1 الى 9.4** ، **وانه بالفعل أعادت الفحص وجاءت النتيجة 9.5** ،

وأكدت على أنها اجرت شخصيا فحص نسبة الترسبات على باخرة BALTIC بعدما احضرت شركة Yellowtech العينة الى المختبر، وان النتيجة كانت 0.9% ، وانها لاحقا، قامت بمفردها باجراء الفحص على عينة للناقلة ذاتها استلمتها من شركة PST فجاءت النتيجة 4.1 % ، وان طارق الفوال لم يكن يسلمها هدايا

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

لنقلها الى ايفا بلوط بسبب ان الاخيرة كانت تعمل في مختبر النفط في الزهراني، ويمكن ان تكون حصتها من تلك المبالغ المالية التي يرسلها الى المختبر الاخير.

وفي إفادتها في الصفحة 225 إعترفت بأنها تلقت في تاريخ 16/ 3 /2020 اتصال من ريمون عساف اعلمها فيه عن وصول عينة من فيول الناقلة BALTIC، وانها عندما حضرت الى المختبر كان ريمون قد فض الرصاصة للعينة وقام بتحضيرها تمهيدا لاجراء الاختبارات عليها، وانها بدأت بالعمل على العينة **ولاحظت ان بعض الاختبارات التي بدأت تظهر نتائجها يوجد فيها بعض الفوارق نسبة الى نتيجة الاختبار التي ارسلها ريمون عبر المجموعة، وتحديدا نتيجة الاختبار على العينة من نفس الفيول في بلد المنشأ**، ومن هذه الفوارق ان نسبة الكثافة منخفض 0.93 وأيضاً نسبة الكبريت منخفضة 0.3، كما تبين ان هناك فوارق في فحوصات اللزوجة وغيرها، وانها أعلمت ريمون عساف بالامر الذي اجرى عدة اتصالات **وطلب منها ان تقوم بما هو لازم** لكي تظهر النتائج قريبة الى نتائج بلد المنشأ، واعلمها ان فارس موسى (وهو صاحب شركة مراقبة) سيقوم بحل الموضوع، **وعندها قامت بوضع كمية من مادة الفيول الموجودة في المختبر والمطابقة تماما للمواصفات وأضافتها الى كمية الفيول موضوع الاختبار لتعديل النسب، وبعدها قامت بفحص العينة الجديدة وظهرت نتائجها قريبة الى حد كبير مع فحوصات بلد المنشأ فعلى سبيل المثال فان نسبة الكثافة ارتفعت من 0.93 الى 0.96 علما ان نتيجة بلد المنشأ 0.97، ونسبة الكبريت ارتفعت من 0.3 الى 0.8 القريبة من نتيجة بلد المنشأ، وانه وقعت على نتيجة الاختبار بعد انتهائها** ، وان زميلتها كانت موجودة في المختبر اثناء اجراء الاختبار على العينة، وتعتقد أنها على علم بموضوع تغيير النتائج، **وأكدت على ان النتائج ابلغت من رئيس المختبر جورج صانع الذي كان دائما على اطلاع على اي تغيير او تلاعب بنتيجة الاختبار**، وقد اعلمها ريمون بعد اطلاعه على الفوارق في النتائج بأن هناك خطأ من قبل الشركة التي سحبت العينة، **كما وان نسبة الإضافات على العينة كانت غير صحيحة**، وان الهدف من اعادة الفحص هو عدم ظهور اختلاف في الاختبارات، وان هذا ما دفعها وبناء لطلب ريمون على إضافة كمية من عينات اخرى على العينة موضوع الفحص، **وانه بعد انتشار الخبر تحدث معها ريمون عساف واعلمها ان فارس موسى سيقوم بتسوية الوضع**، وان لا تعطي للموضوع اية اهمية، وعرضت أنه في اواخر شهر اذار من العام 2020 وصلت سبع عينات فيول مأخوذة من خزانات مؤسسة كهرباء لبنان في الجية والذوق وتعود للباخرة BALTIC، وانه قامت بفض الاختام بحضور ريمون **وكانت على تواصل أيضاً مع جورج الصانع** وتم اخضاع العينات الجديدة لفحص الترسبات فجاءت النتيجة 4.1 % , وانها ارسلت النتائج الى ريمون عساف فوقعها ، **وانها ليست على علم بأن طارق الفوال على علاقة بالموضوع ،ولكن تعرف ايضا ان فارس موسى له علاقة بهذه الباخرة، وان إضافتها لمادة الفيول النظيف على العينة سببه في ان الآلة المستعملة في الفحص تصدر النتائج بشكل مطبوع، وان فحص نسبة الترسبات يتم عن طريق عملية حسابية تقوم بها، وبالتالي يمكنها تغيير هذا الرقم وإضافته، وان هناك مواد كيميائية تضاف الى مادة الفيول هدفها تعديل نتيجة الفحوصات وتظهر الفيول على أنه مطابقا للمواصفات، وان هذه الزوائد تستعملها شركات**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

المحروقات وتضيفها على مادة الفيول لتعديل مواصفات جودة الفيول قبل القيام باجراء الاختبارات عليه، وان هذا الامر غير شرعي ويعتبر تزوير لهذه المواد .

وأعترفت بأنه يوجد عدد من مندوبي الشركات النفط يسددون مبالغ مالية لموظفي المختبرات أضافة الى هدايا عينية ، ومنهم ايلي حداد الذي تعرفه منذ اكثر من عشر سنوات، وهو مراقب في شركة LCII للرقابة وقد بدأ التعامل مع شركة ZR بصفة مندوب في العام 2014، وانه وردها اتصال في تلك الفترة لاعلامها بأن ايلي حداد سوف يسلمها مغلفات باسم كل موظف في المختبر، وبالفعل اصبح الاخير بين الحين والاخر يتردد الى المختبر ويسلمها مغلف كبير تقوم بدورها بفتحه وتوزيع المغلفات الصغيرة الموجودة بداخله على الموظفين وفقا للاسماء المدونة على كل مغلف، وان هذه المغلفات كانت تحتوي على ليرات ذهبية توزع على موظفي المختبر ، وانه تم تسليم الموظفين قسائم شرائية في احدى المرات بقيمة 100 دولار ، وانها استلمت في احدى المرات مغلف باسم ديما حيدر يحتوي على اونصة ذهب **وسلمته الى المدعو جورج ايوب لنقله الى ديما حيدر، وهي لا تعرف ماذا كان جورج قد سلمها المغلف ام لا**، وانه كان يطلب منها تعديل بعض نتائج اختبارات المواد النفطية وكان يسلمها مقابل ذلك مبالغ مالية وهدايا واكراميات عبارة عن اونصات من الذهب لكل موظف في المختبر مقابل كل خدمة نقدمها له، وانه في **أواخر عام 2016 انتقل ايلي حداد الى شركة اخرى واستمر باعطاء الهدايا الى الموظفين كناية عن ليرات من الذهب لكل موظف في المختبر**، وكان يتواصل اثناء تواجده في المختبر مع صاحب الشركة، وكان في بعض الاحيان يطلب تعديل او تغيير نتيجة بعض الفحوصات ويقوم بدفع ليرات ذهبية مقابل ذلك داخل المختبر، **وآخر مرة تقاضت فيها هدايا من ايلي حداد كان في نهاية العام المنصرم وقد سلمها مبالغ مالية داخل مغلفات، وان حصتها بلغت 900 الف ليرة** ، أضافة الى مغلفات سلمتها الى ايفا بلوط وريمون عساف، **وان جورج الشدياق كان أيضاً يسدد مبالغ مالية بين ال 100 و 200 دولار الى الموظفين جورج ايوب وايفا بلوط وريمون عساف ولها أيضاً، وكان يطلب منهم تغيير او تعديل بعض نتائج الاختبارات، وانها كانت تقوم بما يطلبه منها، وانه كانت تتقاضى مقابل كل تعديل مبالغ مالية تتراوح بين 200 و300 دولار امريكي مباشرة بعد تعديل النتيجة**، وانه كان يتم التنسيق بين المختبرات لتوحيد النتيجة كي لا تظهر اية فوارق ، وان هذا كان يحصل بناء على طلب المندوب عن الشركة صاحبة العينة.

وفي موضوع الناقلة BALTIC (الصفحة 305) أكدت على ان ريمون عساف كان قد فض الرصاصة عندما وصلت الى المختبر لفحص العينة ، وقد تبين لها بعد مباشرة الفحوصات ان العينة غير متجانسة وباعتقادها أنه اضيف للعينة مواد كيميائية، وانه بعد إبلاغها ريمون عساف بالموضوع قام بعدة اتصالات ومنها مع فارس موسى، وان ريمون عساف طلب منها تعديل النتيجة ورفع نسبة الكثافة والكبريت لتكون قريبة من نتائج بلد المنشأ، وارشدها الى عينة موجودة تحت الطاولة ومطابقة للمواصفات بهدف أضافة كميات الى العينة قيد الفحص لتعديل النتيجة، وانها بالفعل أقدمت على ما اشار اليها بفعله، وانها لم تحصل على اي مقابل مادي، وانه يوم الثلاثاء بتاريخ 21 /4/ 2020 عند الساعة 11 صباحا وبناء على اتصال مسبق التقت بالمدعو جورج شدياق في محلة كورنيش المزرعة وصعدت معه على متن سيارته نوع جيب ميتسوبيشي واعلمها أنه تم

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

استدعاء ريمون عساف الى شعبة المعلومات، وانه توجه الى المركز للتحقيق معه، وانه تحدث مع المدعو فارس موسى قبل دخوله الى التحقيق،وانه بنفس اليوم في فترة بعد الظهر وردها اتصال من شعبة المعلومات وطلب منها الحضور، وانها حضرت وغادرت في التاريخ ذاته عند الساعة الثالثة والعشرون مع ريمون عساف وتوجها الى منزلها، وانه لدى وصولهما أقدم الاخير على الاتصال بشقيقه وطلب منه الحضور لاصطحابه، كما اتصل بجورج الصانع من رقم منزلها واعلمه عن تفاصيل ما جرى معه في التحقيق فاجابه جورج بأن لا داعي للخوف، وانه بعد حوالي خمس دقائق ورد اتصال من رقم مجهول على رقم هاتف منزلها وتبين ان المتصل هو فارس موسى و تحدث مع ريمون و استفسر منه عن موضوع التحقيق كذلك تحدث معها واطلع منها عن الافادة التي ادلت بها، وان ريمون اتفق مع فارس على ملاقاته في منزله، وانها اوصلت ريمون الى محلة المتحف وحضر شقيقه وغادرا، وانه في اليوم التالي واثناء وجودها في المختبر استفسرت من ريمون عن ما حصل بينه وبين فارس فاخبرها بأن الاخير طلب منه البقاء على إفادته وعدم التراجع عنها لجهة أنه لم يحصل اي تلاعب بنتائج الاختبارات، وطلب منه عدم الخوف والاطمئنان، كذلك فعل معها فارس عندما تواصل معها في نفس اليوم للاطمئنان، وأوضح لها ان الموضوع ليس مهما وسيعمل على حله.

وأكدت على ان جورج الشدياق قام باعطائها مبلغ 900 الف ليرة عندما التقت به في كورنيش المزرعة.

واكدت أنها تجري فحوصات على الفيول اويل فقط، وانها علمت من خلال مشاهدتها الأخبار أنَّ شركة Sonatrach تشتري الفيول من ZR Energy **علماً أنه منذ بداية عملها كانت تسمع بإسم شركة البساتنة دون أي شيء أضافي سوى أنها BB energy** (وهو موضوع تحقيق مستقل)

ابراهيم ذوق :

افاد المدعى عليه ابراهيم ذوق (صفحة 78) أنه مالك شركة ZR Energy DMCC وهو المدير التنفيذي للشركة المسجلة في الامارات العربية المتحدة ، وانه يعمل في تجارة المشتقات النفطية، وان ملكية الشركة له بالكامل **منذ تأسيسها في العام 2013**، وان للشركة مكاتب في عدة دول، **وان الشركة تشارك منذ العام 2014 في مناقصات المشتقات لمصلحة المنشآت التابعة لوزارة الطاقة في طرابلس**، وانه يعرف طارق الفوال منذ العام 2015 بعد ان تولى الاخير ادارة احد مشاريع الشركة لتوزيع المازوت في طرابلس، **ثم غادر الى شركة فيكتوار واصبح مدير للشركة الاخيرة، وان طارق يمثل شركة Sonatrach الجزائرية**، وانه منذ العام 2017 بدأت شركة ZR Energy DMCC علاقة تجارية مع شركة Sonatrach، **وان علي مصطفى ونور خياط نادر يعملون لديه**، وانه يتعامل مع شركة Sonatrach بطريقتين: يشتري منها الفيول ومشتقاته، كونها تملك مصافي في الجزائر وايطاليا، وينقل البضاعة الى زبائنه في امريكا، وتشتري منه الفيول لتوصيله الى لبنان، وان شركة **Sonatrach تطلب منه عرض للمنتجات النفطية ذات المواصفات ايزو 8712** المعتمدة في العقد المبرم بينها وبين الدولة اللبنانية ، وانه يطلب بالاستناد الى الجدول الزمني المحدد من قبل وزارة الطاقة عرض اسعار من

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

السوق العالمي، وبعد تثبيت البضاعة يقوم بنقلها الى الجية والذوق، وانه يسدد ثمن البضاعة خلال 30 يوم من تاريخ صدور وثيقة الشحن للحمولة على الناقلة، وبعد تسليم المصرف المعتمد بوليصة التامين عليها ومستندات الشحن.

وانه يعتمد المبادئ العالمية في بيع الفيول، **اذ ان الشاري والبائع يكلفان شركة مراقبة لرفع العينات وفحصها في مختبر في مرفأ التحميل، بهدف اصدار شهادة النوعية والكمية، وبالتالي فان شركة ZR Energy DMCC بصفتها الشاري للبضاعة كانت تتواصل وتتفق مع الشركة البائعة (التي يتوافر لديها طلبه من نوعية الفيول) ويحددان سويا الشركة المختصة للرقابة بهدف رفع العينات**، وانه تم التقيد باللائحة المعتمدة بين الدولة اللبنانية وSonatrach، وانه بعد ذلك ينقل البضاعة الى لبنان، وان شركة ZR Energy DMCC يمكنها ان تتفق مع البائع الاجنبي على شراء البضاعة اما على طريقة fob اي أنها تقوم بنقل البضاعة من الشركة البائعة الى لبنان، او علي طريقه CIF بمعنى آخر فان الشركة البائعة تعمل على نقل البضائع الى لبنان، وانه في اكثر الاحيان كان يعتمد الطريقه الثانية، **وان دور Sonatrach يكمن في أنها قد وقعت العقد مع الدولة اللبنانية**، وانه **كان ينقل الى لبنان ما بين خمس او ست بواخر شهريا قبل ستة اشهر** اما بعدها فاصبح ينقل حوالي ثلاثه بواخر شهريا، وان الجدول المرسل من طارق الفوال الى شركة ZR Energy DMCC يهدف الى تمكين الاخيرة من تأمين البضاعة وفقا لمواقيت الجدول المرسل اليه من قبل وزارة الطاقة، وانه كان يبحث في السوق العالمي عن البضاعة التي تتوافق مع متطلبات العقد، **وانه في العام 2017 توجه بنفسه الى لندن وتحديدا الى مركز شركة Sonatrach وقابل المدير العام رفيق دماك وعرض عليه التعاون ،وان المدير العام وافق على التعاون دون ان يكون هناك عقد مكتوب بين الشركتين، وان شركة ZR Energy DMCC اشترت بضاعة الباخرة BALTIC من شركة garltrade وتحتوي على 40 الف طن من الفيول، وانه تم تحميل الباخرة في ميناء اغوستا من خزان عائم لشركة garltrade ، وانه تم تعيين مكتب BV مالطا لرفع العينات من الباخرة ، وان الشركة البائعة هي من امنت البضاعة وفقا لطريقة CIF ، وان مكتب BV راسله لاحقا لتكليف مكتب اخر، وانه اتفق مع الشركة البائعة على تكليف مكتب Amspec، وانه بعد صدور النتائج على أنها مطابقة للمواصفات ابلغ مضمون هذه النتائج الى BV مالطا وطلب منها اصدار النتائج من مكتبها لأسباب تتعلق بالاتفاق مع Sonatrach**، وان البضاعة نقلت الى لبنان وتم تكليف شركة مراقبة من قبل الدولة اللبنانية لأخذ العينات وفحصها في مختبرات المنشآت النفطية، وان نتيجة المختبرات جاءت مطابقة للمواصفات من قبل مختبرات المنشآت، **وانه بعد عشرة ايام من الانتظار في البحر تم تفريغ حمولتها بناء لأمر من شركة المراقبة Yellowtech**، وان التأخير في التفريغ كان بسبب الازمة المالية، وانه بعدما سمع بالاعلام عن ان البضاعة غير مطابقة للمواصفات تابع الموضوع مع الشركة البائعة garltrade، وانه تبادل الشكاوى مع الاخيرة، وان شركة Sonatrach كلفت شركة Minton لأخذ عينات جديدة وفحصها كم كلفت شركة PST لرفع العينات الجديدة بهدف اجراء تحقيق جنائي يتناول ما حصل على متن الباخرة BALTIC، وعلى ان تصدر نتائج التحقيق خلال اسبوع، **وان الاتفاق بينه وبين Sonatrach ينص على ان يبيع الاخيرة الفيول في مرفأ التحميل وفق**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

المواصفات، ومن ثم ان يقوم بنقل البضاعة الى لبنان، وانه كان يبحث عن البضاعة في السوق العالمي وفقا للسعر الذي يناسبه دون الخروج عن المواصفات المحددة في العقد، وانه لم يعد dذكر الثمن الذي سدده بمقابل حمولة ناقلة BALTIC، وانه حتى ولو كان يذكر الثمن فأنه يتحفظ عن ذكر الثمن لأسباب تجارية ، وان طارق الفوال كان يعمل في شركة ZR Energy SAL ، وإعترف بأنه في سياق تعزيز العلاقة مع العمال في المختبرات كان يسلم طارق الفوال مبالغ مالية بشكل دوري بمعدل 2500 دولار لكل من رؤساء المختبرات إضافة الى هدايا ثمينة بالمناسبات.

علي مصطفى :

وبالتحقيق الاولي مع المستمع اليه علي مصطفى (في الصفحة 93) أوضح بأنه بدأ العمل في شركة ZR Energy DMCC في العام 2013 ، وانه مسؤول المشاريع والمناقصات، وانه منذ العام 2015 اصبح مدير تجاري، وان دوره يشمل التدقيق في الفواتير والعقود المبرمة داخل لبنان وخارجه، وان الشركة مسجلة في دبي منذ العام 2013، ولديها مركز رئيسي في لبنان وتحديدا في محلة الذوق، وان مالك الشركة هو ابراهيم ذوق، وان الشركة تتعاطى التجارة بالمشتقات النفطية وتبيعها لمنشآت النفط لدى وزارة الطاقة والى شركات القطاع الخاص، وانه يعرف طارق الفوال منذ العام 2015 بعدما بدأ الاخير بالعمل في الشركة بصفة مدير للعمليات اي مسؤول عن استقطاب البواخر وتفريغها في منشآت النفط، وانه بحسب علمه فإنه في العام 2018 حصل اتفاق بين ZR Energy DMCC وشركة Sonatrach بأن تبيع الاولى الى الثانية مادة الفيول اويل وتشحنه الى لبنان وتسلمه الى الدولة اللبنانية، وان تسدد Sonatrach ثمن البضاعة والكلفة الإضافية مع الارباح المتفق عليها، وانه علم بالاتفاق من ابراهيم ذوق، وان طارق الفوال هو المنسق بين الشركتين، وكان يزود شركة ZR Energy DMCC بجداول الشحنات الصادر عن وزارة الطاقة كي تتمكن الاخيرة من تحضير البضاعة وتجهيزها واستقطاب الفيول ليصل في الوقت المناسب، وانه تم انشاء مجموعة على تطبيق واتساب يضمه إضافة الى طارق الفوال وابراهيم ذوق ونور خياط وبراتيوش من الجنسية الهندية، وأوضح أنه تم إبلاغه من شركة Sonatrach بلائحة البواخر المطلوبة، **وتم الاتصال بالسمسار المكلف من قبل الشركة لعقد صفقات شراء الفيول، وان السمسار بدأ بالبحث عن الاتفاقية المناسبة مع الشركات العالمية لشراء النفط ونقله الى لبنان، وانه يتم عادة ابرام العقود مع الشركات التي تقدم السعر الانسب ووفقا لسعر الافضل، ويتم التنسيق لفتح الاعتماد**، وان قسم العمليات يتولى التنسيق مع الشركات النفطية المتخصصة للمراقبة والتحميل والشحن والتفريغ، **وانه بعد أخذ العينات في بلد المنشأ من قبل الشركة المتفق عليها بين البائع والشاري وصدور النتائج تنطلق الباخرة وتُبَلَغ شركة Sonatrach التي بدورها تبلغ الجهات الرسمية في لبنان عن موعد وصول الباخرة**، وان المديرية العامة في وزارة الطاقة تسمي شركة لأخذ العينات لفحصها في مختبرات المنشآت كما سبق ذكره.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وأضاف المستمع اليه ان السمسار السيد دانكن ترامبول هو من امن طلبية ناقلة BALTIC من شركة garltrade ،وان نور خياط كانت المنسقة بين الشركة الناقلة و شركة Sonatrach، وان نور خياط موظفة في شركة ZR Energy DMCC ، وان ابراهيم ذوق كان يسلمه مرات عدة مغلفات فيها مبالغ مالية يجهل قيمتها لتسليمها الى طارق فوال، وان دوره اقتصر على نقل الملفات، وان ابراهيم ذوق هو من اعلمه ان المبالغ تسدد إكراميات الى الموظفين.

نور خياط:

وبالتحقيق الاولي مع **الموظفة نور خياط** (في الصفحة 101) افادت بأنها بدأت بالعمل في شركة ZR Energy DMCC في العام 2016 وان دورها يشمل الإشراف على عمليات تحميل ونقل وتفريغ جميع البواخر القادمة الى لبنان والمستوردة من قبل الشركة المذكورة وتكلَّف بتعيين وتسمية الشركة المراقبة لأخذ العينات من البضاعة لفحصها، كما أنها تتواصل مع الشركة البائعة لتوجيهها الى مكان التفريغ وتختار الوكيل البحري، وانه عادة يتم الاتفاق مع الشركة البائعة على الشركة المراقبة، وانها على معرفة بأن شركة ZR Energy DMCC تستورد الفيول الى لبنان لصالح شركة Sonatrach، وانها تعرف طارق الفوال على أنه وكيل شركة فيكتوار للتخليص الجمركي، لاسيما لتخليص المعاملات المتعلقة بالبواخر المستوردة على اسم ZR Energy DMCC ، وانه كان يعمل سابقا لدى الشركة الاخيرة ،واصبح ممثلا لشركة Sonatrach حاليا في لبنان ويقوم بالتنسيق مع ZR Energy DMCC في كل ما يتعلق بجداول مواعيد البواخر المحملة لصالح الشركة، وان طارق الفوال هو من اخبر شركة ZR Energy DMCC في منتصف شباط بأنه يريد تأمين الفيول اويل على اسم شركة Sonatrach وفقا للجدول وعلى ان تسلم البضاعة في منتصف شهر اذار، **وانها بدأت عملية البحث عن البضاعة ونسقت مع شركة garltrade بناء على طلب الادارة في الشركة بعدما ارسلت الاخيرة المستندات وتمت متابعة الشحنة وفقا لما سبق بيانه**، وانها على علم بأن ZR Energy DMCC تسدد الى طارق الفوال مبالغ مالية لتسهيل تخليص معاملات الحمولة المتعلقة بالبواخر، دون ان تعلم كيف توزع هذه المبالغ، وان طارق يتقاضى بين 2500 وال 5000 دولار عن كل باخرة بحسب ما اعلمها علي مصطفى.

وأوضحت أنه منذ العام 2018 بدأت شركة ZR ENERGY بالتداول التجاري مع شركة Sonatrach في مجال بيع وشراء المشتقات النفطية بحيث تشتري الفيول منSonatrach في الجزائر كونها شركة منتجة للنفط والفيول وذلك بغية بيعها لزبائن لها خارج لبنان وبطريقة ثانية هي أن شركة Sonatrach تشتري من شركة ZR الفيول لتوريده الى لبنان وكانت تنسق مع المدعو طارق الفوال ممثل شركة Sonatrach في لبنان. وأضافت أنه بحال قامت شركة ZR ENERGY بإستيراد مادة الفيول أويل عبر Sonatrach لصالح مؤسسة كهرباء لبنان يتم تعيين الوكيل البحري VICTOIRE الذي يعمل فيه المدعو طارق الفوال. وأفادت أنه منذ مباشرة عملها علمت من مدرائها أنَّ شركة BB ENERGY كانت تقوم بإستيراد الفيول أويل والغاز أويل لصالح مؤسسة كهرباء

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

لبنان بناءً لطلب شركة Sonatrach لكنها لا تعرف مَن مِن موظفي شركة ال BBE كان ينسق مع Sonatrach. وأوضحت أنه في أغلب الأحيان التي تطلب فيها شركة Sonatrach من شركة ZR شراء مادة الغاز اويل، كانت الشركة تشتري تلك المواد من شركة BB ENERGY حيث كانت تنسق مع المدعو طارق حافظ مدير العمليات التجارية في الشركة المذكورة والمتواجد في اليونان، حيث تتفق معه على الكميات المطلوبة وتواريخ التسليم والنوعية وفق جداول Sonatrach. وصرَّحت أنَّ شركة BB ENERGY تطلب منهم تعيين شركة WILHELMSEN كوكيل بحري، كما أنه عندما كانت شركة Sonatrach تطلب من شركة ZR ENERGY شراء الفيول أويل GRADE A لصالح مؤسسة كهرباء لبنان كانت الأخيرة تشتري تلك المواد من شركة BBE بنفس الطريقة، وكان يُعَيِن المدعو سمير الحاج وكيلاً بحرياً، وهو مدير شركة WILHELMSEN أيضاً. وأوضحت أنه يوجد عقد تجاري فيما بين شركتي ZR ENERGY و BB ENERGY فيما خص الفيول اويل GRADE A.

سمير الحاج

بإستماع إفادة سمير الحاج،صرَّح أنه مدير شركة الوكالة البحرية WILHELMSEN SHIPS SERVICES LEBANON S.A.L ،وأضاف أنه بخلاف شركتي Sonatrach و KPC كانت شركات ZR ENERGY و BB ENERGY و VETOL و BRITISH PETROLEUM وLITASCO تقوم بإحضار شحنات من مادتي الفيول أويل والغاز أويل لصالح مؤسسة كهرباء لبنان وذلك تحت إسم شركة Sonatrach الجزائرية، وكان يلاحظ ذلك من خلال المراسلات التي كان يتبادلها مع اصحاب البواخر، ومن خلال التكاليف التي كانت تصدر عن وزارة الطاقة والتي تكون موجهة الى شركة Sonatrach فكان يرد نفس اسم الباخرة المحملة بنفس النوعية والكمية المدونة على المراسلات المتبادلة فيما بينه وبين قبطان الباخرة والشركات المورِّدة للنفط التي ذكرها آنفاً.وأفاد **<u>أن تعامله مع شركة BB ENERGY بدأ منذ عدة سنوات</u>** وتحديداً مع فرع للشركة في اليونان بحيث كان يتواصل مع أحد مسؤولي الشركة وهو **المدعو طارق الحافظ** عبر رقم مكتب الشركة ورقمه الخليوي اليوناني وكان يخبره بتحركات الباخرة ضمن إطار عمله كوكيل بحري، وان من واجبه إعلام صاحب الباخرة عن كافة التفاصيل لحين وصول الباخرة وربطها وأخذ عينات منها والحصول على إذن التفريغ وتاريخ مغادرتها، وانه في حال كانت شركة BB ENERGY صاحبة الباخرة أو مستأجرة للباخرة تقوم بتعيينه بموجب كتاب كوكيل بحري وفقاً للأصول، ووتقاضى شركة WILHELMSEN المال منها عبر حوالات مصرفيَّة لقاء الخدمات التي تقدمها للباخرة. وصرَّح أنه علم في إحدى المرات من المدعو فارس موسى أنه مكلَّف من قبل شركة SONATRACH بصفة PROTECTING

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وأكد أنَّ طارق حافظ لم يطلب منه التنسيق بشكل مباشر أو غير مباشر مع شركات المراقبة لمتابعة نتائج العينات في المختبرات

وان شركة BB ENERGY قد توقفت عن إستيراد الفيول أويل والغاز أويل لصالح مؤسسة كهرباء لبنان منذ حوالي الثلاث سنوات وحلت مكانها شركة ZR ENERGY واستمر العمل التجاري فيما بين الشركتين

وأوضح أنه مبدئياً عند إستيراد شركةBB ENERGY لشحنات الفيول أويل والغاز أويل لصالح مؤسسة كهرباء لبنان تحت غطاء sonatrach يكلف هو كوكيل بحري لها، وعند إستيراد شركة ZR ENERGY لمثل تلك الشحنات يكون طارق فوال الوكيل البحري لها ،

وأنه كلف في بعض المرات وكيلاً بحرياً لبواخر شحنتها شركة ZR ENERGY وكان ينسق حينها مع الموظفة نور خياط. وأوضح أن المراسلات كانت تحصل بينه وبين طارق حافظ عبر البريد الإلكتروني الخاص به وهو SAMIR.ELHAGE@WILHELMSEN.COM كما أن الشركات كانت تتواصل معه فيما خص الفيول أويل والغاز أويل إما عبر بريده الإلكتروني المذكور أو عبر البريد الإلكتروني الخاص بالشركة وهو WSS.LEBANON@WILHELMSEN.

عبد الله عواضة:

وبالتحقيق الاولي مع المدعى عليه عبدالله عواضة (الصفحة 117) افاد بأنه موظف منذ العام 1982 في منشآت النفط، ورئيس مختبر طرابلس للمنشآت سابقا، وانه تقاعد في العام 2017 ،وانه كان يستلم العينات اثناء عمله مع شركات المراقبة السبع المتعاقدة مع وزارة الطاقة، وان العينات كانت تفحص في مختبرين مختلفين، وفقا للبروتوكول المعمول به في المختبرات بهدف التأكد من صحة النتائج ، وانه في حال ظهرت نتيجة الفحوصات بأنها غير متجانسة يمكن أخذ عينة اخرى من الباخرة بعد موافقة الوزير لفحصها مجددا، واذا لم يعطي الوزير موافقة يتم رفض الباخرة،

وانه على معرفه بطارق الفوال مندوب او شريك في شركة ZR Energy المستوردة للنفط، وان الشركة المذكورة كانت تستورد مادة المازوت لصالح المنشآت ، **وانه فاتح طارق الفوال بموضوع توظيف صهره فادي سراج في تركستان لدى شركة ZR Energy والتقى به ثلاث مرات ،**

وإعترف أنه تعرف بطارق الفوال منذ خمس سنوات واثناء ممارسة مهامه كرئيس مختبرات طرابلس بواسطه ايلي حداد مندوب شركة ZR Energy ، **وان طارق كان يرسل له نتائج فحوصات البضاعة المستوردة الصادرة عن بلد المنشأ ويعلمه بتاريخ وصول الباخرة** بحيث أنه عند أخذ العينات في لبنان لاجراء الفحوصات يحاول ان يطابق النتائج مع تلك المذكورة في بلد المنشأ،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وان طارق كان يسدد له مقابل ذلك مبالغ مالية تتراوح بين الفي والفي وخمسماية دولار عن كل باخرة،
وانه كان يوزع جزء من هذا المبلغ على الموظفين الذين هم على معرفة بالموضوع، وقد استمر التعامل لغاية العام 2017 تاريخ تقاعده واستلام محسن غالب رئاسة المختبر،
وانه تمكن من اقناع محسن غالب بالاستمرار بهذا النهج مقابل تقاضيه مبالغ مالية من طارق، وانه استمر بقبض المال بالرغم من تقاعده ،
وانه كان يوزع المبالغ المالية على كل من محسن غالب و موظفين اخرين، وانه عمل على تسليم مبالغ مالية الى كل من روجيه عساف ولارا حمود بمعدل 200 دولار عن كل باخرة،
وان طارق فوال كان يوزع ليرات ذهبية أضافة الى المبالغ المرسلة من شركة ZR Energy على للموظفين في المناسبات، وان هدف طارق من الاستمرار بدفع المال بعد تقاعده هو الحفاظ على سرية العلاقة،
واكد على ان طارق كان يرسل له نتائج بلد المنشأ وقد طلب منه مرة واحدة تعديل نسبة الفحص بعدما كانت النتيجة اربعة ووضعها واحد او اثنين وافقا للنسب المقبولة.
واضاف (في الصفحة 45) انه كان يستلم الهدايا والمبالغ مالية خلال فتره الاعياد من قبل كل من ايلي حداد وطارق الفوال وفارس موسى ونقولا اندراوس مقابل القيام بتعديلات على النتائج المتعلقة بالمواد النفطية التي يتم فحصها بمختبرات المنشآت، وان هذه النتائج تكون عادة غير مطابقة للمعايير ويتم التلاعب بنتائجها،
وانه كان على معرفه بالمدعو فايز منقاري منذ تاريخ تاسيس المختبر في محلة دير عمار ، وان الاخير كان يرأس المختبر ويقوم بفحص مادة المازوت الخاصة بمعمل كهرباء دير عمار،
وان علاقته بفايز توطدت منذ 6 سنوات واصبح يسلمه مبالغ مالية قدرها مليون ليرة لبنانية، وان فايز كان يستحصل على الاموال من فارس موسى بمقابل اجراء التعديلات على نتائج العينات التي كان يفحصها في مختبرات المنشأت في دير عمار،
وانه كان يرسل عبر تطبيق واتساب نتائج مختبر طرابلس الى فايز منقاري الذي بدوره يعمل على ان تكون النتائج متقاربة ،
وان فارس موسى هو الوسيط بين الشركات المستوردة للنفط وبين المختبرات، وان فارس كان يسدد مبالغ ماليه بهدف التلاعب بنتائج الفحوصات عند استيراد المواد النفطية وتحديدا عندما تكون العينات غير مطابقة للمعايير، وكان يتم تصحيح بعض النتائج، وان مبلغ المليون ليرة الذي كان يسلمه الى فايز بعد ان يلتقي به في منطقة الشمال بمعدل مرة كل شهر، **وانه بعدما تقاعد من وظيفته اصبح يستلم من فارس موسى مبلغ /1500000/ ليرة لبنانية له شخصيا ومبلغ مماثل يسلمه الى فايز، وان المرة الاخيرة التي سلم فيها فايز مبالغ مالية كان منذ شهرين تقريبا، اما فيما خص الموظفين فأنه لم يذكر اسماء روجيه عساف ولارا حمود سابقا غير أنه بالفعل كان يسلمهما مبالغ مالية تقدر بمبلغ /300000/ ليرة لبنانية عن كل عينة يتم فحصها**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

في المختبر، وان هذه المبالغ كان يدفعها طارق الفوال،وانه كان يسلم جورج الشاطري ورفعت المدني مبالغ صغيرة بحوالي /500/ دولار امريكي مرتين في السنة، وكان يستحصل على هذه المبالغ من فارس موسى، وان فارس كان يدفع له مسبقا مبلغ وقدره /4500000/ ليره لبنانية عن ثلاثة اشهر ومبلغ مماثل الى فايز منقارة وبدوره كان يقسط المبلغ على دفعات شهرية بمعدل /1500000/ ليرة الى فايز.

وأضاف ان فارس موسى كان على علم بأن جورج شاطري ورفعت مدني يتقضيان مبالغ صغيرة مرتين في السنة، وان مجموع المبالغ المسددة الى كل منهما هي حوالي 6000 دولار خلال 6 سنوات،

وبعد تحليل المراسلات بينه وبين فارس موسى وعرض مضمونها عليه أكد على ما ورد في الرسالة تاريخ 25/ 2 /2018 وشرح ظروفها بأنه عندما حصل مشكلة في معمل دير عمار استوضح المسؤولين في المعمل وانه ارسل رسالة الى فارس موسى يبلغه فيها بأن فايز منقاري لا علاقة له بالاشكال،

وان فايز كان يعلمه بحاجة معمل دير عمار للمازوت ومتى تشارف الكمية المتواجدة في المعمل على الانتهاء وبدوره يبلغ فارس موسى بالامر ،

وأكد على مضمون **الرسالة بتاريخ 22-1-2014 الموجهة الى جورج شاطري في مختبر طرابلس وقد اعلمه فيها بأن فارس موسى غير مكلف كشركة مراقبة على الباخرة التي يقوم بفحصها ، وان فارس أبدا رغبته بأن ترفض هذه الشحنة، وان تكون النتيجة سلبية ، وان شركة توتال هي المكلفة كشركة مراقبة على هذه الباخرة، واشار الى ان فارس على علاقة قوية بالشركات المستوردة للمحروقات وهو من ذوي النفوذ في مجال النفط، وعلى علم بتاريخ وصول البواخر النفطية سواء من الشركات المستوردة او من شركات المراقبة،**

وأكد على مضمون المحادثة بينه وبين لارا حمود ومضمونها بأن محسن غالب الذي استلم رئاسة المختبر كان بجانبها عندما كانت تفحص نسبة اللزوجة لاحدى الناقلات، وان نسبة اللزوجة كانت مرتفعة، وانها لم تستطع اجراء التعديلات اللازمة كون محسن كان يتابع الفحوصات بقربها، وان لارا طلبت منه ان يتحدث مع محسن من اجل ان يسمح لها بتغيير النتائج.

وفي إفادته (في الصفحة 269) اوضح أن طارق كان يطلب منه بعض التعديلات التي تسمح بها طرق الامريكية لفحص المشتقات النفطية، كما صرح بأنه كان يتقاضى من طارق الفوال مبالغ مالية لقاء بعض التعديلات على النتائج، كما كان يسلمه شخصيا ويسلم لارا حمود مبالغ مالية، وان طارق يقدم الهدايا بمناسبة الاعياد من ليرات ذهبية او اونصات، كان يقوم بمنحه مبالغ مالية تتراوح قيمتها بين الف والفي دولار عند قيامه ببعض التعديلات على النتائج المخبرية التي كان يجريها في مختبر طرابلس على بعض العينات، وذلك ضمن اطار ما تسمح به الطرق المعتمدة، وان المبالغ التي كان يتقاضاها شخصيا لم يوزع منها اي مبلغ على الموظفين،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وانه التقى بفارس موسى في افران "Wooden Bakery" في جبيل والتقاه أيضاً في البترون وتحديدا في محلة كفر عبيدا وأيضاً في محلة نهر الموت، وانه سبق واستلم من نيكولا اندراوس مبالغ مالية في كل مرة كانت تظهر النتائج أنها بحاجة الى تعديلات، وان هذه المبالغ كانت تراوح بين /100000/ ليرة /500000/ الف ليرة في ما بين العامين 2000 و2005،

وان المرة الاخيرة التي قبض فيها مبالغ مالية من فارس موسى كانت قبل احالته على التقاعد،

وان العينات كانت تفحص في مختبرين مختلفين، **وكان ينسق مع المختبر الآخر لتأتي النتائج متطابقة، فكان يتصل بكل من رفعت العاكوم وريمون عساف بهدف التنسيق**، وانه عند عدم تطابق النتائج كانت تعدل ، **وانه كان يتقاضى مقابل ذلك مبالغ مالية من المدعى عليه طارق الفوال كناية عن مبلغ 2500دولار ، وانه لو اصدر النتائج كما هي لاصبحت المواد المستوردة غير مطابقة للمواصفات، وبالتالي يتم رفضها واعادتها الى بلد المنشأ، او اجراء فحوصات جديدة بموافقة وزير الطاقة الخطية،**

وانه بعد تقاعده استمر بالتردد على المنشآت بشكل شهري لتقديم مساعدات طبية له ولعائلته، وكان يمر بالموظفين في المختبر لالقاء السلام والاطمئنان، **وان لارا حمود وروجيه عساف على اطلاع بالتعديلات الحاصلة على النتائج العائده للعينات التي يتم أخذها من ناقلات المواد النفطية،**

وانه بعد ان علم فارس موسى بأن هناك تحقيق بموضوع الفيول طلب منه الاخير مسح جميع المحادثات بينهما على خدمة الواتس اب، وكان ذلك قبل حضوره الى فرع المعلومات.

ولدى سؤاله عن علاقته بشركات البساتنة، صرح أنَّ الشركات التي تعاقدت مع الدولة اللبنانية لاستيراد الفيول والغاز اويل لصالح شركة كهرباء لبنان هي الشركة الكويتية بطريقة مباشرة وشركة Sonatrach الجزائرية **وان الاخير كانت تستورد البضاعة بواسطة شركة لبنانية مسماة BB ENERGY**،

وأفاد أن شركة PST هي الشركة PROTECTOR لشركة BB ENERGY وكان فارس موسى مدير شركة PST يتابع معه موضوع الفحوصات الخاصة بشركةBB ENERGY وكان يطلب منه في بعض الأحيان إجراء تعديلات عليها قد تكون ضمن الهوامش والأطر المسموحة او خارجها، وكان ينقده مقابل ذلك مبالغ مالية تتراوح بين 250 والف دولار او الفي دولار اميركي بحسب التعديل.

كما افاد ان شركة BB ENERGY كانت ترسل له وللموظفين هدايا عينية، **وان الأموال التي كان يتقاضاها من فارس موسى مصدرها شركة BB ENERGY حسب اعتقاده.** وانه كان يعمل الى اعطاء جزء من هذه المبالغ الى الموظفين العاملين معه

كما صرح أنه يوجد نوع من الشراكة بين شركة BB ENERGY و شركة HYPCO او انهما شركة واحدة وكان يتم استيراد البنزين والمازوت بواسطة شركة هيبكو، وكان يتابعها المدعو فارس موسى بنفس الطريقة التي يتابع فيها موضوع الفيول والغاز اويل لجهة انقاده مبلغ الف دولار اميركي عند اجراء اي تعديل.(ان هذه الافادة موضوع تحقيق مستقل)

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

رفعت العاكوم

وبالتحقيق الاولي مع **رفعت العاكوم** (صفحه 125) افاد أنه رئيس مختبر الزهراني منذ عشرين سنة، وان كل من يوسف فواز وشذى جمعة يعملان معه في المختبر، وانه يقوم بفحص المازوت لشركة كهرباء لبنان والشحنات الاخرى التي تصل الى الزهراني والتي تحمل مشتقات غير المازوت، وان نتائج المختبرات تستلزم ما بين 4 و7 ساعات لاصدارها، وان التقارير التي تحدد نسب الفحوصات تصدر عنه منفردا ويرفعها الى شركة المراقبة المكلفة من قبل الوزارة في حال كانت النتائج مطابقة للمواصفات، والى المدير العام تسلسلا في حال كانت غير مطابقة للمواصفات،

وانه يعرف طارق الفوال منذ عدة سنوات على أنه منسق لشركات استيراد المشتقات النفطية، وانه يتواصل مع طارق الفوال في بعض الاحيان وكان الاخير يطلب منه عدم تأخير نتائج الفحوصات،

وان اسم طارق مدون على التكاليف الصادرة عن المديرية العامة لوزارة الطاقة وعلى المستندات المخصصة لطلب اجراء الفحوصات المخبرية باعتباره منسق خاص فيما يتعلق بفحص المازوت لصالح كهرباء لبنان،

وانه جرت العاده منذ ثلاث سنوات، وعندما يكون لطارق الفوال علاقة بالباخرة، ان يتصل طارق ويطلب عدم تاخير النتائج، كما كان يطلب منه يرسال له النتائج ويستجاب طلبه،

وانه بعد الاستجابة لمطالب طارق كان ينسيق معه موعد للالتقاء في مكان محدد، **وكان طارق الفوال يسدد له مبلغ يتراوح بين 2000 و2500 دولار عن كل باخرة ، وان الامر يتكرر عدة مرات في السنة،**

وانه في بداية كل سنة يقدم طارق له ليرتين ذهبيتين، وكذلك كانت شركات اخرى ترسل له الهدايا في مناسبة الاعياد كناية عن ليرة ذهبية لكل موظف و ليرتين له، ومن بين الشخاص الذين ينقلون الهدايا ايلي حداد، الذي كان يعتمد هذه الطريقة منذ زمن وهو موظف في شركة مراقبة ، وانه في كل مرة يتقاضى فيها مبالغ مالية من طارق الفوال واخرها في مطلع السنة الحالية كان يسلم يوسف فواز مبلغ 500 الف ليرة لبنانية دون ان يعلم الاخير بمصدر هذا المال.

واضاف (الصفحة 165) أن هناك شركات تسمى protecting وان عملها يقتصر على ارسال مندوب عنها لحضور عملية فحص العينات في مختبر الزهراني، وان المندوبين يتم تعيينهم من قبل الشركة المستوردة للمشتقات النفطية، غير انهم نادرا ما يحضرون اعمال الفحص.

وان شركة ZR Energy ، منذ بداية استيرادها للمشتقات النفطية لصالح المنشأت في لبنان، كانت ترسل وبصورة سنوية ليرات ذهبية على سبيل المعايدة في مناسبة راس السنة مع بطاقات مكتوب عليها اسم الموظف، وان طارق الفوال كان يحضر هذه الهدايا شخصيا ويسلمها له، وان شركة لكويغاز كانت تقدم هدايا في مناسبة راس السنة ليرة ذهبية لكل موظف ينقلها ايلي حداد،

وانه كان يرسل نتائج الفحوصات على العينات الى طارق الفوال وايلي حداد قبل تنظيم التقرير رسميا،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وأضاف أنه حصل ايضا على مبالغ مالية من فارس موسى ومنافع مادية منها اونصات ذهبية أضافة الى مبلغ 250 دولار امريكي عن كل باخرة تخضع عيناتها للفحص من قبل فارس موسى،

وانه كان يلتقي بفارس بعد التنسيق معه عبر الهاتف في محلة الاشرفية وتحديدا في مقر شركة المراقبةYellowtech، وان هذا الامر استمر عده سنوات ولغاية الان،

وان فارس موسى كان يتواصل معه هاتفيا لتحديد نسبة الاوكتان بشكل يتطابق مع النسبة المعتمدة في الدولة، وان هذا الموضوع يستطيع القيام به كونه يدخل في صلاحياته،

وانه عندما يصادق على نسبة اوكتان مخالفة كان ينسق هاتفيا مع المختبر الآخر الذي يفحص العينة ذاتها سواء في بيروت او في الشمال، وكان يتواصل مع ريمون عساف في بيروت ومع محسن غالب في الشمال وسابقا مع عبد الله عواضة ،

وان هدف التنسيق هو التأكد من ان نسبة الاوكتان متطابقة بين التقريرين ولا تنقص عن 95 ،وأنه يحق لرئيس المختبر ان يصحح ضمن هامش 0.3 ، وان عبد الكريم بلولي كان يحضر الى المختبر ويقوم ببعض الاعمال باذن وعلم المدراء، وكان يتقاضى عن كل يوم مبلغ 125 الف ليرة، وانه كانت تصله هديته من ليرات الذهب المرسلة كما غيره من الموظفين.

وعند مواجهته بمضمون الرسائل المستخرجة من هاتفه (المحضر رقم470) لا سيما رسالة المدعو طوني المتعلقة بامور النفط وحضور بواخر نفطية وصور شيكات، ورسالة المدعو جورجPST والتي تتضمن تواريخ مختلفة لوصول البواخر وكتاب صادر عن وزارة الطاقة وصور شيكات ومستندات تظهر نتائج تحليل المشتقات النفطية ، أوضح ان طوني يونس موظف مكلف من شركة المراقبةMIC ، وان جورج شدياق موظف في شركةPST ، وان كلاهما يؤمن العينات الى مختبر الزهراني، وانه كان يقوم بالتنسيق معهما عبر تطبيق WhatsApp حول مواعيد وصول البواخر ومواقيت احضار العينات الى المختبر واستلام النتائج بغية اختصار الوقت، كما كان يقوم بارسال صور الشيكات لامر مختبر زهراني اي المنشأت لاثبات طريقة تسديد كلفة الفحص، **وانه بالفعل كان يتبادل نتائج التحاليل معهما، ويتبادل الحوار معهما ،**

وتبين من التحليل التقني ان هناك تواصل بينه وبين يوسف فواز في ما يختص بعمل المختبر، وتبادل صور عن نتائج التحاليل، وأيضاً تواصل بينه وبين ميشال عيد الموظف في شركةyellowtech وبينه **وبين فارس موسى، وان الحديث مع الاخير دار حول نسبةflash point وان فارس اخبره بأن النسبة 58 علما ان النسبة المقبولة يجب ان تكون اكثر من 60 ، وانه يمكنه وفقا لصلاحياته رفع هذه النسبة من 58 الى 60 بعد التنسيق مع المختبر الاخر، فأكد على ان فارس موسى كان يطلب منه تزويده عبر تطبيق WhatsApp بنسب مواد معينة تدخل ضمن تركيبة العينات قيد التحليل وكان يستجيب لطلبه،** وانه ارسل له نسب الذي يطلب معرفتها، **وانه في العديد من المرات كان فارس موسى يطلب منه التعديل في نتيجة فحوصات معينة ضمن الهامش المسموح له التصرف به ومنها نسبة flash وال destillation** وأكد على أنه كان ينسق بشكل دائم مع فارس،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

ولدى عرض محادثة يدخل فيها بالتفاصيل والنسب، وطلبات فارس موسى، والاجوبة الصادرة عنه والتي تؤكد حصول التلاعب، اجاب بأن كل ذلك ضمن الهامش الذي يحق له التصرف به،
وانه فيما يتعلق بالمحادثة تاريخ 2016/7/4 والتي تظهر ان نسبه الكثافة كانت اكثر من الحد الاقصى المسموح به وهو ما يعرض الشحنة للرفض بسبب عدم المطابقة اجاب أنه بناء لطلب فارس حدد نسبه الكثافة ضمن المعدل المقبول وخفضها من 0.876 الى 0.871
كما أكد على مضمون المحادثة بتاريخ 2016/7/6 المتعلقة بنسبة اللزوجة وتخفيضها من3.7 الى 3.4 علما ان الحد الاقصى هو 3.5
وأضاف أنه منذ عدة سنوات كان فارس موسى يسدد له عن كل شحنة مبلغ 250 دولار امريكي حتى ولو لم يطلب منه تحسين اي نسبة من الفحوصات، وانه عندما كان يطلب فيها اجراء تعديلات يقوم بتسليم مبلغ يفوق ال 250 دولار امريكي.

وعن علاقته بشركة BB Energy، صرح انه من خلال عمله علم بأن شركتي KPC الكويتية وسونتراك الجزائرية هي التي تستورد الفيول والغاز، كما أنه على معرفة بأن شركة **BB Energy** هي احدى الشركات المستوردة للنفط، وان بشير البساتنة هو أحد مدرائها، ولا تربطه به أي علاقة.

وصرَّح أنه كانت ترده هدايا من شركة "BB Energy ، " من قبل أحد مندوبي شركة "PST" هما جورج شدياق وفؤاد تاده والشركة الأخيرة هي PROTECTOR لشركة **"BB Energy ، "** وان فارس موسى يتابع عينات الشركتين. **وإعترف أنَّ فارس موسى كان ينقده مبلغ 250 دولار أميركي لتعديل نتيجة فحوصات عينات شركة " BB Energy " وكانت العلاقة مباشرة به.**(موضوع تحقيق مستقل)

محسن غالب:

في افادة **محسن غالب** (الصفحة 133) أوضح أنه بدأ العمل في منشآت النفط في العام 2009 واصبح رئيسا للمختبر في العام 2016 ، وان المختبر مخصص لفحص ماده البنزين والمازوت والفيول الصناعي المعد للحريق والغاز، وانه يوقع شخصيا على نتائج المختبر، وان كل روجيه عساف ولارا حمود يعملان معه في المختبر، وكان يعمل معه سابقا جورج شاطري وعبد الله عواضة ورفعت المدني، وانه تسلم من عبد الله عواضة رئاسة المختبر،

وانه اثناء فتره التمرين عرفه عبد الله عواضة على طارق الفوال مدير العمليات في شركة ZR Energy واعلمه بأنه كان يتقاضى من طارق الفوال مبلغ الف دولار عن كل عينة يفحصها في المختبر تابعه لشركة ZR Energy، **وانه وافق على الاستمرار بهذا النهج باعتبار ان المبلغ اكرامية مقابل جهوده**، وان مجموع ما تقاضاه من طارق الفوال عن جميع البواخر لا يتجاوز مبلغ 20000 دولار،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وانه في بادئ الامر كان يتقاضى الف دولار عن كل باخرة ولكنه علم في اواخر العام 2018 من رئيس مختبر الزهراني رفعت العاكوم بأن الاخير يتقاضى مبلغ 2500 دولار عن كل باخرة فتواصل مع طارق الفوال الذي وافق على ان يسدد مبلغ 2500 دولار عن كل باخرة أضافة الى ليرات ذهبية بمناسبة الاعياد، وانه كان يفحص المازوت الاحمر سابقا والاخضر حاليا ، وانه بحسب التعليمات يجب ان تتطابق نتائج المختبرين المكلفين فحص العينات قبل تفريغ الحمولة العائدة للباخرة، وان المبالغ كانت تسلم له للتسريع بالنتائج، وانه سلم الى كل من روجيه عساف ولارا حمود ووعد زريقة ليرات ذهبية مرسلة من طارق الفوال بمناسبة الاعياد، وانه استلم مرة واحدة ليرة ذهبية من ايلي حداد ،الموظف في شركة المراقبة، مرسلة من شركة لكويغاز، وانه اذا ظهرت النتائج غير مطابقة للمواصفات يقوم باعادة الفحص شخصيا، واذا بقيت غير مطابقة ينظم تقريرا بالواقع ويرفعه الى مدير المنشأت الذي يقوم بدوره بمقارنة هذه النتائج مع المختبر الآخر، وانه في حال تبين أنها غير مطابقة للمواصفات يتم رفض الباخرة.

وعند مواجهته بمضمون الرسائل المستخرجة من هاتفه (في الصفحة 153) لا سيما المحادثة بتاريخ 11 /10/ 2019 التي يطلب فيها طارق الفوال تخفيض الرقم 9.8 وعدم وضعه كما هو ، واجابة محسن غالب بأنه تم خفض النسبة الى 9.5 % ، اوضح ان شركة ZR Energy **استوردت باخرة من المازوت وتم تفريغ قسم منها في منشآت الزهراني وخضعت عيناتها للفحص ، كما تم فحص عينة اخرى في مختبر بيروت، وان نسبة الكبريت كانت بين ستة وسبعة، وان الباخرة غادرت المياه الاقليمية بعد فتح الاعتماد، وانه بعد مغادرة الباخرة تم فحص عينة من المازوت الذي افرغته الباخرة في منشآت طرابلس وفحص نسبة الكبريت مجددا فتبين أنها بين ثمانية وتسعة فتواصل مع طارق الفوال وابلغه بالامر وان الاخير طلب منه تخفيضها ما دون الرقم 9 حتى لا يظهر فرق كبير بين نتيجة الفحص الاول في مختبر الزهراني ونتيجة الفحص الثاني،**
وأضاف أنه في حال جاءت نتيجة نسبة الكبريت مختلفة بين الفحصين قد يترتب على ذلك شكوك حول هذا الفرق بين العينتين، وانه قام بالتعديل لمسايرة طارق الفوال كونه يوجد علاقة عمل ويوزع على الموظفين الاكراميات،

وفيما خص الاتصال بتاريخ 8 11 2018 والذي يطلب فيه طارق الفوال من محسن غالب تزويده باسماء الموظفين الذين يعملون معه، وتعديد محسن لهم ، اوضح ان هذه المراسلة كانت بهدف تأمين الهدايا في نهاية السنة من ليرات ذهبية، وان طارق كان يرغب بتحديد اسماء الموظفين لنقل الهدايا من شركة ZR Energy ، **وأكد على ان طارق فوال كان يسلمه مبلغ 2500 دولار عن كل شحنة مازوت تابعة لشركة ZR Energy** عندما يتم اجراء الفحص في مختبر طرابلس، **وانه كان يسلم يوسف فواز مبلغ وقدره 150 دولار امريكي كونه كان يبقى معه في بعض الاحيان لوقت متاخر في الليل،** وانه كان يعلم بأن هذا المبلغ من شركة ZR Energy، وان شركة المراقبة التي يديرها بشارة ديب هي شركة حماية مكلفة من شركة ZR Energy، وشركة لكوي غاز، وان ايلي حداد كان يمثلها ، وان ايلي عرض عليه اعطائه اكرامية عند حصول مشكلة في العينات وقد وافق على

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

الموضوع، وقد حصلت مشكلة في احدى المرات بنسبة التبخر التي اتت مرتفعة وان الامر تكرر مرتين او ثلاث ،وقام بتعديل هذه النسبة كي تصبح وافقا للنسب المقبولة من الدولة اللبنانية،

وانه وفي كل مرة كان يعدل فيها النسب كان يتصل بايلي حداد فيرسل له الاخير اونصتين من الذهب، وان هذا الامر حصل مرتين او ثلاث مرات، كما ان ايلي كان

يرسل ليرة ذهبية لكل من الموظفين روجيه عساف ولارا حمود وغيرهما عند تعديل النتائج وفي المناسبات،

وأضاف ان الشركة PST هي شركة حماية للشركات توتال، ووردية وغيرها، وان مديرها فارس موسى الذي تعرف عليه في اواخر عام 2016 عن طريق المدعو عبد الله عواضة بعد استلامه من الاخير رئاسة المختبر، **وقد عرض عليه فارس موسى مبلغ 150 دولار امريكي عن كل شحنة مستوردة من شركتي ZR ENERGY وBB ENERGY وتكون شركته مكلفة بحمايتها وتخضع لفحص عيناتها في مختبر طرابلس**، بالأضافة الى مبلغ 150 دولار تعطى للموظف الذي يتولى فحص العينات، على ان يتم وضع العينات ضمن المواصفات المطابقة من قبل الوزارة، **وانه وافق على العرض بعدما عرض الموضوع على المدعوين لارا حمود وروجيه عساف الذين كانا على علم مسبق بهذه الاكراميات وكانا يتقاضونها خلال فترة رئاسة عبد الله عواضة**، وانه قد وافق على الاستمرار بالتعامل على هذا النحو ومنذ ذلك الحين يتقاضى مبلغ 150 دولار امريكي بحسب الاتفاق ومبلغ 150 دولار للمدعوين لارا حمود وروجيه عساف عند اعادة الاختبارات وتغيير النتيجة في حال كانت النتيجة ضمن الحدود، **وانه قام بذلك حوالي 25 مرة** ، وأضاف بأن وعد زريقة لا علاقة لها بالموضوع، **وأكد على ان روجيه عساف ولارا حمود يتقاضون مبالغ مالية ويعرفون مصدرها وسبب تقاضيهم لها**، وانه عندما تم الاتصال به للحضور الى مركز فرع المعلومات اتصل بمديرمنشآت النفط في طرابلس وقد طلب منه الاخير عدم احضار هاتفه الخليوي واعلمه بأنه جرى التحقيق مع كل من ريمون عساف وميرنا الخطيب، **وأكد على وجود علاقة بين المدير العام سركيس حليس وشركات المراقبة بحكم وظيفته لكن لايعلم طبيعتها.**

وافاد ان المبالغ التي كان يسلمها الى لارا حمود وروجيه عساف في مقابل سكوتهم عند ظهور نتائج العينة غير المطابقة للمواصفات، وللتأكد من عدم مناقشته تقريره اذا عدل بعض النتائج لجعلها مطابقة للمواصفات، وإعترف بأن ما قام به هو مخالف للقانون، وانه أقدم على ذلك بسبب وضعه المادي الصعب، وان هذا الموضوع كان معمولا به قبل استلامه رئاسة المختبر، وهو نادم على ما أقدم عليه، وانه لو اصدر نتائج الفحوصات كما هي لمنعت الناقلات من التفريغ ما قد يثير عدد من المشاكل للموظفين، وانه في بعض الاحيان كان مضطرا للمسايرة ووضع النسب المقبولة.

وبسؤاله عن علاقته بشركة BB Energy، ،صرَّح أنَّ شركة المذكورة تستورد النفط الى لبنان وهي معروفة بإسم هيبكو، وان شركة الرقابة PST التي يملكها المدعو فارس موسى تعمل كمندوب مراقبة PROTECTOR للشركة ، وان فارس يقوم بالتنسيق مع المختبرات ويسدد له مبلغ 200 دولار اميركي عن كل باخرة يكون فيها فارس مندوب مراقبة اعن شركة Sonatrach و BB ENERGY وتوتال الوردية وأضاف ان شركتي Sonatrach الجزائرية و KPC الكويتية هما من تقومان بإستيراد الفيول اويل والغاز اويل

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

لزوم شركة كهرباء لبنان ولديه شكوك **بأن شركة BB ENERGY هي من تقوم بإستيراد هاتين المادتين تحت اسم شركة Sonatrach وان فارس موسى هو PROTECTOR لهما ويتابع نتائج التحاليل الخاصة بهما. وصرح أنه في بعض الأحيان كان يتبين وجود فوارق كبيرة في الفحوصات المجراة من قبلهم وفحوصات بلد المنشأ فيطلب منه فارس التأكد من النتيجة فيقوم بإعادة إجراء التحاليل بطريقة مبرمجة اخرى ويصدر نتيجة قريبة لنتائج بلد المنشأ مقابل مبالغ اكبر يستحصل عليها منه. وأكد ان شركة BB ENERGY كانت ترسل لهم هدايا عينية**

<u>روجيه عساف</u>

افاد روجيه عساف (الصفحة 181) أنه موظف في منشآت النفط في طرابلس بصفة فني مختبر، وانه يعمل الى جانب لارا حمود، وان محسن غالب يرأس المختبر، وانه يقوم بتحليل مادة البنزين والمازوت والفيول الصناعي والغاز، وانه لا يعرف طارق الفوال، وانه تعرف على ايلي حداد من خلال عمله، وانه في حال تبين اثناء عمله على العينات أن النسب غير مطابقة، يقوم باعلام المدير محسن غالب شفهيا او ورقيا في حال كانت الآلة تصدر النتائج بصورة ورقية، وان المدير كان يطلب منه او من لارا او وعد اعادة التحاليل، وانه بعد صدور النتائج مجددا لايعرف مصير الشحنة،

وانه يوجد سجل للنتائج ولكن لم يكن يسجل عليه في معظم الاوقات نتائج التحاليل عليه، وانه لا يوجد جهاز مراقبة للتدقيق في صحة النتائج، **<u>وان محسن غالب كان يستدعيه عندما كان يقدم نتائج غير مطابقة وكان يسلمه مبلغ يتراوح بين 100 و 200 دولار امريكي عبارة عن هدية من الشركة المستوردة وذلك بحسب رأيه مقابل صمته عن المخالفة و تمرير الباخرة بالرغم من أنها غير مطابقة للشروط</u>**. وكان يذكر له بأن هذه المبالغ مرسلة من شركة ZR Energy، وان محسن لم يكن يطلب تغيير او تزوير النتيجة، انما كان يقوم بنفسه بطباعة التقرير.

وان عبد الله عواضة وبعد تقاعده بدأ بتسليمه مبلغ 200 دولار عن كل شحنة مازوت ترسل الى منشآت النفط في طرابلس لفحصها ، وكان يستحصل على هذه المبالغ من شركة ZR Energy ، وانه سبق واستلم ثلاث ليرات من الذهب من شركة لكويغاز بمناسبة عيدي الميلاد والاضحى، وليرة واحدة من شركة ZR Energy في عيد الميلاد.

<u>لارا حمود</u>

افادت لارا حمود (الصفحة 189) انها تعمل بصفة موظفة في مختبر المنشأت النفطية في محلة البداوي منذ العام 2011 ، **وانها على معرفة بشركة ZR Energy وبشركة البساتنة على أنهما من بين الشركات المستوردة للنفط**، وانه عند حضور بواخر الشحن المحملة بمادة الفيول الى لبنان تؤخذ عينات منها الى المختبر الذي تعمل فيه وعينات اخرى الى المختبر المركزي في برج حمود، واذا ظهرت نتيجة الفحص في مختبرها مختلفة عن نتيجة المختبر المركزي يتم اعادة اجراء الفحص، واذا جاءت النتيجة ذاتها في المختبرين ترسل مباشرة الى شركة المراقبة، وأكدت على **ان شركة ZR Energy ترسل للموظفين ليرة ذهب في كل مناسبة منذ تاريخ**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

مباشرتها العمل في العام 2011 حتى يومنا هذا بمعدل ليرة على عيد الاضحى وليرة على عيد الميلاد، وان شركة الحماية PST كانت ترسل أيضاً نصف ليرة ذهب او ليرة في مناسبة عيد راس السنة، وان عبد الله عواضة كان يسلمها مبلغ يقارب ال 200 دولار قبل تركه العمل في العام 2016 كأكرامية عن كل باخرة شحن محملة بالنفط يتم فحصها في المختبر، اما بعد استلام محسن غالب فبدأ محسن يسلمها مبلغ 200 دولار في الشهر الواحد، وانه كان يبلغها بأن هذا المبلغ هو هدية دون ان يدخلها في التفاصيل.

وعد زريقة

افادت وعد زريقة صفحة 197 تعمل مساعد فني في مختبر طرابلس التابع للمديرية العامة للنفط وبدأت العمل منذ 30 عاما ويقتصر دورها على الفحوصات المطلوبة منها على عينات نفطية، وان كل عينة يتم فحصها في مختبرين مختلفين ، وانها كانت تسلم نسخة عن النتيجة الى رئيس المختبر لإتخاذ الاجراء المناسب ب شأنها، وان دور رئيس المختبر هو جمع نتائج التحاليل وتنظيم تقرير مفصلة عن العينات وبيان ما اذا كانت الحمولة مطابقة او غير مطابقة للمواصفات، وعليه ان يرفع تقريره الى الجهات المختصة، وان محسن غالب استلم رئاسة المختبر قبل حوالي سنتين وكان قبله عبد الله عواضة، وانه منذ سبع سنوات اي منذ ايام عبد الله عواضة وحتى هذا اليوم كانت توزع هدايا عبارة عن ليرات ذهبية بمعدل مرتين في السنة، وكانت تستلمها من رئيس المختبر، بالأضافة الى هدايا رمزية من الشوكولا او غيره، وان ممثلي الشركات كانوا يسلمون رئيس المختبر الهدايا الذي يتولى بدوره توزيعها، وانه تبين لها عدة مرات ان الفحوصات التي قامت بها أظهرت نتائج غير مطابقة للمواصفات، وكانت تقوم بتدوين النتيجة على ورقة بخط اليد وتسلمها الى رئيس المختبر الذي يطلع عليها، وكان يطلب منها اعاده الفحوصات في بعض الاحيان، **وانه لم يحصل ان تأتي النتيجة الثانية مخالفة للنتيجة السابقة**، وانه دائما كانت تسلم رئيس المختبر النتائج كما هي، وانه كان يجب على رئيس المختبر ان ينظم تقريره بالنتيجة ويطلب منع الباخرة من إفراغ حمولتها، **وانها كانت على علم بأن بعض البواخر كانت تفرغ حمولتها بالرغم من عدم مطابقة العينات الماخوذة منها للمواصفات**، مما يدل على تلاعب بنتائج الفحوصات من قبل رئيس المختبر باعتباره الشخص الوحيد المخول تنظيم التقرير، وانها تقوم بالمهام الموكله اليها بدون مناقشة رئيس المختبر بتقريره.

يوسف فواز

افاد يوسف فواز (الصفحة 205) انه يعمل منذ العام 2000 في المديرية العامة للنفط بصفة كيميائي في المختبر الفني في الزهراني، ويقوم باجراء التحاليل على العينات النفطية، وانه نال ترقيته الى رئيس قسم، وان رئيس الدائرة هو رفعت العاكوم، وان العينات كانت تخضع للفحص في مختبرين مختلفين، وان نتيجة الاعمال التي كان يقوم بها كانت ترفع الى رئيس الدائرة ومنه الى شركة المراقبة بحال كانت النتيجة ايجابية اي مطابقة للمعايير، اما في حال كانت النتيجة سلبية او غير مطابقة للمعايير فكانت ترفع من رئيس الدائره تسلسلا الى المدير العام للمنشآت

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

سركيس حليس، وانه يجب ان تتطابق النتائج في المختبرات المعتمدة لفحص العينة، وان الفحوصات تستلزم بين اربع ساعات وست ساعات لاصدار النتائج، وانه في حال كانت النتائج غير متطابقة فلرئيس اللجنة المدير العام الحق باعادة الباخرة الى بلد المصدر، او اجراء تحاليل جديدة على العينات، وانه على معرفه بايلي حداد ،وانه في فترة الاعياد وفي نهاية كل عام كانت شركات المراقبة ترسل هدايا للموظفين في المختبرات، وانه كان يستلم ليرات ذهبية مباشرة من رئيس المختبر رفعت العاكوم، وانه على معرفة بأن شركة ZR Energy هي من كانت ترسل الهدايا أضافة الى شركة لكويغاز، وان الاخيرة ارسلت مرة او مرتين هدايا اما شركة ZR Energy فكانت ترسل كل سنة ليرات ذهبية، وانه استلم على ما يذكر سبعة ليرات ذهبية من شركة ZR Energy وليرة او ليرتين من شركة لكويغاز، وان رئيس المختبر سدد له مرة او مرتين في السنة مبالغ مالية بعد ان كان يطلب منه الحضور الى المختبر خارج اوقات الدوام الرسمي لاجراء الفحوصات لعينات كان يرغب بتسريع الحصول على نتائجها، وان المبلغين تراوحا مابين 300000 ليرة و 500000 ليرة.

واضاف (صفحه 241) بانه يوجد تواصل مباشر بين شركات المراقبة والموظفين بالنظر الى تكليف شركات المراقبة بنقل العينات من البواخر الى المختبرات، وان هؤلاء يتواصلون مع رئيس المختبر ، وانه بعد الانتهاء من العينات واجراء التحاليل يتم تسليم النتيجه الى رئيس المختبر الذي يرسلها حصرا الى شركة المراقبة عبر تطبيق WhatsApp بشكل مباشر الى موظف الشركة المكلفة من المستورد، وانه في بعض الاحيان كانت ترسل له نتائج بلد المنشأ عند المباشرة باجراء الفحوصات على العينات، ، وان رئيس المختبر المكلف ينسق مع رئيس المختبر الآخر الذي يجري التحاليل على العينات ذاتها كي تاتي النتائج متقاربه، **وان رئيس المختبر رفعت العاكوم كان يطلب منه ومن زميلته شذى جمعه القيام بالتنسيق مع المختبر الثاني حول النتائج**، واذا ظهرت فوارق في النتائج كان يطلب منه اعاده **الفحص مجددا، وانه على معرفه بالموظف غابي تنوري في شركة تكنو مار و كان يطلب منه الاخير ارسال نتائج الفحوصات عبر WhatsApp، وكذلك ميشال عيد،**

وانه يوجد تواصل بينه وبين ميرنا الخطيب عبر WhatsApp للتنسيق حول نتائج العينات ومنها رساله تاريخ 8-6-2019 ، وكذلك يوجد تنسيق بينه وبين ريمون عساف ويتبادل النتائج المخبريه معه

وانه مكلف باجراء الفحوصات للكثافه ونسبه الكبريت للغاز والعناصر الموجوده في الديزل والفيول ونسبه الكبريت بشكل عام، وان المقصود بال repeatability ان يقوم الموظف باجراء التحليل مره جديده للتثبت من النتيجه الاولى التي ظهرت معه، اماreproducibilty فالمقصود بها الهامش المسموح به بين مختبر واخر الذي يجرى تحليل لنفس العينة.

وأكد على مضمون الحديث بينه وبين ريمون عساف لجهة فحص الكثافة، وذكره بأن النسبة التي ظهرت عند ريمون هي عاليه جدا، وانه يجب ان يضعها بشكل مختلف، وان ريمون أكد له ان النتيجه ذاتها ظهرت مع ميرنا، وان مضمون الحديث كان شحنه من الديزل بحيث يجب ان تتراوح نسبه الكثافة بين 0.82 و 0.86 ، وبأن النتيجه التي ظهرت معه غير دقيقة وطلب منه اعاده الفحص للتأكد منها وتعديل النتيجه .

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وأكد على مضمون الرساله تاريخ 17 8 2018 والتي ابلغ بموجبها ريمون عساف بأن نسبة الفاناديوم قليلة وانه سوف يغير النتيجه لتصبح قريبة من المعدل وسيعلمه بالتعديل،

وأوضح أنه كان دائما يقارب النتائج ، كما كان يطلب منه ريمون تقريب نسبه اللزوجه للمعدل الذي توصل اليه الاخير في فحصه، ليكون قريب أيضاً من معدل بلد المنشأ،

وأكد على التسجيلات الصوتيه بتاريخ 2-10 2018 و 22 2019 و 24 3 2019 و 19-6-2019 حول تعديل نتائج كي تتقارب في ما بينها بالنظر الى التنسيق الدائم بينهما

شذى جمعة

افادت شذى جمعة (صفحة 217) انها تعاقدت مع منشآت النفط في العام 2014 بناء لعقد مدته عشر سنوات، وانها تعمل في منطقه الزهراني، وان رئيس المختبر هو رفعت العاكوم، وانها كانت تقوم بالفحوصات التي يطلبها منها رئيس المختبر وتسجل النتائج وتسلمها الى رئيس المختبر الذي يقوم بتنظيم التقرير، وان رئيس المختبر هو من كان يقوم بفحص نسبة الاوكتان، وعند غيابه يتولى الامر يوسف فواز، وانها منذ ان بدأت العمل في المختبر تلقت سبع ليرات ذهبية بمناسبة اعياد راس السنة، وكانت هذه الليرات مرسلة من شركة ZR Energy مع بطاقة معايدة، وانها تلقت ليرة واحدة من شركة لكويغاز، وانها عندما كانت تنجز اعمالها كانت تدون النتيجة يدويا على ورقة او نموذج يسلم اليها من المدير رفعت العكوم الذي عليه طباعة النتيجة على الكمبيوتر والتعامل مع المندوبين، **وانه في عدة مرات كانت تظهر النتائج غير مطابقة ولكن كانت تجهل ماذا حل بالبواخر المحملة بهذه العينات**، وان ليرات الذهب بمجملها كانت من محل مجوهرات انطوان صليبا.

ديما حيدر

افادت (الصفحة 233) انها تشغل منصب مديرة المختبرات لمنشآت النفط في لبنان منذ ستة عشر عاما وهي حائزة على شهادة الدكتورة في الكيمياء التحليلية، وان عملها يشمل العمل الاداري والعمل التقني. في الاول تقوم بمعالجة ومراقبة التقارير وطلبات الساعات المتعلقة بالعمل الأضافي لموظفي المختبرات، ورفع جداول مداخيل المختبرات بشكل شهري الى المدير العام ورئيس لجنة منشآت النفط، ومتابعة العمل حسب متطلبات شهادة الايزو، اما في الشق الثاني من عملها فأنها تقوم بمتابعة عمل المختبرات لجهة ادائهم، بحيث تقوم باستقدام عينات مجهوله من الخارج لاجراء الفحوصات المطلوبة عليها والتأكد من جودة ودقة نتائجهم، كما وتتواصل مع رؤساء المختبرات ضمن لجنة الشراء لتقديم طلب موافقة على المعدات المطلوبة لمواكبة التطورات والتغيرات في المواصفات،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وأنها لا تطلع على نتائج العينات بشكل دائم، انما في حال ظهرت نتيجتين مختلفتين تعودان للعينة ذاتها في مختبرين مختلفين، وتتم مراجعتها من قبل رؤساء المختبر، فتتدخل وتطلع على النتائج وتطلب اما اعادة الفحص او ترفع النتيجة الى رئيس المختبرات،

وانه لم يطلب منها ولا يوم تغيير نتيجة، وانها على علم بأن شركة ZR Energy هي من الشركات التي تستورد البترول، ولكن لا صلة لها بها، وانها تتعامل معها كغيرها من الشركات، **ولا تعرف طارق الفوال انما تعرف ايلي الحداد بأنه مندوب لاحدى الشركات المراقبة،** وانها كانت تتلقى بمناسبة عيدي الميلاد وراس السنة هدايا رمزية عبارة عن فناجين قهوة او شوكولا العيد ومرة واحدة محفظة يد من شركات النفط او المراقبة، وانها لم تتقاضى يوما مبالغ مالية او ذهب، وانها لم تكن على علم بأن رؤساء المختبرات والموظفين يتقاضون مثل هذه المبالغ والهدايا من الذهب،

وانه فيما يتعلق بالباخرة BALTIC، فقد وردها اتصال من جورج الصانع رئيس مكتب النفط المركزي في بيروت واعلمها ان شركة كهرباء لبنان تواجه مشكلة بموضوع الفيول، وتريد طلب عينات جديدة من خزاناتها لاجراء الفحوصات والتأكد من صلاحيتها. وبالفعل اجريت فحوصات للعينة واتت نتيجة الترسبات غير مطابقة للمواصفات، وانها رفعت تقرير بالنتيجة الى المدير العام ورئيس لجنة المنشأت، وقد علمت بالتتابع ان شركة Sonatrach قامت بإفراغ حمولتها من الفيول في خزانات شركة مؤسسة كهرباء لبنان، وانه تم اجراء الفحوصات لعينة من حمولة الباخرة وجاءت النتيجة مطابقة، ثم بعد حوالي اسبوعين اتخذت اجراءات اخرى وتبين ان النتائج غير مطابقة، وانها لا تذكر أنها استلمت اي ظرف من جورج ايوب او اي اونصة ذهب من شركة ZR Energy، انما مرة واحدة استلمت هدية محفظة يد ووعاء كريستال، وان جورج الصانع هو من طلب منها مسح الاتصالات عن هاتفها قبل حضورها الى التحقيق لضرورات العمل.

<u>ايلي حداد</u>

افاد ايلي حداد (صفحه 241) أنه يعمل في شركة المراقبة LIIC منذ العام 1995 وحتى تاريخيه، وهو مندوب محايد، ويقتصر دوره على سحب عينات من البواخر، ويعاونه فريق عمل من الشركة، وقوم بنقل العينات الى مختبر بيروت المركزي اذا كانت من نوع الفيول، و مختبرين مختلفين اذا كانت من مشتقات اخرى، اذا تم تكليف شركته من قبل وزارة الطاقة او الاشراف ومتابعة سحب العينات من قبل الشركة المكلفة من الوزارة في البواخر العائدة لشركة ZR Energy ولكويغاز بناء لتكليف الشركتين، وان الشركة التي يعمل فيها تم تكليفها من قبل شركة ليكويغاز للقيام بعملية الاشراف على سحب جميع العينات النفطية المستوردة من قبلها وملاحقة الفحوصات امام المختبرات والاشراف على عملية التفريغ، كما وان الشركة التي يعمل فيها تقوم بالاعمال ذاتها في حال كانت البواخر المستوردة تابعة لشركة ZR Energy فيما خص مادتي المازوت والبنزين،

وان المواد الاخرى يتم الاشراف عليها من شركة مراقبة اخرى PST،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وانه تربطه برؤساء المختبرات علاقة صداقة بسبب العمل،
وانه بعد نقل العينات الى المختبرات كان يتم التواصل بينه وبين رؤساء المختبرات للحصول على نتائج الفحوصات، وكان يحضر عن شركة ZR Energy في مختبر طرابلس عند فحص نسبة الكثافة على العينات العائدة للشركة ، وانه كان يقوم بارسال النتائج الخاصة بهذه العينات للمدعو وسام قشقوش في لكويغاز و الى طارق الفوال في ZR Energy.

وانه على معرفه برفعت العاكوم منذ عشر سنوات تقريبا، اما محسن غالب فهو مسؤول عن مختبر طرابلس ويعرفه منذ سنتين او ثلاث سنوات، وقبله كان عبد الله عواضة وقد تقاعد من العمل، اما في مختبر بيروت فهو يعرف كل من ريمون عساف منذ حوالي سنة وجورج صانع،
وانه على معرفه بابراهيم ذوق منذ حوالي عشر سنوات عندما كان الاخير يتقدم بعرض في المناقصات المتعلقة بالخطوط البحرية، اما حاليا فهو مدير شركة ZR Energy منذ تاريخ تأسيسها، وانه على معرفة بعلي مصطفى المدير التجاري لشركة ZR Energy ويلتقي به بشكل دوري لتسليمه كممثل عن شركة ZR Energy تقريرا بنتيجة عملية تفريغ بواخر النفط المستوردة، وان علي مصطفى يقوم شخصيا باستلام هذه التقارير،
وانه بالفعل كان علي ينقل هدايا عبارة عن اونصة ذهب لرئيس كل مختبر، وليرات ذهبية لكل موظف في المختبرات خلال عيد راس السنة وشهر رمضان وعيد الفصح،
وانه ومنذ حوالي خمس سنوات، بدأ بتسليم الموظفين الهدايا على عيدي راس السنة وعيد الفطر، وان هذه الهدايا كان يرسلها معه مدير شركة lequigaz السابق والحالي،
وانه بمناسبة راس السنة 2020/2019 قام باعطاء رئيس كل مختبر مبلغ مليوني ليرة وكل موظف في المختبر مبلغ بين 500 الف ومليون ليرة ،
وانه كان يستلم هذه المبالغ من الموظف رواد بناء لطلب من صاحب الشركة ، وانه بالفعل اعطى رئيس مختبر بيروت ريمون عساف عدد من اونصات الذهب و مبلغ مليوني ليره لبنانية و ليرات ذهبية في مناسبة الاعياد، ومبلغ مليون ليرة لبنانية لمرة واحدة الى ميرنا الخطيب، كما أنه يوجد موظفة قبضت مرة واحده مبلغ 500 الف ليرة خلال عيد راس السنة المنصرم، وانه سلم محسن غالب مبلغ مليون ليره لبنانية مرة واحدة خلال عيد راس السنه والميلاد، وأكد عل أنه كان يعطيه أونصة ذهب بمناسبة عيد الفطر وعيد راس السنة من كل عام، كما كان ينقل للموظفين في مختبر طرابلس لارا حمود ومنال زريقة ليرات ذهبية على أعياد الميلاد وعيد الفطر من كل سنة، باستثناء السنة الاخيره فقد تقاضوا مبالغ مالية، وأنه سلم المبالغ المالية والليرات الذهبية الى محسن غالب ليقوم بتوزيعها على الموظفين، وأنه كان يسلم رفعت العاكوم الليرات الذهبية وأونصات الذهب مرتين او ثلاث مرات في السنة بمناسبة الاعياد كما سدد له مبلغ مليوني ليرة لبنانية مرة واحدة بمناسبة رأس السنة الاخير، **وانه بدأ بتوزيع الليرات الذهبية على الموظفين في المختبرات بمعدل ليرة او ليرتين من الذهب منذ سبع سنوات بمعدل مرتين او ثلاث مرات في السنة بمناسبة الاعياد**، وقد سدد لكل منهم مبلغ 500 الف ليرة لبنانية في ليلة

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

رأس السنة المنصرم ، وان سبب هذه الهدايا هو تحفيزهم على عدم تأخير نتائج العينات ، **وانه قام باعطاء رؤساء المختبرات والموظفين هدايا مرسلة من شركة ZR مرة واحدة خلال العام 2012 او 2013، وأن ابراهيم ذوق كان يرسل له كل هذه الهدايا مع عبده صادق الذي بدوره يسلمها له لنقلها للموظفين، وانه على الارجح فإن طارق الفوال هو من يتابع توزيع الأموال والليرات الذهبية بعد ان ترك العمل في شركة ZR Energy، وإنه لا تربطه اي علاقة بديما حيدر ولم يكن يتواصل معها.**

واضاف (الصفحة 297) أنه خلافا لما سبق وذكره فأنه كان يستقبل اتصالات عبد الله عواضة عدة مرات بعد ان يسلمه عينة خاصة بالمواد النفطية العائدة لشركة لكويغاز ، **وكان يتواصل مع المدير ويعلمه بالامر وكان الاخير يطلب منه تسوية الامر دون الرجوع اليه، وانه كان يسلم عبدالله عواضة اونصة من الذهب لتعديل النتائج كي تصبح متطابقة مع نتائج مختبر بيروت المركزي وانه لم يسلم عبدالله عواض اية مبالغ مالية مرسلة له من الشركة، وان تسليم مبالغ مالية الى عبدالله قد حصل مرة واحدة ولصالح شركة ZR Energy في العام 2014 حسبما يذكر**وق سلمه حينها مبلغ 3000 دولار امريكي،
وانه لم يسدد الى محسن غالب اية مبالغ مالية انما علاقة الاخير كانت بعبد الله عواضة، وان عبدالله هو من عرفه على محسن غالب، وانه قام باعطاء محسن غالب وروجيه عساف اونصة من الذهب للاول وليرة ذهبية للثاني لمرتين او ثلاث مرات لقاء تعديل نسبه التبخير في نتائج الفحوصات من 39.5% الى 40 % بحيث في كل مرة **كان محسن غالب يتصل به ويعلمه بأن نسبة التبخير في البنزين خاصة شركة لكويغاز غير مطابقة فكان يراجع حينها مدير الشركة و يطلب منه تسوية الموضوع في حين ان النتائج كانت تكون مطابقة في مختبرات اخرى وكانت تتجاوز ال 40.2 %** ، وان علاقته بمحسن وليس بروجيه عساف مباشرة ،
وانه بالفعل كان يقوم بتسليم المدعوة ميرنا الخطيب مغلف بداخله هدايا عبارة عن اونصات ذهبية وليرات ذهبية لجميع موظفي المختبر ،وانه في بعض الاحيان كان يقوم بتسليم كل موظف في المختبر هديته، وانه لم يسلم اي مغلف باسم ديما حيدر بداخله اونصة من الذهب، وانه بالفعل كان يتوجه الى مختبر بيروت ويقوم بحضور الفحوصات حتى نهايتها وذلك في معظم الاحيان، وايضا كان يطلب من ميرنا الخطيب عدة مرات تعديل نتائج الفحوصات، وقد حصل ذلك مرتين او ثلاث مرات، وانه كان يسلم ميرنا ليرتين من الذهب بعد ان كانت تعلمه بأن النتائج غير مطابقة للمواصفات، وانه في احدى المرات اخبرته ميرنا ان هناك فحص على عينة مازوت غير مطابقة للمواصفات،

واضاف المدعى عليه ايلي بان حسام مغربل، الملقب أبو سعيد، موظف في منشآت النفط في طرابلس بصفة مدير التفريغ وهو متقاعد حاليا، وانه سبق له وطلب منه حسام زيادة درجة الحرارة بنسبة درجة واحدة أو نصف الدرجة أثناء القياس لتصبح كمية المازوت الموجودة فعلياً داخل الخزانات أكثر من الكمية المحتسبة بالتقرير

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

النهائي بكمية تتراوح بين ال 12 طن وال 20 طن، وانه استجاب لطلباته كخدمة له وخاصة بعد أن كان يعلمه أن هذه الكمية سيقوم بإستخدامها لتغطية فروقات التسليم خلال قيام مديرية المنشأت بتسليم البنزين للصهاريج، وأضاف أنه قام بتسليم أبو سعيد في إحدى المرات أونصة ذهب من شركة ZR ENERGY.
أفاد أنه تلاعب ايضا بدرجة الحرارة أثناء القياس النهائي لتصبح كمية المازوت المحتسبة أقل من الكمية الموجودة فعلياً في الخزانات بناءً لطلب المدعو طوني فرنجية وهو مدير التفريغ الحالي في منشآت نفط طرابلس.

اوسكار يمين

وبالاستماع الى افادة المدعو اوسكار يمين، ممثل شركة لكويغاز، عن ما ورد في افادة المدعى عليه ايلي حداد انكر ما ورد في افادة الاخير جملة وتفصيلا، وأوضح ان شركته لم تستورد منذ تاريخ تاسيسها الفيول اويل او المازوت لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان، وان عمل شركته يقتصر على استيراد كاز للطيران وبنزين للسيارات والديزل ULSD للكميونات والمولدات الكهربائية، وانه يشتري البضاعة واصلة الى داخل خزانه وفقا للموصفات اللبنانية وعلى مسؤولية الشركة البائعة بموجب عقد يوقع سنويا بطريقة DAP(Delivered at place) مما يضمن عدم تبدل الاسعار المحروقات وجودتها بين شهر وآخر ، وأضاف أنه اذا تم فحص البضاعة داخل الخزان واتضح أنه غير مطابقة تستعيدها الشركة البائعة على نفقتها، وان لا مصلحة له باي تلاعب بالنتائج، وان الشركة التي يستورد منها بضاعته تدعى LUKOIL/LITASCO SA واحدة من اكبر الشركات العالمية وتملك تسع مصافي في البحر المتوسط، وانه يكلف شركةSAYBOLT العالمية بواسطة وكيلتها في لبنان شركةLIIC التي يعمل فيها المدعى عليه ايلي حداد وغيره من الموظفين ويديرها بشارة ديب منذ العام 2005 ، وان إفراغ البضاعة في خزانات الشركة يخضع للقوانين اللبنانية ومن قبل شركة مراقبة مكلفة من الدولة اللبنانية، وانه تعرف بايلي ديب اثناء تنفيذ الشركة بعض الانشاءات في خزاناتها وقد حضر المدعى عليه ايلي كممثل عن الدولة اللبنانية ، وانه لا يعرف اي من موظفي المختبرات ولم يتواصل مع اي منهم، وانه يسدد لشركة LIIC مبلغ 1250 دولار عن كل باخرة مستوردة اي ما عادل مبلغ /55000/دولار سنويا ، ولا يعلم كيفية تصرف شركة LIIC مع الموظفي المنشآت، وابرز كتاب صادر عن شركة LUKOIL/LITASCO SA تؤكد مضمون اقواله لجهة العقد الموقع معها وطبيعته والمسؤولية عند عدم مطابقة الحمولة للمواصفات.

كاتيا موسسيان

افاد كاتيا موسسيان (صفحة 285) انها بدأت العمل في شركة ZR Energy في اواخر العام 2015 بدعم من ابراهيم ذوق، واصبحت السكرتيرة التنفيذية المسؤولة عن كافة طلباته داخل الشركة وخارجها، وانها تعلمت من المدعوة **ساندي عشقوتي**، مديرة مكتب المدعوين ريمون وتادي رحمة في شركة ZR Energy group التابعة لها شركة ZR Energy DMCC ، وانها كانت تنفذ ما يطلبه منها المدير ابراهيم ذوق، وانها تعرفت على طارق الفوال منذ ان بدأت العمل في الشركة بصفته مسؤول مكتب الشركة في منطقة البحصاص، **وانها كانت تتواصل**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

معه بناء لطلب ابراهيم ذوق خاصة في فترة الاعياد لمعرفة اسماء الزبائن المنوي تقديم هدايا لهم بمناسبة الاعياد، وان طارق غادر الشركة في العام 2018 الا ان التواصل معه لم ينقطع بل استمر حتى تاريخه، وانه في نهاية كل سنة كانت الشركة تقدم الهدايا لعدد من الاشخاص، وهذه الهدايا كناية عن ذهب وعطورات والبسة وغيرها، **وانها بعد تحديد اسماء الاشخاص كانت ترسل بريد الكتروني الى كل من طارق الفوال وعلي مصطفى وعبده صابر وتطلب منهم تزويدها باسماء الاشخاص المقترحة من قبلهم لتقديم الهدايا لهم ،**

وانها كانت تنظم جدول بالاسماء المقدمة من الموظفين ومن المدير وترفعه للاخير الذي كان يطلب منها تنفيذ مضمونه لناحية شراء الهدايا وارسالها لهؤلاء،

وانه بعدما اصبحت السكرتيرة الرئيسية لابراهيم ذوق تولت المهمة بمساعدة سكرتيرة تادي رحمة– رئيس مجلس الادارة ، وان الجداول التي ضبطت على جهاز طارق الفوال هي جداول ارسلتها له سابقا وتتضمن اسماء الاشخاص اللذين يعملون في شركة كهرباء لبنان والمديرية العامة للنفط والمختبرات التابعة لها، وانه قد وضعت امام كل اسم قيمة الهدية او القيمة التقديرية لشرائها وسلمتها الى كل من طارق الفوال وعبده صابر وعلي مصطفى، وان اللوائح تظهر اسم من اقترح تقديم الهدية ومن يتولى توزيعها ، وان هذه الهدايا كناية عن اونصات ذهب او ليرات ذهبية، كما ان بعض الخانات تركت فارغة لجهة تحديد القيمة، **وترك امر تحديد قيمتها الى كل من طارق الفوال وعبده صابر وعلي مصطفى وابراهيم ذوق**، وان دورها في المساعدات يقتصر على تنظيم الجداول وعرضها على المدير العام الذي يوافق عليها ويحيل الجداول الى المحاسبة لصرف الرصيد المالي لشراء الهدايا، **وانه لا يزال يرصد لطارق الفوال مبالغ مالية لشراء الهدايا بالرغم من تركه العمل بناء لاوامر المدير ابراهيم زوق** ، وانه لا تزال صلته قائمة مع الشركة، وانه بحسب معرفتها فان شركة ZR Energy group و ZR Energy DMCC و ZR Energy off shore SAL مملوكة من قبل رئيس مجلس الادارة تادي رحمه وشقيقه ريمون، بالأضافه الى ان شركة ZR Energy SAL في لبنان يديرها ابراهيم ذوق، وان شركة ZR Energy DMCC jukn بممارسة اعمال تجارة النفط في دبي ويديرها ايضا ابراهيم ذوق ولها استقلالية خاصة بها عن شركة ZR Energy group وفقا لمتطلبات قوانين دولة الامارات، وان جميع هذه الشركات هي في الحقيقه مملوكة من المدعوين تادي وريمون رحمه، وانها بحسب ما تعلم فان اورورو وخديجة تعملان في المديرية العامة للنفط، وانه خلال العام الماضي تم تقديم هدايا لهما كناية عن ساعات، وارسلت هذه الهدايا مع طارق فوال، وانها هي من اشترت الساعات بقيمه 500 دولار لكل منها، وقبل ذلك فأنها لا تعرف انواع الهدايا المقدمة لهن الا أنه في احدى المرات طلب منها ابراهيم ذوق عدم شراء هدايا لكل من اورور وخديجة كونه سيقدم لهن الهدايا بنفسه.

وأضافت ان الهدايا كان تشتريها بنفسها، **وان المساعدات الاخرى كانت توزع بناء لطلب المدراء ابراهيم زوق وتادي رحمة حيث يتم وضع اسم كل شخص على الهدية المرسلة له وتسلم من قبل طارق او علي او غيرهم.**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

واوضحت (الصفحة)108 أنها دخلت الى العمل في شركة ZR Energy في العام 2015 وان نظام اهداء الموظفين كان معتمدا قبل دخولها الى العمل، وان ساندي عشقوتي كانت تقوم بهذا العمل لصالح المدعوين ريمون رحمة و تادي رحمة وان ساندي كانت تتولى شراء الهدايا لتوزيعها ،

وانه عندما باشرت العمل في الشركة اعلمتها ساندي عن موضوع الهدايا التي تقدم وكيفيه شرائها، وان الاسلوب المعتمد من قبل شركة ZR Energy DMCC و ZR Energy group يقوم على تقديم الهدايا باسم شركة Sonatrach الى كل من يتعامل معهما في استيراد الفيول الى لبنان، وان ZR Energy DMCC هي قسم من شركة ZR Energy Group ، وان ابراهيم ذوق هو مدير شركة ZR DMCC ومفوض بالتوقيع في شركة ZR SAL ، وان شركة ZR groupالمسؤول عنها تادي رحمة، وأكدت على ان ZR Energy DMCC مسجلة في دبي ومديرها المسؤول ابراهيم ذوق ولكنها جزء من شركات ZR Energy وليست مستقلة عن آل رحمة،

وان آل رحمة قد مولوا شركة ZR Energy DMCC منذ البداية لكنها مستقلة بالعمل ، وان الهدايا كانت ترسل الى الدوائر والى الموظفين الذين يعملون في مجال النفط والفيول ومشتقاتها مثل الوزارة و المختبرات ومنشآت النفط و شركة كهرباء لبنان ومعملا الزوق والجية الحراريين، وانه يوجد عدة جداول بالهدايا على هاتفها، وانها أكدت على ما ورد في هذه الجداول التي تم نسخها وضمها الى الملف، وان اسم سركيس حليس وارور فغالي والى جانب اسميهما عبارتين مع ابراهيم ومع تادي يدل ان الاخيرين هما المكلفين بنقل الهدايا لهما، **مع العلم أنها كانت تقدم بطاقات السفر والحجوزات الفندقية بواسطة مكتب السفريات العائد لشركة ZR Energy group ولبعض المسؤولين في القطاع، وانها حجزت بطاقات سفر درجة اولى مع حجز فندقي لسركيس حليس وعائلته على نفقه الشركة، كما ان الشركة كانت تؤمن للمدعى عليه سركيس حليس التأشيرات من السفارات، وانه من الطبيعي ان يكون هناك علاقة وطيدة بين سركيس حليس وابراهيم ذوق وان يقدم ابراهيم الهدايا الى سركيس حليس كون الاخير يساعده عندما يتقدم بعروض المناقصات في منشآت النفط**، وان القرار يعود الى سركيس في ما يتعلق بشراء النفط والمازوت والبنزين لصالح المنشأت، **وان هناك هدايا كانت ترسل للموظفين ليس فقط بمناسبة الاعياد، وكان علي مصطفى وطارق الفوال ينقلون الهدايا من الاونصات والليرات الذهبية ويقدمونها مع كل شحنة من الفيول عند وصولها الى لبنان لتفريغ حمولتها، وانها كانت تعرف باسماء الموظفين الذين ستقدم لهم الهدايا بعد وصول الشحنة من كل علي مصطفى وطارق الفوال**، وانها كانت تستأذن ابراهيم ذوق لشراء الاونصات، **وان ابراهيم هو من طلب منها تسليم جهاز االكمبيوتر وهاتف العمل الخاص بها الى علي مصطفى ، وانها لا تعرف معن حميدي شخصيا ولكن اسمه مذكور في جدول الهدايا، وان ابراهيم ذوق هو من حدد هدية معن بمبلغ 500 دولار امريكي، وان كمال حايك أيضاً مذكور في الجدول وبقرب اسمه هدية بقيمة 1000 دولار عبارة عن ازرار قميص وربطة عنق، وانها سلمت الهدايا الى طارق الفوال او علي مصطفى، كما وان الاسماء الاخرى وهي: واصف حنين وعلي بزي ونسرين بدرا ورالف رياشي وخديجة نور الدين و كمال محير كانت قد اشترت لكل منهم هدية بقيمة 500 دولار وارسلتها الى**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

اصحاب العلاقة بواسطة طارق الفوال، وان زميلتها كريستيان رعيدي هي من اشترت الهدايا في العام 2018 وان الموظفين يتداورون في شراء الهدايا ،وان الجداول المرفق نسخة عنها حددت قيمة الهدايا للموظفين في العامين 2018/2017، وانها كانت تشتري الهدايا من عده محلات للمجوهرات منها طحان للمجوهرات في الكسليك ،وان جورج الصانع وحسام مغربل وزياد الزين من الاسماء المذكورة بالجدول والى جانب كل منها قيمة الهدية ب 500 دولار كناية عن ليرات ذهبية او ساعات يد او ربطة عنق كما أن بول عازار تقدم له هدية بقيمه 500 دولار امريكي كناية عن ربطات عنق.

عبده صابر

افاد عبده صابر (في الصفحة 293) أنه موظف منذ العام 2012 في شركة ZR Energy في مجال البيع والتسويق، واستلم خلال العام 2017 ادارة المشتريات، وانه يعرف طارق فوال الذي كان يعمل بصفة مراقب لاستيراد المواد النفطية الخاصة بالشركة ومتابعة اعمالها، وان ابراهيم ذوق هو المدير العام للشركة، وان علاقته بكاتيا كانت تقتصر على العمل، وانها كانت تطلب منه في مناسبات الاعياد نقل الهدايا لبعض الاشخاص بعد ان كانت تسلمه لائحة مع الهدايا التي كانت ترسل الى موظفي شركة كهرباء لبنان.

واضاف (في الصفحة 11محضر 2) أنه كان حاضرا عندما ضبطت الاجهزة في الطابق الاول والثاني والرابع من مقر شركة ZR Energy ، وانه لم يجد المفاتيح العائدة للشركة كونه لايملكها، وانه لا يعرف من أخذ الحواسيب العائدة للمحاسبة في الشركة من الطابق الرابع ، وانه لم يحضر الى الشركة قبل يومين من المداهمة، وانه في مساء نهار الخميس 30 4 2020 اتصل به شربل غانم الموظف في الطابق الرابع وطلب منه الحضور الى الشركة فورا، وانه حضر فطلب منه شربل فتح قسم ZR Energy في الطابق الثاني على بصمة يده، وانه بعد فتح باب الطابق الثاني دخل شربل غانم وكان برفقة الاخير ثلاث عمال اجانب، وانه شاهد كراتين داخل مقر الشركة طلب شربل من العمال تحميلها ونقلها ، **وان شربل غانم هو المدير المالي للشركة منذ سنتين** وتبين أنه جرى ضبط بعض الاجهزة والمستندات من مركز الشركة بحضور المختار كارلوس ابي ناضر.

خديجة نور الدين

افادت خديجة نور الدين (في الصفحة 317) أنها رئيس دائرة المراقبة المالية ومحاسبة الشركات بالاصالة ورئيس مصلحة الشؤون الاقتصادية والمالية بالانابة في وزارة الطاقه، **وانها المنسق الاداري بموضوع عقد وزارة الطاقة مع Sonatrach، وان عملها يشمل استلام المراسلات من شركة كهرباء لبنان والتي تحدد فيها حاجتها من المشتقات النفطية ومن ثم ارسالها الى شركة Sonatrach التي تقوم بدورها بالاجابة مباشرة بالتنسيق مع المديرية العامة للنفط، وعملها يشمل أيضاً دراسة الكميات المطلوبة والفواتير وفتح الاعتمادات،** وانها منذ اكثر من اربع سنوات اصبح لشركة Sonatrach ممثل في لبنان يدعى طارق الفوال بموجب كتاب رسمي من الشركة نفسها، واصبحت تنسق مع طارق فوال عند الحاجة، وانه جرت العادة ان يحضر طارق الفوال

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

الى مقر عملها لتزويد الادارة بالمستندات المطلوبة، واحيانا لاستلام مستندات لزوم العمل، وانه اعتاد خلال السنوات الماضية بمناسبة عيد راس السنة ان يحضر معه هدايا وتذكر منها ساعة يد في نهاية العام 2019 وقبلها محفظة جلدية ومنديل، وانه في احدى المرات اهداها مسبحة يد احضرها معه اثناء رحلته لاداء فريضة العمرة، وأيضاً اهداها عدد من ثريات الكريستال لمنزلها ولكن لم يسلمها المال يوما، وانها كانت تعتبر هذه الهدايا من شركة Sonatrach، وانه لم يعلمها مباشرة ان الشركة Sonatrach هي من تقدم الهدايا، وانها كانت تعتبر الموضوع طبيعي باعتبار ان جميع الشركات كانت تقدم الهدايا للموظفين بمناسبة الاعياد، وان هناك شركات اخرى اعتادت ان تقدم ليرات من الذهب للموظفين بمعدل ليرة واحده في نهاية كل عام، وان هذا الموضوع يحصل منذ اكثر من اربع سنوات، وانه كان يحضر عدد من موظفي شركات النفط لتقديم الهدايا على سبيل اللياقات، وأكدت ان العلاقة كانت بين الوزارة و شركة Sonatrach مباشرة ، وان مكتب الاخيرة في بريطانيا دون ان يكون لشركة ZR Energy اي دور تنفيذي او اداري، وان مجريات التفاوض على العقد التي تحصل سنويا والاعتمادات المستندية التي كانت تسدد ثمن المشتقات النفطية تحرر باسم Sonatrach، وانها تعمل في هذا المجال منذ العام 2006 لم يحصل ان صادفت اية اشارات تدل على ان ZR Energy تقوم بهذا العمل، وان معلوماتها عن الناقلة بالطيق هي المتوافرة اعلاه، وانها كغيرها من البواخر حضرت لتفريغ حمولتها في الجية والذوق وتم تكليف شركة مراقبة لأخذ عينات من الحمولة وأخذها الى المختبر المعني، وان الثريات التي قدمها طارق الفوال تم شرائها من مدينه طرابلس بعدما تم الاتفاق بينها وبين طارق على ارشادها الى محل خاص بالثريات كونها تريد شراء بعضها لمنزلها، وان طارق لم يسمح لها بأن تسدد ثمنها عندما قامت باختيار ما تريد من المحل.

وفي افادتها (صفحة 223) أكدت على وجود محادثة مع الرقم المحفظ على ذاكرة هاتفها باسم اليان الحج سكرتيرة المدير العام بتاريخ 23 12 2016 ، وان الحديث تناول استلام عدد من ليرات الذهبية كان قد احضرها تجمع شركات النفط، وهدايا اخرى من شخص يدعى محمد رباح، وان هذه الهدايا كانت تصل من قبل تجمع شركات النفط وتسلم الى مكتب المدير العام بغيه توزيعها على الموظفين، وانه كان يصلها اربع ليرات ذهبية من شركات النفط توتال ووردية ويونايتد ويونيفيرسال، وان محمد رباح يعمل مدير في احدى شركات استيراد وتوزيع الغاز، وانه في العام 2016 ارسلت لها هدية كناية عن قسيمه شرائيه من مجمع تجاري بقيمه 500 الف ليره، وانه لم تكن تعطي الموضوع اهميه كون الامر يتكرر منذ العام 1996 وبعلم المدير العام، كما أكدت على مضمون الرساله الصوتيه تاريخ 22-10-**2013 المرسله من المديرة العامة والتي تعدها فيها المديرة باحتساب ساعات عمل أضافيه لها دون حضور، واوضحت انها كانت خارج لبنان عندما تلقت هذه الرساله وتحديدا في رحله عمل الى الصين، وان هذا الموضوع كان بمثابة تعويض عن بعض ايام العمل التي كانت تعمل فيها لساعات أضافيه دون ان تتقاضى اية بدلات،**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

كما أكدت على مضمون الرساله بتاريخ 3-5-2019 مع المديرة العامة والتي اشارت فيها الاخيره الى ان نسبه الكثافة 0.98 وتطلب فيها ما حرفيته "خلينا نسكت انا سكتت انت اسكتي" وأوضحت ان الامر يتعلق بتسرب كميه من النفط في البحر قبالة منطقه الجية، وانه بعد المباشرة بالتحقيق وبنتيجه الفحوصات انكرت الوزيره ان تكون المواد المسربة مستخدمه من قبل مؤسسة كهرباء لبنان ولكن اتضح لاحقا من نسبه الكثافة ان هذه المواد تعود لمؤسسة كهرباء لبنان ، وانه لم يتم السماح للباخره حينها بمغادرة الاراضي اللبنانية، وانه لم يطلب منها مراسله الشركة المستوردة للمطالبه بالتعويض عن الضرر الذي لحق بالبحر جراء التسرب النفطي،

كما أكدت على مضمون ما ورد في الرساله تاريخ 2019/7/3 والمتعلقة بشروط استيراد الزفت، وأوضحت ان السيدة فغالي طلبت منها عدم ذكر موضوع برك الاسفلت، او ذكر التجديد لهذه البرك سنويا اذ ان الموضوع كان يتم خدمة للوزير فنيش وبناء لطلبه، وان سبب المراسلة هو ان شخص اشتكى المديرة كون طلبه قد رفض، وان داني سماحة مستشار الوزير طلب تقرير عن شروط استيراد الزفت، وان المديرة العامة طلبت منها تنظيم هذا التقرير على ان يتضمن نقاط توضيحية للشروط مطابقة للقرار الصادر عن الوزير فنيش دون ذكر موضوع البرك الممدد لها ، وأضافت أنه بناء على طلب الوزير فنيش يتم تجديد هذه البرك سنويا بصوره مؤقتة، وان صلاحية التجديد لاستخدام خزانات معينه تحفظ بداخلها مواد نفطيه هي من صلاحيات المدير العام.

وعن التسجيلات الصوتيه المتعلقه بشكوى من الشركة المشغله لمعامل الجية والذوق والتي تتضمن وجود خلل في وحدات الانتاج بسبب سوء نوعية ماده الفيول المسلم اليها في صيف 2019 وتحديدا في شهر تموز، أوضحت أنها تواصلت معها المديرة العامة للسؤال والتاكيد عن ما اذا كانت قد ابلغت ممثل شركة Sonatrach طارق الفوال، وانها أكدت للمديرة أنها ابلغت طارق شفهيا،
وأكدت على رساله تاريخ 16 7 2019 من المديرة العامة اورور فغالي والصورة كنايه عن مستند صادر عن شركة كهرباء لبنان يتعلق بنوعيه ماده الفيول، وان التسجيلات الصوتيه تتعلق بفحص العينات في المانيا، وان هذا الكتاب الرسمي الصادر عن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بموضوع شكوى الشركة المشغله، وانها ارسلت رساله الى شركة Sonatrach بناء لطلب المدير العام لاعلامها بتوقف المعامل عن الانتاج، وان الشركة المصنعه للمعامل أكدت أنها سترسل مندوبين لاجراء الفحوصات، وكذلك حضر مستشار من شركة كهرباء فرنسا.
وأكدت على الرساله 30-7-2019 المرسله من المديرة العامة والتي تتحدث فيها المديرة عن اجتماعها باشخاص من التفتيش المركزي وعن ابلاغها نية التفتيش بمفاجاه البواخر التي تحضر ماده الفيول اويل، وان المديرة طلبت من خديجة تزويدها بمواعيد وصول البواخر في الفتره القادمه واسماء شركات المراقبة التي

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

ستتواجد لدى وصول البواخر، وانها طلبت ما حرفيته بدي شركة ابضاي بيعرفوا يجاوبوا عتلانة هم يعملي مصيبه، وان خديجة اجابتها بأنها تواصلت مع ايلي حداد وطلبت منه توخي الحذر، وابدت المديرة قلقها من وجود مهندسين اثناء التفتيش الفجائي، وانها بالفعل نفذت المطلوب منها من المديرة واعلمتها بأن الباخره التي سوف تحضر محمله بالفيول ستصل خلال يومين، وانه بناء لطلبها زودتها بأسم الشركة المكلفة لسحب العينات هي الشركة التي يعمل فيها ايلى حداد.

وأكدت على علقتها بسمير الحاج منذ العام 2006 وهو الوحيد الوكيل لكافه البواخر التي ترسلها Sonatrach لصالح مؤسسة كهرباء لبنان منذ ذلك التاريخ ، وان تواصلها معه للتنسيق بموضوع توزيع كميات المواد النفطيه، اي توزيع حمولة البواخر، أضافه الى تفاصيل البيان الزمني للباخره، كما وإبلاغه باي مشكله قد تطرأ وخاصه عند حصول نقص في الكميات المفرغة، وانه خلال عام 2018 ظهر شخص جديد يدعى طارق الفوال بصفته ممثل لشركة Sonatrach في لبنان، فبدأت تتواصل مع الاخير، **وأضافت أنه مؤخرا كان سمير الحاج هو وكيل الباخره ASOPOS المحمله بالفيول GRADE A والتي تبين من الفحص الاولي أنها غير مطابقه للمواصفات، لجهة نسبة الكثافة، وانها تواصلت مع سمير الحاج لاجراء التحاليل مرة اخرى للعينات من الباخره، وطلبت منه الايعاز لمدير مؤسسة Sonatrach ان يتواصل بنفسه مع المدير العام للنفط السيدة فغالي، وقد طلب الحاج أيضاً نسخه عن النتائج التي صدرت عن المختبرات المركزيه غير المطابقة.**

جريس بديع ايوب

افاد جريس بديع ايوب (الصفحة 325) أنه موظف في منشآت النفط منذ العام 1974 في دائرة الصيانة الميكانيكية **وهو رئيس دائرة الصيانة** ودوره يقتصر على استلام العينة بالأضافة الى شيك من شركة المراقبة يمثل كلفة استخراج العينة والفحوصات، وانه ينظم فاتوره بالشيك ويسلمها لمندوب الشركة ثم يسجل الفاتورة في السجل العائد للمختبر، وانه يرسل كل اسبوعين الشيكات والفواتير والايصالات الى امين صندوق، وانه لا يتدخل باي اعمال عائدة للمختبرات، وانه كان على علم بأن بعض الشركات تسلم الموظفين والعاملين في المختبرات ليرات من الذهب بمناسبة الاعياد، وانه منذ العام 2013 اصبحت شركة ZR Energy تقوم بارسال هدايا لكافة العاملين في المختبر كناية عن ليرة ذهبية بمناسبة عيد راس السنة، وانه استلم خمس مرات ليرات ذهبية كان اخرها العام 2018 ، وكان يستلم الهدايا من زملائه في المختبر، وتحديدا من ميرنا الخطيب وريمون عساف، وان بعض الشركات كانت تسلم العاملين في المختبر الهدايا، وانه شخصيا استلم هدايا خلال فترة الاعياد مرتين من جورج شدياق . وان الهدايا التي تلقتها ديما حيدر هي كنية عن شوكولا من شركة استيراد وهدية اخرى كناية عن منديل وانه كان يعمل على وضع هذه الهدايا في مكتبها، **وانه بحسب علمه لم تتلقى ديما حيدر اي ليرات ذهبية ونفى نفيا قاطعا ان يكون قد نقل هدية ذهبية الى ديما حيدر.**

فارس موسى

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

افاد **فارس موسى (الصفحة 333)** بأنه مدير العمليات لشركة PST وان الشركة تاسست عام 1989 بينه وبين مارون بو ديوان وجورج حيدر وبعدها دخل معهم بالشراكة **الياس النجار** وان الشركة شركة مراقبة معتمدة من قبل وزارة الطاقة، ودورها يقتصر على متابعة اي باخرة نفط تتوكل بها من قبل الوزارة او من القطاع الخاص، وان دور الشركة بعد تكليفها من الوزارة يقوم بتحديد اسم وهوية الباخرة ومن ثم ينتقل احد الموظفين التابعين لها على متن الباخرة لأخذ العينات وختمها بالرصاص وتنقل العينة المذكورة الى المختبرات العائدة لوزارة النفط ،وان الفيول grade A يمكن فحصه في كل المختبرات اما الفيول grade B فلا يمكن فحصه سوى في مختبر النفط المركزي في بيروت كون لا توجد معدات مختصة بالفحص في المختبرات الاخرى خاصة لجهة فحص نسبة الترسبات، وانه بعد صدور النتائج ترسل عبر الفاكس الى مركز الشركة من قبل المختبر المختص، ويرسل بدوره نسخة عبر الفاكس الى وزارة الطاقة والمياه، وانه اذا كان الفيول من النوع grade B تقوم الشركة أيضاً بأخذ قياسات الخزانات الموجودة في المستودع قبل التفريغ لتحديد كمية الفيول التي سوف يفرغ بداخل المستودع، وبعد اكتمال التفريغ يتم قياس الخزانات مرة اخرى لتحديد كمية الفيول التي تم تفريغها، ويتم تزويد مديرية الجمارك بالأضافة الى ممثلي شركة كهرباء لبنان الموجودين عينات، وان شركة Sonatrach الجزائرية كلفت شركته بمهمة المراقبة على الباخرة BALTIC، وإن الوزارة كلفت شركة يلوتك YELLOW TECH لأخذ العينات وارسالها الى المختبر المركزي في بيروت، وأنه بتاريخ أخذ العينات في 14 3-2020 لم يرسل اي من المراقبين من شركته للتأكد من كيفية سحب العينات بسبب انشغال جميع المراقبين العاملين في شركته باعمال عائدة لبواخر اخرى، وانه تم تفريغ قسم من الباخرة في خزانات الجية والقسم الاخر تم تفريغه في محلة الزهراني بحضور مراقب من شركته، وانه بتاريخ 16 ورده اتصال من ريمون واعلمه ان مستوى الكثافة للعينة جاءت 0.927 وهي منخفضة بعض الشيء، وانه عادة يجب ان تكون النسبة 0.95 وانه طلب من ريمون إعادة اجراء الفحص على هذه العينة، وبعدها ارسل له ريمون نتيجة الفحوصات المطابقة للمواصفات، **علما ان ريمون كان قد ابلغه عبر الاتصال بأن هذه العينة غير نظيفة، وأن نتائجها غير منطقية، وأنه ارسل الى ريمون نتائج الفحص الذي أُجري في بلد المنشأ للحمولة**، وطلب منه إعادة فحص العينة مره ثانية للتثبت منها ، **واقر بأنه ليس منطقيا ان يتم تكليف الشركة مرة من قبل الدولة ومرة من قبل الشركات المستوردة، وأنه ليس منطقيا ولا قانونيا ان يتم الإتصال بين شركة المراقبة وموظفي المختبرات او ان يتم النقاش حول نتائج الفحوصات النوعية في حال جاءت النتائج غير مطابقة، وانه منذ العام 1995 يقدم مبالغ مالية وهدايا عينية في المناسبات للموظفين في المنشآت، وان المبالغ التي كانت تقدم هي بين ال 100 و 250 دولار امريكي اما الهدايا العينية فهي عبارة عن ثياب وجزادين و قسائم شرائية بقيمة 100 او 150 دولار، وأن جورج شدياق الموظف المراقب لدى الشركة كان ينقل الهدايا الى الموظفين لدى المنشآت وانه كان في بعض الاحيان يطلب من موظفي المختبرات اجراء فحوصات نوعية على عينات أخذت من ناقلات نفط** وتصل الى المختبرات خارج ساعات الدوام، وانكر ما ورد على لسان محسن غالب روجيه عساف ولارا حمود ورفعت عاكوم، وانكر أنه كان يسدد مبلغ 250 دولار لرفعت عاكوم مرتين في الشهر ، وانه من الطبيعي ان يطلب من الموظفين اعادة الفحص لنسبة الاوكتان في

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

حال كانت النتيجة تتراوح بين 94.7 و 94.9 للتأكد منها واعتبارها 95 اوكتان، كما أنكر كل ما ورد على لسان ريمون عساف لجهة أنه كان يتقاضى بواسطة جورج شدياق هدايا عبارة عن مشروبات روحية وقسائم شرائية، وإعترف أنه كان يسدد لميرنا الخطيب مبالغ مالية تتراوح بين ال 100 و 200 دولار امريكي في الاعياد، وأنكر ان يكون قد سلم ميرنا الخطيب مبالغ كي تنقلها الى موظفي المختبر، وأنكر ما ورد في افادة عبد الله عواضة بأنه كان يسدد له مبالغ مالية اثناء توليه رئاسة المختبر بين 2000 و 2500 دولار عن كل شحنة وأونصات ذهبية في المناسبات بالإضافة الى ليرات ذهبية للموظفين، كما أنكر ما ورد في افادة ريمون عن أنه تواصل معه فيما خص حمولة ناقلة BALTIC بعد ما جاءت نسبة الكثافة فيها منخفضة وأنه طلب من ريمون تعديل النتائج موضحا أنه ناقش مع ريمون في ما يختص بنسبة الكثافة كونها جاءت منخفضة.

وإعترف **فارس موسى في إفادته (الصفحة 357)** بأن ما ورد على لسان طارق الفوال صحيح لجهة أنه كان يسدد الى ميرنا الخطيب مبالغ مالية منذ حوالي العام والنصف، وأنه التقى بميرنا في المختبر المركزي وكانت بحالة نفسية سيئة وعند سؤاله عن السبب اجابه جورج شدياق بأن ابنها مريض، وانه بدأ بارسال مبالغ مالية لها على سبيل المساعدة، ولدى سؤاله عن سبب تسديده مبلغ 800 الف ليرة الى ميرنا الخطيب بتاريخ 21/ 2020/4 افاد بأن لا جواب لديه على هذا الموضوع ، وان إرساله مغلفات الى الموظفين هو بسبب الاعياد او المناسبات، وان لا صحة لما ورد في افادة محسن غالب عن ان السبب هو لتعديل نتائج فحوصات العينات المرسلة من شركته، وأكد على معرفته بجورج شدياق وان الاخير قريبه ويعمل معه في الشركة، وإعترف بأنه تواصل مع ريمون عساف بعد ظهور نتائج الفحوصات المتعلقة بنسبة الكثافة وطلب منه اعادة الفحص، كونه وبحسب رأيه، فإن النتائج غير منطقية، وانكر ما ورد في افادة ريمون لجهة اعترافه بأن فارس، بعدما علم بالنتيجة، طلب منه تغيير النتيجة بالطرق الخاصة وقول موسى بأن هذا الموضوع "بده يخسرنا"، وانه، اي فارس، سوف يكافئه بعد تعديل النتائج.

وبسؤاله اجاب بأنه ليس على علم بكيفية تعديل النتائج في المختبر من قبل ميرنا الخطيب، وأنه تدخل فقط وطلب من ريمون عساف اعادة النظر بنسبة الكثافة لعينة الفيول، خصوصا أنه سوف يتم فحص مادة الفيول مجددا لجهة نسبة الكثافة فقط بعد إفراغ الفيول في الخزانات، وأوضح أنه يكلف من وزارة الطاقة وتحديدا من قبل منشآت النفط بمهمة المراقبة عند استيراد شركة ZR Energy انرجي لمادة المازوت، ومؤخرا مادة البنزين، وأضاف بأنه لم يكن على علم بأن شركة Sonatrach هي من كلف شركة ZR Energy استيراد مادة الفيول اويل موضوع باخرة BALTIC، وانه على معرفة بابراهيم ذوق منذ سنة ونصف والتقى به مرتين وعلاقته به ممتازة،

ولدى مواجهته برسالة بينه وبين ريمون عساف تاريخ 16/ 2020/3 عبر تطبيق واتساب والتي تم إبلاغه بها بنسبة الكثافة لعينة BALTIC وانخفاض نسبة الكبريت وطلبه من ريمون العمل على رفع هذه النسبة افادبأنه لم يعد يذكر ذلك، وعند مواجهته بالاتصال بينه وبين ريمون بعد استدعاء الاخير الى التحقيق وقد اعلمه

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

ريمون بأنه متوجه الى منزله في محلة زكريت أكد فارس موسى على أنه توجه الى منزل ريمون للاطمئنان عنه والاستفسار عن سبب استدعائه، وانه قام بمسح جميع البيانات الموجودة على هاتفه بعد علمه بموضوع التحقيق.

وفي إفادته (في الصفحة 79–المحضر رقم 2) افاد أنه بخصوص الكتاب الموجه من شركة يلوتك Yellow Tech الى المديرية العامة للوزارة بموضوع شحنة BALTIC، فإن المديرية كانت تطالب فيها الاستفسار عن الشحنة وما هو سبب التباين في فحوصات المختبرات، وأنه تواصل مع زياد اصفر وارسل له الاخير عبر WhatsApp مسودة لجوابه على الكتاب، وان المسودة تظهر كافه الاجراءات التي قامت بها الشركة لجهة أخذ العينات وارسال عينات الى الجية والذوق وعينة المختبر المركزي وطريقة أخذ العينات، وان هدف ارسال المسودة هو أخذ رأيه بالجواب كي ياتي جوابهما متناسقا، وانه تمنع عن الجواب في بادئ الامر ثم طلب من زياد لاحقا عدم ذكر إرسال العينات لحصر العلاقة بينVeritas دبي و Veritas مالطا، كما ارسل جوابه التقني بعد تنسيقه مع ايلي نجار مدير شركة PST ومستشار المديرة العامة في الوقت ذاته، وانه تمنى من زياد اصفر ارسال الكتاب ذاته.

وصرَّح موسى أنه يتم التنسيق معه لنقل هدايا من قبل شركة BB Energy وتوزيعها الى موظفي مختبرات منشآت النفط، وحصل هذا الأمر لعدة مرات بعد أن يُكلِّف أحد موظيفه للقيام به، وأكد أنه لم يسبق له أن أرسل مبالغ مالية من BB Energy الى أي موظف علماً أنه كان يقدم الأموال لموظفي مختبرات منشآت النفط من شركة "PST" فقط بهدف مقاربة نتائج الفحوصات. وإستغرب ما ورد بإفادة عبدالله عواضة.

واكد على علاقته مع أديب طبارة وبشير البساتنة في شركة ال BB ENERGY وانه كان يطلب من المختبرات عند قيامهم بإجراء فحوصات مخبرية تعود للشركة المذكورة بمقاربة النتائج الصادرة مع نتيجة بلد المنشأ.

<u>بشير أبو النصر البساتنة</u>

بالإستماع إلى إفادة بشير أبو النصر البساتنة، صرَّح أنه رئيس مجلس إدارة شركة هيبكو العائدة ملكيتها لشركة "BB Holding المملوكة من قبل عائلة آل البساتنة. وهو أحد المساهمين في شركة BB Energy DMCC وهي شركة إماراتية مركزها في دبي وتعمل في مجال تجارة المشتقات النفطية عالمياً، وأن BB Energy تقوم بشراء مختلف أنواع المشتقات النفطية وتتعامل مع عدة جهات أجنبية وشركات عالمية من جنسيات مختلفة، مضيفاً أنها مملوكة من عائلة البساتنة أيضاً وأعضاء مجلس إدراتها هم شقيقه خالد وابن عمه محمد واللبناني إيلي فران، و جميعهم مقيمين خارج لبنان وانه ليس لها أي فرع في لبنان. وأفاد أنه حسب ما يعرف قبل فترة خمس سنوات أو أكثر كانت شركة BB Energy تدخل في مناقصات لبيع مادة المازوت لمنشآت النفط في الزهراني وطرابلس علماً أنه لا يعرف أي شيء عن تفاصيل عمل الشركة كونه لا يتدخل في عملها وكل شركة من شركات عائلة البساتنة تعمل على حدة. وصرَّح أنَّ BB Energy شاركت في مناقصات منذ خمس سنوات لغاية تاريخه لكنها لم تربح بها. كما أنه منذ عشر سنوات بدأت شركة BB Energy بالتداول التجاري مع شركة Sonatrach

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

الجزائرية في مجال بيع وشراء المشتقات النفطيَّة بمختلف أنواعها من بينها الفيول، مضيفاً أن شركة Sonatrach لديها عقد مع الدولة اللبنانية لجهة إستيراد الفيول أويل، كما صرَّح أنه بحسب علمه كانت Sonatrach تعمل على شراء الفيول أويل من عدة شركات نفطية عالمية من بينها شركة BB Energy لتأمينه لصالح الدولة اللبنانية. وصرّح أنه توقف التعامل التجاري بين Sonatrach و BB Energy منذ ثلاث سنوات، وهو لا يعرف كيفية حصول عملية تأمين وشحن ونقل وتفريغ المواد النفطية المستوردة الى لبنان خلال الفترة التي كانت تعمل Sonatrach مع BB Energy. وأوضح أنَّ الشخص الذي يستطيع تزويدنا بكافة المعلومات هو مسؤول العلاقات التجارية في الشركة لا يعرف اسمه، كما أنه لا يعرف مصدر الفيول أو نوعيته أو الكلفة التي كانت تشتريه Sonatrach من الـ BB Energy وهذا الأمر مرتبط بالمختصين في هذا المجال، ولا يعرف ما إذا كان يحصل أي تنسيق بين شركة BB Energy وبين موظفي منشآت النفط والمختبرات ووزارة الطاقة، وأنه من المفترض أن هذا التنسيق كان قائماً بين Sonatrach والدولة اللبنانية كون العقد موقع بين الطرفين.

جورج شدياق

افادة جورج شدياق صفحة 345 أكد على أنه يعمل في شركة المراقبة PST التي تختص مراقبة جميع البواخر التي تنقل المشتقات النفطية، وأن عمله يشمل الإشراف وأخذ العينات من الناقلة المستوردة للنفط، وأفاد بصراحة أنه ومنذ العام 2004 بدأت الشركة التي يعمل فيها بتوزيع الهدايا من علب شوكولا وزجاجات كحول ومغلفات تحتوي المال واحيانا اخرى من الليرات الذهبية خلال فترة عيدي الميلاد وراس السنة، وان ذلك كان يتم بطلب من فارس موسى ولجميع الموظفين في منشآت النفط والوزارة، وانه كان يتولى توزيع هذه الهدايا في مدينة بيروت في حين يتولى زملائه توزيعها في طرابلس والزهراني، وانه كان يسلم الهدايا الى ميرنا الخطيب وايفا بلوط وجورج وريمون عساف وجورج ايوب ، وأنه سدد مبلغ مليون ليرة الى ميرنا الخطيب حوالي ثلاث مرات، كما سدد مبالغ مالية الى محسن غالب داخل مغلفات مرسلة مباشرة من فارس موسى. وأوضح ان ميرنا الخطيب استلمت منه مبلغ 800 الف ليرة لبنانية بتاريخ 21/ 4 /2020 ، وكانت آخر مرة تستلم منه مبالغ مالية مرسلة مباشرة من فارس موسى، **وانه بالفعل كان يسدد الى ميرنا الخطيب مبالغ مالية بداخل مغلفات مغلقة مرسلة من فارس موسى بناء لأمر الاخير بغية تعديل نتائج تحليل العينات من المواد النفطية في حال جاءت نتيجتها غير مطابقة للمواصفات**، وأن الامر يتكرر بذات الطريقة مع ريمون عساف ولكنه لا يتذكر بشكل قاطع كونه كان بشكل مستمر وفي كل عام، يسلمه ظرف من فارس موسى يحتوي على ليرات ذهبية او مبالغ مالية.

وإعترف الشدياق (صفحة 349) بأنه في معظم الاحيان كان يتلقى من المختبر رسالة عبر الفاكس تظهر نتائج الاختبارات على ان يرسل النتائج الرسمية لاحقا، وأنه في بعض الحالات كان يطلب منه المدير التنفيذي للشركة انتظار النتيجة الرسمية للإختبار بعد ان يتلقى اتصال من رئيس المختبر المركزي لجهة عدم مطابقة العينة للمواصفات، **وأنه كان ينتظر لغاية نهاية التحليل لأخذه باليد بعد تعديله من قبل المدعو ريمون عساف**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

ليصبح مطابقا للمواصفات بناء لطلب فارس موسى، وأن فارس موسى هو المدير التنفيذي وعلاقته به جيدة أضافة الى أنه قريبه.

و صرَّح **الشدياق** أنَّ عمله يقتصر على أخذ العينات من بواخر نقل المواد النفطية وإيداعها المختبرات العائدة لمنشآت النفط لإجراء الفحوصات المخبرية عليها ويكون برفقته موظف آخر، مضيفاً أنه بحسب ما علم حصل اتفاق بين شركة PST وشركة Sonatrach مفاده قيام الشركة الأولى بمهمة PROTECTING على البواخر العائدة لهم خاصَّة عند تكليف اي شركة مراقبة من قبل المديرية العامة للنفط لنقل عينات من البواخر العائدة لشركة Sonatrach. وأفاد أنه ليس لديه أي معلومات عن كيفية قيام شركة Sonatrach بشحن الفيول الى لبنان وانه لم يكن على دراية بهذا الموضوع الا لحين إثارته عبر وسائل الإعلام، كما أنه ليس على معرفة ما اذا كانت هذه الشركة تستورد الفيول الى لبنان عبر شركات أخرى. كما صرح ان شركة BB ENERGY تستورد المشتقات النفطية وتحديدا المازوت والبنزين وكاز الطيران ويتم تكليف شركة PST من قبل المديرية العامة للنفط كمراقب، ويتم نقل العينات من البواخر لإجراء الفحوصات عليها، وانه احياناً يتم تكليفهم بمهمة PROTECTING من قبل شركة BB ENERGY. وصرَّح أنه سبق وان تم تكليفه حصرياً في السنوات الثلاث الأخيرة خلال فترة آخر السنة من قبل فارس موسى مدير شركة PST بالإنتقال الى شركة BB ENERGY لإستلام هدايا بهدف توزيعها على موظفي المختبر المركزي لمنشآت النفط في بيروت والهدايا كانت عبارة عن مشوربات روحية والبسة وربطات عنق وكان يسلمها الى كل من جورج ايوب وريمون عساف وميرنا الخطيب وهو لا يعرف ما اذا كانت الهدايا التي كان ينقلها تحتوي مبالغ مالية.

اورور فغالي

افادت **اورور فغالي** (صفحة 372) بأنها المديرة العامة في وزارة الطاقة، وان علاقتها مباشرة مع وزير الطاقة، وان المختبرات تخضع لرئيس لجنة المنشآت وكان من المفترض أن تكون تحت رقابتها، إلا ان هذا الامر لم يحصل منذ العام 2005 بحيث أن رئيس لجنة المنشآت لم يكن يخضع لرقابتها ولا يمكنها مراقبة او ممارسة صلاحياتها على المدير العام لمنشآت النفط، وأنها منعت من زيارة المنشآت ، وان لا علاقة لها بهذه المنشآت، وأن مدير المنشآت ليس موظفا، وأضافت أنها منذ العام 2015 تواصلت مع المختبرات التابعة للمنشآت بعد أن اعترضت شركة توتال على نتائج احدى الفحوصات العائدة لباخرة بنزين وبعد ان وردها اعتراض على نتيجة الفحص، وانها اتصلت برئيسة المختبر ديما حيدر لسؤالها عن الموضوع والآلية المعتمدة في الفحوصات، وانه على اثر ذلك تواصل معها الوزير ارتور نازاريان وطلب منها عدم التدخل مجددا في عمل المختبرات.

وأنها في نهاية كل سنة يتم عقد اجتماعات مع شركة Sonatrach بحضور ممثل عن رئاسة الوزراء ووزارة المالية وشركة كهرباء لبنان ومديرية النفط للتباحث بالمشاكل والاوضاع بشكل عام، **وأنه حضر عن شركة Sonatrach في السنه الماضية رفيق الدماك وطارق الفوال**، وأن مديرية النفط كانت تقوم بتحضير

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

المناقصات لصالح مؤسسة كهرباء لبنان، وان اهم الامور التي كانت تناقش هي السعر والنوعية والكمية، وان السعر العالمي يحدد بتاريخ انطلاق الشحن من خلال المعدل الناتج عن السعر خلال الخمسة ايام السابقة واللاحقة لتاريخ الشراء، وانه يتم تفريغ حمولة الشاحنة بحضور مراقب من شركات المراقبة المتفق عليها، وانه عند تحميل البضاعة يجب ان تخضع البضاعة للفحص في بلد المنشأ من قبل الشركات المحددة في العقد، وعند سؤالها عن Veritas وما اذا كانت من بين الشركات المحددة في العقد اجابت بأنها سألت الموظفة خديجة فاجابتها بأنه يوجد عقد موقع بين احدى الشركات المذكورة في العقد و بيرو فيريتاس، وان الوزارة تتعاطى مع شركة Sonatrach وليس مع شركة ZR Energy ، وأنها تعرفت على ابراهيم ذوق في العام 2018 بمناسبة حضوره الى المديرية لتكوين ملف لشركته تمهيدا للتعاقد مع المنشآت او مع الجيش اللبناني، وأن طارق الفوال ممثل شركة Sonatrach بموجب كتاب تمثيل، وأنه فيما يتعلق بالبضاعة التي نقلتها شاحنة Di Newyork للعام2019 سبق وارسلت كتاب بشأنها الى شركة Sonatrach التي اجابتها بأنه لا يمكن تغيير مواصفات الفيول، وانها بدورها اعلمت المؤسسة بذلك، وانها تمارس دورها خلال المصلحة الفنية، وان طارق الفوال لم يبلغهابأن من ينفذ العقد هي شركة ZR Energy، وانه عادة يتم تقديم هدايا من قبل الشركات بمناسبة الاعياد، وانها كانت تسمع بأن هناك شركة تدفع اموالا فاقترحت على هذه الشركات توزيع هدايا عينية بدل توزيع الأموال النقدية كهدايا للموظفين بمناسبة الاعياد، وان هذه الهدايا ربما تكون من الذهب او ليرات ذهبية او غير ذلك، وان هناك قرار من الوزراء بأن يتم تفريغ شحنات الفيول لمؤسسة كهرباء لبنان باعتماد فحوصات بلد المنشأ، وانه سبق لطارق الفوال ان ارسل لها هدايا من شركة Sonatrach عبارة عن حقائب نسائية وغيره بمناسبة عيد الميلاد.

كمال حايك

وتبين أنه بتاريخ 12/ 5 /2020 تم الاستماع الى رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان من قبل النائب العام الاستئنافي وانكر ما ورد في التحقيقات لاسيما في افادة كاتيا مسسيان لجهة أنه تلقى هدايا من شركة ZR Energy، وأنه على اثر حادثة انقطاع الكهرباء في المعامل في العام 2019 طلب مساعدة من شركة كهرباء فرنسا التي ارسلت خبير بهذا الخصوص ونظم الاخير تقريرا، وانه ارسل التقرير الى المؤسسة و الى المديرية العامة للنفط ، وان التقرير بتاريخ 30/ 3/ 2020 أوضح وجود مواد كيميائية إضافية في الفيول الخاضع للفحص، وانه راسل الدائرة القانونية لاجراء الاقتراحات في ما يتعلق بالملاحقات التي يمكن رفعها، وانه لم يتلق حتى تاريخه اي جواب.

وتبين أن **كمال الحايك** ابرز مستندات منها:

1–وثيقه احالة لتحديد الاضرار عطفا على تقرير الاستشاري من كهرباء فرنسا تاريخ 27 4 2020،

2–وثيقه احالة بالمعاملة الواردة من المديرية العامة تاريخ 2020/5/5 والذي طلب بموجبها اعداد كتاب الى المديرية العامة للنفط مرفق بتقرير الاستشاري في كهرباء فرنسا بناء لطلب من شركة اس تي سي واعطاء المبررات الفنية التي ادت الى اعتبار ان الفيول اويل خالي من الأضافات الكيميائية والكربونايل والنفايات الكيميائية وتحديد الاضرار الناتجة عن نوعية الفيول GRADE B في Cielo di new york تاريخ 3 7 2019.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

3-الكتاب الموجه من كهرباء لبنان الى المديرية العامة للنفط تاريخ 16-12- 2019والمتضمن اعطاء الراي بلائحة المواصفات الفنية لكل من مادة الفيول اويل والغاز اويل الملحقه بمشروع دفتر شروط للمناقصة،

4- كتاب تاريخ 6- 4- 2020 موجه الى وزارة الطاقة لاجراء بعض الأضافات لمحطة معالجة الفيول في معملي المحركات العكسية في الزوق والجية واجراء التعديلات التي تم التوافق عليها واجراء التعديلات التي تم التوافق عليها مع شركة BWSC

5- كتاب موجه الى وزير الطاقة ريمون غجر تاريخ 4 -5- 2020 كنايه عن تقرير اولي عن الاضرار الناتجه لغاية 30/ 4/2020 عن سوء جودة مادة الفيول اويل عن الناقلة BALTIC والتي وصلت الى **حدود تسعة ملايين دولار أضافة الى تقرير شركة كهرباء فرنسا.**

بيار جورج انطون

افاد **بيار جورج انطون** (الصفحة 17،المحضر الثاني) أنه حاليا **رئيس دائرة الحماية والوقاية في معمل الجية الحراري** وانه كان يلاحظ التقصير والاهمال وشبه غياب لمظاهر التأهيل اللازم والكافي في المعمل إن لجهة عدم تبديل القطع المفترض استبدالها لتأمين حماية المنشآت او عدم اجراء الصيانة اللازمة، وقد ثبت له من خلال علامات الصدىء الموجودة على القطع والدهان المعتمد لإخفاء الاهتراء، و اشار الى استخدام قساطل حديدية ذات نوعيه رديئة جدا وتحتوي على نثرات صغيرة من الحديد ما قد يؤدي الى انسداد بخخات المياه التي تستعمل لاطفاء الحريق عند حدوثه، كم وان الحساسات الحرارية والدخانية تثير الشك حول جودتها ونوعيتها كون المتعهد الذي قام بتركيبها أقدم على نزع اللاصق الذي يشير الى بلد المنشأ، كما وان الكابلات التي تصل الحساسات ببعضها وباللوح الكهربائي هي أيضاً ذات نوعية سيئة ومدون عليها مواصفات بشكل مبهم وغير مقروء، وانه فور استلامه لمهامه قام بتنظيم عدة كتب مفصلة بالواقع وحدد التجاوزات ، وأنه وجه الكتاب الى مدير الشركة في الجية المدعو خضر ياسين دون ان يلقى كتابه اي جواب ، لا بل على العكس بادر المدير الى الحد من صلاحياته بشكل كبير في الدائرة وإعطاء اجازات أضافية للموظفين الخاضعين لإشرافه المباشر كرئيس دائرة خلافا للاصول،

وانه نظم عدة كتب تتعلق بمخالفات قام بها المتعهد بول وردة منها كتاب بتاريخ 14/ 9/ 2017 طلب بموجبها توجيه انذار للمتعهد بموضوع القساطل القديمة ولكن دون جدوى،

وكتاب اخر بتاريخ 25/ 10 /2017 اعلم فيه رئيس المعمل عن انسداد في شبكة نظام الحريق دون ان يلقى جواب، وكتاب في 27/ 10/ 2017 بناء على احالة من مدير الانتاج بشارة بواسطة رئيس معمل الجية

علي شرف الدين

افاد علي شرف الدين (الصفحة 25) بأنه **موظف في معمل الجية** منذ العام 2005 **ومسؤول عن دائرة متابعة الأداء** وتعنى بجميع الامور الفنية، **وانه لم يسمح له القيام باي مهمة من المهام الداخلة في صلاحيته بسبب اختلاف الرأي بينه وبين خضر ياسين والمدعو غازي رحال وماهر صيداني، وان لديه شك بالاعمال التي يقوم بها خضر ياسين في المعمل، وان الشك بدأ من قبل بتاريخ 26/ 1/ 2019 عندما تم فصال المجموعتين الرابعة والخامسة عن الشبكة بشكل متزامن بعد ان وضع خزان الفيول رقم واحد في الخدمة مما تسبب بدخول مياه الى الخزانات اليومية وبالتالي الى الحراقّات العاملة وادى الى انفصال المجموعتين معا، وانه قام بتنظيم**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

كتاب بهذه الواقعة وارسله الى خضر ياسين وطلب اجراء تحقيق عن سبب انفصال المجموعتين في الشبكة لمعرفة السبب وعما اذا كان هناك اي تقصير من قبل دائرة الاستثمار او عدم اجراء عملية drain اي سحب المياه من الخزانات بعد تفريغ الفيول، وانه بعد حوالي شهر علم بالتواتر ان موظفا حضر من هيئة التفتيش المركزي واجرى تحقيقا دون ان يسأله هذا الموظف اي سؤال علما أنه يشغل منصب رئيس دائرة الحماية كما لم يُتخذ بنتيجة ذلك اي اجراء، وان بيار انطون ارسل فيديو يظهر خروج المياه من قسطل الفيول الى المدعو عصام شيبأني القائم بالتحقيق من قبل التفتيش المركزي دون ان يعطي الاخير الموضوع اية اهمية. وأوضح ان معمل الجية يملك خزانين سعة كل منهما 25 الف طن من مادة الفيول نوع Grade A بال أضافة الى خزان موجود تحت الارض سعته 600 طن ، وانه قبل تفريغ شحنة للفيول في الخزانين الكبيرين رقم 1 و 3 يتوجب حضور مندوب مراقب من قبل شركة الرقابة وممثل من قبل شركة كهرباء لبنان بحيث يتم فتح السكر المصرف العائد للخزان بهدف اخراج المياه الموجودة في الخزان الى ان تبدأ مادة الفيول بالخروج، عندها يغلق السكر ويتم وضع رصاصة جمركية تحمل رقم تسلسلي من قبل عناصر الجمارك ورصاصة اخرى من قبل شركة المراقبة ، وبعدها يقوم عنصر الجمارك بقياس مستوى الفيول الموجود في الخزان ومن ثم تبدا عملية التفريغ في الخزان بواسطة السكر الآخر المخصص لتعبئة الخزان بحضور الاشخاص الثلاثة، وانه بعد امتلاء الخزان يتم اقفال السكر المخصص للتعبئة ووضع رصاصتين من قبل الجمارك ومن قبل شركة الرقابة يغادر بعدها الجميع ليعودوا بعد 24 ساعه ويعملون على ازالة الرصاصتين في السكر المصرف للمياه فقط، ويتم فتح السكر من اجل خروج المياه الى ان يبدأ الفيول بالخروج ويغلق السكر بحضور مراقب الجمارك، ويتم مجددا قياس كمية الفيول بداخل الخزان من اجل احتساب الكمية الصافية التي تم تفريغها والتي تتحمل الدولة دفع ثمنها ، علما أنه في كل مرة يتم تفريغ الفيول في الخزان يتم ضخ المياه معه من الباخرة الناقلة للفيول لتسهيل ضخ مادة الفيول اللزجة الى الخزان ولهذا السبب يجب اعادة تصريف هذه الكمية من المياه قبل قياس الكمية الحقيقية للفيول.

وأضاف أنه نتيجة المتابعة التي اجراها بسبب انفصال المجموعتين الرابعة والخامسة بتاريخ 26/ 1/ 2019 بعد وضع الخزان رقم 1 في الخدمة، تبين له وجود كمية كبيرة من المياه في الخزان المذكور وان ما يؤكد صحة اقواله إقدام موظفي دائرة الاستثمار على تفريغ المياه من الخزانات، وان بحوزته فيديو يظهر ذلك بالأضافة الى تدوين ملاحظة من قبل رئيس فرقة المناوبة على الدفتر اليومي، أنه عند تحويل تغذية الفيول الى الخزان رقم 1 عند الساعة العاشرة من تاريخ 26/ 1 /2019 انفصلت المجموعتين عن الشبكة لوجود مياه في الخزان.

وأوضح في إفادته في (الصفحة 37) أضافة الى ما سبق ذكره، أنه بمجرد وجود مياه في الخزان رقم 1 يشير الى عدم اجراء عملية الدرين(إفراغ المياه)، ويذكر أنه بعد توقف المجموعتين توجه بالتاريخ المذكور الى السكر المصرف للخزان فتبين له أنه متسخ جدا مما يدل أنه لم يفتح ويغلق منذ فترة، وان بحوزته صورة تثبت صحة

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

اقواله، وانه بعد مرور حوالي شهر على توقف المجموعتين استحصل على مستند يظهر نقل حوالي 700 طن من الخزان رقم 1 الى الخزان الموجود تحت الارض ما يؤكد المؤامرة عن وجود كمية كبيرة من المياه في داخله، علما أنه جرت العادة ان تعبئة **الخزان رقم 3** يتم مباشرة من الباخرة فيما الخزان الموجود تحت الارض يتم تعبئته من خلال شاحنات **تحضر حمولتها من الباخرة التركية**، الامر الذي اثار استغرابه وتأكد بأن هناك امور غريبة وغير طبيعية تحصل داخل المعمل ، **وأضاف أنه استحصل أيضاً على محضر ضبط بتفريغ الباخرة التي قامت بتعبئة الخزان رقم 1 يظهر ان كمية المياه الموجودة في الخزان قبل التفريغ وبعدها هي صفر، الامر الذي يثير الشكوك وخاصة بعد وضع الخزان رقم 1 في الخدمة وظهور المياه بداخله، مما يؤكد تسديد الدولة ثمن كمية المياه الموجودة داخل الخزان رقم1**، وانه شاهد لعدة اشهر وجود كميات كبيره من المياه الملوثة بالفيول تغطي مساحات كبيرة من ارض المعمل، وان ذلك باعتقاده ناتج عن الطريقة المعتمدة للتخلص من كميات المياه وهي مناورات مشبوهة ومريبة وتتمثل بنقل الفيول بين الخزانات بحيث يتم نقل كمية من المياه من الخزان رقم 1 الى الخزان رقم 3، وبعدها يتم التخلص من المياه في الخزان رقم 3 على مدى عدة ايام كي لا تظهر علامات النقص بالخزانات، وأن لديه مستند حصل عليه يؤكد نقل كمية 700 طن ما يفضح أمر المسؤولين عن المعمل، وأضاف ان مناورات عمال قسم الإستثمار لجهة اغلاق مداخل الخزانات وتشغيل المضخات المخصصة لتعبئة الخزانات يوميا تدل على ان كمية الفيول التي تمر عبر المضخة تذهب الى مكان اخر .

وأضاف أنه بتاريخ 26/ 2/ 2019 نظم كتابه موضوع التحقيق عن سبب وجود كميات كبيرة من المياه داخل الخزانات، وارسله الى رئيس المعمل الحراري وتضمن الكتاب ملاحظاته لجهة حركة النقل غير الاعتيادية لكمية تقدر ب 370 طن من الخزان رقم 1 الى الخزان رقم 3 بتاريخ 27-1-2013

وان كمية 600 طن نقلت من الخزان رقم 3 قبل وضعه في الخدمة الى الخزان رقم 1،

وانه بتاريخ 26/ 1 /2019 لم يتم ربط المجموعتين على الشبكة الا بعد نقل تلك الكمية من الخزان رقم 1 الى الخزان رقم 3 ما يشير الى ان معظم هذه الكمية كانت من المياه، وقد تعزز شكه عند نقل كمية مضاعفة تقريبا للكمية الاولى من الخزان رقم 3 الى الخزان رقم 1 بتاريخ 2019/2/20 ،

كما أنه لاحظ تلوث المنطقة المحاذية للسور الخارجي مقابل الخزان رقم 1 من انبوب تم سحبه حديثا لهذه الغاية فوق الطريق التي تفصل الخزانات عن السور الخارجي، أضافة الى برك المياه على مساحات كبيرة من الارض الجنوبية والجنوبية الغربية للخزان، مع العلم ان السماء لم تمطر قبل اسبوع من مشاهدة المياه وقد ارفق كتابه بعدة صور ولم يرده اي جواب.

وأوضح أيضاً ان استحصل على مستند يوثق نقل كمية حوالي 600 طن من الفيول من الخزان رقم 3 الى الخزان رقم واحد بعد تفريغ الباخرة حمولتها بنهار واحد الامر الذي تكرر مرة ثانية بشكل لم يشاهده من قبل، وان الخزان رقم 3 لم يوضع في الخدمة الا بعد نقل تلك الكمية، الامر الذي يدل ان الكمية هي من المياه وانه بتاريخ 16/ 3/ 2019 نظم كتاباً ثالثاً وارسله الى رئيس المعمل عن وجود كميات كبيرة من المياه وعن المحاولات المتكررة لتشغيل المجموعة الثالثة من المعمل والصعوبات التي رافقت التشغيل بنتيجة وجود المياه

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

في الفيول الملاحظات التي ادلى بها المهندس المناوب يوم 12/ 3/ 2019 والتي تظهر أنه تم اشغال المحارق يوم 11 /2019/3 بشكل طبيعي ولكن توقفت عن العمل نتيجة عطل كهربائي ونهار 13-3-2013 دَون المهندس أنه تم اشعال المحارق عند الساعة الواحدة مع العلم ان المحارق كانت بالخدمة لمدة تزيد عن خمس ساعات ولم ترتفع الحرارة والضغط كما يجب نتيجة وجود المياه في الفيول،

وأضاف أنه بعد تفريغ حمولة الباخرة الثالثة بتاريخ 6-3-2019 قام بتصوير الرصاصة الجمركية التي وضعت على السكر المصرف للمياه عند الساعة 10.35 وبعد اربعة ايام عاد والتقط الصورة لنفس الرصاصة الجمركية والتي تحمل نفس الرقم التسلسلي عند الساعة ال 12 ظهرا الامر الذي يؤكد أنه لم يتم فتح السكر لاجراء عملية إفراغ المياه وبالتالي يؤدي الى احتساب كمية المياه التي تم ضخها من الباخرة الى الخزان على أنها فيول وان هذا الامر كان يحصل بشكل دائم مايدل على التلاعب **بالكميات التي تفرغها كل باخرة،**

وأضاف أيضاً الى ان هناك كمية 1300 طن مشكوك بامرها على أنها مياه، كما يوجد في الخزان رقم 1 و3 كمية 3600 طن موجودة تحت مستوى السكر المخرج للخزان من المفترض ان تكون من المياه، كون المياه وصلت الى السكر المخرج مما يدل على ان الكمية الموجودة اسفل الخزان هي من المياه، بالنظر الى ان كثافة الفيول ادنى من كثافة المياه ما يؤدي الى إرتفاع كمية الفيول الى الاعلى وتبقى المياه في الاسفل، وانه منذ بداية العام 2019 اصبح يشاهد كميات كبيرة من المياه الملوثة على الارض.

شربل غانم

افاد شربل غانم (الصفحة 32،المحضر رقم 2) أنه واثناء تواجده في مكتبه يوم الخميس 23/ 4/ 2020 ورد اتصال من تادي رحمة الى روجيه صافي وهو محاسب الشركة وطلب منه تسليمه الهاتف ومن تحدث معه، وطلب منه فك جميع الحواسيب والاجهزة الموجودة، وانه صودف وجود المدعو يوسف الشايب مدير المعلوماتية في الشركة فاعلمه بطلب فك الاجهزة والحواسيب على الفور، وانه تم نقل تلك الاجهزة الى سيارته وأخذها الى منزله ووضعها في ال cave، وبعد يومين اي يوم السبت الموافق في 25 نيسان 2020 ، حضر الى منزله المدعو يوسف الشايب، والذي يدير الشركة في العراق، وعمل تم نقل الحواسيب، و رافق الاخير الى مقر الشركة في الذوق وبناء على اتفاق مسبق مع المدعو روجيه صافي وعمل الجميع على توضيب كافة الملفات العائدة لشركة ZR Energy غروب والشركات التابعة لها وحضر العمال وانزلوا كافة المستندات الى بيك اب كان مجهزا لهذه الغاية، وانه تم نقل المستندات الى جهة مجهولة من قبله، وانه بتاريخ 2020 /4/29 توجه الى مقر الشركة بعد ان استلم مبلغ من بنك عوده لدفع رواتب للموظفين وارسل يعقوب لاستلام هذا المبلغ من المصرف، وانه في يوم الخميس 2020/4/30 توجه الى الشركة لتسليم الرواتب وكان قد اتفق مع روجيه صافي بناء على طلب تادي رحمة على سحب كافة المستندات الموجودة في الطابق الاول والثاني والتي كان قد سحب البعض منها سابقا، كما تم سحب المستندات الموجودة في الطابق الرابع، وانه بالفعل تم سحب جميع المستندات من الطوابق المذكورة وتسليمها الى بعض العمال الذين نقلوها باشراف بيار يوسف ومنصور سكر، المسؤول عن عقارات

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

خاصة آل رحمة، الى سيارة فان كان متوقفا امام الشركة ،وانه نهار الجمعة توجه الى الشركة وعمل على إفراغ محتويات خزنتين صغيرتين موجودتين في الطابق الرابع.

وأضاف ان شركة ZR Group Holding تكفل بالمصارف شركة ZR Energy DMCC أضافة الى كفالة شخصية من تادي رحمة شخصيا لدى المصارف لاعطاء شركة DMCC كافه التسهيلات المصرفية اما بالنسبه للمدعو ابراهيم ذوق فهو مدير عام لشركة ZR EnergyDMCC وانه لدى تادي رحمة تفويض من ابراهيم ذوق بالتوقيع عن الشركة الاخيرة لدى المصارف اللبنانية.

وأفاد (الصفحة 69) ان علاقته بتادي رحمة هي علاقة عمل، وينسق معه بالموضوع المالي بشكل رئيسي اي الادارة المالية، وانه كان يشرف على حسابات مختلف الشركات التابعة لZR Energy ومنها Holding, DMCC و SAL ، **وان علاقته بشركة ZR Energy DMCC تشمل التنسيق مع علي مصطفى بموضوع شراء للفيول، إن لجهة فتح الاعتمادات في المصارف اللبنانية لتسديد الثمن الى الشركات البائعة للنفط، كما والتنسيق مع علي مصطفى كي يتمكن الاخير من تزويد فريق العمل في شركة ZR Energy بقيمة الاعتماد، والمصرف الممثل للشركة البائعة ، وأنه بدوره يقوم بالتنسيق مع المصارف اللبنانية وهي blf >feb وبنك bob وبنك عوده وبنك med ،وان التنسيق مع هذه المصارف يهدف الى فتح اعتمادات بثمن الفيول لأمر الشركة البائعة، وانه عند تسليم البضاعة للدولة اللبنانية يتم تحرير قيمة الاعتماد للشركة البائعة من خلال اشعار من الشركة البائعة بتسليمها الفيول الى شركة ZR ، وان مدة الاعتماد عادة تتراوح بين 30 و 180 يوم ليستحق دافعه للشركة البائعة تبدأ من تاريخ تسليم البضاعة اي بوليصة الشحن، وانه بعد ذلك يتم قبض ثمن البضاعة من شركة Sonatrach خلال 30 يوما من تاريخ بوليصة الشحن، وان شركة Sonatrach تدفع المبلغ المتوجب من ثلاثه حسابات مصرفية لها وهيcredit agricole في باريس او سويسرا و société générale في باريس و ubaf في باريس، وانه يتم التسديد الى نفس المصارف التي سبق و سددت منها شركة ZR Energy ثمن الفيول الى الشركة البائعة، وان كل شحنة فيول يتم تحديد ثمنها من قبل الموظف علي مصطفى استنادا للاسعار العالمية يضاف اليها نفقة تشغيل ثابتة لشركة ZR Energy ، وان شركة ZR Energy Group هي التي تقوم بالاشراف الاداري والمالي على شركة ZR Energy DMCC، وانه كموظف في شركة ZR GROUP وغيره من الموظفين في الشركة ذاتها مختصين بمتابعة الحسابات العائدة لشركة DMCC، وان من يعاونه من الموظفين لمصلحة شركة DMCC هم: باتريسيا خليل واكرم اسعد، علما ان شركة ZR Energy Group يرأس مجلس ادارتها تادي رحمة وهو يقوم بكفالة ZR Energy DMCC لدى المصارف اللبنانية لتامين التسهيلات المصرفية للشركة الاخيرة وفتح اعتمادات لها لشراء الفيول، وان مقر شركة ZR Energy DMCC هو في الطابق الثاني من نفس مبنى مركز الشركات العائدة ل ZR Energy أي ZR Energy Group، وان موظفي شركة DMCC البالغ عددهم سبعة**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

موظفين مسجلين امام السلطات المالية المختصة على أنهم موظفين في شركة ZR Energy S.A.L ، كما وانهم مسجلون في الضمان الاجتماعي ووزارة المالية على اسم الشركة الاخيرة، اي بمعنى آخر فان كافة موظفي شركة DMCC مسجلين على أنهم في شركة SAL العائدة لتادي رحمة، وان الاخير يملك تفويض لتحريك الحسابات المصرفية لشركة ZR Energy DMCC ويوقع عنها ومقرها في نفس المبنى، وتخضع لاشراف اداري ومالي من ZR GROUP وهي جزء من شركات ZR Energy Group ، وان جميع الحسابات العائدة لشركة ZR Energy DMCC كانت موجودة على السيرفر في الطابق الاول وتم سحبه كما سبق بيانه، وأنه بتاريخ 16 او 17/ 4/2020 لاحظ بأن هناك مشاكل، وأنه تواصل مع يوسف الشايب المسؤول التقني في الشركة وقد ابلغه الاخير بأن هناك بعض التحديثات على النظام، ومن ثم أعلمه بأنه تم تفريغ السيرفر بتاريخ 21/ 4/2020 من قبله بناء لطلب مدير الشركة وتم أخذ مضمونه الى جهة مجهولة. وأفاد(الصفحة 119) ان شركة ZR Energy DMCC كانت تقوم بشراء الفيول من شركات اجنبية بموجب اعتمادات مفتوحة لها من المصارف اللبنانية، بمعنى آخر ان ثمن تلك الشحنات مذكورة في كشوفات المصارف اللبنانية ، وان شركة Sonatrach كانت تسدد لشركة ZR Energy ثمن تلك الشحنات بموجب حوالات مصرفية على المصارف اللبنانية نفسها، وان الثمن المدفوع من قبل شركة Sonatrach مذكور أيضاً لدى المصارف اللبنانية، وان وزارة الطاقة لديها الثمن المدفوع والمحول عبر اعتمادات من مصرف لبنان، وبالتالي يمكن تحديد قيمة الارباح المحققة من خلال المقارنة بين قيمة الحوالات المدفوعة من شركة ZR Energy والحوالات المحولة الى حساباتها.

وأضاف غانم ان شركة Sonatrach كانت تحول بعض الاحيان الأموال من حساباتها بالخارج الى حسابات ZR Energy DMCC في لبنان، وان هذه الحوالات كانت تُظهر اسم الناقلة البحرية و بوليصة الشحن و هو القاسم المشترك والمرجع لكل العمليات المالية، وفي بعض الاحيان لا سيما مؤخرا كانت شركة Sonatrach تحول المال من حساباتها خارج لبنان الى حسابات ZR Energy خارج لبنان أيضاً وتحديدا الىUmba Paris و Uni Crédit المانيا والمشرق دبي، وبدورها تحول شركة DMCC الأموال الى حساباتها في لبنان لتغذيتها، وأنه بعد تدهور الاوضاع الاقتصادية في لبنان في الاشهر الاخيرة اصبحت تعتمد شركة DMCC على حساباتها خارج لبنان في عمليات شراء الفيول، وان تادي رحمه لديه تفويض عن ابراهيم ذوق بتحريك الحسابات، وان اغلبية الاعتمادات موقعة من ابراهيم وعند تواجد الاخير خارج لبنان يوقع عنه تادي، وان تادي رحمه يكفل ابراهيم زوق في المصارف اللبنانية بهدف الاستحصال على التسهيلات المالية اللازمة لتسديد ثمن الفيول، كما تكفل شركة ZR Energy Group شركة ZR Energy DMCC لدى المصارف اللبنانية، وكانت الشركة تستعمل اعتمادات مالية بقيمة تتراوح بين العشرين مليون دولار والاربعين مليون دولار من كل مصرف، وبمعنى آخر يمكن استخدام المصرف لشراء باخرة او باخرتين فقط وفقا لقيمة الاعتماد المسموح به، وان هناك شخص محدد تتعامل معه الشركة لدى كل من المصارف المذكورة سابقا وهي:

AUDI, BANK MED, SOCIETE GENERAL, SGBL, FRANSABANK, BLF

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وفي المحضر عدد 506 (صفحه 18) كرر غانم مضمون إفادته وأوضح ان ابراهيم ذوق يملك 50 بالمئة من شركة ZR Energy SAL وأن هناك ارتباطاً مالياً وادارياً بين شركة ZR Energy Group و شركة ZR Energy DMCC ، وان تادي رحمه له حق التوقيع بالوكالة عن الشركة الاخيرة وتحريك حساباتها المصرفية في لبنان وهو عادة يوقع على اعتمادات شراء الفيول عند تواجد ابراهيم الذوق خارج لبنان، وأنه يوجد اتفاق بين ZR Energy Group القابضة وZR Energy DMCC يعطي الشركة القابضة الحق بتملك حصص معينة في شركة ZR Energy عندما تبدي رغبتها لدى المحامي لويس ابو شرف، وان مارتن باركر بريطاني الجنسية مسجل في شركة ZR Energy SAL يعمل في شركة ZR Energy DMCC في مجال تطوير الاعمال، وآخر مر ' شاهده فيها منذ شهرين وكان بصدد الانتقال الى سراييفو للعمل في شركة بترول مملوكة من شركة ZR Energy Holding.

وتبين ان كامل هويه مارتن باركر هي ايرون مارتن باركر والدته اليزابت تولد ١٩٧٣.

وتبين أنه بتاريخ 19/ 5/2020 ورد جواب وزارة الطاقة رقم 60 تاريخ 19/ 5 /2020 يتضمن البيانات المتعلقة بشحنات الفيول اويل والغاز المستوردة من مؤسسة Sonatrach خلال الاعوام 2018 و 2019 و2020 والقيمة المالية لكل شحنة.

<u>روجيه حتي</u>

أوضح روجيه حتي في افادته أنه بدأ العمل مع ابراهيم ذوق في شهر شباط 2011 في شركة Al Saad Oil في العراق، وتربطه بابراهيم ذوق صداقه قديمة، وأنه استمر في الشركة في العراق لغاية العام 2016، وان ابراهيم كان لديه شركة في طرابلس تدعى Middel East Petroleum خلال وجوده في البصرة، وانه بعد عودته الى لبنان كانت الشركة في طرابلس قد اقفلت، وان ابراهيم ذوق باع الشركة الى آل رحمه كما باعهم شركة اخرى باسم DOMAZ HOLDING واشترك معهم في شركة ZR Energy ومركزها في الزوق وقد انتقل ابراهيم مع موظفيه الى الزوق وتحديدا الى شركة آل رحمه، وأنه تم تعيين ابراهيم ذوق مدير تنفيذي لشركة ZR Energy SAL التي يرأس مجلس إدارتها تادي رحمه، وان ابراهيم ذوق مفوض بالتوقيع بالانفراد عن هذه الشركة، وانه بعد عودته من العراق في العام 2016 بدأ بالعمل مع شركة ZR Energy وقد سلمه ابراهيم ذوق المكتب العائد للشركة في البحصاص، وأن عمله يتمحور حول توزيع المازوت داخليا بعد شرائه من منشآت النفط في طرابلس، وانه استمر في العمل حتى اواخر العام 2018 ، وانه هو من عرَّف ابراهيم ذوق على طارق الفوال في العام 2016 ، وانه في وقت لاحق استلم الاخير العمل في مكتب البحصاص في توزيع المازوت حتى اواخر العام 2017،وان ابراهيم ذوق طلب سحب طارق الفوال من مكتب البحصاص الى مقر الشركة لتوكيله بعمل خاص دون الافصاح عن هذا العمل، وانه في شهر كانون الثاني من العام 2018 علم بشكل مفاجئ بتعميم صادر عن ابراهيم بأن طارق الفوال استقال من الشركة، وانه علم لاحقا بأن طارق

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

بدا في العمل في شركة فيكتوار للوكاله البحرية، وان ابراهيم ذوق طلب منه اقناع الموظفين بأن طارق الفوال قد استقال ،وانه بعد فتره علم بأن وظيفه طارق الفوال الجديدة هي التنسيق في بين ZR Energy وSonatrach وتخليص بواخر الفيول والمازوت العائدة لها، وان ابراهيم ذوق اشترك مع عصمت فخر الدين في ملكية شركة فيكتوار البحرية بموجب اتفاق جانبي، وانه لاحقا تم الاستحصال على رساله تمثيلية لشركة Sonatrach لدى المديرية العامة للنفط وهي شكلية لتمكين طارق من الاستحصال على المستندات وملاحقة المعاملات الادارية، وان استقالة طارق الفوال من ZR Energy يهدف لإخفاء موضوع تنفيذ شركة ZR Energy لعقد شركة Sonatrach، وانه يعلم بأن شركة ZR Energy تفوز بالمناقصات لدى منشآت النفط لشراء المازوت، كما أنها تقوم بشراء المازوت مجددا من المنشآت وبيعها في السوق الداخلي المحلي، وان هناك حصرية للمنشآت في شراء المحروقات، وان ZR Energy كانت تلقى معاملة خاصة في شراء المازوت وتحديداً لجهة تحديد الكوتا بالنظر الى العلاقة المميزة بين ابراهيم ذوق و سركيس حليس، وان هذه العلاقة سهلت تعديل الكميات المتوجب شرائها والمحددة سلفا عن كل سنة من قبل ZR Energy، وان هذه الكوتا كانت تخضع للزيادة او التخفيض بناء لطلب ابراهيم ذوق وحاجة شركة ZR Energy وتبعا للسعر والمتغيرات في السوق، وان المنشآت كانت تسمح لشركة ZR Energy بأن تتخطى السقف المحدد لها لجهة الكمية عندما يكون ناشطا، كما كانت ZR تتخطى المبالغ المالية المدفوعة سلفا وفقا للأصول لسحب الكميات، بحيث أنها كانت تحصل على كميات من المازوت غير مدفوع ثمنها، وكانت الكميات المسحوبة على الحساب تصل الى حدود 500 الف دولار امريكي، وان هذه الكميات كانت تباع في السوق ويسدد ثمنها لاحقا واحيانا بعد شهرين من تاريخ شراء البضاعة،

وأنه علم من خلال عمله في الشركة ان المناقصة التي ربحتها شركةROSE NEFT هي مناقصة شكلية، وانها بالاساس لمصلحة شركة ZR Energy وان الاخيرة هي التي اعدت المناقصة، وان تادي رحمة وابراهيم ذوق كانا قد نسقا الموضوع مع سركيس حليس لجهة استثمار المنشآت النفطية في طرابلس لسنوات عديدة قادمة، وانه تم فتح مناقصة حول هذا الموضوع تقدمت اليها شركة ROSE NEFT بالاستناد الى اتفاق جانبي مع شركة ZR Energy التي تقدمت أيضاً للمناقصه بسعر اعلى بقصد ارساء الصفقه على الشركة الروسية، وان هذا ما حصل علما ان شركة ZR Energy هي من اعدت اوراق المناقصه للشركة الروسيه، وان المدير مارتن باركر في شركة ZR Energy هو من اعد المناقصه الخاصه بالشركة الروسية، وان الاتفاق بين الشركتين هي ان تقوم شركة ZR Energy بتنفيذ المشروع وشراء المشتقات النفطيه لاحقا وبيعها في لبنان وخارج لبنان باسم الشركة الروسية، وان الاخيرة هي شركة واجهه لشركة ZR Energy وتتقاضى عمولة. وان استعمال اسم الشركة الروسية كان بهدف الانتفاع من مدة الخبره لديها التي تتجاوز ال 30 عاما الامر غير المتوفر لدى شركة ZR Energy ، وان هذا الموضوع مشابها تماما لما كان حاصلا بموضوع شركة Sonatrach، وان هذا الامر كانت عتادت عليه شركة ZR Energy في العراق.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

شربل افرام

افاد شربل افرام (الصفحة 74) أنه موظف في شركةyellwotech، وانه بتاريخ 13-3-2020 تبلغت شركة الرقابة التي يعمل فيها من المديرية العامة للنفط عبر الفاكس بوصول باخرة BALTIC تحمل مادة الفيول grade b لزوم مؤسسة كهرباء لبنان وطلبت من الشركة رفع العينات، وانه كلف ميشال عيد بالتوجه الى الناقلة المذكورة، وانه في اليوم التالي توجه ميشال الى الناقلة وتم رفع ثلاث عينات :واحده للجية سلمت الى حسن الترك، وواحده لمختبر بيروت سلمت الى ريمون عساف ، و ثالثه لمعمل الذوق سلمت الى جوزيف كيروز، وانه لم يتم رفع عينة للحفظ في الشركة، وانه لم يتم تنظيم اي محضر برفع العينات والسبب ان العادة جرت على عدم تنظيم محضر والاكتفاء بارسال العينات والتوقيع عليها من قبل المراقب الموظف في معمل الجية الحراري، وانه لم يسأل ميشال عيد عن عينة الحفظ، ولم يعط الموضوع اية اهمية، وانه يتم إفراغ حمولة الناقلات عادة بالاستناد الى فحص بلد المنشأ، **وانه تم التأخير في تسليم العينة الى معمل الذوق لمدة اسبوعين(التحقيق بقيمة Demurage لمدة اسبوعين) بسبب تأخر الناقلة بلطيك بإفراغ حمولتها بسبب تفشي وباء كورونا ، وانه بالفعل لم تكن الشركة متواجدة عند رفع العينات**، وان ميشال عيد استلم المستندات العائده للحمولة من طاقم الباخرة ولا زالت في المكتب، وانه لم يحضر اي شخص لاستلامها، وانه عادة يتم التنسيق بين الشركة المراقبة وشركة الحماية من باب الخدمة، وانه كان قد ورد الى الشركة التي يعمل فيها قبل اسبوعين كتاب من وزارة االطاقة عبر الفاكس يظهر ان BV مالطا لم تفحص عينات الناقلة انما مختبر ثالث ، وقد طلبت المديرية رأي شركة المراقبة بالموضوع، وان زياد اصفر كلفه بتحضير جواب على كتاب وزارة الطاقة يذكر فيه الاجراءات التي قامت بها الشركة لجهة أخذ العينات عند وصول الناقلة الى الجية، وانه بالفعل ذكر كافه التفاصيل اي كيفية رفع العينات وتوزيعها وعمليه أخذ العينات، وانه سلم مسوده الكتاب الى زياد اصفر للاطلاع عليه ولم يلاحق التعديلات على الجواب، وانه تم ارسال الجواب معدلا الى الوزارة دون اطلاعه على التقرير النهائي.

وان اغفال ذكر ارسال العينات الي الجية والذوق من قبل زياد اصفر هو بحسب رايه لإخفاء امور متعلقة بالشحنة BALTIC، كونه تبين لاحقا أنها غير مطابقة للمواصفات، وان فارس موسى كان ينوي اخفاء العينات للناقلة.

وان الشركة التي يعمل فيهاyellowtech كانت تمثل الدولة اللبنانية، في حين ان شركة pst كانت تمثل شركة Sonatrach.

جوزيف كيروز

في افادة جوزيف كيروز (صفحه85) أكد على استلامه العينة من ميشال عيد بتاريخ14 3 2020 ، وانه فقد العينة لأسباب يجهلها بسبب الاهمال او التقصير، وانه كان قد وضع العينة على الدرج وتذكر لاحقا أنه لم ينقلها الى المعمل، وانه بعد حوالي خمسة ايام تواصل معه شربل لسؤاله عن العينة فتوجه لتفقد العينة ولم يجدها.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

يوسف السايب

افاد يوسف السايب (صفحة 115) أنه يعمل في شركة ZR group بصفة مدير معلوماتية منذ العام 2018 ومهمته صيانة وتنظيم كافة الامور التقنية في الشركة الام وكافة الشركات التابعة لها الواقعة في نفس البناء، وأضاف أنه بتاريخ 17/ 2020/4 **ورده اتصال من ابراهيم ذوق عند الساعة التاسعة مساء وطلب منه الانتقال الى الشركة ونزع جميع السيرفرات** العائدة لاجهزة الكمبيوتر والاجهزة الالكترونية الاساسية والاحتياطية في الشركة، واعلمه بأنه سيرسل سائقه لينقله الى مركز الشركة بسبب حظر التجول بعد الساعه الثامنة مساء، **وانه بالفعل انتقل برفقة سائق براهيم ذوق بعد ان اتصل بصاحب الشركة تادي رحمة وابلغه بما يحصل والذي تفاجأ ووافق على الانتقال دون الدخول بالتفاصيل**، وان الموظف المصري اشرف فتح له باب الشركة فدخل ونزع جميع السيرفرات والهارديسكات وكافة الاجهزة الالكترونية لاسيما تلك الاحتياطية التي تحفظ المعلومات، كما فتح اشرف باب الطابق الرابع، وانه أقدم شخصيا على فتح باب الخزنة في المكتب وتسليم السائق كل الهارديسكات التي كان يحتفظ بها في الخزنة، والتي تتضمن جميع بيانات الشركة وحساباتها المالية، وانه بعد ان تأكد سائق ابراهيم من عدم وجود اية اجهزة اخرى قام بنقل جميع المعدات الى سيارة نوع مرسيدس لون فضي غير سيارة الجيب التي انتقل على متنها ، وانه يجهل اسم مالك السيارة ، وان السائق اعاده الى منزله ،

وانه بعد اسبوع وتحديدا في 2020/4/23 حضر المدعو شارل غانم(المدير المالي في الشركة) ونقله صباحا الى الشركة وقاما بنزع جميع اجهزة الحواسيب المتعلقة بمحاسبة الفيول من الطابق الرابع ونقلها الى سيارة شربل، **وانه تم سحب اجهزة ال DVR من الطابقين الاول والثاني** ،

وانه في نهار الاحد 26 4 2020 تواصل معه ثلاث محامين احدهم من ال عازار والثاني ما ال يونس او مونس والثالث من ال ابو شرف وطلبوا منه تسليم اي اجهزة الكترونية لا تزال بحوزته، وانه حضر مساءا من زحلة الى الدكوانة وسلم حاسوبه الشخصي الى شخص ارسله ابراهيم ذوق يدعى منصور، وانه قام بمسح هاتفه بالكامل ، وان ابراهيم ذوق وبالتنسيق مع تادي رحمة قررا اخفاء الاجهزة .

فايز عدنان منقاري

افاد فايز عدنان منقاري (صفحة 126) أنه رئيس قسم الكيمياء في معمل دير عمار منذ العام 1988، وانه يقوم باجراء الفحوصات اللازمة للمازوت والمياه للتثبت من أنها ضمن المعايير المحددة من قبل شركة كهرباء لبنان، وانه لا يوجد هامش انما الفحوصات تتم بحدود موضوعة مسبقا من المصنع بالاتفاق مع شركة كهرباء لبنان، وانه كان يقوم بارسال النتائج الى رؤسائه، وان النتائج تصدر عبر جهاز الحاسوب وتوقع منه بحسب الاصول وترسل الى الرؤساء، وانه في بعض الاحيان كان يرسل النتائج هاتفيا الى رئيس مختبر طرابلس عبد الله عواضة للتنسيق معه في نتائج الفحوصات المخبرية، باعتبار ان الفحص يتم في مختبرين مختلفين وكي لا يحصل اي خطأ، وانه تعرف على عبد الله عواضة في العام 1999 **وكان الاخير يطلب منه تعديل نتائج بعض الفحوصات وتحديدا عنصر الكبريت الذي هو احد العناصر الموجودة في مادة المازوت لا سيما عندما تكون**

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

النسبة قد تخطت الحد المسموح به، بالنظر الى تأثيرها على عمل التوربينات مما قد يؤدي الى اعطال وتقصير في عمر عمل التوربينات.

وان عبد الله عواضة كان ينقده في بادىء الامر عن كل عدة فحوصات مبلغ مالي قدره 500000 ليرة، غير ان الامر تطور لاحقا الى 500 دولار امريكي، وبعد سنتين اصبح يسدد له مبلغ شهري وقدره /1000/ دولار امريكي، وانه لم يسدد لاي من الموظفين معه اي مبالغ مالية، وان عبد الله كان يخبره بأن اصحاب شركات النفط يسددون المبالغ، الى ان تعرف على فارس موسى الملقب بابو غراسيا بواسطة عبدالله، وقد اعلمه الاخير ان فارس هو الذي يستورد المازوت وهو الشخص الذي يسدد المال، وانه التقى بفارس موسى ثلاث مرات بحضور عبد الله عواضة في مطعم السلطان ابراهيم وفي قصر الحلو في طرابلس، وان فارس شكره على العمل والتعاون، وان هذا التعاون اثمر راتبا شهريا بقيمة 1000 دولار امريكي يتقاضاه بواسطة عبدالله عواضة وسيط فارس موسى. **وأضاف ان فارس كان يتواصل معه عبر الهاتف عند وصول ناقلات المازوت تمهيدا لاجراء الفحوصات وكان يعلمه بنسبة الكبريت الموجودة في المازوت على الباخرة، كما ويعلمه عندما تكون هذه النسبة مرتفعة وغير مطابقة** ، وانه لا يمكنه تعديل نسبة الكبريت كون هذا الفحص لا ينظم من قبله انما يقوم باحتساب نسبة الهيدروجين والكربون بعد تعديل النسبة نظريا في حساباته ، وانه أضافة الى الراتب الذي كان يتقاضاه من فارس تم توظيف ابنه عدنان في شركة ZR Energy التي تعمل في مجال النفط في العراق – اربيل بمساعدة من المدعو فارس موسى، وكان يطلع فارس موسى عن حاجة المعمل المازوت وعدد الخزانات الفارغة.

<u>هادي الحسامي</u>

وفي افادة هادي سعيد الحسامي، رئيس المصلحه التجاريه التي تعنى باعداد دفاتر الشروط المناقصات المجرات على شراء المواد النفطيه وكافه المناقصات المعقوده لصالح المنشأت، أكد على أنه لا يوجد مراقبة ماليه في الاداره العامه لمنشآت النفط في الزهراني وطرابلس كونهما يجريان محاسبتهما الماليه باستقلالية من قبل ادارتهما، وبامكأنه ابراز فواتير شراء المواد النفطية من الموردين في الخارج ومن بينهم الشركتين ZRenergie,BBenrgie ، وأكد على ان بعض الموظفين المذكورة اسماؤهم في الجداول هم شكليون ويتقاضون رواتبهم دون الحضور الى مكاتبهم، ولا يوجد لديهم اي عمل، وليس لديهم اي مسؤوليه عن الاعمال داخل المنشأت، <u>أنهم يتقاضون رواتبهم منذ سنوات عديدة ويتم غض النظر عن حضورهم من قبل المدير العام سركيس حليس ومن بينهم: سمعان دويهي والياس عازار وجوزيف سعادة ورضوان حداد ورومانوس دويهي(موضوع تحقيق مستقل)</u>، وان الذين يمارسون عملهم داخل المنشأت هم :الياس غانم و رنا عبدالله و نسرين فرزلي، زينب ابو زيد وكلود شهوان، وان الموظفين المذكورين اعلاه لا يحضرون انما يترددون كل اخر شهر لقبض رواتبهم واحيانا يوقعون على جداول الحضور سلفا ولعدة اشهر بموجب جداول موقعة من المدير العام. وانه لا يوجد قيود واضحه للمحاسبه في مكاتب الشركة ، وان كل ادارة تنظم محاسبتها بشكل مستقل، وان الادراة في طرابلس والزهراني لديها اداره ماليه ذاتيه، وان تسعيره المشتقات النفطيه تصدر

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

بشكل اسبوعي من قبل وزير الطاقه دون الاطلاع على كلفة شراء تلك المواد من قبل المنشأت، ودون العوده الى قيود المنشأت، باعتبار أنه هذه الاسعار عالميه ، وان الوزير يحدد سعر جميع المشتقات النفطيه المستورده من قبل المنشأت وقد تكون هذه التسعيره اقل من كلفه الشراء مما يرتب على المنشأت خسائر ماديه، وهذه الطريقه المتبعه من قبل الوزاره منذ فتره طويله، وانه بعد 17 تشرين اول بدات الادارة ببيع البضاعه نقدا او بموجب شيكات، وقبل ذلك كان يتم البيع بموجب شيكات وايداع هذه الشيكات في مصرف لبنان ضمن حسابات المنشأت، وان العاملين في منشآت طرابلس والزهراني هم الذين يقومون بمراقبة الكميات المفرغة من الفيول.

وأوضح ان الموظفة كلود شهوان هي المسؤوله عن تعبئه لوائح حضور الموظفين **سمعان الدويهي رومانوس الدويهي وجوزيف سعاده ورضوان حداد والياس عزار** ولكن رومانوس الدويهي يتم تحضير لائحة بحضوره بشكل مستقل وتقوم كلود بادخال اللوائح للمدير سركيس حليس بغية التوقيع عليها ، وانه لا يعرف من يقوم بتعبئه لوائح حضور رومانوس كونه مسجل في طرابلس، **وان سمعان الدويهي يحضر كل عده اشهر للتوقيع على عده لوائح حضور فارغة مسبقا وعن عده اشهر قادمه واما لجهة جوزيف سعاده فهو مختل عقليا ولا يحضر ويوقع عنه المدعو رضوان حداد الذي يحضر مره في الشهر للتوقيع على لوائح حضوره ولوائح جوزيف سعاده اما الياس عازار فان شقيقه هو من يحضر للتوقيع بدلا عنه كونه يعاني من امراض جلديه ونفسيه وان سركيس حليس هو من يوقع ويصدق على تلك اللوائح وان عدم حضور الموظفين المذكورين يعود لعدة سنوات**، فبالنسبه الى رضوان حداد و جوزيف سعاده **منذ اكثر من ست سنوات، والياس عازار منذ اكثر من 15 سنة، وسمعان ورومانوس الدويهي منذ العام ٢٠٠٤ ،**

وان هناك تضارب بالصلاحيات بين المدير العام وسمعان الدويهي المعين من قبل عمه اسطفان الدويهي، عندما كان الاخير مديرا للمنشآت، وكان سمعان يحظى بصلاحيات مالية مهمه، وانه بعد استلام سركيس حصل تضارب بالصلاحيات ما ادى الى ترك سمعان لوظيفته حتى تاريخه ولا يزال يتقاضى راتبه،

وأضاف ان ZR Energy DMCC تفوز بالمناقصات منذ حوالي الاربع سنوات كون سعرها دائما هو الادنى، وكذلك فان شركة ZR Energy SAL تفوز بشراء المازوت للبيع في السوق المحلي،

وان موضوع مناقصاتROSE NEFT فهي مزايده وليست مناقصه، وتشمل انشاء خزانين سعة 400 الف طن في منشآت طرابلس لتعبئتها وبيعها للسوق الخارجي، وانه في البدايه نظمت مناقصة وتقدم عدد من الشركات وفقا لدفتر الشروط وتم فتح المزايده بعدها تقدمت للمناقصة شركة ZR Energydmcc وشركةrose NEFT ، وانه بناء على المزايده رست الصفقة على الاخيره، وانه تم بيع كميه ثلاثه الاف طن من الفيول التي نقلته BALTIC الى المعامل الصناعيه المحليه التي اشترتها من منشآت طرابلس وذلك قبل اكتشاف أنها مخالفه للمواصفات.

افادت المستمع اليها ديانا أنها تقوم باستلام لوائح حضور الموظفين من الحازميه موقعة من المدير العام، وانه تعد جداول الرواتب بعد ادخال البيانات بهدف صرف الرواتب وارساله الى المصارف، وانها موظفه منذ ثلاثين

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

عام، وانه لا توجد اية وسيله لمراقبة حضور الموظفين، وان رئيس الدائره هو المكلف بالاشراف على حضور موظفيه واعداد لوائح حضورهم وتوقيعها معهم واحالتها الى المدير المعاون معن حامدي لتوقيعها ومن ثم الى قسم الرواتب والاجور اي سمر منقارة فتنقل المعلومات عن الحضور على اوراق وتقوم سهير بادخال المعلومات على قواعد البيانات الاصدار جداول بالرواتب وواحالتها الى ديانا لاحالتها للصرف ، وان تعبئه جداول الحضور والتوقيع عليها لا يمر عبرها، وانها تقوم بتفريغ المعلومات عن حضور الياس عازار أضافه الى موظفين اخرين اما انطوان حداد فان سمر منقاره هي من تقوم بذلك.

سهير نجم

افادت سهير نجم صفحه 35 وظيفتها في القسمit هي ادخال المعلومات التي تستلمها من الدوائر، وليس لديها مساعدين وانها سمعت بأن رومانوس و سمعان الدويهي وروبير المصري لا يحضرون الى العمل، وان هناك شخص من ال عازار يعمل في منشآت النفط في الحازميه، وان رومانس وسمعان هما الاكثر نفورا بين الموظفين، وانه يتم محاسبه الموظفين على التاخير بالحضور الى الدوام في حين يصرف النظر عن الاسماء الثلاثه المذكورة اسمائهم اعلاه وعن حضورهم.

جنان كنعان

افادت جنان خليل كنعان بان وظيفتها استلام البريد من منشآت النفط في طرابلس وبيروت ونقله للمدير العام لانجازه والتوقيع عليه في حال كان في طرابلس، واذا كان المدير في بيروت فأنها ترساله له، وان ياسر المير وبلال المصري وموظفة من ال عيسى يعملون معها ، الاول كعامل تنظيفات والثاني سائق والثالثه مساعدة، وانها تقوم بالاشراف على تعبئه لوائح حضورهم شخصيا، وانها تقوم بتعبئه جداول الحضور منذ حوالي ثلاثين سنه دون ان توقعها ، وانه منذ اربعه اشهر طلب منها المدير العام سركيس حليس تعبئه جداول الحضور رومانوس الدويهي وهي تفعل حتى تاريخه، وقبل ذلك لم تكن هي من تقوم بتعبئه لوائح حضور رومانوس، وانها تسمع باسماء خالد وربيع المصري وبأنهما لا يحضران الى العمل، وان رئيس دائره كل منهما هو من يتولى متابعات تعبئه لوائح حضورهما، وانها تقوم بتعبئه لوائح حضور معن طبو بناء لطلب معن حامدي، وان سجل الحضور يشمل طيلة ايام الشهر،أنه مؤخرا لجهه رومانوس بدأت بطلب من سركيس حليس بتعبئه جدول حضور باسمه بجميع ايام الشهر ، وان اخر مره شاهدت فيها رومانوس الدويهي منذ اربع سنوات، اما معن طبو فيتردد نادرا لاتمام معاملات اداريه، وانها ترفع البريد للمدير سركيس حليس للتوقيع عليه ثم ترسله الى المصلحه الماليه، ولاتعلم من يوقع بدلا من رومانوس على المجداول، لكن لائحه الحضور يوقع عليها المدير العام ، وانها لا توقع على جداول الحضور انما ترفعها الى المدير العام.

سمر منقارة

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

افادت المدعوه **سمر منقاره** (صفحه33 من المحضر 506) أنها تشغل وظيفة رئيسه قسم الرواتب والاجور في منشآت النفط في طرابلس منذ 33 سنة، ولا احد يعاونها في هذه الوظيفه، وانها سمعت بالتواتر وعلمت من خلال عملها في مجال الرواتب والاجور ان كل من سمعان وورومانس الدويهي وخالد زريقه وروبير المصري لا يحضرون اطلاقا الى العمل، علما أنهم جميعهم موظفين في منشآت طرابلس باستثناء سمعان الدويهي فهو يتبع لاداره الحازمية، وان لائحه حضور رومانوس تاتي منذ سنوات من ادارة الحازميه بالرغم من أنه موظف في منشآت طرابلس، وانه مؤخرا ومنذ عده اشهر اصبحت **جنان كنعان** تقوم بتزويدها بلائحة حضور رومانس. اما بالنسبه للموظفين روبير وخالد ومعن طبو فان جانيت هي من تقوم بتزويدها بلائحه حضورهم موقعة ، وانها لا تعرف كيف يتم ذلك، وان لائحه حضور رضوان حداد يتم ارسالها الى الدائره لاحتساب راتبه في حين أنه يعمل في الحازميه، ولا تعرف سبب ذلك. اما بالنسبه لجوزيف سعاده والياس عازار فهي لا تعرفهم، وانها بعد ان تستلم لوائح الحضور **تقوم باحتساب الساعات الأضافيه** مع الكشوفات لتحديد قيمه الراتب، ثم تقوم بايداعها الموظفه **سهير** لمكننتها تمهيدا لا يداعها المصارف المختصه بصرف الرواتب ,وان رئيس الدائره التي يتبع اليها كل الموظف يوقع على الجدول مع الموظف المختص في دائرته ويعرضها على المدير المعاون في طرابلس **معن حامدي** الذي يوقعها ويرسلها اليها لاستكمال عملها، وانه بعد تقاعد معن حامدي منذ 10 اشهر اصبح سركيس حليس هو من يقوم بالتوقيع على اللوائح، وان خالد زريقه يتبع لدائره عزام الذي يقوم بالتوقيع والتصديق على حضوره ام ربيع المصري فالمسؤول عن دائرته هي فيرا معوض وهي رئيسه دائره الخدمات، وسمعان ورومانس دويهي مسجلين لصالح الاداره العامه ويوقع على جداولهما معن حامدي سابقا و سركيس حليس حاليا ، وان لائحه حضور رضوان حداد ترسل اليها موقعة من سركيس حليس مع لوائح موظفي بيروت علما ان لوائح حضور كل من رومانس و رضوان كان يجب تعبئتها في طرابلس في الظروف العاديه.

بسام عيسى

افاد بسام عيسى (الصفحة 33) أنه قام ببيع جميع الكميات التي افرغت من باخره BALTIC في خزانات منشآت النفط في طرابلس بناءا على اوامر الاداره المتمثله بالمدير العام سركيس حليس والموظفين عصام شحاده وانطوان فرنجيه، وانه كان يوميا يجري فحوصات على كميات الفيول والمازوت في مختبر طرابلس العائد للمنشآت وبعد اعطائه نسبه الكثافة من مختبر طرابلس يحدد الوزن الذي على اساسه يبيع الكميات دون اعلامه بالمواصفات.

طارق الفوال

وفي التحقيق الاستنطاقي مع المدعى عليه طارق الفوال كرر افاداته الاوليه وأوضح أنه كان موظفا في شركة ترابه سبلين لغايه العام 2005 وبعد ذلك انتقل للعمل في الشركة العربيه للنفط التي يملكها عبد الرزاق الحجه، وانه في العام 2015 تعرف على ابراهيم ذوق وبدا العمل في شركة الاخير كمدير موقع ومدير عمليات لمده

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

سنتين، وبعدها انتقل الى شركة فيكتوار **وهي وكاله بحريه يملكها عصمت فخر الدين(اتضح لاحقا ان ابراهيم ذوق وتادي رحمة شركاء فيها)** وعمل فيها ولا يزال، وان شركة Sonatrach اتصلت به بواسطة مديرها العام محمد رفيق دماك المقيم في لندن، وطلبت منه التعاون ، وانه لا يعرف اسم مدير الشركة في الجزائر، وانه ولا يوجد اي مكتب رسمي او تمثيلي لشركة Sonatrach في لبنان، كما لا يوجد وكيل قانوني للشركة، وانه على علم بوجود علاقة تجارية بين شركة ZR Energy و شركة Sonatrach دون ان يعرف بالتحديد طبيعه هذه العلاقة، وأضاف بأن هناك عده شركات باسم ZR Energy منها مساهمه ومنها DMCC ومنها الشركة القابضه التي تملك اسهم في كافة الشركات باسم ZR Energy، وان رئيس مجلس الاداره هو تادي رحمه وشقيقه لكنه لا يتعاطى معهما، وان شركةpst تكلف دائما كشركة حماية عندما تكون شركة ZR Energy مستورده للنفط، اما شركة فيكتوار فتكلف كوكيل بحري ، وانه كلف كوكيل بحري للباخره BALTIC وقد تبلغ من شركة Sonatrach رسميا بموعد وصول الباخره، كما ارسلت له نسخة عن بوالص الشحن والمستندات المرفقه من شهاده نوعيه وجوده ونتائج الفحوصات في بلد المنشأ موقعه من مكتب Veritas مالطا، وان شركة Veritas هي شركة دوليه ولديها مكتب في دبي، وانه ارسل نسخة عن الاوراق الى وزاره الطاقه ومؤسسة كهرباء لبنان، وانه عندما وصلت الباخره تم بالفعل تكليف شركة yellowtech كشركة مراقبة من قبل الوزاره وتكليف شركة PST كشركة حماية من قبل ZR Energy فيما كلفت فيكتوار كوكيل بحري، وانه تم أخذ العينات لفحصها في المختبر المركزي وقد جاءت نتائج المختبر بتاريخ 2020/3/16بأنها مطابقه للمواصفات، وان الباخرة تاخرت في إفراغ حمولتها بسبب العرقلة في فتح الاعتماد المالي، وانه تم افرغ الباخره في الخزانات، وان الشركة المشغله لمعامل الكهرباء سحبت عينات من الباخره وكذلك الشركة المشغلة للبواخر المنتجه للطاقه، وانه تم ارسال العينات الى دبي، وانه بعد تفريغ الباخره أبلغ من قبل الوزارة ان الباخره غير مطابقه للمواصفات، وانه ابلغ بدوره الشركة التي يمثلها، وان شركة Sonatrach طلبت من شركةPST أخذ عينات جديدة وقد ابلغت وزاره الطاقهبأنها كلفت شركتين عالميتين لاجراء تحقيق حول التغييرات التي طرأت على البضاعه، وانه تم توقيفه لاحقا.

وأوضح ان كل من رياض عبد الواحد (مساعد المدير المالي) ورافي رامازنان (مدير قسم العمليات في شركة Sonatrach) طلبا منه التنسيق مع شركة ZR Energy أضافه الى السيد محمد رفيق الدماك اثناء حضوره الى لبنان، وانه بدا بتزويد شركة ZR Energy DMCC بمواعيد طلب الشحنات الصادر عن وزاره الطاقه، وان الوزاره كانت تبلغه بالفاكس او باليد جداول حاجات مؤسسة كهرباء لبنان، بواسطه المديرة خديجة نور الدين التي تعد الجداول، وبواسطة موظفه اخرى تدعى سجى، وانه كان يرسل الجداول الى علي مصطفى ونور خياط وشخص هندي الجنسية يدعى براتيوش، وانه كان ينجز الامور الاداريه مع مديريه الطاقه، وانه كان يرسل الى رفيق دماك وحسن قشقوش ورياض عبد الواحد جداول بالشحنات المطلوبه من قبل الوزاره والكميات، كما ان الوزاره كانت ترسل لهم مباشره هذا الجداول، وانه كان يبلغ ZR Energy بالمواعيد، وانه لا يعرف كلفة شراء البضاعة ، وان الفحص على العينات على على شاحنه BALTIC في بلد المنشأ لم يتم من قبل Veritas انما من شركة اخرى، وإعترف بأن هناك عدد من المخابرات والاتصالات بينه وبين موظفي المختبرات العامله في

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

لبنان والتابعه لمنشآت النفط، وانه كان يسدد للموظفين مبالغ ماليه وهدايا مرسله من شركة ZR Energy ، وان ابراهيم ذوق طلب منه تسديد المبالغ الماليه الى المدراء في المختبرات والموظفين في الوزارة، وانه كان ينقل المال الى رؤساء المختبرات في اماكن محدده متفق عليها مثل الفورم دي بيروت او طرابلس– البداوي، وان ابراهيم ذوق كان يسدد مبالغ ماليه الى موظفي مختبرات قبل اربع سنوات، وان ابراهيم ذوق هو المدير التجاري، وان رئيس مجلس اداره ZR Energy هو تادي رحمه، **وكان يلتقي به في مقر الشركة في الزوق، وان مدير عام الشركة طلب منه عدم التصريح امام موظفي الوزارة بأن ZR Energy تقوم بشحن الفيول، وانه قبل بأنفاذ الاوامر**، وانه لا يتعاطى مباشره مع مدير العام لوزارة الطاقة لكنه سمع في الشركة ان ابراهيم ذوق هو من يتعاطى مباشره مع المدراء العامين، وان علاقة الاخير مميزة مع المدير العام سركيس حليس، وان لائحه الهدايا التي ضبطت على جهاز الحاسوب خاصته كانت ارسلت له من شركة ZR Energy وحددت الاشخاص الذين ستنقل اليهم الهدايا والمبالغ الماليه، وان ابراهيم ذوق كان اكثر شخص مقرب من سركيس حليس، وكان هناك تواصل مباشر بسبب المناقصات التي تجريها المنشأت، **وانه ليس موظف في شركة Sonatrach، انما هناك كتاب موجه من الشركة الى وزاره الطاقه لتفويضه بمتابعه المعاملات، كما أنه ليس وكيلا قانونيا لشركة Sonatrach، وليس لديه اي وكاله قانونيه عن الشركة**، وانه كان يسلم ميرنا الخطيب الهدايا لنقلها الى الموظفين ومنهم ديما حيدر، وهي كنايه عن كيس بداخله ليرات ذهبيه، وانه نقل هديه الى اورور فغالي غير ان الاخيرة لم تكن موجوده في مكتبها فسلمها الى السكرتيره، وانه سلم خديجة نور الدين حقيبه نسائيه وعدد من المناديل وساعه يد على مراحل كم سدد عنها فاتوره بقيمه 3000 دولار ثمن ثريات، وان السيد دماك هو الذي طلب منه تسديد هذا المبلغ على ان تحول قيمة الفاتوره الى شركة ZR Energy ، وأكد على وجود تنسيق بين Sonatrach و ZR Energy دون ان يعرف تفاصيلها، وانه يتكلم مع فارس موسى عبر الهاتف، **وان فارس يقوم بمراقبة الفحوصات العائده للعينات على بواخر تابعه لشركة ZR Energy ، لاسيما نسبه الكثافة كون ذلك يؤثر على الوزن فينخفض الوزن اذا انخفضت الكثافة ويزيد بزيادتها ما يلحق ضررا باموال الشركة في حال حصل تغيير بمعدلات الكثافة، وان هناك اربعه ارقام بعد الفاصله، وان اول رقمين بعد الفاصله لا يجوز ان يتغيرا والا فان التتغير يكون جذريا في كميه ونوعيه البضاعه، وانه اذا كانت البضاعه خارج المواصفات تكون غير صالحه للاستعمال، وهي تدل على ان الفيول قديم، او تم دمج نوعين او اكثر من الفيول، او أضافه مواد كيميائية عليها عند دمج هذه البضاعة مع بعضها البعض.**

ايلي حداد

وبالتحقيق الاستنطاقي مع المدعى عليه ايلي حداد أوضح أنه يكرر إفاداته الاولية، وانه مندوب لشركة LIIC منذ العام 1995 ويقتصر دوره على سحب عينات من البواخر بمعاونة الفريق المكلف من الشركة، ويقوم بتنظيم الحسابات منذ سنتين، ولم يعد يتوجه الى البواخر بسبب وضعه الصحي، وإن من يُكَلِفُهُم سحب العينات هي وزارة الطاقة، وتحديدا المدير العام كما يمكن تكليف الشركة من قبل الشركات الشاحنة للنفط ، وانه عادة يتم اعتماد

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

جدول لتعيين شركات المراقبة من قبل الوزارة، يتم نقل العينات الى مختبرين من ثلاث مختبرات تابعة لمنشآت النفط، وانه عند تكليفه من قبل الشركة الشاحنة لا يكلف من قبل الوزارة، وان الفريق الذي يعاونه مؤلف من رشيد طاهر ورفيق ديب و هناك علاقة صداقة تربطه برؤساء المختبرات، وانه كان يتم التواصل معه لإعلامه بنتائج الفحوصات على العينات وكان بدوره يقوم بارسال هذه الفحوصات الى وسام قشقوش في ما يتعلق بشركة LIQUIGAZ او الى طارق الفوال في ما يتعلق بشحنات ZR Energy، وانه تعرف على ابراهيم ذوق في الوزارة من قبل جورج الصانع، وكان يتقدم بمناقصات لتمرير الانابيب المخصصة لتفريغ البواخر في الزهراني وطرابلس، وانه لا يعرف كيف اصبح يستورد النفط، وان علي مصطفى هو مدير العمليات في شركة ZR Energy ويلتقي به بشكل دوري عند تسليم شركة ZR Energy النتيجة، وبعض الاحيان لا يقابله بل يسلم النتائج الى شخص آخر، وانه كان ينقل هدايا عبارة عن اونصات ذهبية لمدة سبع او ثماني سنوات، وهي هدايا تقدم الى الموظفين من شركة ZR Energy ، ومؤخراً من شركة LIQUIGAZ، وكان يستلم من شخص يدعى رودي الهدايا المرسلة من LIQUIGAZ ، وانه في العام 2013 وبعدما تحدث مع ابراهيم ذوق استلم من الاخير ثلاثه اونصات نقلها الى رؤساء المختبرات ومنهم ريمون عساف، وانه بعد ما كان يسلم العينات المسحوبة من البواخر كان عبد الله عواضة يتصل به ليعلمه بأن إحدى نتائج الفحوصات للعينات غير مطابقة، وأنه بدوره يتصل بأصحاب الشركات المستوردة لاجراء تسوية، وانه كان يطلب من عبد الله عواضة تعديل النتائج لتصبح مطابقة للمواصفات ويسلمه بعد ذلك أونصة ذهب، ولكن التعديل كان يحصل ضمن الهامش، وأن عبد الله اتصل به مرتين او ثلاث مرات للإستحصال منه على اونصة ذهبية، وانه تابع مع محسن غالب العمل بذات الطريقة بعد استقالة عبد الله عواضة، وأن الشركات توزع الهدايا بمناسبة الاعياد، وأنه اعطى محسن غالب وروجيه عساف الاول اونصة من الذهب والثاني ليرات ذهبية لمرتين او ثلاث مرات لقاء تعديل نسبة التبخير في نتائج بعض العينات وأضاف ان النتائج كانت تختلف بين بيروت و مختبر طرابلس.

وانه كان يسلم جميع الموظفين مغلفات بداخلها هدايا عبارة عن اونصات ذهبية و ليرات ذهبية، غير أنه لم يسلم ديما حيدر ولا مرة اونصات ذهبية، وانه طلب مرة واحدة من ميرنا الخطيب تعديل نتائج بعض الاختبارات، وانه يقصد مختبر بيروت لحضور الفحوصات في معظم الاحيان، وأنه طلب عده مرات تعديل النتائج في الفحوصات من المدعوة ميرنا الخطيب وزودها بأونصات او بليرتين ذهبيتين، وان هذا الامر حصل قبل اكثر من سنة وان ميرنا أقدمت على زيادة كمية من مادة الاسيتون على العينة.

وان احتساب كمية النفط على الباخرة يتم بحضور شركة المراقبة المعينة من وزارة الطاقة والشركة المكلفة من المستورد ومندوب عن الجمارك، ومندوب عن مؤسسة كهرباء لبنان في حالة الفيول، وان المراسلة بينه وبين بشارة ديب تاريخ 27/ 6 /2018 ناتجة عن وجود خطأ في قياس الحمولة، وتبين بأن من قام بقياس الحمولة في الخزان قام بإضافات على الوزن والكمية، وان بشارة ديب اخبره بأنه موافق على الحمولة، وانه عادة لا يجب ان تكون الأضافة اكثر من نسبة مئوية، وان الباخرة كانت محملة بالمازوت وان رفيق ديب هو شقيق بشاره ديب

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

موظف في الشركة التي يعمل فيها، وان زيادة الوزن كانت 272 طن وهو امر مقبول، وهو لا يعرف من يسدد ثمن هذه الزيادة، وانه يمكن للشركات ان تشتري مواد تلوين تستعمل في البنزين للتمييز بين 95 و 98 اوكتان. وانه عندما يتم تفريغ الباخرة في طرابلس يتم ضخ المياه وتبقى خطوط السحب معبأة بالمازوت ،وانه طلب من رفيق ديب تخويف المسؤول عن التفريغ على الباخرة كي تفرغ كامل حمولتها، كما طلب منه ان يقرأ الحرارة وفقا للاصول في الخزانات لإحتساب الكمية دون تغيير الحرارة، لأن تغيير الحرارة يؤدي الى تغيير الكمية، وانه حذر ديب من ان الحرارة على ظهر الباخرة عالية، وانه يمكن ان يظهر بعض الفوارق تصل الى 17 طن على البر اي بين الوزن الفعلي على الباخرة والوزن الفعلي على البر، وان الموظف ابو سعيد كان يطلب منه زيادة درجة الحرارة لدرجة او نصف درجة اثناء القياس النهائي لتصبح كمية المازوت المسجلة أقل من كمية المازوت الموجودة فعليا، وان الامر يؤدي الى فرق بحدود ال 20طن، وأن سلَّم ابو سعيد اونصة ذهبية مرسلة من ZR Energy في العام 2012، كما ان طارق الفوال كان يسلم ابو سعيد بشكل دوري أونصات ذهبية، كما وانه تواصل مع الموظف طوني فرنجية المسؤول عن الخزانات واتفق معه على تغيير في درجة الحرارة بقصد مساعدة طوني فرنجية، كما أكد على التواصل بينه بين ابراهيم ذوق في اكثر من مرة، وكان الاخير ينبهه الى وجوب الانتباه عند سحب العينات على البضاعة من اكثر من مصدر، وانه كان يرسل نتائج الى عبد الله لتطبيقها مع نتائج مختبر طرابلس، وانه يلقب اونصه الذهب بالملحفة في حديثة مع الموظفين.

فارس موسى

وبالتحقيق الاستنطاقي مع المدعى عليه فارس موسى كرر إفادته الاولية وأوضح أنه مدير شركات PST منذ عام 1989، وانه استحصل على ترخيص من وزارة النفط سنة 1994 ، وان الشركة تنقل العينات وتراقب كمية الفيول بتكليف من قبل وزارة الطاقة، وان شركته لم تنقل عينات باخرة BALTIC وانه ورده اتصال من ريمون عساف واعلمه فيه بنسبة الكثافة للعينات وكانت منخفضة فطلب من ريمون تعديل النسبة كونها غير منطقية، وان ريمون اعاد الفحص وجاءت النتيجة مطابقة لبلد المنشأ ، وان شركة الحماية للشحنة مكلفة من قبل شركة Sonatrach بمتابعة هذا الموضوع، وانه يوزع الهدايا على موظفي المنشآت سنويا في المناسبات، وانه كان يسلم محسن غالب مبلغ 150 دولار عن كل عينة يفحصها بالأضافة الى مبلغ مماثل الى كل من روجيه عساف ولارا حمود، وكان يسلم مبلغ 250 دولار الى رفعت العاكوم مرتين في الشهر منذ اكثر من عشر سنوات لقاء قيامه بتثبيت نسبه الاوكتان، ثم أوضح بأنه من الطبيعي ان يطلب من رئيس المختبر اعادة الفحص، وانه كان يرسل عبر جورج قسائم شرائية ومشروبات روحية الى الموظفين، كما سدد مبالغ تتراوح بين 100 و 200 دولار الى كل من ميرنا الخطيب وموظفي المختبر المركزي في بيروت ، كما كان يسلم عبد الله عواضة مبالغ مالية ثمن هاتف خليوي و تشريج خط وغيره، وانه اذا طلب اعادة الفحص فقط لتكون النتائج متقاربة، علما أنه يمكن إفراغ الباخرة بالرغم من الفرق بالفحوصات ،وانه يجب الاعتماد على فحص بلد المنشأ، **وانه اذا اختلفت نسبة الكثافة بصفر فاصلة واحد بالمئة يفرق الوزن 30 طن**، وقد إعترف في التحقيق الاولي بأنه كان يسلم ميرنا الخطيب

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

مبالغ بين 200 الف ليرة ومليون ليرة بشكل دوري، ولكن يعتبر ذلك مساعدة او ثمن ادوية لابنها، كما إعترف بأنه سدد لها مبلغ من 1000000 ليرة بواسطة جورج بعد استدعائه الى التحقيق وتحديدا بتاريخ 21/ 4 /2020 لتعديل نتائج باخرة BALTIC، ولم يذكر أنه كان يسدد مبالغ مالية بواسطه جورج الى كل من محسن غالب وغيره لإقدامهم على تعديل النتائج، وأكد بأن جورج قريبه، وان ريمون عساف اتصل به عندما استلم العينة للمباشرة بفحص العينة العائدة لباخرة BALTIC، وانه وصله عبر الفاكس نتائج الفحوصات، وانه جرت العادة ان يتم إبلاغه نتائج الفحوصات العائدة للبواخر عندما يكون مكلف من الشركات المستوردة لمتابعتها، وانكر ما ورد في افادة ريمون عساف بأنه طلب منه تغيير نسبة الكثافة، وأوضح بأنه يعرف طارق الفوال عبر الهاتف، وانه تعرف بابراهيم ذوق مرتين، وعلاقته بابراهيم ممتازة ، وعند مواجهته بالرسالة المرسلة الى ريمون وروجيه عساف بتاريخ 16/ 3 /2020 والمتعلقة بنسبة الكثافة و نسبة الكبريت وطلبه رفع النسب، أوضح بأنه تكلم فقط في الكثافة ولم يتكلم عن باقي النسب، وانه التقى بريمون عساف بعد استدعائه الى التحقيق للاطلاع منه على مضمون التحقيق.

و أفاد بأنه اعتاد على مسح هاتفه الخليوي ، وأنه بدأ بالتعامل مع الشركات العائدة للبساتنة في العام 2001 ، وأن شركة BB House مركزها الحمراء، وكان قبل ذلك في بئر حسن، وأنه لا يعرف من يقوم بشحن البضاعة إنما كان يكلف من قبل شركة Sonatrach، وإن وكيل البساتنة هو سمير الحاج وهو من كان يسمي شركته منذ العام 2013، ولا يعرف قبل ذلك التاريخ من كان يتعامل مع سمير الحاج، وأنه علم بالاشكال الذي حصل على باخرة Sonatrach وتواصل بخصوصه مع زياد اصفر لتنظيم كتاب موحد كجواب للمديرية العامة لوزارة الطاقة يبين الاجراءات التي قام بها.

وانكر اي علاقة له ب Veritas، ولا يحق لها ان تسأل شركات المراقبة عن الاجراءات المتبعة، وأنه عادة يتواصل مع ريمون عساف لمعرفة نسبة الترسبات في الفحوصات للتأكد ما اذا كانت دقيقة ام لا، وقد اعلمه بأن النسبة منخفضة وغير منطقية، اما شحنة 2-2-2020 فهي شحنة غاز، و قد تواصل مع ريمون بخصوصها لتعديل نسبة البروتين، وانه بحسب اعتقاده فإن هذا التعديل هو ضمن الهامش، وانه اعلم ريمون بأن النتيجة غير منطقية ولكنه لا يعرف ما حصل مع ريمون بعد ذلك،

وانكر ما ورد في افادة ريمون عساف من أنه كان يتلقى اتصالات من فارس موسى لتعديل بعض النتائج، كما تمت مواجهته بالرسائل بينه وبين رفعت العاكوم بتاريخ 4/ 7 /2016 والمتعلقة بنسبة الكثافة، فأجاب أنها قد تكون ناتجة عن خطأ في الفحوصات،

وتمت مواجهته أيضاً بافادة محسن غالب، لجهة قوله أنه كان ينسق معه كمندوب عن شركة البساتنة، وكان يتقاضى منه مبلغ 200 دولار امريكي عن كل باخرة، فاجاب بأنه لا يصل اليه اي شيء رسمي باسم شركة البساتنة،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وتمت مواجهته أيضاً بالرسالة بينه وبين محسن غالب بموضوع باخرة عائده لشركة Sonatrach وقد اظهر التحليل ان نسبة الكبريت فيها 0.38 وانه طلب تعديلها لتصبح 0.22، فأكد على الرسالة واضاف بأنه سلمه نتائج بلد المنشأ،

وعن ما ورد في إفادة عبد الله عواضه لجهة أنه كان يسدد له مبالغ مالية وانه، أي عبد الله، كان ينقل من فارس موسى مبالغ مالية أيضاً الى فايز منقاري، أجاب موسى بأنه كان يوزع هدايا على الجميع، وكان يوزع مبالغ مالية خلال السنة، وان عبد الله عرفه على فايز واعلمه بأن لديه مشاكل مالية وان الاخير يرغب بتوظيف ابنه، حينها اعطى مساعدة مالية الى فايز منقارة ووظف له ابنه، و أنه سدد الى عبد الله عواضة مبالغ مالية بعد تقاعده كون الاخير كان لديه مشاكل مالية أيضاً، وتمت مواجهته بافادة عبد الله عواضة بأنه كان يتقاضى 200 دولار امريكي عن كل عينة تخضع للفحص من فارس موسى، فأنكر ذلك وأضاف أنه كان ينسق مع شركة البساتنة لنقل الهدايا وتوزيعها على موظفي المختبرات ومنشآت النفط، وان هذا الامر حصل عده مرات.

<u>هيئة التفتيش المركزي</u>

وتبين ان هيئة التفتيش المركزي اودعتنا نسخة عن التقرير بنتيجة التحقيق تاريخ 2 كانون الاول 2013 ، وانه بمراجعة التقرير اتضح انه نظم لابداء الرأي في كتاب مؤسسة كهرباء لبنان رقم 10015 بتحميل الشركات المنتجة للطاقة مسؤولية بدلات توقف البواخر demurrage المحملة بالفيول بعد اعتراض البواخر على مواصفات الفيول اويل، وان النزاع القائم بين مؤسسة كهرباء لبنان والشركات التي تملك البواخر المنتجة للطاقه كان قد تناول موضوع مواصفات الفيول، وضرورة تعديل نوعيته، وضرورة اعادة تعيير عدادات الفيول اويل تمهيدا لتسوية موضوع الفروقات بالكميات.

وقد أوضح التقرير ان المؤسسة تحتسب حجم الفيول المتوفر في الخزانات من خلال قياس إرتفاع مادة الفيول داخل الخزان واحتساب الوزن من خلال تطبيق <u>معادلة تأخذ بعين الاعتبار كثافة الفيول وعامل التصحيح على اساس درجة الحرارة</u> ، وان هذه الطريقة كانت تؤدي الى ظهور فروقات كبيرة بين الكميات على اساس العدادات والكميات الناتجة عن الاحتساب على اساس تطبيق الحجم والكثافة، وقد اوصى المدير العام للاستثمار الادارة المختصة بضروره تصحيح طريقة قياس الكميات المستهلكة بدقه والتحقق من مدى التزام المؤسسة بمراقبة ومقارنة كمية الطاقة المنتجة مقابل كمية الفيول المستهلكة فعليا، والجاهزية المنصوص عليها في دفتر الشروط، وقد اظهر التحقيق <u>ان البواخر المنتجة للطاقة ارسلت عينة من الفيول اويل الموجود في خزانات المؤسسة الى مختبرات viswa العالمية لتحليلها</u>، <u>وتبين ان نسبة الحديد الموجودة في العينة مرتفعة، وان إرتفاع هذه النسبة يتسبب باضرار في البخاخات، كما اشارت الى ان العينة تحتوي على الالمنيوم والسيليكون بنسب مرتفعة ما يؤدي الى اضرار في نظام الفيول، كما ان الفيول اويل يحتوي على زيوت مستعملةULO ما يرفع من نسبة الكالسيوم والفسفور ويؤدي الى ضرر في المحركات</u>، <u>وان المشكلة في نوعية المحروقات</u>، <u>وان</u>

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

البواخر اعتمدت في انتاجها للطاقة على معادلة ان انتاج كل كيلو وات ساعة يستهلك ٢١٤ غرام من الفيول اذا كانت نسبة الكبريت فيه ١٪ ، وان توفير غرام واحد من مادة الفيول اويل لإنتاج الكيلوات ساعة يؤدي إلى وفر على الخزينة اكثر من اربعة ملايين دولار، وتوفر المؤسسة في الوقت ذاته مبلغ ١٧٠ الف دولار جعالات ، وانه اذا تم توفير ٢٤ غرام في الفيول (وهو الامر الممكن بحسب الدراسات) توفر المؤسسة مبلغ ١٠٤ ملايين دولار خلال الفترة الأساسية لعقد الإنتاج الموقع مع البواخر، (الأمر غير المطبق نهائيا على معامل انتاج الطاقة العائدة لمؤسسة كهرباء لبنان المتواجدة على البر سواء المعامل الحديثة منها او القديمة).

كما أظهر التقرير ان مؤسسة كهرباء لبنان تعتمد طريقة غير دقيقة في قياس كمية الفيول في المعامل التابعة لها ، وان الطريقة تعتمد على قياس إرتفاع مادة الفيول اويل داخل الخزان لحساب الحجم ومن ثم ضرب الحاصل بنسبة الكثافة العائدة للفيول للحصول على الوزن الصافي بعد أخذ درجة الحرارة بعين الاعتبار كعامل مصحح للحجم، وانه بحسب الدراسة فإن المؤسسة من خلال اعتمادها هذه الالية مع البواخر وخلال مدة قصيرة، خسرت مبالغ كبيرة ناتجة عن الفروقات الكبيرة التي قدرتها الدراسة ب 434 متر مكعب لصالح المتعهد بدون وجه حق ،(وان هذه الخسارة لا شك أكبر في المعامل من البر، اذ ان الكميات المستعملة في معامل البر تتجاوز الكميات المستعملة من البواخر، كما وان المدة التي تراكمت فيها هذه الخسائر اطول بكثير) وأن التفتيش المركزي قد قرر التمني على مقام رئاسة مجلس الوزراء التعميم على المؤسسات ومن ضمنها مؤسسة كهرباء لبنان بتضمين دفاتر الشروط المعتمدة لعقد الصفقات العمومية مع شركات اجنبية، أضافة الى المستندات الاساسية المطلوبة في التصريح ، ان تكشف الشركات عن الاوضاع القانونيه لها، وجميع النزاعات القضائية الخاصة بها، مع العلم ان وسائل التواصل والصحف العالمية المتخصصة قد أظهرت ان شركة Sonatrach قد خضعت لعدة ملاحقات في جرائم الاحتيال والغش وتبييض الأموال وتهريب الأموال، كما تمنى ان يتم ادراج بند يلزم الشركات بضم نسخة عن القرارات والاحكام التي صدرت او التي ستصدر بشأنها احكام تطبيقا لمبدأ الشفافية وللتأكد من سلامة الاوضاع القانونية لهذه الشركات، وضرورة اشراك مؤسسة كهرباء لبنان في جميع المراحل التحضيرية والنهائية والتنفيذية لهذه العقود(علما ان مؤسسة كهرباء لبنان لم تشترك في التفاوض على توقيع العقد مع Sonatrach)، وضرورة صدور كتب الضمان عن مصارف وطنية يمكن التنفيذ عليها في حال تعذر تنفيذ الاتفاقية من قبل الشركات الاجنبية(لا يوجد كتاب ضمان موقع من شركة Sonatrach) ، والحرص على عدم تضمين الاتفاقات الموقعة مع ملتزمي الصفقات العمومية اية بنود من شأنها ان تؤدي الى خلل في توازن هذه الاتفاقات (بند التحكيم وبند القوة القاهرة) وحفظ حق الادارة بصفتها سلطة عامة حتى في حالات الضرورة والعجلة،

كما أوصت هيئة التفتيش المركزي بضرورة تعديل مواصفات الفيول اويل والتدقيق في المبالغ المسددة للبواخر عن التوقف demurrage و ضرورة التقيد بالشروط البيئية لجهة تخفيض كمية انبعاثات ال Nox ، واعادة

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

التعيير calibration لعداد الفيول اويل بحضور مندوبين عن مؤسسة كهرباء لبنان، واحتساب نسبة الخطأ فيه تمهيدا لتسوية موضوع الفروقات بالكميات.

وقد اشار التقرير أيضاً الى ان المتعهد لانتاج الطاقة بواسطة البواخر اشار في كتابه أنه يواجه مشاكل في نوعية المحروقات قبل تاريخ 30-3-2013 ، علما ان البواخر تستعمل محركات شبيهة بتلك الموجودة على البر والمصنعة من الشركة الالمانيةMAN ، وان اعطالا اصابت نظام دخول الفيول للمحركات العكسية بسبب نوعيه الفيول اويل التي لا تتناسب مع هذه المحركات، علما ان البواخر مؤهلة بعدد من السبرايتزر لتصفية الفيول ثلاثة اضعاف اكثر من المعامل المتواجدة على البر، وانه بالرغم من توقف آلات انتاج الطاقة الكهربائية على الباخرة فاطمة غول بتاريخ 27-4-2013 بسبب نوعية الفيول اويل وفقا لكتاب الشركة، فإن الطرف اللبناني بقي مصرا على ان نوعيه الفيول اويل المحددة في ملحق العقد الموقع مع Sonatrach مطابقة للمواصفات، وعلى ان نسبة الكبريت فيها واحد بالمئة وهي تخضع لمواصفات8217 iso ، وتبين ان العقد مع البواخر لحظ غرامة اكراهية على كمية الاستهلاك لكل كيلو واط ساعة يتجاوز 219 غرام من الفيول في حين لم يعتمد الطريقه ذاتها على معامل الطاقة على البر.

الوزير محمد فنيش

بالاستماع الى افادة الوزير محمد فنيش أوضح، بأنه وزير سابق للطاقة من العام 2005 لغاية العام 2006، وانه قبل استلامه للوزارة كان عضوا في لجنة الموازنة والمال، وكان على علم بأن هناك مشاكل في مؤسسة كهرباء لبنان، وان انقطاع الكهرباء كان ينتج عن تأخر وصول البواخر او مخالفة البضاعة للمواصفات، وكان هناك اتهامات واتهامات مقابلة، وكان هناك مطلب بضرورة توقيع اتفاقات من دولة الى دولة لتنظيم استيراد النفط وتأمين المشتقات النفطية، وانه تفاوض مع دولة الكويت، وتحديدا مع شركة نفط الكويت التي تملكها الدولة الكويتية، وتم توقيع العقد معها بحضور رئيس الحكومة فؤاد السنيورة وطبعا بعد الاستحصال على تفويض من مجلس الوزراء للتفاوض، وبعد عرض الاتفاق على مجلس الوزراء وإتخاذ القرار بالموافقة من المجلس، وبعد تكليف الوزير بتوقيع العقد، وأن شركة نفط الكويت لا تنتج مادة الديزل، علما أن لبنان بحاجة لهذا النوع من الفيول وبمواصفات محددة،

وأنه قبل استلامه للوزارة كان هناك تفاوض مع شركة Sonatrach من قبل الوزير السابق دون ان يتم توقيع العقد في حينه بسبب التأخير في تقديم العرض، وانه تواصل مع Sonatrach لتأمين حاجات لبنان، واستحصل على تفويض من مجلس الوزراء للتفاوض مع الشركة، وان التفاوض مع ممثل الشركة جرى في مبنى الوزارة في لبنان، وأنه توصل الى تفاهم مع ممثل الشركة وجرى عرض مسودة الاتفاق على مجلس الوزراء واستحصل على قرار بالتوقيع على العقد وتفويض الوزير بالتوقيع، على ان يبدأ سريان هذا العقد في بداية العام 2006 مع امكانية تامين البضاعة لشهر كانون الاول من العام 2005، وان الشركة معروفة عالميا ومركزها الجزائر بحسب

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

معلوماته، وان الدولة الجزائرية تملك هذه الشركة، وانه عندما وقع العقد كان السفير الجزائري حاضرا ، وانه لا يعلم ما اذا كان مدير الشركة موظف عام في الدولة الجزائرية، وأن من وقع العقد هو شوقي رحالة ، وانه لم يطلب ضم المستندات التي تثبت ملكية الدولة الجزائرية للشركة كونه اتصل عبر الهاتف مع وزير الطاقة الجزائري اثناء فترة التفاوض حول شروط العقد، وانه في العام 2006 وبعد حرب تموز اوقفت شركة Sonatrach تأمين مادة الفيول، فاتصل حينها بوزير الطاقة الجزائري الذي طلب من الشركة الاستمرار بتأمين المحروقات الى لبنان، وان الشركة مسجلة في جزر العذراء البريطانية بإعتبار أنها الاسم التجاري لشركة Sonatrach الوطنية، وأنه ليس لدي اي مستند يظهر طبيعة العلاقة بين SONATRAK BVI و Sonatrach الوطنية الجزائرية، انما فقط اتكل على اتصاله بالوزير الجزائري وعلى حضور السفير لتوقيع العقد، وانه ليس للشركة المتعاقد معها اي ممثل لها في لبنان، وانه لم يلفت نظره احد حول هذا الموضوع ، وان العقد لم يلزم شركة Sonatrach ببيع النفط مباشرة الى الدولة اللبنانية، انما يتوجب عليها ان ترسل مصدر الشحنة أضافة الى تقرير عن فحوصات الشحن في بلد المنشأ من شركة معتمدة بين خمس شركات عالمية نص عليها العقد، وانه لم يتم تعديل العقد منذ تاريخ توقيعه، ولم يضاف اسم مختبرات جديدة بعد توقيعه، وان الدولة لا تكون حاضرة عند سحب العينات لفحصها في بلد المنشأ وهذا المبدأ عالمي، وبالرغم من ذلك تم إتخاذ اجراءات اضافية بأن يتم فحص العينات قبل تفريغ البواخر في لبنان، وأنه إذا جاءت الفحوصات غير مطابقة يمكن اعادة الشحنة، وان شركة التامين بحسب عقد الشحن هي المسؤولة عن الباخرة ونوعية البضاعة وحمولتها، بالنظر الى أن شهادة بلد المنشأ تصدر عن شركة محايدة بنوعية البضاعة وكميتها، وانه لم يحصل في ايام توليه الوزارة اية مشاكل، وانه سمع مؤخرا عن بضاعة غير مطابقة للمواصفات علما ان العقد كانت مدته ثلاث سنوات قابلة للتجديد، وانه يمكن مفاوضة الشركة على الجعالة في كل سنه قبل 90 يوما من انتهاء السنة، واذا لم يتم الاتفاق على الشروط يجب ان تُبَلَّغ الشركة قبل 60 يوم من انتهاء السنة بعدم الرغبة بالتجديد، وان الشركة ملزمة بتأمين البضاعة لمدة ثلاثه اشهر اضافية وينتهي العقد، وأنه تم طرح تعديل طريقة شراء الفيول في حكومة الرئيس تمام سلام على ان يتم الذهاب الى المناقصات المفتوحة وحصل نقاش في عدة جلسات واتخذ القرار بالمحافظة على الكمية المستوردة بحدودها الدنيا من الشركة، على ان يتم الذهاب الى المناقصات في الكميات اللإضافية، ومقارنة الفروقات بين الطريقتين على اساس جداول من الشحنات، وإتخاذ القرار المناسب في حينه، وان العقد ألزم الدولة اللبنانية بالتفاوض مع شركة Sonatrach كل ثلاثه اشهر حول الكميات الإضافية او النوعية، كما يمكن تفاوض على النوعية في حال تعديل المعامل في لبنان، باعتبار ان المعامل التي كانت موجودة اثناء توقيع العقد هي التي حددت المواصفات، وانه لا يمكن بالمبدأ ان تحل الشركات التجارية المستوردة للنفط مكان شركة Sonatrach وأن تأخذ دور الاخيرة إلا بالتنسيق الدائم مع الدولة،

ولدى سؤاله عما اذا كانت الدولة الجزائرية تضمن عمل شركة Sonatrach افاد بأن الشركة لديها استقلالية ادارية ومالية، وهذه شركة معروفة عالميا، وأكد أنه خلال مدة توليه الوزارة لم يحصل معه اي خلاف على نوعية البضاعة، وأكد على ان العقد منح الدولة اللبنانية 180 يوماً للتسديد، ما يسهل على الدولة اللبنانية

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

تسديد ثمن البضاعة، وان عدم الاستفادة من هذه المدة يعود للدولة اللبنانية، وان اسم مستشاره عند توقيع العقد يدعى المهندس زكريا رمال، وانه لا يعلم ما إذا كانت هيئة الاستشارات والتشريع قد اعطت رأيها بالعقد قبل توقيعه أو ما إذا اطلع عليه مجلس شورى الدولة ، وأكد على ان مجلس الوزراء هو من طلب منه توقيع العقد، وأكد أيضاً على ان رئيس لجنة المنشآت يُعَيَّن بقرار من الوزير بدون علم مجلس الخدمة المدنية، وأن لا علاقة لمجلس الخدمة بتعيين رئيس لجنة وموظفي منشآت النفط بل ان هناك عقد عمل جماعي يرعى طبيعة العلاقة وعمل هؤلاء، وان رواتب موظفي المنشآت عالية نسبيا.

وقدم الوزير فنيش مجموعة من المستندات لجهة عرض الاتفاق الحاصل مع شركة Sonatrach الجزائرية لتزويد لبنان بالمشتقات النفطية على مجلس الوزراء، والقرار الصادر عن مجلس الوزراء رقم 45 تاريخ 9/5 /2005 الذي وافق بموجبه مجلس الوزراء على العقد، وتوقيع العقد بتاريخ 11/9/ 2005 أضافة الى دراسة تُظهر كيفية تنفيذ العقد في السنوات الثلاث الاولى وكيفية احتساب الجعالة المحددة بمبلغ 26 دولار للطن الواحد، وأن طريقة الدفع بالدولار الامريكي، وأن مدة اعتماد المستند هي 30 يوم يضاف الى 180 يوما في حالة الاستفادة من التسهيلات المالية، وان الإتفاقية الموقعة مع مؤسسة Sonatrach تُحدِد في المادة الثالثة منها المواصفات المطلوبة للنفط تحت عنوان مقبول ، وتُقبل الشحنة اذا كانت النوعية ضمن اطار المواصفات وتُرفض اذا كانت لا تتوافق مع الشروط، اي لا تأتي مواصفاتها ضمن المعدلات المقبولة، ويطبق الحسم من الاسعار على الكمية المسلمة كاملة خلال السنة المذكورة، ونصت الفقرة المتعلقة بالدفع الممدد على أنه يمدد تاريخ الدفع تلقائيا الى 180 يوم من تاريخ بوليصة الشحن عن أي من الحمولات، مع الأخذ بعين الاعتبار ان لا تزيد قيمة الحمولات الاجمالية التي جرت تمديد دفعاتها أل 200 مليون دولار امريكي، وعلى أن يطبق معدل فائدة سنوية وفقا لتحديد مصارف لندن نسبة LIBOR أضافة الى 1.5 بالمئة سنويا من اليوم 31 من تاريخ بوليصة الشحن ولغاية يوم استحقاق الدفع، كما حددت المادة 9 من العقد القوة القاهرة حيث افادت شركة Sonatrach منها ورفعت المسؤولية عنها بتسديد اي خسارة او طلب بسبب أي تأخير او إمتناع عن أداء واحترام شروط هذه الإتفاقية اذا كان ناتجا عن قوة قاهرة او ناتج عن ظروف خارجة عن إرادة البائع، او عن العوامل الطبيعية والحرائق واهلاك النفط وتأخر الناقلات بسبب تدهور حالة الطقس والقرارات الحكومية بمنع الابحار والحوادث، دون أن تشير الى إستفادة الدولة اللبنانية من أسباب القوة القاهرة، كما أشارت الى ان الكمية والنوعية المحددة ملزمة ونهائية للفريقين، وأن المخاطر تنتقل من البائع الى الشاري عندما يتجاوز المنتج وصلة خرطوم الباخرة الدائم عند مرفأ التحميل، دون ذكر أي تفاصيل لما يحل بالبضاعة في حال تعدلت اثناء الطريق او تم استبدالها او تبين أنها غير مطابقه للمواصفات.

<u>الوزيرة ندى البستاني</u>

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وبالاستماع الى إفادة الوزيرة ندى البستاني أوضحت أنها تولت الوزارة من تاريخ كانون الاول من العام 2018 الى 21-1-2020 وقبل ذلك كانت مستشارة في وزارة الطاقة منذ 2010، وأنها على اطلاع على ملف الكهرباء وكانت تتابع المشاكل التي تعاني منها لا سيما لجهة الفيول، ولكنها لا تتدخل بشكل تفصيلي بالقرارات،

وأنه في العام 2018 و 2019 بدأت مشاكل إنتاج الكهرباء تزداد، وأنها لم تتطلع على المفاوضات مع شركة Sonatrach انما كانت تعلم بأن هذه الشركة مكلفة بتوريد الفيول الى معامل الانتاج في كهرباء لبنان وفقا للمواصفات المحددة في العقد،

وأوضحت أنه تم رفع كتاب الى مجلس الوزراء لإلغاء العقد في الاعوام 2011 و 2014 و 2017 بمناسبة انتهاء مدة العقد المحددة بثلاث سنوات ، غير ان مجلس الوزراء كان يماطل ويرفض دائما الغاء العقد لأسباب مختلفة منها عدم جهوزية دفتر الشروط او عدم جهوزية الوزارة للمناقصات، وأن الجلسات المتعلقة بإقرار دفتر الشروط كانت تؤجل من عام الى عام الى أن وصلنا الى العام 2017 ، علما أنه في العام 2014 إعترض فريق الوزير نبيل دي فراج بذريعة ان العقد هو مع دولة عربية ولعدم خلق اشكالية معها، وأنه في العام 2017 تم رفع كتاب الى دائرة المناقصات لاجراء مناقصات جديدة لشراء كمية جديدة ومحددة من النفط غير أن الطلب رفض بحجة ان لا اعتمادات لمؤسسة كهرباء لبنان لاجراء هذه المناقصات، مع العلم ان هناك سُلف تُخَصَّص من خزينة الدولة لتغطية عجز مؤسسة كهرباء لبنان وشراء الفيول، وان المؤسسة كانت ترفع كتب تحدد فيها حاجاتها من النفط لمدة ستة اشهر الى المديرية العام لوزارة الطاقة، وأن المديرية كانت ترسل كتب مباشرة الى شركة Sonatrach التي بدورها تحضر الشحنات ضمن المواصفات المحددة في العقد، وضمن الأسعار المتفق عليها والتواريخ المقررة من قبل مؤسسة كهرباء لبنان، وأنه في التاريخ المحدد يتم شحن الفيول مع إفادة من بلد المنشأ الى لبنان وقبل تفريغ البواخر يتم أخذ العينات من قبل الشركات المعتمدة من الوزارة ويتم اختيار واحدة من بين شركات المراقبة مداورة من قبل المديرية العامة للطاقة، وينتقل موظفي شركة المراقبة لأخذ العينات بوجود ممثل عن الجمارك وممثل عن مؤسسة كهرباء لبنان وعن المديرية العامة للنفط وإرسالها الى مختبرات منشآت النفط لفحصها، علما ان العقد الموقع مع الدولة اللبنانية يلزمها تفريغ حمولة الناقلة بالإستناد الى فحوصات بلد المنشأ ، وانه لا علم لديها بوجود شركات أخرى غير Sonatrach تستورد الفيول وتشحنه الى لبنان، وأن Sonatrach مسؤولة أمام وزارة الطاقة،

وأنه تمت المحاولة عدة مرات للانتقال الى التعاقد مباشرة مع الشركات بموجب مناقصات علمية لكن الامر لم يمر في مجلس الوزراء، وأنها اول مرة علمت بأن الفيول رفض من قبل الشركة المشغلة للمعامل كانت في شهر تموز من العام 2019 ، مع العلم أن البواخر المنتجة للطاقة قبلت بالبضاعة، وقد تكون البضاعة ضمن المواصفات ولكن على الحدود القصوى، وانها لا يمكن لها رفض الحمولة باعتبار ان الوزير لا يطلع على النتائج، وانها ابلغت من المدير العام بواسطة الهاتف لاحقا وتابعت الموضوع مع الشركة المشغلة للمعامل والشركة المشغلة للبواخر ومع كهرباء لبنان، وقد طلبت من كهرباء لبنان مراسلة شركة كهرباء فرنسا واستشاراتها على عمل معمل الزوق والجية وأخذ العينات وتحديد المسؤوليات، وان تقرير شركة كهرباء فرنسا ورد بعد تاريخ

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

تركها للوزارة، وانه قبل ذلك لم يردها اي تقرير من الشركات المشغلة عن اية مشاكل في نوعيات الفيول انما وصلتها رسالة واحدة طيلة فترة توليها الوزارة من مؤسسة كهرباء لبنان، وانها طلبت اثناء استلامها الرسالة في شهر تموز من العام 2019 التواصل مع شركة Sonatrach و تمت المراسلة فعليا، وان الشركة اجابت بأنها لم تخالف مضمون العقد،

وانها لم تطلع على المشاكل التي حصلت في المعامل بنتيجة بواخر غير مطابقة للمواصفات بسبب عدم استلامها اي كتاب بهذا الخصوص، ولم تعلم بأن هناك أضافات كيميائية على البضاعة إلا بعد ورود تقرير شركة كهرباء فرنسا بتاريخ 27/ 4 /2020 ،

وأن المديرية العامة هي التي تحدد شركات المراقبة لأخذ العينات عن كل باخرة، اما المختبرات فتخضع لمدير منشآت النفط الذي يحدد حاجتها ويشرف على المختبرات فيها ، وأن النتائج التي تصدر عن المختبرات تُبَلَّغ الى المديرية العامة بعد وقت، انما تبلغ مباشرة الى شركات المراقبة التي تصدر الإذن بإفراغ الباخرة في حال كانت الفحوصات مطابقة للمواصفات، وان شركات المراقبة هي المختصة باصدار الإذن بتفريغ البواخر، وأنها لم تعلم خلال فترة توليها الوزارة بأن هناك تلاعب بالنتائج.

وابرزت الوزيرة مجموعة من المستندات منها:

كتاب مرفوع من وزير الطاقة رقم صادر 3656 تاريخ 5/ 10 /2011 الى الامانة العامة لمجلس الوزراء من قبل الوزير جبران باسيل يتضمن طلب التفاوض لإجراء تعديلات على العقود القائمة بالاستناد الى التقييم الذي أجرته وزارة الطاقة والمياه في حالتي التعديل الجزئي او الشامل للعقد، واجراء عملية استدراج عروض جديدة تشارك فيها الشركات المتعاقدة مع الدولة اللبنانية وغيرها من الشركات العالمية، مع امكانية تحقيق شروط ناجحة في الفترة الزمنية القادمة، وان ذلك يمكن ان يؤدي الى عقود بشروط أفضل للدولة اللبنانية، وطلب عرض الموضوع على جدول الاعمال بالنظر لأهمية المفاوضات مع المؤسسات المتعاقدة مع الدولة، والتحضير لاجراء المناقصات بالسرعة الممكنة إضافة الى تقييم بنود وشروط العقود الحالية الموقعة مع الدولة الكويتية ومع مؤسسة Sonatrach، وقد اشار في طلبه أنه من ضمن هذه الفوارق ضرورة ان يتم شراء المشتقات النفطية في لبنان، **وأن واقع العقود يتيح للبائع ان يتحكم في مسألة التسعير بما يتناسب مع مصلحته دون مراعاة مصلحة الشاري ، وأن الاسعار المعتمدة في العقود مرتفعة قياسا على الاسعار التي تدفعها ادارة منشآت النفط في لبنان عند شراء مادة الغاز اويل، وانه يمكن الحصول على مواصفات تكون اكثر تماشيا مع الوضع الحالي لمعامل الانتاج لدى مؤسسة كهرباء لبنان بالنظر الى ان الكثافة والنوعية تؤثر مباشرة على تحديد كلفة الكمية الفعلية، وأن المؤسسة تدفع تكاليف التحاليل في مرفأ التفريغ كاملة ولا تشارك بها الشركات المستوردة، كما أن نص مادة القوة القاهرة في العقد مجحف في حق الدولة اللبنانية**، وقد رفع دراسة الى مجلس الوزراء بجدول الوفر المرتقب على الفاتورة النفطية، وقد تبين من مداولات مجلس الوزراء في المحضر رقم 21 رقم القرار 57 تاريخ 27/ 10 /2011 الى أن التفاوض مع مؤسسة Sonatrach أدى الى توفير مبلغ 17 مليون دولار في السنة العقدية الواحدة للفيول اويل والغاز اويل، وقد تم التداول بالغاء العقود مع المؤسستين والبدء باستدراج

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

عروض مفتوحة امام جميع الموجودين والمحتملين في قطاع النفط، على ان تستمر العقود مع المؤسستين ضمن المهلة المحددة في العقود اي لمدة ثلاثة اشهر، واقترح اعادة النظر بسعر الجعالة عند حلول أجل اعادة النظر بها للمدة المتبقية وفقا للعقود، على ان يتم في هذه الاثناء استدراج عروض عالمية للحصول على افضل العروض للمادتين، أضافة الى إلحاح من الوزير باسيل في محضر رقم 31 على السماح باجراء استدراج عالمي، وأنه بتاريخ 20-10-2011 تمت الموافقة في مجلس الوزراء على اقتراح وزارة الطاقة ان يضاف الى اللجنة المقترح تشكيلها مندوب رئاسة مجلس الوزراء للتفاوض مع الشركات والتحضير لاجراء مناقصة عالمية، وانه بتاريخ 13/ 11 /2014 قرر مجلس الوزراء مرة ثانية تأجيل البحث بعرض وزارة الطاقة والمياه للصيغة النهائية لدفتر الشروط المتعلق بشراء الفيول اويل لزوم مؤسسة كهرباء لبنان، وظهر من خلال المداولات في مجلس الوزراء ان نزاع نشب بين الوزير باسيل من جهة والوزير بطرس حرب والوزير نبيل دو فريج من جهة اخرى حول التعابير المستعملة للتأجيل وقد تم تأجيل القرار بطلب من الوزير نبيل دو فريج واعتراض الوزير باسيل على تشكيل لجنة ، وقد طلب الوزير دي فراج تأجيل الموضوع لمدة اسبوع لأنه لم ينتهي من دراسة دفتر الشروط، وانه ابلغ الوزير نظريان منذ بداية الجلسة بأنه لم ينتهي من دراسة دفتر الشروط، وأنه كلف مستشار الوزير فنيش بدرس الموضوع.

كما أبرزت الوزيرة بستاني المحضر رقم 44، القرار رقم 45 ، تاريخ 15/ 1 /2015 والذي أنتهى الى تأجيل البحث بعرض وزارة الطاقة والمياه للسير بدفتر الشروط المتعلق بشراء مادة الفيول اويل والغاز اويل لزوم مؤسسة كهرباء لبنان، وأنه خلال الجلسة جرت مناقشات عدة وكان ابرزها ما ورد بمداخلة الوزير علي حسن خليل بأنه تمت مشاركة وزارة المالية في التحضير لدفتر الشروط وإبداء الملاحظات على المحضر، منها ما هو يتعلق بنوع الشركات التي يجوز لها الدخول في المناقصة، والائتلافات، وكفالة حسن التنفيذ التي يجب ان تكون 5% من القيمة المقدرة للعقد لضمان عدم اللعب في نوعية البضاعة، وتساءل عن انعكاس هذه النسبة على الجعالة، كما اشار الى نوعية الفيول متوجها للوزير نظريان بضرورة دراسة مواصفات الفيول التي ستدرج في دفتر الشروط **والانتباه الى نسبة الكبريت** كونه ضروري ويدخل في تسعير مادة الفيول وانه يجب مقارنة الاسعار مع العقود اذا كانت النوعية من ذات المواصفات.

وان الوزير دي فراج تدخل طالبا تأجيل الموضوع لكون الكتلة لم تأخذ قرارها لغاية تاريخه، وأن مرجعيته السياسية في تيار المستقبل لم تأخذ اي قرار بعد، وطلب ان يكون هناك اتصالات جانبية مع القيادة وان يتم التوصل الى توافق، وأضاف الوزير نبيل دي فراج أنه مع التأجيل، ومع التواصل كي يستطيع فعلا الوزير علي حسن خليل والوزير نظريان التحاور مع الرئيس سنيورة وفريق العمل، وانه يمكنه ان يكون موجودا معهم ، وان تكون هناك قناعة بالسير بهذا الموضوع رغم انه تم البحث بالاساس ، غير أنه اشار الى ان هناك حدود، وان هناك مواضيع يستطيع الكلام فيها وله الحرية الكاملة بالكلام عنها، ولكن في عملية من هذا النوع ليست له الحرية الكاملة وبكل صراحة ان هناك امورا يفضل حلها بطريقة اخرى.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

كما ابرزت الوزيرة بساتني محضر رقم 45 – القرار رقم 2 – لسنة 2015 والذي انتهى مجددا الى تأجيل البحث بعرض وزارة الطاقة والمياه لمشروعي دفتر الشروط المتعلق بشراء مادة الفيول اويل لصالح مؤسسة كهرباء لبنان لمزيد من الدرس، **وأن الوزير نبيل دو فريج** صرح داخل الجلسة **على ان موقفنا(ككتلة) لايزال على حاله طالما انه لا توجد اتفاقيات من دولة الى دولة فلماذا الدخول بمسالة القطاع الخاص مرة اخرى، وان الرأي يحتاج الى نقاش مرة اخرى بين القيادات، وانه لا يستطيع الدخول بها في مجلس الوزراء لأنه لن يصل الى نتيجة، وانه لغاية تاريخة بالنسبة للكتلة التي ينتمي اليها لم يقتنع، وطلب ان لا يتم ادراج هذه العملية على جدول الاعمال الا بعد ان يكون هناك اتفاقا فعلا بين من يؤيد الفكرة ومن يعارضها، لأنه ربما يستطيع اقناع احد الفرقاء الفريق الاخر ،**

وان الوزير باسيل صرح داخل الجلسة ان هذا الموضوع اصبح مناقشا بكثرة، وانه ليس هناك تسوية، ولكنه تساءل عما اذا كان لا يوجد في الكون الا هاتين الشركتين ويجب ان يمدد لهما الى الابد، وان لا تعطى الفرصة الى امكانيات اخرى قد تحقق وفرا للدولة، وان لا شيء يمنع ان تشترك بالمناقصة شركات تنتمي الى دول، وان العقد مع Sonatrach ومع KPS ليس بمنطق من دولة الى اخرى بل هي مع شركتين تملكهما دول، ويمكن ان تتقدم شركات اخرى تملكها دول وتعطي اسعار افضل من الاسعار المقدمة من الشركتين،

وان الوزير علي حسن خليل قد صرح في الجلسه أنه تم التوافق على 95% من دفتر الشروط، وانه من غير المفهوم ابدا استبعاد القطاع الخاص او من دولة الى اخرى هذا الشيء يتناقض مع النظرية التي تسوق لها الكتلة دائما، وان هذا شيء بصراحه مستغرب، وانه عادة بالتوجهات العامه للكتلة تدفع كثيرا باتجاه الخصخصة، وبالتالي بغض النظر عن رأيه الشخصي بأننا **لسنا امام اتفاق من دولة الى اخرى وان الامر بحده الافضل هو مع الكويتيين مع مؤسسة تملكها الدولة ومع الجزائريين هو عقد مبهم الى اقصى الحدود ومفتوح على الكثير من التفسيرات ولدينا الكثير من الكلام عنه** ، ولكن ابدا لا يمكننا القول أنه لا نريد ان نجري مناقصة وقد تمت الموافقه في المرة الماضية بالرغم من عدم اقتناعه، ومازال غير مقتنع، على ان يحصل تمديد بحكم طبيعة العقد القائم حاليا، وانه اذا تجاوزت الحكومة التاريخ المحدد في العقد واصبحت امام خيارات لا يمكن ان تضع نفسها بها وقد استمرت بالعقد ووافق على هذا الموضوع مع التسجيل تحفظه، وسكت لغاية الان الا أنه لا يمكن ان نقول أنه لا نريد ان نجري مناقصة فإذا اجريت مناقصة وتبين ان هناك اسعار افضل فكيف يمكن ان نقنع انفسنا بغير ذلك، اما اذا تبين غير ذلك فنحن لم نقطع انفسنا ولم نعرض البلد لعدم الاستقرار، وأضاف اننا لم نقول اننا نريد ان نلغي العقد الحالي نقول ان نجري مناقصة، واذا وجدنا افضل كلنا يجب ان نتجه نحو النتيجة الافضل، واذا وجد عرض في الاسواق فنحن مؤمنون بحكم الاتفاق القائم، اتمنى ان تتم اتصالات جانبية لأنه يعرف حتى قبل ان تعلن الكتلة عن موقفها بأنه يجب ان نحترم الرأي الاخر، وهذا ليس موضوع نقاش، ان يتم القليل من التواصل،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وان **الوزير بطرس حرب اجاب بأن النقاش الان لن يفيد باعتبار ان هناك موقف لكتلة تقول أنها لن توافق،** وان معنى ذلك ما كنا قد تفاهمنا قد عطل، وانه يجب ان نفسح المجال لمتابعة الاتصالات خلال وقت معقول وليس وقت مفتوح لعلهم يصلون الى حل،

وان الوزير نبيل دي فريج اجاب بأنه لا يريد ان يفهم موقفه بشكل خاطئ، وان كتلته مع الخصخصة، ولكن هذا القطاع شهد منذ الثمانينيات لغاية العام 2005 مشاكل، وحصلت اخطاء في تسليم الفيول كهرباء لبنان، وان الكل يتذكر وقائع بأنه جاءت باخرة الفيول او لم تحصل المناقصة او ان هناك باخرة تمر بعرض البحر، وان هذا ما يخاف منه،

وان الوزير المشنوق كان قد اعطى الافضلية للشركات التي تملكها **دول منتجة** وينتهي الموضوع، ولكن ليس ان تجري مناقصة، هناك فارق بين ان يكون هناك توجها وان لا تجري مناقصة، وان يتم وضع افضلية للشركات التي تنتج النفط، اما اذا زاد السعر بين شركة خاصة وشركة تملكها دولة فيمكن تفضيل الشركة الخاصة، **وان الرئيس تمام سلام إتخذ القرار بتأجيل الموضوع لمزيد من الدرس.**

وأيضاً ابرزت الوزيرة بستاني المحضر رقم 50 القرار رقم ثلاثة لسنة 2017 والذي انتهى الى **تأجيل البحث لمدة اسبوع بعرض وزارة الطاقة والمياه موضوع تزويد مؤسسة كهرباء لبنان بحجاتها من مادة الفيول اويل والفيول لزوم معامل انتاج الطاق** واتضح من المداولات:

ان الوزير سيزار ابي خليل عرض للمراحل التي مر بها التفاوض على العقود منذ العام 2011 لجهة ان مجلس الوزراء وافق على اجراء مناقصة عمومية لاستيراد مشتقات النفط على الكمية التي تتجاوز الحد الادنى المتفق عليه مع الشركات، وانه بناء على نتائج المناقصة يتخذ القرار اما السير بالعقود الموجودة او السير بالمناقصات، وانه تعطلت المناقصة في العام 2011 بسبب الازمة السياسية، وانه في العام 2014 تم تحريك الموضوع لأنه كان قد تم اعداد دفتر شروط في العام 2012 وارسل الى وزارة المال في العام 2012 دون ان تجيب الاخيرة على دفتر الشروط الا بعد ان استلم الوزير علي حسن خليل وزارة المالية في العام 2014، وأضاف بأنه تم تشكيل لجنة من رئاسة الحكومة ووزارة المالية ووزارة الطاقة، وانه تم وضع دفتر شروط واحالته الى مجلس الوزراء لاطلاق المناقصة وأيضاً تم تعطيل المناقصة، وانه اليوم امام **استحقاق التمديد للمرة الثالثة،** وان مجلس الوزراء لم يوافق دون الدخول في التفاصيل عدم الموافقة باعتبار ان المحضر يذكر الوقائع، وانه امام استحقاق في الثلاثة اشهر الاخيرة من السنة، وانه كان لدى الحكومة شهر تشرين الاول للتفاوض مع شركة Sonatrach وشهر تشرين الثاني للتفاوض مع شركة KPS ، وانه ارسل منذ بداية شهر ايلول الى مجلس الوزراء هذا الموضوع وذكره في مجلس الوزراء في شهر اب، وان الاقتراح كان يقضي بالتجديد الجزئي للعقود و مناقصة عمومية على الهامش الذي يتجاوز الحد الادنى، لأنه في العقود مع الشركات يوجد حد ادنى وحد اقصى، وان الحد الادنى يلزم الدولة به، أما ما يتجاوز هذا الحد يمكن اجراء مناقصة عليه وهو ما يسمى بالهامش، وانه لم تستطيع الحكومة ان تحدد ما هو السعر الافضل، كما اشار الوزير سيزار الى منشآت النفط في طرابلس والزهراني **وبأنها تخضع للقانون التجاري** وليس للقانون الاداري، وانها تدفع رواتب عالية وتعويضات مرتفعة كونها ورثت

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

عقد عمل جماعي على الامريكي، وانه في كل سنة هناك أضافة بين 5 و7 % الامر الذي يؤدي الى مضاعفة رواتب العاملين في المنشآت، وان التعويضات التي يتقاضاها الموظفون تفوق المليون دولار امريكي، وانه لديه 15 مليون دولار في السنة لتشغيل المنشآت لتعمل بتجارة المازوت الاحمر، وهو مازوت للتدفئة، واقترح ان يترك جزء من الغاز للمنشآت تستوردها بشروطها المفضلة وبذلك تكون الحكومة أمنت المدخول للمنشآت ووفرت على الدولة اللبنانية الرواتب العائدة لموظفي المنشآت.

وتبين ان الوزير بيار بو عاصي قد اشار في مداخلته بأنه **لا يوجد ما اسمه الامن الطاقوي**، وان الطاقة هي عرض وطلب، والبضاعة موجودة في اي مكان، وتصل بكل الوسائل الممكنة، وبالتالي لا يوجد حظر طاقوي على لبنان، ويعتقد ان لبنان بعيد عن هذا الخطر، ومن البديهي أنه لدينا كل شيء لشراء الفيول، وانه في حالة الحرب يمنع وصول باخرة من الجزائر كما يمنع أيضاً وصول باخرة من قطر او من المملكة العربية السعودية، وانه يعتقد ان لديه هامش للنقاش هو قرار مجلس الوزراء السابق، وان من المصلحة العامة ان يتم اجراء مناقصة، واذا تم الحصول على أسعار افضل يكون ممتاز واذا لم يحصل السعر الادنى نعود الى ما هو موجود لدينا، ولكن كل الفائدة للدولة اللبنانية ان تلجأ الى المناقصة ومن يؤمن لها السعر الافضل.

وان الوزير فنيش أوضح في مداخلته ان هذا الموضوع بحث مطولا في جلسات الحكومات السابقة واشبع نقاشا **وان هذه العقود عمرها 12 سنه وقّعت مع شركة نفط الكويت ومع Sonatrach**، وان ميزات هذين العقدين تكمن في مسألتين: المسأله الاولى أنها اخرجت البلد من كل الاجراءات السابقة لجهة المناقصات التي كانت تجري وتفوح حولها الكثير من الشبهات، سواء لجهة المواصفات او لجهة التأخير بوصول الباخرة وانقطاع الكهرباء وما دار حول ذلك من ملابسات وتشكيك ومن خسائر وانقطاع كهرباء، والمسألة الثانية ان هذه العقود أمنت مخزون لمدة سنة ويوجد برنامج زمني لها، **وانه مرتاح لجهه تامين امداد الطاقة** على مدى **سنة بهذا البرنامج، وان هناك مسالة ثالثه تتمثل بتسهيلات الدفع مع الشركة الكويتية المحددة بستة اشهر و 180 يوم مع الشركة الجزائرية، وانه ضد اعادة الوضع الى ما كان عليه سابقا، وان نشتري بموجب مناقصات البواخر، وان تتحكم فينا الشركات لجهة الوقت والتدقيق بالمواصفات والطريق الى ادخالها. وانه ضد هذا الموضوع بالكامل، وانه لا يوافق عليه على الاطلاق**، وان البرنامج موجود وذكر بما ورد في مداخلة الوزير سيزار ابي خليل بأن هناك حد ادنى وحد اقصى، وانه يجب ان تستمر هذه العقود، وان يبدأ الوزير بالتفاوض مع الشركتين لتحسين الشروط، وان الدولة اللبنانية ليست ملزمة بالحد الاقصى انما بالحد الادنى، ويمكن اجراء مناقصات لكل ما يتجاوز الحد الادنى، واجراء مقارنه لاحقا على الوفر المحقق ولكن ضمن المواصفات ذاتها، وان تأخذ بعين الاعتبار الاسعار الافضل، وان لا مانع لديه بهذه المقاربة ولكن ما يجب القول بأن الحكومة لن تلغي العقود بل عليها القول بأنها لا تريد ان تتخلى عن هذه العقود، و تعود الى الطريقة القديمة،

وان الوزير يوسف فنيانوس عرض في مداخلته للسؤال عن وجهة نظر الوزير فنيش وللاستفهام ما اذا كان ضد اجراء مناقصة او مع اجراء مناقصة على كمية معينة، ومن ثم الاطلاع على الفارق، وايهما افضل، ثم تساءل عن الفرق من اجراء مناقصات بشكل عام طالما أنه البواخر ذاتها سيتم اجراء المناقصة عليها،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وان الوزير فنيش أوضح في اجابته أنه في الجلسة السابقة تم طرح اجراء مناقصات وفقا لسعر السوق بحيث يمكن الاستحصال على سعر اقل، اي بمعنى آخر، العودة بحسب رأيه الى الوضع السابق الذي نجم عنه عدة مشاكل، او يمكن المحافظة على الحد الادنى وتأمين الامن الطاقوي، ويضمن هذا البرنامج أيضاً العقود مع الشركات، وتقارن الحكومة الاسعار المحققة بالمناقصة بما يتجاوز الحد الادنى، وانه يمكن ان يحصل هذا الامر بموجب مناقصات بشروط افضل، وانه يتجه الى تجديد العقود، وان يتم التفاوض مع الشركات للحصول على شروط افضل تسمح بها العقود كل سنة، ويمكن المفاوضة مع الشركات للاستمرار في ضمان الحد الادنى الذي تلتزم بها الشركات، ولا نخرج منه، وفوق هذا الحد يمكن اجراء المناقصات على ما يتجاوز الحد الادنى بموجب مناقصات ودراسة الفرق مع الاشارة الى أنه لا يمكن الاستحصال على تسهيلات بالدفع في حالة المناقصات،

وان الوزير مروان حمادة اشار الى أنه جرى حزم هذا الامر في وزارات متتالية وطلب اعطائه مدة اسبوع للبحث في الاسئلة التي طرحها الوزير فنيانوس على ان يتم احضار مختصين للجواب على هذه الاسئلة،

وان الوزير علي حسن خليل أوضح بأن لديه الكثير من الكلام بهذا الموضوع، وانه في الحكومة السابقة تم الدخول في نقاش طويل استغرق ساعات ومشاكل، والان لا يريد الدخول بهذا موضوع ، وانه ربما اصبحت المقارنة مختلفة قليلا بالمعطيات، وأضاف أنه ليس ضد ان تأخذ الحكومة اسبوع، ولكن بهذا الوقت من واجبات الوزيرين ان يفاوضا، وهو اساسا قد بدأ بالمفاوضات،

وان الرئيس سعد الحريري تسأل عما اذا كان بحاجة الى اسبوع او ان تكلف لجنة للنظر به،

وان الوزير باسيل أوضح بأن ما يطرح هو تأجيل الملف بطريقة ان تصل الحكومة الى الوقت المحدد دون ان تتخذ قرار ، فاجابه الرئيس الحريري لا اقول لك ذلك انما يؤجل الموضوع الى الاسبوع المقبل ليطرح على مجلس الوزراء، وأوضح الوزير سيزار بأن هناك وقت محدد للعقد فأجابه الوزير فنيش يمكن للوزير ان يفاوض حتى لا نخسر الوقت، وأكد الوزير ابي خليل بأنه يطلب اجراء استدراج عروض ولكن الوزير مروان حمادة طلب واصر على ان يكون هناك لجنة لمدة اسبوع واحد، فتدخل الوزير علي حسن خليل واشار الى أنه لا يعرف ما اذا كانت الشركة الجزائرية مملوكة من الحكومة الجزائرية وان هناك فارق بين العقد مع المؤسسة Sonatrach والعقد مع الدولة الكويتية.

وابرزت الوزيرة بستاني أيضاً المحضر رقم 51 رقم القرار 42 لسنة 2017 تاريخ 2 11 2017 **بحيث قرر مجلس الوزراء الموافقة على تجديد العقود الموقعة مع Sonatrach ومع مؤسسة البترول الكويتية والتفاوض مع المؤسسة الكويتية من اجل الحصول على احسن شروط التعاقد واجراء استدراج عروض مفتوح من شركات عالمية لتوريد الهامش الذي يتجاوز الحد الادنى** لكميات مادة الغاز اويل في العقود والحاجات الفعلية لمؤسسة كهرباء لبنان، وعرض نتيجة استدراج العروض المفتوح على مجلس الوزراء وانه في الجلسة التي اتخذت فيها الحكومة هذا القرار جرى تبادل النقاش بين الوزيرين سيزار ابي خليل ويوسف فنيانوس،

فذكر الوزير فنيانوس على أنه بعد ان تبادل الاحاديث مع الوزير فنيش توافق معه على فكرة تأمين الامن النفطي، واوضح ان مده التفاوض مع شركة Sonatrach انتهت،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وان الوزير ابي خليل اجابه موضحا بأنه طلب تجديد المهلة للتفاوض مع الشركة غير ان الوزير يوسف فنيانوس اصر على متابعة التفاوض مع الشركتين لتحقيق وفر، واضاف بان طرح موضوع المناقصات سوف يتم الخلاف عليه، وانه سيؤدي الى انقسام مجلس الوزراء حول موضوع ادارة المناقصات او غير ادارة المناقصات على استجرار مادة الفيول، وأوضح الوزير ابي خليل بأن هيئة الاستشارات والتشريع نظمت دراستها في العام 2005 لحسم هذا الجدل، وأضاف الوزير فنيانوس بأنه يفضل تمديد العقود لان هذا العقد مجدد على سنوات طويلة، وانه لا يمكن لمجلس الوزراء ان يتخذ قرارا مخالفا للقانون في ما خص موضوع المناقصات، وان الوقت لا يسمح بسلق الأمور، في حين ان الوزير ابي خليل افاد بأن لديه كل الامكانيات في الوزارة لاجراء المناقصات، وان الامن الطاقوي محمي بالحد الادنى في العقود مع الشركات المتعاقد معها، وانه أجّل التفاوض مع Sonatrach لتخفيض الجعالة، وأوضح بأنه فيما يختص بما يسمى بالمهلة المحددة للدفع واستفادة الدولة اللبنانية منها فان الدولة اللبنانية والخزينة لم تستفد منه في الحكومات الماضية، وانه تم بحث هذا الموضوع معمقا، وان من كان يستفيد منه مصرف لبنان وان النقطة التي حكى عنها ولم يسمح له الوقت لشرحها لا في المرة الماضية ولا الحالية **لجهة ان وزارة المالية كانت تحجز المال منذ النهار الاول لاصدار البوليصة**، ويصبح المال لدى مصرف لبنان، ويستفيد من المبلغAs a float وليست الدولة اللبنانية من كان يستفيد، وانه لم يحقق اي وفر للدولة اللبنانية بهذه الطريقة، **وان هذا الموضوع كان يسجل أعباء على مؤسسة كهرباء لبنان** ولو ان البنك المركزي هو بنك لبناني، **وان الدولة اللبنانية لم تستفيد من الاجل المحدد للدفع** ،

وان **الوزير مروان حمادة** تدخل أيضاً وأوضح بأنه اذا كان سيجرى مناقصة او إستجرار الفيول فأنه يجب على مجلس الوزراء التوجه الى ادارة المناقصات، والا نكون قد قمنا بعكس ما فعلناه في الملفات الاخرى، وأكد الوزير ابي خليل بأن هناك اطار قانوني يرعى المناقصات في مثل هذه الحالة، واجابه الوزير مروان حمادة مجددا وقال ان الموضوع ليس فقط في مجلس الوزراء انما المسألة اصبحت وطنية وعامة،

وانه في الصفحة 51 من المحضر أكد الوزير سيزار ابي خليل أنه **بالرغم من التفاوض مع الشركتين فإنه بحسب تقييمه للاسعار فلا تزال مرتفعة عن سعر السوق ، وانه يمكن الحصول على اسعار افضل من خلال استدراج العروض**، فتدخل الوزير فنيش وأكد على أنه وفقا للعقد يجب الالتزام بالحد الادنى مع الشركات في كل سنة، وانه في نهاية كل سنة يمكن التفاوض على العقود والتغيير بشروط وبنود العقد،

وان الرئيس سعد الحريري تساءل في حال طرح المناقصة ما اذا كان سيترتب عليها مشاكل مع **الكويت**،

وأكد الوزير باسيل أنه يجب تجنب هذا الموضوع كون المواطنين اذا علموا بهذا الموضوع يمكن ان يتساءلوا بأن للوزراء امكانية للتوفير على لبنان ولم يوفروا، وطلب السير باستدراج العروض للتثبت من ما اذا كان ذلك يوفر على الخزينة، وبعد ذلك طرح موضوع تعديل العقود، فأجابه الوزير فنيش بأن العقد يسمح بأن توفر عن طريق التفاوض مع الشركتين على الجعالة **فأجابه الوزير باسيل بأن هناك كلام عن السعر الذي نشتري به من الشركتين واصبح من المعروف من وكيف**، وانه عندما كان في الوزارة لم يكن على علم بذلك لكن بعدما خرج من الوزارة اصبح على علم فطلب من الوزراء التفاوض، وان ما يريده اليوم هو ان يذهب ويجري مناقصات على

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

الكمية التي تفوق الحد الادنى التي يلتزم بها لبنان مع الشركتين، وعلى اساسه المقارنة اذا ما تحقق وفر فيتم تعامل مع العقود، وان الوزير فنيش اجابه بأن الوقت اصبح ضاغطا جدا بقضيه من المفترض بتها، **وان المهلة التفاوضية تم تجاوزها، وان الحكومه اصبحت مضطرة الى تجديد هذه العقود بالحد الادنى على الاقل هذه السنة، وانه لا يمكنها الخروج من العقد، وان اللجوء الى المناقصه واستدراج العروض سيأخذ وقتا ونكون قد قطعنا المدة التفاوضية، وبالتالي تهتز الثقة بهذه العقود، اي اننا لا نستطيع اجراء مناقصات واستدراج العقود في الوقت ذاته، فأجابه سيزار بأن الشركات مجبرة بأن تسلم الدولة مادة الفيول لغاية ٣١ اذار**، غير أن الوزير فنيش أكد بأن ذلك يعني أننا متجهين الى خلاف مع الشركتين، فتدخل باسيل قائلا لا ، فتساءل الوزير فنيش عما اذا تم إبلاغ الشركات بانهاء العقود دون إجراء المناقصات ومعرفة نتائجها فهل هذا الأمر جيد؟ وكرر رأيه السابق لجهة تجديد العقود بالحد الأدنى فتساءل الرئيس الحريري ما هو الحد الادنى والحد الاعلى؟ وان الوزير فنيانوس تساءل في المحضر ما إذا كان هناك بند جزائي في حال لم تجدد الحكومة العقد فأجابه الوزير فنيش بأن هناك بند جزائي في العقد او شيء بهذا الصدد (علما أنه لا وجود لبند جزائي) وناقش موضوع المناقصات ومدى التزامها بالمواصفات والتزامها بالوقت، وان لا تكون الدولة تحت رحمة الشركات، وانه يجب أخذ الوقت قبل القرار، وان الوزير اوغاسبيان تساءل ما ذا كانت الشركات ستقبل تزويد لبنان بما يتجاوز الحد الأدنى اذا لم تحقق المناقصات هدفها.

وان الوزير ابي عاصي أكد على آلية استدراج العروض،، وان الموضوع تمت مناقشته، وان دفتر الشروط واضح ونوعية الفيول والشركات، وان هيئة التشريع حددت آلية، وطلب تزويد المجلس بالالية،

وان الوزير باسيل اشار الى ان عقد Sonatrach اكبر فضيحة، وقد سجن الوزير ومدير Sonatrach كونهم قاموا بأكبر سرقة بالتاريخ وتم سجنهم ، وان هذا الأمر غير مضمون دائما وتساءل من اين تاتي بضاعة الفيول الى لبنان...غير أن الوزير فنيش أكد على سؤاله ما إذا أخلت الشركات الخاصة بالعقد ماذا يفعل؟

الدكتور جان العلية

وتبين ان مدير عام المناقصات الدكتور جان علية وانفاذا للاستنابة رفع كتاب عرض فيه لاجراءات العقد بالتراضي مع Sonatrach في العام 2005، وأوضح ان العقد وان كان مسندا الى قانون المحاسبة العمومية الماده 147 فقرة 12 ، الا أنه لا يقع في موقعه القانوني الصحيح، اذ ان المادة 121 من قانون المحاسبة العمومية جعل من المناقصات العمومية القاعدة العامة في اجراء الصفقات العمومية، واعتبر ان من الاستثناءات اللجوء الى عقد مماثل، وانه لا يمكن اعتماد طريقة العقد الا عند عدم تمكن الادارة من تطبيق القاعدة العامة، وان تمديد العقد منذ العام 2005 حتى تاريخه هو بحد ذاته مؤشرا على ممارسات خاطئة

ومخالفة قانونية يُسأل عنها مجلس الوزراء مجتمعا: ان لناحية مدة العقد الاساسية ثلاث سنوات بدلا من سنة، مع العلم أنه هو عقد توريد ولا مبرر لان يكون لاكثر من سنة، او لناحية التمديد المتمادي لهذا العقد الذي جعل منه احتكارا وهو بحاجة الى قانون سندا لاحكام المادة 89 من الدستور،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

واوضح ان وزارة الطاقة والمياه التي وقعت العقد كان يفترض بها اجراء مناقصة في ادارة المناقصات، وهذا الموجب كان يفترض ان يحصل في كل مرة كان يمدد فيها العقد وقبل نهاية مدته الاساسية، فضلا عن وجوب اخضاع العقد الاصلي وتمديداته المتلاحقه لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة، وانه ليس من صلاحية الوزير التفاوض في نهاية مدة العقد لتحسين الاسعار بل أنه كان يقتضي اجراء مناقصة جديده تعكس الاسعار الرائجة او التي تكون قد استجدت في السوق عملا بالموجبات الملقاة على عاتقه بمقتضى المادة 60 من الدستور، وان التمديد لا يستند الى اي اساس قانوني كتقييم العقد قبل تمديده، وعلى ان يتم بنتيجة التقييم درس مصلحة الدولة اللبنانية، وهل ان التقييم حصل من اصحاب الخبرة والاختصاص؟

وأضاف ان شروط العقد من حيث صياغتها لا تراعي القواعد العامة التي تقوم عليها العقود، وقد تكون هذه الشروط سببا لتطبيق احكام للاثراء غير المشروع على حساب الدولة ، وانه كان يجب اعتماد مواصفات الفيول الصادرة عن مؤسسة المواصفات والمقاييس اللبنانية LIBNOR وهذه المواصفات ملزمة بحسب المادة 23 و24 من قانون انشاء هذه المؤسسة، وانه كان يقتضي أن تتمكن الدولة في حالة القوة القاهرة من التملص من موجب الالتزام بالعقد سندا للمادة 9 ولكن العقد لم يمنحها هذا الحق، وهذا مؤشر على الخلل في توازن العقد، وان البند الثاني من العقد نص على اجراء حسم على الاسعار اذا كانت النوعية لا تقع ضمن المعدل المقبول، ولم يكن البند واضحا حول ما اذا كانت الحسومات تطبق حتى على الفيول الذي يخرج عن المواصفات ويدخل ضمن عنوان المرفوض، وهل هناك توازن بين الجزاءات التي تفرض على البائع في هذه الحالة وفروقات الاسعار التي يستفيد منها البائع عند عدم تسليم البضاعة ضمن المواصفات المحدده في العقد؟ وهل ان هذه الحسومات تحتسب وتستحق وتخضع لرقابة ديوان المحاسبة؟

وان فتح الاعتماد قبل 10 ايام من اليوم الاول لتسليم الحمولة وان يسدد الثمن خلال 30 يوما من تاريخ بوليصة الشحن لا يحفظ مصالح الدولة، ولم يحدد العقد من هو المسؤول عن التأخير في الدفع ، وما هو معدل الفائدة المترتبة بالنسبة الى اجمالي المدفوعات سنويا تراكميا على مدة حياة العقد، وهل خضعت هذه الفوائد لتدقيق ديوان المحاسبة، وانه على الدولة ان تحتفظ بسلطة الاشراف والتوجيه والرقابة في العقود الادارية، بالمقابل يمكن ان تكون ضمانة البائع المشاركة في تعيين الخبير او ان يحضر ممثل عنه عملية الفحص، او ان يسلم ملاحظاته لترفع الى الجهة المشترية المتعاقدة وهي الدولة اللبنانية، كما ان اجراء الفحص يجب ان يحصل عند تسليم البضاعة وليس عند تحميلها، وان بند التحكيم الذي اشار اليه العقد في البند 14 هو مخالف للاصول، كونه لم يصدر مرسوم مسبق عن مجلس الوزراء بقبول التحكيم المشار اليه، وتساءل لماذا تم اختيار لندن(مركز الشركة المتعاقدة) مركزا للتحكيم، علما ان الشركة البائعة مركزها في لندن، كما أنه من غير الجائز ان يعمد مجلس الوزراء الى اعفاء البائع من تقديم كتاب ضمان نهائي في مثل الحالات المنصوص عنها في العقد، وان العقود الادارية تقوم على فكرة الاعتبار الشخصي، اي ان الادارة تعاقدت مع الشركة بالذات بنتيجة منافسة، ووضعت الدولة شروطها وقد فازت الشركة بها ،او ان الادارة اختارت هذه الشركة بالذات بالنظر الى مقدرتها المالية والتقنية وسمعتها التجارية، وان موجب التنفيذ الشخصي من قبل الشركة المتعاقدة مع الادارة لكامل موجباتها

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

التعاقدية هو اساسي في مثل هذه العقود الادارية، فلا يسمح لها التعاقد من الباطن وتنفيذ العقد من قبل شركات اخرى او التنازل عن كامل العقد الى شركة اخرى الا بموافقة الادارة، سواء ذكر ذلك في متن العقد او لم يذكر، لان هذه القاعدة اي قاعدة التنفيذ الشخصي هي في جوهر العقود الادارية، ولا يجوز لموقع العقد كممثل عن الادارة ان يتنازل عن سلطات هي في الاصل للادارة وليست لموقع العقد، وانه في حال أجازت الادارة للشركة المتعاقد معها تنفيذ العقد او جزء منه في التعاقد من الباطن تلقائيا دون الحصول على موافقة الدولة المسبقة فإن هذه الاجازة تعتبر باطلة ولاغية ولا يعمل بها، باعتبار ان سلطة الادارة في الاشراف والرقابة على التنفيذ هي في جوهر العقود الادارية، وان قوانين المشتريات العمومية او التوريد العمومي في معظم الدول تلزم المرشح للتعاقد من الباطن مع الادارة الافصاح عن ارادته ضمن حدود واضحة، وغالبا ما يتم تقييم الملف للمرشح قبل التعاقد مع الادارة ومن ضمنهم المتعاقدين المحتملين من الباطن، وانه بحسب قانون المحاسبة العمومية يجري الدفع بعد التصفية، اي ان أسباب ترتب الدَين على الدولة وتحديد قيمته ومقداره، والدين لا يترتب الا بعد الاستلام، فهل من قام بالاستلام سجل اسم الشركة المسلمة في محضر الاستلام؟ وهل هذا الاسم هو الاسم الوارد في بوليصة الشحن؟ وبإسم من تصدر مستندات التصفية؟ وهل هي بإسم المتعاقد الاصلي او المتعاقد من الباطن؟

وان رقابة ديوان المحاسبة اساسية على العقود التي تجريها وزارة الطاقه و مؤسسة كهرباء لبنان، والاهم هل ان الشركة التي باعت لبنان كل هذه الكميات وحققت ارباح نتيجة التعاقد مع الدولة اللبنانية في لبنان قد سددت الضرائب المتوجبة على هذه الارباح؟

وهل قامت الشركة بالمهمات القانونية تجاه وزارة المالية من تقديم التصاريح المطلوبة وتحديد اسم المستفيد الاقتصادي من الحسابات المالية... والا يعتبر التعاقد من الباطن اذا ثبت حصوله من دون علم الادارة ومعرفتها به سببا كافيا لفسخ العقد واعتبار الملتزم ناكلا، وان موجب التنفيذ الشخصي للعقود الادارية هو موجب اساسي في كل العقود الادارية، وانه في حال اهمال الادارة لموجباتها الرقابية ولحسن التنفيذ يترتب على هذا الاهمال المهم التعويض من الأموال الخاصة لكل من اهمل، وانه لماذا لم يحاسب من تعمد مخالفة القوانين ويُسأل لماذا؟ ولمصلحة من؟

<u>افادة يحي مولود</u>

وفي التحقيق الاولي مع المستمع اليه يحيى مولود افاد بأنه مدير العمليات في شركة MEP، وانه شريك في عقد تشغيل وصيانة معمل الزوق والجية للمحركات العكسية اعتبارا من 2017/1/10 ، وان الشركة التي ينتمي اليها تنفذ عدة مشاريع خارج لبنان، وان الشركة مع شركاء اخرين فازت بمناقصة تشغيل معامل مؤسسة كهرباء لبنان وان عقدها يمتد لمدة خمس سنوات، وان مسؤوليتها تشغيل وصيانة وادارة المعامل وتأمين الطاقة الكهربائية بعدد ساعات محددة في العقد(اي ساعات التغذية)

<u>وانه منذ بداية العقد في العام 2017 وبعد استلامه للمهام تبين له ان نظام معالجة الفيول في المعملين غير قادر او على الاقل اصغر حجما من التصميم الواجب اعتماده</u> بحسب الانظمة المعروفة عالميا،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وانه تم الاجتماع مع المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان وفي وزارة الطاقة لتعديل هذا التصميم بعدما تبين أنه بحاجة الى تحسينات وإضافات،

وان النظام الموجود يعمل على نسبة لزوجة للفيول محددة ب 240 ، وانه في حال كانت شحنة النفط توازي هذه النسبة والمواصفات الاخرى المفروضة بحسب معايير ISO 8217 فلا مشكلة في الانتاج، الا أنه تبين للشركة المشغلة أن **نوعية الفيول التي تستلمها مؤسسة كهرباء لبنان مخالفة للمواصفات**، وان هذا التصريح مستند الى تقارير وفحوصات اجرتها الشركة المشغلة في مكاتب Veritas دبي، ان نسبة اللزوجة في الشحنات مرتفعة جدا قياسا مع نظام الفيول المعمول به في لبنان،

وانه بتاريخ 7/1 /2017 تم فحص عينات في VERITAS دبي وجاءت النتائج لتظهر ان نسبة اللزوجة اقل من 240 مما أثار استغراب الشركة المشغلة كون ثمن الفيول من هذه النوعية، فيما لو صحت نسبة اللزوجة، لكان مرتفعاً جدا، مما اثار الشك لدى الشركة التي قررت متابعة دراسة العينات الى ان اكتشفت أنه بعد تشغيل المعامل باستعمال هذا النوع من الفيول ظهرت عدة مشاكل ومنها مشاكل تشغلية كبرى أدت الى تخفيض قدرة المحركات على الانتاج وكثرة الاعطال ما حمل الشركة المشغلة الى استخدام اعداد اضافية من الموظفين وتغيير مستمر لقطع separators علما ان المعامل لديها 3 separators وان تعطل احدها يؤدي الى توقف جزئي في المعمل،

وأضاف أنه حصلت مشاكل مشابهة بتاريخ 8/ 4 /2018 علما أنه خلال كل الفترة السابقة لم تكن نوعية الفيول على المستوى المطلوب، الى أن تم استلام ناقلة الفيول بتاريخ شهر تموز من العام 2017 فأبلغ المؤسسة خطيا بعدم مطابقة الحمولة للمواصفات، وتم اجراء عدد من المناورات الفنية لمعالجة المشاكل في المعامل الناتجة عن استعمال النوع الرديء من الفيول، وان الوزارة وعدت بمتابعة المشاكل مع مؤسسة كهرباء لبنان ومع الاستشاري الفني للمؤسسة،

وأنه بتاريخ 14 /2018/9 تم أيضاً مواجهة عدد من المشاكل المشابهة، وأن فحوصات الفيول كانت اكثر استقرارا في العامين 2017 و 2018 بالرغم من الملاحظات عليها، ولكن ابتداء من بداية العام 2019 ولغاية تاريخيه فإن نوعية الفيول سيئة جدا، وان الشركة عانت من مشاكل فنية باستعمالها الفيول من ثماني ناقلات نفط بالإضافة الى شحنتين تم رفضهما نهائيا ،

وأنه تم رفض شحنة بتاريخ 15/ 1 /2019 بعد فحصها ، ورفض شحنة اخرى بتاريخ 3-7-2019 اما الشحنات التي كانت موضع مشاكل في الانتاج فهي بالتواريخ التالية: 18-2-2013 ، 2-5-2019 ، 8-6-2019 27-6-2019 ، 16-8-2019 ، 29-9-2019، 4-10-2019 و11-12-2019 .

واكد على ان الفيول العائد للشحنات المذكورة اعلاه قد جمع من اكثر من مصدر مما يؤدي الى مشاكل في تركيبته لجهة استقرار نسبة الاحتراق فيه، وان بعض الشحنات اظهرت وثائقها بشكل واضح وصريح أنها من اكثر من مصدر،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وانه بالنسبة للشحنتين تاريخ 15-1-2019 و 3-7-2019 فكانت مشاكلها التشغيلية اكثر بكثير، وانه ارسل عينات منها الى الشركة المصنعة للمعامل في المانيا، وان الشركة الالمانية ارسلت تقريرها وتم تسليمه الى مؤسسة كهرباء لبنان والاستشاري،

وانه بتاريخ 26-2-2020 حصل الاجتماع في معمل الذوق واتضح بشكل صريح **ان الفيول يتضمن مواد carbonyl وهو غير مطابق لمواصفات ISO 8217 مما يؤكد ان معظم الشحنات في العام 2019 كانت غير مطابقة أيضاً للمواصفات،**

وانه بعد هذا الفحص بدأت الشركة المشغلة تطلب من شركة Veritas دبي التأكد اكثر من خصوصية الفيول، وانه عندما ارسل كتاب الى الوزارة لتحديد فحوصات اكثر دقة على العينات اجابت الوزارة بأن لا علاقة للشركة المشغلة مع الوزارة انما علاقتها مع مؤسسة كهرباء لبنان حصريا، وان التواصل مع الوزارة يجب ان يتم عبر المؤسسة.

وأن الشحنة بتاريخ 3-7-2019 جاءت نتائجها المخبرية عادية ولكن عند استعمال حمولتها حصل اشكال كبير في محرك معمل الجية وقد تبين ان نسبة الاحتراق على السلندرات للمحرك عالية جدا وبشكل خطير مما اضطر الشركة المشغلة الى اطفاء المحرك وفحصه بشكل دقيق، وقد تبين ايضا وجود اضرار ناتجة عن قوة الاحتراق ما أكد على ان نسبة الاحتراق العالية ناتجة عن نوعية الفيول، وانه لدى مقارنة النتائج مع بعضها البعض ومع شبيهتها في المحركات الاخرى اتضح بشكل لا يقبل الشك ان هناك بداية احتراق مشابهة على جميع السلندرات، فتم الاتصال بالمعمل الآخر للتثبت من الضرر وطلب بعدها توقيف جميع المحركات واطفاء المحطة كليا،

وانه تبين لاحقا وبعد فحص المعامل في محطة الذوق ان المحركات لديها عوارض مشابهة، فتم إتخاذ القرار بتوقيف محطة الذوق أيضاً واعلام مؤسسة كهرباء لبنان بالموضوع وأيضا المدير العام ومدير الانتاج في الوزارة ، وعقدت عدة اجتماعات للتباحث في الأسباب التي ادت الى هذا الضرر ومناقشة موضوع الفيول كون Veritas دبي كانت قد اعطت رأي بأن المواصفات مقبولة ووفقا للشروط المحددة في العقد.

وان الشركة المشغلة طلبت من المؤسسة تزويدها بنوعية افضل من الفيول ولكن الوزارة كانت تحتج دائما بأن النوعية ذاتها تستعمل على البواخر، وان البواخر لم تواجه اية مشاكل كتلك التي واجهتها المعامل على البر، وانه اوضح الامر للوزارة بأن البواخر لديها8 separators لمحركات بذات قوة المحركات على البر، في حين ان معامل البر لديها فقط ثلاثة separators ، وان البواخر عانت من انخفاض في نسبة الانتاج بسبب نوعية الفيول وعانت أيضاً من بعض الاعطال في المحركات(يراجع تقري التفتيش المركزي) ،

وانه تم الاتفاق على ان ترسل الشركة المصنعة الالمانية خبيرا للكشف على المعامل وتحديد المشاكل، وقد وصل الخبير الالماني وأشار مباشرة الى أن المشكلة ناتجة عن نوعية الفيول المستعمل، وابرز تقريرا بعدما وصل الى المانيا كونه انتظر بعض النتائج لتنظيم تقريره، وانه عندما وصل الخبير الى لبنان وبعد فحصه المعدات وأخذ العينات من الفيول من داخل المحركات ومن الخزانات ومن رواسب الاحتراق لدراسته اتضح له

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

ان هناك أضافات كيميائية خطيرة ومحظورة تحصل على شحنات النفط وهي غير مطابقة لشروطISO نهائيا لا لشروط العقد الموقع مع SONATRACH وهي تشكل ضررا على الصحة العامة وقد تؤدي الى انفجار المعامل في حال استعمالها

وانه بعد 1-7-2019 قامت الشركة المشغلة بارسال رسائل يومية للمطالبة بحل المشاكل الناجمة عن استعمال الفيول، وان اكثر من 80 % من الشحنات لعام 2019 كان لديها مشاكل، وان شحنات العام 2020 جميعها فيها مشاكل، وانه بحسب الدراسة التي اجرتها الشركة المشغلة يتضح ان المواصفات كانت تختلف بين الشحنات، ما يؤكد ان المصادر كانت تتغير باستمرار وبشكل كبير، وان المفاجاة كانت في شهر 2 و3 من العام 2020 عندما جاءت نتائج Veritas مالطا وVeritas دبي مختلفه بشكل كبير،

وانه متأكد بأن Veritas مالطا كانت عالمة او على الاقل مطلعة بأن المواصفات غير تلك المذكورة في التقرير المصدق عليه من قبلها، وانه كان يطرح دائما تساؤلات عن سبب وجود فارق بين نتائج دبي ونتائج مالطا وانه رفض استلام شحنة BALTIC التي حضرت بتاريخ 29/ 2 /2020 والباخرة الثانية بتاريخ 27/ 3 /2020 وارسل رسائل الى كهرباء لبنان بهذا الخصوص،

وانه بحسب علمه يجب عدم خلط مصادر الفيول حتى لا يحصل اي تغيير في خصوصيات شحنات النفط، وهذا الامر شرحه في تقريره الاولي، وبحسب رأيه فإن الشحنات للعام 2020/2019 كانت من عدة مصادر بالنظر الى التغيير الطارىء على نسبة اللزوجة والناتج عن التلاعب في نوعية الفيول من خلال إضافات ثبت وجودها في تقارير الشركة المصنعة، وأن الدولة اللبنانية كانت تسدد ثمن الفيول على أنه مطابق للمواصفات وتستلم باكثر الحالات بمواصفات اقل بكثير مما هو مطلوب، ما يجعل فرق كبير بثمن البضاعة، **وان الفرق بالثمن على ما يقدره مبدئيا هو بحدود 30 %**

وأبرز مستندات كناية عن الرسائل الموجهة الى مؤسسة كهرباء لبنان بتاريخ 1 تموز 2019 تتحدث عن الاضرار التي لحقت بالمعامل نتيجة شحنة الفيول تاريخ 27 6 2019 والناتجة عن دمج غير طبيعي لمصادر الفيول ونسبة اللزوجة التي اتضح أنها خارج المواصفات، وقد ارفق هذه الرسالة بتقرير صادر عن شركة MAN المصنعة للمعامل، إضافة الى رسائله بتاريخ 30 تموز 2019 والتي اشار فيها الى نوعية الفيول الرديئة ومرفقة بصور عن الاضرار التي تنتج عن استعمال هذه المادة، ورسالة تاريخ 11 تموز 2019 التي تشير الى ان نسبة اللزوجة التي تختلف بشكل كبير في العينات المستعملة لانتاج الطاقة، والتي ادت الى ازدياد في درجة حرارة المعامل، ورسالته تاريخ 12 ايلول 2019 التي اشار فيها الى الفحص الذي وقع على السلندرات والاضرار التي تسبب بها استعمال الفيول اويل، ورسالته في 13 تموز 2019 والذي فسر فيها ان استعمال هذا النوع من الفيول يؤدي الى اضرار كبيرة في المعامل وان الفيول لا يناسب نوعية المعامل ولا يؤدي الى المحافظة على نسبة الانتاج وفقا للمعتاد، واشار الى ان السبب لا يعود فقط الى نسبة الترسبات بل أيضاً بسبب مزج انواع متعددة من الفيول.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

كما ابرز المستمع اليه يحيى مولود لائحة بعدد من البواخر التي جاءت نتائجها غير مطابقة للمواصفات بحسب رأيه بالرغم من ان الفحص اظهر عكس ذلك، وان استعمال هذه النوعية بالرغم من مطابقتها للمواصفات أدى الى أضرار واعطال في المعامل، وأبرز رسالة موجهة منه بتاريخ 24 اذار 2020 أكد فيها على ان الناقلات الاخيرة التي نقلت الفيول لم تكن مطابقة للمواصفات كونها مثلها مثل البواخر المرفوضة لا تحترم المواصفات لجهة الكثافة ونسبة الترسبات وال pour point أضافة الى الفرق الواضح في نسبة اللزوجة بين فحوصات Veritas والمنشآت، كما ابرز **تقرير شركة MAN المصنعة للمعامل والتي أظهرت ان الفحوصات على العينات التي أخذت من الخزان أظهرت وجود محتويات من الكربونايل ما يؤدي الى خرق للمواصفات المحددة في الاتفاقية وان هذا الامر ممنوع ولا يدخل في الفيول الصناعي، وان مادة الكربونيل لها عدة مصادر ، وان البيوفيول قد يكون احد مصادر كما ان استعمال chemical waste هو مصدر آخر للكربونايل ويؤدي الى اكسدت الفيول، وان نسبة الصوديوم هي أيضاً موضع تساؤل اذ أنه لا يجب ان تتجاوز النسبة المحددة ، وان إرتفاع نسبة الصوديوم يؤدي أيضاً الى إرتفاع في درجة حرارة المحركات، وان نسبة المياه في الفيول أيضاً مرتفعة، وان الفيول يحتوي على الكفتيين وهي مادة خطيرة وتؤدي الى الاضرار والاهتراء في المعدات التي تستعملها لا سيما غرفة الحريق.**

وقد تأيّدت هذه الوقائع بالأدلّة التالية:

- أ- بالإدعائين العام والخاص،
- ب- بالتحقيقات الأولية والاستنطاقية، وإفادات الشهود ، بمدلول أقوال المدعي عليهم ،
- ت- بمجمل الأوراق والتحقيقات والمستندات،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

ثانياً: في القانون

أ–في الدفوع الشكلية:

حيث ان كل من المدعى عليهم ايفا بلوط وسمعان الدويهي وشركة ZR energy group HOLDING SAL تقدم بمذكرة دفوع شكلية، وانه تم النظر بالأسباب القانونية المستندة اليها مذكرات الدفوع بموجب القرارين الصادرين بتاريخ 2020/5/7 و 2020/6/17 وضمت الدفوع للاساس ،

وحيث يقتضي، وعطفا على القرارين المشار اليهما اعلاه، رد الدفوع الشكلية المقدمة من المدعى عليهم ايفا بلوط وسمعان الديويهي وشركة ZR energy group HOLDING SAL للأسباب المذكورة في متن هذين القرارين .

وحيث ان المدعى عليهم المتوارين عن الانظار تادي رحمة وابراهيم ذوق وسركيس حليس تقدموا بواسطة وكلائهم بمذكرات دفوع شكلية ترمي الى رد الشكوى شكلا عنهم للأسباب التالية:

عرض المدعى عليه تادي رحمة بواسطة وكيله ان الدعوى مردودة شكلا لسبب يحول دون سماعها لكون عدم حضوره ناتج عن قرار التعبئة العامة وقرار مجلس القضاء ونقابة المحامين، وبطلان الاجراءات الناتجة عن عدم حضوره، ولعدم تملكه اي اسهم في شركة ZR Energy DMCC ، ولكون شركة Sonatrach هي وحدها المسؤولة عن العقد الموقع مع الدولة، والا منع المحاكمة عنه سندا للمادة 84 أ.م.ج.

وعرض المدعى عليه ابراهيم ذوق بواسطة وكيله ان الدعوى مردودة شكلا لسبق الادعاء امام النائب العام المالي الذي حفظ الملف، ودفع ببطلان قرار منع السفر لمخالفته احاكم المادة 108أ .م.ج.

وعرض المدعى عليه سركيس حليس بواسطة وكيله بأن الدعوى مردودة شكلا عنه لبطلان الاجراءات الأولية لعدم مراعاة النيابة العامة اجراءات التبليغ، بحيث عمدت الى الاتصال هاتفيا بالمدعى عليه وطلبت منه الحضور الى مكتبها ومن ثم اصدرت بلاغ بحث وتحر بحقه بسبب تخلف عن الحضور لعذر شرعي ناتج عن وباء كورونا، والا رد الشكوى شكلا لانتفاء الصلاحية النوعية كون اختصاص النظر بجرائم اختلاس المال العام هو من صلاحية المدعي العام المالي، والا ردها لكون الافعال المدعى بها لا تشكل جرما جزائيا، والا ردها لوجود تلازم مع الشكوى العالقة امام المدعي العام المالي.

وحيث ان الدفع ببطلان الاجراءات لعدم صحة التبليغ المقدم من المدعى عليهم مستوجب الرد باعتبار ان إبلاغ كل منهم جرى وفقا للاصول المعتمدة من قبل الضابطة العدلية، وقد اثبت بموجب محضر رسمي ، وان قانون اصول المحاكمات الجزائية لم ينص على اصول خاصة رتب عليها نتائج عند اجراء التبليغ في مرحلة التحقيقات الأولية، وابقى المجال مفتوحا للمدعى عليه بممارسة حق الدفاع امام قاضي التحقيق، وانه يبقى للنيابة ان

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

تستجمع ما توافر لها من ادلة للادعاء، سواء من استجواب المدعى عليه او من مستندات ووقائع اخرى وقعت عليها،

وحيث ان حضور وكلاء المدعى عليهم السادة المحامين امام هذه الدائرة، والتقدم بمذكرات دفوع شكلية، يؤكد ان اجراءات التبليغ التي اعتمدت من قبل هذه الدائرة، والتي نظمت بموجب محضر رسمي قد ادت نتيجتها، بدليل التقدم بتلك المذكرات وحضور وكلاء المدعى عليهم شخصيا امامنا، وبالتالي لم يعد من الممكن التحجج ببطلان التبليغ، ويقتضي رد الدفع ببطلان الاجراءات وعدم السير بالشكوى.

وحيث ان الدفع ببطلان الاجراءات لعدم تملك المدعى عليه تادي رحمة اي اسهم في شركة ZR Energy DMCC مردود لكونه يتعلق بالاساس ويستوجب البحث في العلاقة بين الشركة المذكورة وشركات ZR Energy التي يمثلها المدعى عليه، وان طلب منع المحاكمة عن المدعى عليه تادي سندا للمادة 84 أ.م.ج لا يشكل دفعا شكليا ويقتضي رده.

وحيث ان طلب ابطال قرار منع السفر لا يشكل دفعا شكليا وفقا لاحكام المادة 73 أ.م.ج ويقتضي رده.

وحيث ان الدفع بإنتفاء الصلاحية النوعية للنيابة العامة الاستئنافية بالنظر بالجرائم المنسوبة للمدعى عليه سركيس حليس، واعتبار ان اختصاص النظر بجرائم اختلاس المال العام هي من صلاحية النيابة العامة المالية، مستوجب الرد أيضاً باعتبار ان المدعى عليه ملاحق امامنا بموجب ورقة طلب، بالاستناد الى جرائم اهمال الوظيفة وتبييض الأموال، وهي جرائم تدخل في الاختصاص النوعي للنيابة العامة الاستئنافية ولهذه الدائرة.

وحيث ان الدفع بالتلازم مع الشكوى العالقة امام النائب العام المالي واقع في غير موقعه القانوني الصحيح لكون اختصاص النيابة العامة المالية كما سبق واشار اليه المدعى عليه نفسه ينحصر فيما خص موضوع هذه الشكوى بجرم اختلاس الأموال العامة.

وحيث ان الدفع بسبق الادعاء امام النائب العام المالي مستوجب الرد أيضاً لكون قرارات النيابة العامة لا تتمتع بقوة القضية المقضية، ويبقى ممكنا ملاحقة المدعى عليه امام قاضي التحقيق او من قبل النيابة العامة اذا ما توافرت لديها ادلة عن جرائم مرتكبة بصرف النظر عن قرار الحفظ، هذا فضلا عن اختلاف الجرائم الملاحق بها المدعى عليه في الدعويين.

وحيث ان الافعال المنسوبة للمدعى عليهم بموجب ورقة طلب هي افعال معاقب عليها في قانون العقوبات اللبناني، وان البحث في توافر العناصر الجرمية يستوجب التحقيق واستماع الفرقاء وجمع الادلة، ويقتضي رد الدفع بكون الافعال المدعى بها لا تشكل جرما جزائيا.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وحيث يقتضي تأسيسا على كل ما سبق رد الدفوع الشكلية المقدمة من المدعى عليهم تادي رحمة وابراهيم ذوق وسركيس حليس وايفا بلوط وسمعان الدويهي وشركة ZR Energy group holding SAL.

ب_ في الاساس:

حيث يتضح من مجمل الوقائع المفصلة اعلاه، ان شركة ZR Energy DMCC قد تعاقدت مع شركة Galtrade على شراء مادة الفيول Grade B، ونقل الحمولة الى المرافىء اللبنانية على متن الباخرة Baltic وان هذا الاتفاق جاء انفاذا للعقد الموقع بين الدولة اللبنانية وشركة Sonatrach لتزويد مؤسسة كهرباء لبنان بحاجتها من مادة الفيول لانتاج الطاقة،

وحيث ان شركة ZR Energy DMCC كلفت شركة Victoire الممثلة بالمدعى عليه طارق الفوال(كما اثبتت التحقيقات اعلاه) كوكيل بحري لمتابعة الامور الادارية المتعلقة بالناقلة Baltic مع وزارة الطاقة، كما وكلفت شركة PST التي يديرها ويملك بعض اسهمها المدعى عليه فارس موسى كشركة حماية لمتابعة عملية سحب العينات وفحصها لدى المختبرات التابعة لمنشآت النفط في لبنان وقياس كمياتها،

وحيث ان الدولة اللبنانية بدورها كلفت شركة Yellowtech بمراقبة عملية سحب العينات، بحضور ممثلين عن شركة الحماية وعن مؤسسة كهرباء لبنان وعن مشغلي المعامل العكسية وعناصر من الجمارك اللبنانية، وبنقل العينات الى مختبرات المنشآت، والتثبت من مطابقتها لمواصفات العقد الموقع مع الدولة اللبنانية، وبإعطاء الإذن بتفريغ الحمولة عند تحقق شروط العقد.

وحيث ان المدعى عليه فارس موسى قد ابلغ رؤساء المختبرات التي نقلت اليها العينات نسخة عن نتائج فحوصات بلد المنشأ الصادرة عن مختبر شركة Bureau VERITAS في مالطا ، وأن مختبر بيروت المركزي أجرى الفحوصات على العينة بواسطة المدعى عليهما ريمون عساف وميرنا الخطيب وبمشاركة ايفا بلوط، وان نتائج الفحوصات جاءت متوافقة مع فحوصات بلد المنشأ، وبالتالي مطابقة لمواصفات العقد الموقع مع Sonatrach وتعديلاته، وتتوافر فيها مواصفات ال ISO 8217 ،

وحيث ان المدعى عليه ريمون عساف أبلغ شركة المراقبة المكلفة من قبل الدولة اللبنانية وشركة الحماية ممثلة بالمدعى عليه فارس موسى بالنتائج، وان شركة Yellowtech اصدرت الإذن بتفريغ الحمولة.

وحيث ان الشركات المشغلة للمعامل العكسية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان(MEP وشركائها) والشركة المشغلة لبواخر انتاج الطاقة(KARPOWER SHIP) قد أخذت في الوقت ذاته عينات من الناقلة Baltic وفقا لشروط العقد الموقع مع مؤسسة كهرباء لبنان، وأن فرع شركة Bureau VERITAS في لبنان المتعاقدة مع شركة MEP وشركائها تولى عملية سحب العينات وفقا للشروط المعتمدة عالميا، وارسل العينة الى شركة Bureau

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

VERITAS في دبي لفحصها، وان شركة Bureau VERITAS دبي قد اصدرت نتائجها على ان بضاعة الناقلة Baltic غير مطابقة للمواصفات، وأن نسبة الترسبات قد زادت عن 4% ، في حين ان الحد الاقصى المقبول وفقا لشروط العقد هو 0.9%.

وحيث ان الشركات المشغلة لمعامل انتاج الطاقة في لبنان، بعد تبلغها نتائج الفحوصات، رفضت استعمال الحمولة بالنظر الى الضرر الذي تسببه للمعامل، والخطر الناجم عن استعمال هذه المواصفات، وان وزارة الطاقة كلفت مجددا شركة المراقبة أخذ عينات جديدة من الناقلة وفحصها مجددا في المختبر المركزي، وأنه بالفعل جرى فحص العينة مجددا فجاءت نتجية المختبر المركزي على ان البضاعة غير مطابقة للمواصفات وان نسبة الترسبات تتجاوز ال 4% ،

وحيث أنه ارسلت عينة من الناقلة ذاتها الى معهد البحوث الصناعية، وأخضعت ايضا للفحص فتأكدت النتيجة لجهة عدم مطابقة البضاعة للمواصفات وتجاوز نسبة الترسبات ال 4%.

وحيث أنه بعد اكتشاف التلاعب بنتائج المختبرات، وتصريح الوزيرة السابقة ندى البستاني، تحركت النيابة العامة الاستئنافية، وكلفت فرع المعلومات بالتوسع بالتحقيق.

وحيث الناقلة BALTIC قد افرغت حمولتها غير المطابقة للمواصفات في خزانات المنشآت في طرابلس وخزانات مؤسسة كهرباء لبنان في الذوق والجية، وان الشركات المشغلة للبواخر قد امتنعت عن استعمالها، وان الخزانات حجزت لهذه الغاية دون ان تتمكن المؤسسة من اعادة استخدامها ، كما وان اعادة تعبئتها يستلزم صيانة وتنظيف الخزانات والتمديدات كي تصبح صالحة للاستعمال الامر الذي ألحق ضررا حادا بالمؤسسة على ما ورد في افادة رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان المدعى عليه كمال الحايك.

وحيث تبين من التحقيقات مع المدعى عليه طارق فوال (ممثل شركة Sonatrach petroleum corporation BVI ومنسق العلاقة بين الشركة المذكورة وشركة ZR Energy DMCC) انه كان على علم بموضوع الباخرة، وان شركة ZR Energy DMCC هي التي اشترت الحمولة، وقد اثبتت الرسائل المستخرجة من هاتفه بانه يعلم ايضا بان البضاعة غير مطابقة للمواصفات، وانه بالرغم من ذلك لم يحرك ساكنا، بل أقدم على تزويد مختبرات وزارة الطاقة بالمستندات المتعلقة بالناقلة على انها مستوردة من قبل شركة Sonatrach petroleum ، ومن بين المستندات المبرزة فحوصات بلد المنشأ التي تظهر ان البضاعة مطابقة للمواصفات، وان كل ما اقدم عليه كان بقصد الغش وتحوير الحقيقة وإيهام الدولة اللبنانية بأن النوعية تحقق شروط ال ISO 8217 بهدف تحقيق مكاسب مالية دون وجه جق، ما يؤلف جرم المادة 219/655 عقوبات و 454/471 و 683/682 معطوفة على المادة 219 عقوبات ،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وحيث ان فعله لجهة التدخل بجرم رشوة موظفي المختبرات، وتقديم هدايا ومنافع مادية لموظفي وزارة الطاقةومنشآت النفط، كما هو مبين في اعترافاته وافادة الموظفين الصريحة في باب الوقائع، ينطبق على المادة 219/353 و 354 عقوبات

وحيث ان تذرع المدعى عليه طارق الفوال بصفته ممثلا عن شركة Sonatrach petroleum بالعقد الموقع بين الاخيرة والدولة اللبنانية، والذي يلزم الدولة باستلام الحمولة بالاستناد الى فحوصات بلد المنشأ، يستوجب التطرق للعقد وتوقيعه وتجديده وشروطه وطريقة تنفيذه توصلا لمعرفة ما اذا تم نقض العقد والخروج عن احكامه.

وحيث بالعودة الى الوقائع والمستندات والتحقيقات يتبين ان الدولة اللبنانية ، ممثلة بمعالي الوزير محمد فنيش ، قد وقعت عقدا بتاريخ 2005/11/9 مع شركة Sonatrach petroleum company BVI المسجلة في جزر العذراء البريطانية لشراء مادة الفيول لزوم مؤسسة كهرباء لبنان وفقا لمواصفات ال ISO 8217

وحيث بالعودة الى اصل العقد، والى افادة الوزير محمد فنيش، يتضح ان الدولة اللبنانية كانت قد وقعت بالتزامن مع العقد مع شركة Sonatrach petroleum company BVI عقدا آخر بحضور الرئيس السنيورة مع شركة نفط الكويت التي تملكها الدولة الكويتية، وان الوزير فنيش تواصل مع شركة Sonatrach بتفويض من مجلس الوزراء، وانه خلافا لمراحل التفاوض مع شركة نفط الكويت، فان التفاوض مع Sonatrach جرى في مبنى وزارة الطاقة اللبنانية مع مدير الشركة شوقي رحال، وانه بحسب علم الوزير فان الشركة تملكها الدولة الجزائرية، الا أنه لا يوجد اي مستند مرفق في العقد يؤيد ذلك، ولم يثبت ايضا في الملف ما اذا كان مدير الشركة الذي حضر التفاوض في مبنى الوزارة هو موظف عام في الدولة ، وان مجرد التحدث عبر الهاتف مع وزير الطاقة الجزائري من قبل وزير الطاقة اللبناني لا يضفي على العقد صفة من دولة الى دولة، وان حضور السفير الجزائري مراسم توقيع العقد مع الشركة دون ان يوقعه او ان يوقع العقد اي ممثل رسمي عن الدولة الجزائرية او ان يرفق العقد بكتاب ضمان صادر عن الدولة الجزائرية او عن مؤسسة عامة جزائرية، يحمل على الاعتقاد بان الشركة المتعاقد معها مستقلة وتخضع لاحكام القانون الخاص ، وان تسجيل الشركة في الجزر العذراء البريطانية باعتبار أنها الاسم التجاري لشركة Sonatrach petroleum الجزائرية يعزز الوجهة السابق ذكرها ، وان تمتع الشركة بالاستقلال المالي والاداري على ما ورد في افادة معالي الوزير اضافة الى واقعة تسجيلها في الجزر العذراء البريطانية والتقارير المنشورة عن اعمالها والملاحقات القانونية بحقها يحمل على الشك في شرعية اعمالها ،

وحيث ان توقيع العقد من قبل مدير الشركة لم يترافق باجراءات من قبل الدولة الجزائرية مماثلة للاجراءات التي اعتمدتها الحكومة اللبنانية او على الاقل قرار صادر من مجلس ادارة المؤسسة العامة الجزائرية يسمح لمدير الشركة الخاصة بتوقيع هذا العقد(موافقة مجلس الوزراء او الادارة العامة المختصة في الجزائر).

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وحيث ان عدم اتخاذ الشركة لمحل اقامة مختار على الاراضي اللبنانية او افتتاحها مكتب تمثيلي او تعيينها وكيل قانوني لها على الاراضي اللبنانية بالرغم من ان قيمة التعاقد السنوي كان يتجاوز المليارين دولار يعزز الشك بطبيعة العقد .

وحيث يستفاد من كل ما سبق ومن شكل العقد ان الدولة اللبنانية وقعت عقدا مع شركة خاصة، وانه بالإستناد لاحكام القانون الخاص ممكن ملاحقة الشركة المذكورة عند ارتكابها جرائم على الاراضي اللبنانية، وطبعا في حال توافر عناصرها وفقا لاحكام قانون العقوبات اللبناني وبعد تمكين الشركة من ممارسة حق الدفاع،

وحيث ان ما يؤيد هذه الوجهة ما ورد في كلام معالي الوزير علي حسن خليل في المحضر رقم 45 القرار رقم 2 للعام 2015 عند مناقشة مسألة تجديد العقد مع الشركة بقوله "بأننا لسنا امام اتفاق من دولة الى اخرى، وان الامر بحده الافضل هو مع الكويتيين مع مؤسسة تملكها الدولة ، ومع الجزائريين هو عقد مبهم الى اقصى الحدود ومفتوح على الكثير من التفسيرات ولدينا الكثير من الكلام عنه"، وما ورد على لسانه في المحضر رقم 50 القرار رقم 3 للعام 2017 لجهة "أنه لا يعرف ما اذا كانت الشركة الجزائرية مملوكة من الحكومة الجزائرية، وان هناك فارق بين العقد مع المؤسسة Sonatrach والعقد مع الدولة الكويتية".

وحيث يتبين من مضمون العقد أيضاً انه تشوبه الكثير من الاخطاء، بدليل ما ورد في افادة مدير عام المناقصات الدكتور جان علية لجهة ان العقد لا يقع في موقعه القانوني الصحيح، وان تمديده منذ العام 2005 لغاية تاريخه هو بحد ذاته ممارسة خاطئة، ومخالفة قانونية يُسأل عنها مجلس الوزراء : ان لناحية مدة العقد او لناحية تمديده غير القانوني والمخالف لنص المادة 60 من الدستور حتى اصبح بمثابة احتكار. وأضاف ان عدم اخضاع العقد لرقابة ديوان المحاسبة، وعدم تقييمه من اصحاب الاختصاص، وعدم اجراء مناقصة جديدة تعكس الأسعار الحقيقية للسوق، يشكل مخالفة لاحكام القانون ، وان شروط العقد من حيث الصياغة لا تراعي القواعد العامة للعقود وكان يجب اعتماد المواصفات الملزمة الصادرة عن مؤسسة LIBNOR ، وأنه كان يجب ان تتساوى على الاقل الدولة مع الشركة في الاستفادة من بند القوة القاهرة ما يؤشر على الخلل في توازن العقد ، وان الحسم الذي تستفيد منه الدولة عند عدم مطابقة الفيول للمواصفات لا يقارن مع الفرق بالاسعار بين نوعيات الفيول، وان فتح الاعتماد قبل عشرة ايام من تسليم الحمولة على ان يتبعه التسديد خلال مهلة 30 يوم من تاريخ البوليصة لا يؤمن اي فائدة للدولة اللبنانية، لا بل على العكس يحمل الدولة فوائد متراكمة تخضع عادة لمراقبة ديوان المحاسبة، وان الدولة لم تحتفظ بسلطة الاشراف والتوجيه كما هو معتمد في العقود الإدارية، وان اجراء الفحص يجب ان يحصل عند تسليم البضاعة، وان تضمين العقد بندا تحكيميا دون استصدار قرار سابق من مجلس الوزراء يجيز لها ذلك يشكل مخالفة قانونية ، كما وان تعيين لندن(مركز الشركة) مركزا للتحكيم امر يثير الشبهات، وانه من غير الجائز ان يعمد مجلس الوزراء الى اعفاء البائع من تقديم كتاب ضمان نهائي في مثل الحالات المنصوص عنها في العقد، وان العقود الادارية تقوم على فكرة الاعتبار الشخصي، أي ان الإدارة تعاقدت مع الشركة بالذات بنتيجة منافسة ووضعت الدولة شروطها وفازت الشركة بها ،أو أن الإدارة اختارت هذه

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

الشركة بالذات بالنظر الى مقدرتها المالية والتقنية وسمعتها التجارية، وأن موجب التنفيذ الشخصي من قبل الشركة المتعاقدة مع الادارة لكامل موجباتها التعاقدية هو اساسي في مثل هذه العقود الادارية، فلا يسمح لها التعاقد من الباطن وتنفيذ العقد من قبل شركات أخرى او التنازل عن كامل العقد الى شركة اخرى إلا بموافقة الادارة، سواء ذكر ذلك في متن العقد او لم يذكر، لأن هذه القاعدة، اي قاعدة التنفيذ الشخصي هي في جوهر العقود الادارية، ولا يجوز لموقع العقد كممثل عن الادارة ان يتنازل عن سلطات هي في الاصل للادارة وليست لموقع العقد، وأنه في حال أجازت الإدارة للشركة المتعاقد معها تنفيذ العقد او جزء منه عن طريق التعاقد من الباطن تلقائيا دون الحصول على موافقة الدولة المسبقة فإن هذه الاجازة تعتبر باطلة ولاغية ولا يعمل بها، على اعتبار ان سلطة الادارة في الإشراف والرقابة على التنفيذ هي في جوهر العقود الادارية، وان قوانين المشتريات العمومية او التوريد العمومي في معظم الدول تلزم المرشح للتعاقد من الباطن مع الادارة الافصاح عن ارادته ضمن حدود واضحة، وأنه غالبا ما يتم تقييم الملف للمرشح للتعاقد مع الادارة ومن ضمنهم المتعاقدين المحتملين من الباطن، وانه بحسب قانون المحاسبة العمومية يجري الدفع بعد التصفية، اي أسباب ترتب الدَينَ على الدولة وتحديد قيمته ومقداره، والدَينُ لا يترتب الا بعد الاستلام، (يراجع افادة الشاهد الدكتور جان علية)

وحيث ان الدولة اللبنانية اصرت على تمديد العقد ، وإن استمرار التنفيذ قد أدى الى هدر ملايين الدولارات، بالرغم من ما أثير من لغط حول نوعية الفيول المستورد، وبالرغم من قرار هيئة التفتيش المركزي في العام 2013 الذي إنتهى الى التمني على مقام رئاسة مجلس الوزراء التعميم على المؤسسات ومن ضمنها مؤسسة كهرباء لبنان بتضمين دفاتر الشروط المعتمدة لعقد الصفقات العمومية مع شركات أجنبية، إضافة الى المستندات الأساسية المطلوبة في التصريح ، أن تكشف الشركات عن الأوضاع القانونية لها، وجميع النزاعات القضائية الخاصة بها، مع العلم أن وسائل التواصل والصحف العالمية المتخصصة قد أظهرت ان شركة Sonatrach قد خضعت لعدة ملاحقات في جرائم الاحتيال والغش وتبييض الأموال وتهريب الأموال، كما تمنى ان يتم إدراج بند يلزم الشركات بضم نسخة عن القرارات والاحكام التي صدرت او التي ستصدر بشأنها احكام تطبيقا لمبدأ الشفافية وللتأكد من سلامة الاوضاع القانونية لهذه الشركات، وضرورة إشراك مؤسسة كهرباء لبنان في جميع المراحل التحضيرية والنهائية والتنفيذية لهذه العقود، وضرورة صدور كتب الضمان عن مصارف وطنية يمكن التنفيذ عليها في حال تعذر تنفيذ الاتفاقية من قبل الشركات الاجنبية، والحرص على عدم تضمين الاتفاقات الموقعة مع ملتزمي الصفقات العمومية أية بنود من شأنها أن تؤدي الى خلل في توازن هذه الاتفاقات(بند التحكيم) وحفظ حق الادارة بصفتها سلطة عامة حتى في حالات الضرورة والعجلة، كما أوصت هيئة التفتيش المركزي بضرورة تعديل مواصفات الفيول اويل والتدقيق في المبالغ المسددة للبواخر عن التوقف demurrage ، وضرورة التقيد بالشروط البيئية لجهة تخفيض كمية انبعاثات ال Nox ، واعادة التعيير calibration لعداد الفيول اويل بحضور مندوبين عن مؤسسة كهرباء لبنان، واحتساب نسبة الخطأ فيه تمهيدا لتسوية موضوع الفروقات بالكميات،

وحيث ان الحكومات اللبنانية المتعاقبة وبالرغم من الملاحظات المشار اليها اعلاه استمرت بتمديد العقد الموقع مع شركة SONATRACH ، وأن المداولات في مجالس الوزراء إنقسمت سياسيا بين فريق متمسك بالعقد مؤكدا

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

على مميزاته و حسناته أو على الأقل رافضا لفسخه والعودة الى ما كان معمولا به سابقا، وفريق معارض له ومتمسكا بضرورة فسخه كونه مبهم ولا تنطبق عليه صفة عقد من دولة الى دولة ومجحف بحق الدولة اللبنانية، ويحرم الدولة من امكانية الاستحصال على اسعار ونوعية افضل.

وحيث انه بالرغم من وضوح المداولات داخل مجلس الوزراء لجهة تكييف العقد ونتائجه وتقرير هيئة التفتيش المركزي ورأي مدير عام المناقصات ومراسلات الشركة المشغلة للمعامل، الا ان المجلس كان يعمد دائما الى تاجيل البحث بالموضوع الى حين انتهاء المدة المحددة في العقد لطلب فسخه وبالتالي تمديده.(يراجع بهذا الشأن مضمون المداولات داخل مجلس الوزراء وتقرير هيئة التفتيش المركزي ورأي المدير العام للمناقصات واقوال المستمع اليه يحي مولود وتقارير الاستشاري والمصنع)

وحيث وان صح القول بأن الاعمال الحكومية لا تخضع لمراقبة القضاء العدلي، وان الحكومة تتمتع بسلطة استنسابية في إتخاذ قراراتها، وانه ليس للقضاء العدلي اي سلطة مراقبة على الاعمال الحكومية عملا بالمبدأ الدستوري القائل بالفصل بين السلطات والاختصاص النوعي للمحاكم العدلية، إلا أنه يبقى واجبا على القاضي الذي تقع يده على اي جرم او مخالفة الكشف عن الوقائع التي وقع عليها في معرض تحقيق قضائي، والتي قد تشكل جرائم او مخالفات تعاقب عليها القوانين المرعية الاجراء، بالنظر الى الضرر الذي تسببت به هذه الافعال ، على ان يترك امر النظر بمتابعة هذه الوقائع للجهات القانونية والقضائية المختصة.

وحيث ان العقد الموقع مع شركة SONATRACH ، وان كان ملزما للدولة اللبنانية، باعتبار أنه موافق عليه من قبل الحكومة اللبنانية، ويتضمن بند تحكيمي ينص على حل النزاعات الناتجة عن تفسيره او تطبيقه بواسطة التحكيم، غير أنه تقتضي الإشارة ان البند التحكيمي في العقود التجارية الدولية ينحصر مفعوله بالنزاعات المدنية التجارية فقط، وان ارتكاب جرائم التزوير، واستعمال المزور، والغش، والتهرب الضريبي، والاحتيال، كما والتدخل بهذه الجرائم او تسهيل ارتكابها على الاراضي اللبنانية، يخضع لاحكام القانون الجزائي اللبناني النوعي والمكاني، وينعقد اختصاص النظر بهذه الجرائم للقضاء الجزائي ، وهو ما استقر عليه الاجتهاد واحكام القانون الدولي والاتفاقات الدولية، ولكون هذا المبدأ الدستوري يتعلق بمفهوم سيادة الدولة على اراضيها.

وحيث وبالاستناد الى الفقرة السابقة فأنه ثابت من الوقائع والمستندات ان شركة SONATRACH اوكلت امر تنفيذ العقد الموقع مع الدولة اللبنانية الى شركات تعاقدت معها من الباطن(ZR Energy DMCC و BB Energy DMCC) ، خلافا لمضمون العقد واحكام القوانين الادارية اللبنانية التي تمنع مثل هذا التعاقد في العقود الادارية ما لم يكن منصوص عنها بشكل واضح وصريح في متن العقد، وللاسباب المبينة في افادة المدير العام للمناقصات، ويقتضي بالتالي ملاحقة الشركة بما نسب اليها وفقا لاحكام القوانين الجزائية اللبنانية.

وحيث يتبين من المستندات المرفقة بالملف أن المدعى عليه طارق الفوال ليس وكيلا قانونيا عن شركة SONATRACH ، وليس مفوضا بالتوقيع عنها، كما انه ليس موظفا في الشركة بل انه فقط معقب معاملات

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

للشركة مكلف لدى وزارة الطاقة والمياه بموجب كتاب خاص صادر عن الشركة غير موقع اصولا لدى اي جهة رسمية.

وحيث لم يتبين ان لشركة SONATRACH ممثلاً او وكيلاً قانونياً في لبنان، وأن اجراءات تبليغها على عنوانها المدون في العقد لم تكتمل، وأن واقعة إبلاغها بواسطة المدعى عليه طارق الفوال غير قانونية.

وحيث ان الدولة اللبنانية إدعت مباشرة على شركة SONATRACH وقد ارسل التبليغ الى مركز الشركة المذكور في العقد اصولا، وان ملاحقة الشركة بموضوع الشكوى الراهنة لا يزال قيد المتابعة بموجب قرار الفصل الى حين اتمام معاملات التبليغ وفقا للقوانين اللبنانية لتمكينها من ممارسة حق الدفاع،

وحيث ان الامر ذاته ينطبق على ملاحقة كل من شركة AMSPEC وشركة Bureau Veritas مالطا حول شبهة ارتكابهما جرم التزوير والتدخل بالجرم ويقتضي ملاحقتهما اصولا بعد ابلاغهما،

وحيث ان النيابة العامة احالت الينا بموجب ورقة طلب المدعى عليهما جورج الياس شاطري ورفعت محمود مدني مجهولي باقي الهوية ولم يتم ابلاغهما اصولا لهذا السبب، وانه بموجب المطالعة طلبت النيابة العامة ادانتهما بالجرائم المنسوبة اليهما بعد ان اظهرت كامل هويتهما ، فيقتضي بالتالي متابعة ملاحقتهما وابلاغهما اصولا وتمكينهما من ممارسة حق الدفاع على ان يبنى على الشيء مقتضاه بعد استكمال الاجراءات المنصوص عنها في القانون،

وحيث أنه وبالعودة الى مسألة الناقلة BALTIC موضوع الشكوى فإنه من الثابت في الوقائع المفصلة أعلاه ان شركة ZR Energy DMCC هي من فاوضت واشترت الحمولة من شركة GalTrade دون ان يشير العقد الموقع مع شركة SONATRACH الى مثل هذه الامكانية، وان الاخيرة لم تبلغ الدولة اللبنانية باتفاقها مع الشركة المنفذة للعقد، لا بل انها على العكس من ذلك طلبت من ممثلها لدى وزارة الطاقة والمياه المدعى عليه طارق الفوال إخفاء مضمون اتفاقها مع ZR Energy DMCC المكلفة شراء البضاعة فعليا ونقلها الى لبنان، كما وأرسلت قصدا المستندات المتعلقة بالناقلة على انها صادرة عنها مباشرة الى وزارة الطاقة،

وحيث من الثابت في الملف ان شركة ZR Energy DMCC المنفذة للعقد قد اقدمت على تزوير نتائج فحوصات بلد المنشأ مزورة، وان التقرير الصادر عن شركة AMSPEC يظهر ان حمولة الناقلة BALTIC مطابقة للمواصفات خلافا للحقيقة ، وان شركة Bureau VERITAS مالطا قد اقدمت على اصدار النتائج باسمها تسهيلا لمخطط شركة ZR Energy DMCC وكي تتمكن الاخيرة من ادخال البضاعة الى لبنان وقبض ثمنا بعد تأمين كافات المستندات المطلوبة بموجب العقد الموقع بين الدولة اللبنانية وشركة SONATRACH،

وحيث أن المدعى عليه طارق الفوال قد تابع ادخال الحمولة الى الاراضي اللبنانية ونقل النتائج المزورة الى الوزارة ومختبرات منشآت النفط،

وحيث يتبين ان المدعى عليه فارس موسى المكلف من شركتي ZR Energy DMC وSONATRACH قد طلب من المدعى عليه ريمون عساف بتاريخ 2020/3/16، وبعد اطلاعه على نتائج المختبر المركزي للعينات المرفوعة عن الباخرة، تعديل النتائج لتصبح مطابقة للمواصفات ومتقاربة مع نتائج بلد المنشأ

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وحيث ان المدعى عليه ريمون عساف المكلف برئاسة المختبر المركزي طلب بدوره من المدعى عليها ميرنا الخطيب إضافة كمية من الفيول المطابق للمواصفات والمحتفظ بها في المختبر على العينة موضوع الفحص، وان ميرنا الخطيب اقدمت على اضافة الفيول النظيف الى العينة ما عدل بالنتائج بحيث اصبحت متقاربة لفحوصات بلد المنشأ ومطابقة للمواصفات.

وحيث ان العينات المسحوبة من الناقلة ذاتها قد اخضعت للفحص من قبل مختبرات Bureau VERITAS دبي وقد جاءت النتائج لتظهر ان الحمولة غير صالحة للاستعمال وغير مطابقة للمواصفات، وقد ابغلت هذه النتائج الى كل من الشركات المشغلة للمعامل ومؤسسة كهرباء لبنان والمديرية العامة لوزارة الطاقة.

وحيث انه وبعد اكتشاف امر التزوير تم سحب عينات جديدة من الحمولة من قبل شركة PST التي يديرها فارس موسى ، وتم فحصها مجددا من قبل المدعى عليها ميرنا الخطيب فجاءت النتيجة بان الحمولة غير مطابقة للمواصفات وان نسبة الترسبات فيها تتجاوز ال 4% في حين ان الحد اقصى لا يجب ان يتعدى ال 1%

وحيث انه تم ارسال عينة من الحمولة ايضا الى مختبرات معهد البحوث الصناعية لفحصها مجددا وقد جاءت النتائج لتظهر ان نسبة التراسبات 4% وان الحمولة غير مطابقة للمواصفات،

وحيث ان فعل المدعى عليها شركة ZR Energy DMCC لجهة اشتراكها باعمال التزوير واستعمال المزور وبيع بضاعة مغشوشة للدولة اللبنانية، على ما هو ثابت بالتحقيقات والنتائج ومن اقوال المدعى عليهم والمستمع اليهم، وبعدما تبين ان الحمولة مجمعة من عدة مصادر وجرى دمجها باضافة مواد كيميائية (CHEMICAL WASTE) لتظهر على انها مطابقة للمواصفات، بالرغم من المخاطر التي قد تنتج عن استعمال هذه المواد الكيميائية على الصحة العامة وعلى البيئة بعد احتراقها ، كما وتأثير استعمال هذه المواد على عمر المحركات، وامكانية ان تتسبب بانفجار المحركات نظرا لعدم الاستقرار في درجات الحرارة الناتجة احتراقها على ما ورد في افادة المستمع اليه يحي مولود، ونتائج الكشف الحسي على المحركات وغرفة الحرق، وتقرير خبراء الشركة المصنعة وتقرير شركة كهرباء فرنسا،

وحيث ان فعل المدعى عليها ZR Energy DMCC ممثلة بمديرها العام، لجهة اقدامها على رشوة الموظفين، الامر الذي اكد عليه جميع موظفي المنشآت، ورؤوساء المختبرات، وافادة المدعى عليه طارق الفوال بأن المدعى عليه ابراهيم ذوق، المدير العام للشركة ، كان يكلفه بنقل المبالغ المالية الى رؤساء المختبرات عن كل عينة يتم فحصها بمعدل 2500 دولار لكل من رؤوساء المختبرات و مئتي دولار لكل موظف يشترك بفحص عينة للشركة.

وحيث ان افعال المدعى عليها المبينة اعلاه لا سيما لجهة الغش والاحتيال بهدف تحقيق ارباح طائلة دون وجه حق ينطبق على احكام قانون تبييض الاموال .

وحيث انه نتج عن الافعال المذكورة اعلاه تحميل الدولة اللبنانية اعباء غير مستحقة، وهدر للمال العام، وتسديد مبالغ غير متوجبة، واضرار لحقت بمعامل الكهرباء بعد اصابة محركاتها باضرار جسيمة، وتوقف المعامل عن الإنتاج مرارا ، وانخفاض نسبة التغذية بالطاقة الكهربائية للمواطنين، بسبب الغش بمادة الفيول المستعمل، والتلاعب بالعينات النقولة للفحص عبر اضافة مواد كيميائية عليها .

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وحيث ان افعال المدعى عليها ZR Energy DMCC ممثلة بالمفوض بالتوقيع عنها المدعى عليه ابراهيم ذوق تنطبق على جرائم المواد 655 و 454/471 و 353 و 683/682 عقوبات، وجرم المادة 1 فقرة 9 من قانون تبييض الاموال رقم 2015/44 ومعطوفة جميعها على المادة 210 عقوبات بالنسبة للشركة، اضافة الى الجرائم المتعلقة بالضرر البيئي والصحي (التي تستوجب تحقيقا مستقلا لمعرفة اثارها وقيمة الضرر الناتج عنها).

وحيث يتبين من التحقيقات، لا سيما افادة المستمع اليهم شربل غانم ونور خياط وطارق الفوال وكاتيا موسيسيان، **ان هناك ارتباطا وثيقا بين المدعى عليهما** شركة ZR Energy DMCC وشركةZR Group holding SAL وان شركة ZR Group Holding تكفل لدى المصارف التجارية شركة ZR Energy DMCC إضافة الى كفالة شخصية من تادي رحمة للشركة لدى المصارف، وان هذه الكفالة مكنّت شركة DMCC من الاستحصال على التسهيلات المصرفية، وانه لدى المدعى عليه تادي رحمه تفويض من المدعى عليه ابراهيم ذوق المدير العام لشركة DMCC بالتوقيع عن الشركة الاخيرة لدى المصارف اللبنانية.

وحيث ان ما يعزز هذه النتيجة اقوال المستمع إليه شربل غانم، المسؤول المحاسبي في شركة ZR Group Holding ،الذي اوضح طبيعة العلاقة مع شركة ZR EnergyDMCC بأنها تشمل:

التنسيق مع علي مصطفى، مساعد ابراهيم ذوق، بموضوع شراء للفيول، وفتح الاعتمادات في المصارف اللبنانية، و تسديد الثمن الى الشركات البائعة للنفط،

كما تشمل التنسيق مع علي مصطفى و تمكين الاخير من تزويد فريق عمل شركة ZR Energy DMCC بالمستندات التي تثبت فتح الاعتماد وقيمته، لتسليمها الى المصرف الممثل للشركة البائعة ، وان شركة ZR Group Holding تقوم بدورها بالتنسيق مع المصارف اللبنانية ومنها fransabank و blf وبنك بيروت وبنك عوده وبنك med لفتح اعتمادات بثمن الفيول لأمر الشركة البائعة باسم شركة ZR Energy DM ، وانه عند تسليم البضاعة للدولة اللبنانية يتم تحرير قيمة الاعتماد من الحسابات المصرفية للشركة البائعة بعد توقيع الشركة الشارية (ZR) إشعارا باستلامها الفيول ،

وأن شركة Sonatrach كانت تدفع المبالغ المتوجبة عليها من ثلاثة حسابات مصرفية وهي: credit agricole في باريس او سويسرا و société générale في باريس و ubaf في باريس، وانه يتم تحويل المال من المصارف المذكورة الى الحسابات ذاتها التي سددت منها ZR EnergyDMCC ثمن البضاعة،

وأن كل شحنة فيول يتم تحديد ثمنها من قبل الموظف علي مصطفى استنادا للأسعار العالمية يضاف اليها نفقة تشغيل ثابتة لشركة ZR EnergyDMCC ، وان شركة ZR Energy group هي التي تقوم بالاشراف الاداري والمالي على شركة ZR EnergyDMCC ، وانه كموظف في شركة ZR Energygroup وغيره من الموظفين في الشركة ذاتها مختصين بمتابعة الحسابات العائدة لشركة DMCC،

وأن من يعاونه من الموظفين لمصلحة شركة DMCC هم: باتريسيا خليل، واكرم اسعد، علما ان شركة ZR Energy group يرأس مجلس ادارتها تادي رحمي وهو يقوم بكفالة ZR EnergyDMCC لدى المصارف اللبنانية لتأمين التسهيلات المصرفية للشركة الاخيرة وفتح اعتمادات لها لشراء الفيول،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وان مقر شركة ZR EnergyDMCC هو في الطابق الثاني من نفس مبنى مركز الشركات العائدة ل ZR Energy group ،

وان موظفي شركة DMCC البالغ عددهم سبعة موظفين مسجلين امام السلطات المالية المختصة على أنهم موظفين في شركة ZR Energy SAL ، كما انهم مسجلون في الضمان الاجتماعي–ووزارة المالية على اسم الشركة الاخيرة، اي بمعنى اخر فان كافة موظفي شركة DMCC مسجلين على أنهم في شركة sal العائدة لتادي رحمة، وان الاخير يملك تفويض لتحريك الحسابات المصرفية لشركة DMCC ويوقع عنها ومقرها في نفس المبنى، وتخضع لاشراف اداري ومالي وهي جزء من شركات ZR Energy group .

وحيث يستفاد من كل ما ورد اعلاه ان هناك شراكة واقعية بين المدعى عليهما ZR Energy group و ZR Energy DMCC،

وحيث ان اسم الشركتين يدل بوضوح على طبيعة العلاقة فهو مشتق اصلا من اول حرفين لعائلة رئيس مجلس الادارة لشركة ZR Energy group المدعى عليه تادي رحمة المعروف "زينا رحمة" ،

وحيث انه من الواضح ان الشركتين على تنسيق تام وكامل ودائم بكافات الصفقات المتعلقة بالنفط واستيراد الفيول لزوم مؤسسة كهرباء لبنان، وتفاصيل هذه الصفقات، لا بل ان شركة ZR Energy group هي التي تقوم بكافة الاجراءات بواسطة موظفيها، وتؤمن المال لاعتمادات شراء الفيول، وتستفيد من الارباح الطائلة، في حين يتم احتساب نفقة تشغيلية ثابتة لشركة DMCC ،

وحيث يقتضي، بعد كل ما ذكر، اعتبار افعال المدعى عليها ZR Energy group holding SAL ممثلة بالمفوض بالتوقيع عنها ورئيس مجلس ادارتها المدعى عليه تادي رحمة بجرائم المواد 655 و454/471 عقوبات اضافة الى المادة 1 الفقرة 9 من القانون رقم 2015/44 معطوفة على المادة 210 من قانون العقوبات بالنسبة للشركة.

وحيث ان افعال المدعى عليه سركيس حليس لجهة التغاضي عن مراقبة اعمال الموظفين التابعين لادارته والاهمال باعماله الوظيفية نتج عنها:

–اعمال رشوة متفشية في كافة دوائر المنشآت وكانت توزع بمعدل 2500 دولار لرئيس المختبر عن كل ناقلة يتم فحصها في المختبر الذي يراسه، وبمبلغ يتراوح بين 200 و 300 دلار اميركي لكل موظف يشترك بفحص كل عينة،

–هدايا ومنافع مادية بمناسبات الاعياد، والتي تتراوح بين ليرتين ذهبيتين واونصاتين من الذهب في كل مناسبة ولمدة طويلة زادت عن العشر سنوات.

– ان هذه الرشاوى والهدايا كانت توزع بواسطة المدعى عليه طارق الفوال وترسل من قبل المدعى عليه ابراهيم ذوق المدير العام لشركة DMCC ، الصديق المقرب جدا من المدعى عليه سركيس حليس على ما ورد في التحقيقات،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

– فوز ابراهيم ذوق بمعظم مناقصات المازوت التي تنظمها ادارة المنشآت للاستيراد من الخارج، على ما ورد في التحقيقات

– تمتع ابراهيم ذوق بمعاملة خاصة عند شرائه المازوت من المنشآت لتوزيعها بالداخل اللبناني، بحيث كان يتجاوز الكوتا المخصصة للشركة ساعة يريد، ويستجر البضاعة دون ان يسدد ثمنها مسبقا على ما هو متعامل عليه مع باقي الشركات الاخرى على ان يسدد ثمنها لاحقا وفقا لاسعار السوق.

–اتصالات مكثفة بينه وبين المدعى عليه ابراهيم ذوق ما اثار الشبهات حول طبيعة هذه العلاقة.

– استفادة المدعى عليه سركيس حليس من رحلة سياحية مع عائلته الى ايطاليا وحجز في فندق خمس نجوم على حساب المدعى عليه ابراهيم ذوق.

– اخطاء كبيرة في قياس كميات الفيول المفرغة في خزانات المنشآت بحيث كان يتم احتساب كمية كبيرة من المياه على انه فيول ويسدد ثمنه من قبل الدولة اللبنانية، بدليل ما حصل في الخزانات التابعة لمنشآت في محلة الجية.

–اقدام كل من الموظفين حسام مغربل الملقب بابو سعيد، مدير التفريغ في منشآت النفط في طرابلس سابقا، وطوني فرنجية المدير الحالي للتفريغ، على الطلب من المدعى عليه ايلي حداد، مندوب شركة LIIC للمراقبة المكلفة من قبل الدولة بأخذ قياس الكميات في الخزانات بعد تفريغ البضاعة، باستبدال درجة الحرارة ورفعها ما يؤدي الى فائض في الكمية المتواجدة فعلا في الخزانات عن تلك التي يتم التصريح عنها في التقرير المنظم من شركات المراقبة والمرفوع الى الوزارة ، وان هذه التلاعب كان يسمح للموظفين ببيع كميات تتراوح بين ال 20 و30 طن في كل خزان وقبض ثمنها لحسابهم الخاص دون وجه حق ودون رقيب او حسيب.

– تحميل الدولة اللبناية مصاريف ونفقات باهظة نتيجة اغفاله اعتماد نظام مراقبة عملي لفحص العينات، ووضع نظام زمني دقيق لها، واتخاذ التدابير لتزويد المنشآت بعدادت دقيقة لقياس الكميات، ما حمل الدولة اللبنانية مئات ملايين الدولارات كانت تسدد Demurrage عن تأخر البواخر بافراغ حمولتها في الخزانات التابعة للمنشآت .

– تسديد رواتب واجور تتجاوز العشرة ملايين ليرة لبنانية لموظفين دون حضورهم الى مراكز عملهم، واستمرار تسديد هذه المبالغ طيلة فترة غيابهم التي تراوحت بين ست سنوات وستة عشر سنة، وتوقيع جداول حضور عن بعضهم من قبله شخصيا بالرغم من علمه بغيابهم.

–تلاعب موظفي المختبرات بنتائج الفحوصات المخبرية، وتزويرها، وبالتالي السماح بدخول بواخر محملة بمواد نفطية وغير المطابقة للمواصفات.

– ظهور اسمه على اللائحة المسحوبة من جهاز المدعى عليه طارق الفوال، والمرسلة من شركةZR Energy بموافقة المدير العام ابراهيم ذوق، ما يؤكد تلقيه الهدايا القيمة والمنافع المالية من شركة ZR الامر الذي اكدت عليه افادات الموظفين لا سيما طارق الفوال وكاتيا موسيسيان بقولهما ان المدعى عليه ابراهيم ذوق كان يتولى شخصيا موضوع الهدايا للمدراء العامين في الوزارة والمنشآت.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وحيث ان افعال المدعى عليه المبينة اعلاه لجهة تحقيقه منافع مادية غير محقة وتغاضيه عن المهام الموكلة اليه ينطبق على المواد 351 و 373 و 376 عقوبات ،

وحيث ان الجرائم الاخرى المعددة في الفقرات السابقة هي موضع ملاحقة بمحاضر مستقلة.

وحيث ان تلقي المدعى عليهما اورور الفغالي وخديجة نور الدين الهدايا بمناسبة الاعياد من قبل بعض الشركات ثابت باعتراف المدعى عليهما وكل من طارق الفوال وكاتيا موسيسيان .

وحيث من الثابت ايضا ان كل من المدعى عليهن كنا يتلقين سابقا هدايا ومنافع مالية من الشركات المستوردة للنفط، وتحولت هذه المنافع المالية الى منافع عينية بناء لطلب المدعى عليها اورور الفغالي،

وحيث يتبين من جهة ثانية ان مؤسسة كهرباء لبنان كانت قد ابلغت المديرية العامة بعدة كتب تشرح فيها وضع معامل الانتاج، وان الكتب المرفوعة من الشركات المشغلة للمعامل اظهرت ان الفيول المستعمل غير مطابق للمواصفات، وانه يؤدي لكثير من المشاكل، وانه تسبب بتوقف معامل الانتاج عن العمل نهائيا دون ان تعمد المدعى عليها اورور الفغالي المديرة العامة لوزارة الطاقة والمدعى عليها خديجة نور الدين المكلفة بمتابعة تنفيذ عقد استيراد الفيول الى اجراء تحقيق كافي ووافي للتحقق من صحة مضمونها والكشف عن السبب الحقيقي لمشاكل المعامل وكثرة الاعطال وانخفاض نسبة الامداد بالطاقة كما يفترض بالموظف الحريص على المصلحة العامة.

وحيث انه، اضافة الى الكتب المرفوعة من المؤسسة، يتضح ان موضوع نوعية الفيول كان بالاصل موضوع ملاحظات التفتيش المركزي في تقريره العام 2013، وان كثرة الشكاوى المرفوعة من المشغل تؤكد ما ورد في التقرير وتستوجب اتخاذ الاجراءات اللازمة .

وحيث يستدل من الرسائل المستخرجة من هاتف المدعى عليها خديجة نور الدين، المكلفة بمتابعة تنفيذ العقد منذ العام 2006 ، ان المدعى عليهما اورور الفغالي وخديجة نور الدين كنّ على اطلاع بمشاكل الفيول، والتلاعب بالنتائج من قبل بعض شركات المراقبة المكلفة من قبلهما، كما يستدل من تدخل التفتيش المركزي مرة ثانية لدراسة مسألة الفيول غير المطابق للمواصفات بتاريخ 2019/7/30، ومدلول الرسالة التي بعثت بها المدعى عليها اورو الفغالي الى المدعى عليها خديجة بالتاريخ المذكور والتي تحدثت فيها اورور عن اجتماعها باشخاص من التفتيش المركزي وعن استشفافها نية التفتيش بمفاجأة البواخر التي تنقل مادة الفيول اويل، ما حملها على تسجيل الرسالة والطلب من المدعى عليها خديجة تزويدها بمواعيد وصول البواخر في الفترة القادمة واسماء شركات المراقبة التي ستتواجد عليها، متوجهة لها بما حرفيته "**بدي شركة ابضاي بيعرفوا يجاوبوا عتلانة هم يعملي مصيبه**".

وحيث يتبين ايضا ان المدعى عليهما اورور الفغالي وخديجة نور الدين تعمدتا ايضا اخفاء المعلومات عن السلطات المختصة كما هو ظاهر من مضمون الرسالة تاريخ 2019/5/3 عندما توجهت اورور بالرسالة قائلة "**خلينا نسكت انا سكتت انت اسكتي**" ، وان المدعى عليها خديجة تذرعت بعدم ابلاغ اصحاب الناقلة بمضمون

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

التسريب "**بانه لم يطلب منها مراسلة الشركة المستوردة للمطالبة بالتعويض عن الضرر الذي لحق بالبحر جراء التسرب النفطي**" ولم يثبت بالملف انه جرى تنظيم تحقيق قضائي لمعرفة حقيقة تسرب مادة الفيول الى مياه البحر وترتيب النتائج على تلويث مياه الشاطىء وتحميل المسؤوليات،

وحيث يتبين من مضمون الرسالة تاريخ 2019/7/3 ان المدعى عليهما تعمدتا تنظيم تقرير للاجابة على طلب الوزير فيما خص الترخيص لبرك الاسفلت، واخفاء معلومات عن تمديد تراخيص لبعض الاشخاص وحرمان آخرين من الترخيص.

وحيث يتبين من التسجيلات الصوتية المتعلقة بالشكوى المقدمة من الشركة المشغلة لمعامل الجية والذوق، والتي تتضمن وجود خلل في وحدات الانتاج بسبب سوء نوعية مادة الفيول المسلم اليها في شهر تموز من العام 2019، ان المدعى عليهما وبالرغم من علمهما بالاشكال وتحدثهما بالموضوع ، اكتفتا بالاتصال بالمدعى عليه طارق الفوال شفهيا دون اجراء اي تحقيق من قبل مختصين، ولم تتصرفا كما تتطلب منهما وظائفهما للحفاظ على المصلحة العامة ،

وحيث ان المدعى عليهما شاركتا في الاجتماعات التي كانت تعقد سنويا مع ممثلي شركة سوناطراك للبحث بنوعية الفيول والثمن والعجالة، وانه بالرغم من كل الرسائل التي كانت ترفع اليهما من مؤسسة كهرباء لبنان لم تحركا ساكنا ولم تسجلا اعتراضا خطيا على نوعية الفيول بل اكتفتا بالبحث بالجعالة ما الحق اشد الضرر بالمصلحة العامة.

وحيث انه وبالرغم من الضجة التي اثيرت منذ العام 2011 حول العقد ونوعية الفيول، والتداول داخل مجلس الوزراء بهذا الموضوع، وتناول وسائل الاعلام كافة اعطال معامل الكهرباء واثار احتراق الفيول في معامل الكهرباء وعلى البيئة والصحة العامة، فإن المدعى عليهما لم تحركا ساكنا لجهة التحقق من الاعمال التي تقوم بها شركات المراقبة التي تخضع لإشرفهما، والتي تعين على كل ناقلة بقرار منهما، إضافة الى انهما لم تستغربا مطابقة الفيول للمواصفات بالرغم من كثرة الكلام عن الفيول المغشوش وعدم مطابقته للمواصفات، وبالرغم من الرسائل شبه اليومية لمشغلي الشركات.

وحيث ان فعل المدعى عليهما المبين اعلاه ينطبق على جرم المواد 373 و 376 عقوبات،
وحيث ان فعل المدعى عليها خديجة نور الدين، لجهة تلقيها هدية كناية عن ثريات بقيمة 3000 دولار سددها عنها المدعى عليه طارق الفوال بطلب من الشركة التي يعمل فيها، خارج موسم هدايا الاعياد يشكل جرم المادة 351 عقوبات،

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وحيث يتبين من التحقيقات ان المدعى عليها اورور الفغالي قد تولت مهامها في العام 2014 كمديرة عامة لوزارة الطاقة والمياة، وان المديرية لا تتمتع باي سلطة على منشآت النفط في طرابلس والزهراني الخاضعة لسلطة رئيس اللجنة والتي تتمتع باستقلال مالي واداري، وترتبط بالوزير مباشرة، وأن موظفي المنشآت يخضعون لعقد عمل جماعي، ويعينون بقرار وزاري، ولا يخضعون لامتحانات الدخول عبر مجلس الخدمة المدنية، وأن هذا ما اشار اليه الوزير سيزار ابي خليل في محضر مجلس الوزراء رقم 50 القرار رقم 3 في العام 2015 على ان "منشآت النفط في طرابلس والزهراني تخضع للقانون التجاري وليس للقانون الاداري، وانها تدفع رواتب عالية وتعويضات مرتفعة كونها ورثت عقد جماعي على الامريكي، وانه في كل سنة هناك أضافة بين 5 و7 % الامر الذي يؤدي الى مضاعفة رواتب العاملين في المنشآت، ".

وحيث انه لا يمكن تحميل المدعى عليها مسؤولية قطاع المنشآت الذي لا يخضع لسلطتها ورقابتها، ولا تطلع فيه على طريقة عمل المختبرات وطريقة مراقبة النتائج واصدارها،

وحيث لم ينهض في الملف اي دليل حري بالقبول حول اقدام المدعى عليها اورور الفغالي على احتساب ساعات اضافية للمدعى عليها خديجة نور الدين عن اعمال كانت الاخيرة قد انجزتها سابقا ، وان مجرد الحديث عن وعد باحتساب ساعات اضافية لا يمكن ان يشكل جرما بحد ذاته ما لم يترافق مع اعمال تؤكد احتساب هذه الساعات دون وجه حق، كأن يتم اثبات اضافة هذه الساعات بموجب جداول موقعة من المدعى عليهن ومن الوزير المختص تظهر احتساب هذه الساعات وصرفها فعليا، الامر غير المتوافر في الشكوى الراهنة، وبالتالي يقتضي منع المحاكمة عن المدعى على اورور الفغالي وخديجة نور الدين بجرم المادة 459 عقوبات للشك وعدم كفاية الدليل.

وحيث ان فعل المدعى عليهم ريمون عساف وميرنا الخطيب وجورج الصانع لجهة اقدامهم على التلاعب بنتائج الفحوصات المتعلقة بالناقلة BALTIC عن طريق اضافة كمية من الفيول النظيف والمطابق للمواصفات على العينة قيد الاختبار بالاتفاق مع المدعى عليه فارس موسى ممثل شركة Yellowtech على ما هو ثابت من الوقائع والاعترافات وتحليل الاتصالات في باب الوقائع يؤلف جرم المواد 471 والمادة 454/471 عقوبات بالنسبة للمدعى عليه فارس موسى.

وحيث يتبين من التحقيقات، ومن تحليل الاتصالات، والرسائل المتبادلة بين موظفي ورؤساء المختبرات التابعة للمنشآت وبينهم وبين موظفي ومديري شركات المراقبة، المبينة في باب الوقائع، ما يلي:

_ ان التلاعب بفحوصات العينات ليس بجديد، لا بل هو معتمد في كثير من الحالات، ومنذ زمن طويل، وان دور شركة Sonatrach اقتصر على توقيع العقد مع الدولة اللبنانية، واستيفاء عمولة عن البضاعة مقابل متابعة تنفيذ العقد من الشركات التي تتعاقد معها،

_ ان شركة BB Energy DMCC تولت منفردة تنفيذ العقد تحت اسم شركة Sonatrach لغاية العام2017 ومن ثم تشاركت مع شركة ZR Energy DMCC على التنفيذ لغاية تاريخه، وان هذا النتيجة مستخلصة من

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وقائع ثابتة في الملف، ومن ما ورد في افادة المدعى عليهم ابراهيم ذوق وفارس موسى وطارق الفوال وموظفي المختبرات التابعة لمنشآت النفط في طرابلس والزهراني.(وهي موضع تحقيق مستقل)

_ان فحوصات العينات التي تم اختيارها بموجب استنابتنا بشكل عشوائي لحمولة 10 بواخر اظهرت نتائجها ان جميعها غير مطابق للمواصفات، خلافا للفحوصات الصادرة عن مختبرات بلد المنشأ ومختبرات المنشآت(وهي موضع تحقيق مستقل) ،

–ان كل من المدعى عليهم ميرنا الخطيب وريمون عساف وجورج الصانع ورفعت العاكوم وعبدالله عواضة ويوسف فواز وروجيه عساف ولارا حمود وفايز منقاري وايفا بلوط (التي كانت متواجدة عند اجراء الفحص على نسبة الترسبات على العينة BALTIC والتي من مسؤوليتها فحص هذه النسبة مع المدعى عليها ميرنا الخطيب) وجورج شاطري ورفعت مدني، قد اعتادوا على قبض مبالغ مالية عن كل عينة يتم فحصها مقابل التلاعب بنتائج العينات، على ما هو ثابت من اعترافاتهم الصريحة، او بموجب الرسائل المتبادلة والمستخرجة من اجهزة هواتفهم، او من مضمون اقوالهم، ومن اعترافات المدعى عليهما ايلي حداد وطارق الفوال والمستمع اليهما علي مصطفى وكاتيا موسيسيان،

وحيث ان افعال المدعى عليهم المبينة اسمائهم في الفقرة السابقة لجهة قبضهم الرشاوى والمنافع المادية للقيام باعمال منافية لوظيفتهم تنطبق على جناية المادة 352 عقوبات، وأن افعالهم لجهة تعديل النتائج واصدارها خلافا لحقيقتها يؤلف جرم المادة 471 من قانون العقوبات.

وحيث ان فعل كل من المدعى عليهم فارس موسى وايلي حداد وابراهيم ذوق، وفقا للاعترافات المثبتة اعلاه، لجهة اقدامهم على دفع رشاوى للموظفين يؤلف جرم المادة 353 عقوبات، وان فعلهم لجهة استعمال التقارير المزورة خدمة للشركات التي يتعاملون معها يؤلف جرم المادة 454/471

وحيث ان فعل المدعى عليه جورج الشدياق الموظف لدى شركة yellowtech لجهة تقديمه الهدايا ونقلها من رب عمله فارس موسى، وطلبه من الموظفين تعديل بعض النتائج، على ما ورد في افادة المدعى عليها ميرنا الخطيب التي استجابت لطلبه، مما يدل على انه كان عالما بالهدف من وراء نقله المال وشارك بالرغم من ذلك بتنفيذ رغبات ومطالب رب عمله، يشكل جرم المواد 471 و 357 عقوبات معطوفة على المادة 219 منه.

وحيث لم ينهض دليل حري بالقبول حول اقدام المدعى عليها ديما حيدر باستلام اي هدية من الذهب مرسلة من طارق الفوال، وان اقوال المدعى عليها ميرنا الخطيب التي اكدت اقوال المدعى عليه طارق بانها استلمت كيس من الاخير بإسم ديما حيدر وارسلته مع المدعو جورج ايوب لتسليمه الى ديما ، وانها لا تعرف ماذ كان قد أوصل الكيس ام لا، انكره في كافة مراحل التحقيق المستمع اليه جورج ايوب ، مما يقتضي منع المحاكمة عن المدعى عليها ديما حيدر بجرم المادة 376 عقوبات للشك وعدم كفاية الدليل.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

وحيث لم ينهض الدليل على ارتكاب المدعى عليهما شذى جمعة ووعد زريقة جرائم التزوير او تقاضي رشوة او التدخل بالجرائم المذكورة فيقتضي منع المحاكمة عنهما بجرائم المواد 471 و 352 عقوبات ومعطوفتين على المادة 219 عقوبات.

لذلك ،

وعطفا على قرار الفصل الصادر بتاريخ 2020/6/18 والمتعلق بمتابعة الدعوى بوجه الاشخاص المبينة اسمائهم في معرض هذا القرار وكل من يظهره التحقيق بموجب تحقيق مستقل يحمل الرقم 2020/1927/171 ،

نقرّر **وفقا وخلافا** لمطالعة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان:

أولا : اعتبار افعال كل من المدعى عليهم ZR Energy DMCC وطارق عصام الفوال وابراهيم محمد ذوق وفارس ميشال موسى وايلي فوزي حداد، المبينة كامل هويتهم اعلاه، من نوع جناية المادة 353 عقوبات معطوفة على المادة 219 بالنسبة للمدعى عليهما طارق الفوال وايلي حداد، ومعطوفة على المادة 210 بالنسبة للمدعى عليها الشركة.

ثانيا : اعتبار فعل المدعى عليهم ريمون حبيب عساف وميرنا حسن الخطيب وجورج جوزف الصانع و ورفعت محمد العاكوم وعبدالله موسى عواضة وفايز عدنان منقاري ويوسف بهيج فواز وروجيه رابح عساف وايفا علي بلوط من نوع جناية المادة 352 عقوبات كما والظن بهم بجنحة المادة 471 عقوبات.

ثالثا " : الظن بالمدعى عليهم ZR Energy DMCC و ZR Group holding SAL وطارق عصام الفوال وتادي سمير زينا وابراهيم محمد ذوق وفارس ميشال موسى وايلي فوزي حداد، المبينة كامل هوياتهم اعلاه، بجنحة المادة 454/471 معطوفة على المادة 210 عقوبات بالنسبة للشركتين.

رابعا " : الظن بالمدعى عليهم ZR Energy DMCC و ZR Group holding SAL وطارق عصام الفوال وتادي سمير زينا وابراهيم محمد ذوق، المبينة هويتهم اعلاه، بجنح المواد 655 و 683/682 عقوبات معطوفة على المادة 219 بالنسبة للمدعى عليه طارق الفوال وعلى المادة 210 عقوبات للشركتين، كما والظن بالمدعى عليه طارق الفوال بجنحة المادة 354 عقوبات.

خامسا: الظن بالمدعى عليهم ZR Energy DMCC و ZR Group holding SAL وتادي سمير زينا وابراهيم محمد ذوق بجنحة المادة الاولى الفقرة 9 من القانون رقم 2015/44 معطوفة على المادة 210 بالنسبة للشركتين.

سادسا: الظن بالمدعى عليهم سركيس محسن حليس وخديجة محمد نور الدين، المينة هويتهما اعلاه، بجنح المواد 351 و 373 و 376 عقوبات.

صدر القرار بتاريخ 2020/7/10 الساعة 12 ظهرا

سابعا: الظن بالمدعى عليها اورور يوسف الفغالي، المبينة كامل هويتها اعلاه، بجنح المواد 373 و 376 عقوبات.

ثامنا: الظن بالمدعى عليه جورج فريد شدياق، المبينة كامل هويته اعلاه، بجنح المواد 219/357 و 219/471 عقوبات.

تاسعا: منع المحاكمة عن المدعى عليهما اورور يوسف الفغالي وخديجة نور الدين بجرم المادة 459 عقوبات، وعن المدعى عليهما شذى حسن جمعة ووعد عبدالله زريقة بجرم المادتين 352 و 219/471 عقوبات، وعن المدعى عليها ديما عدنان حيدر بجرم المادة 376 عقوبات للشك وعدم كفاية الدليل.

عاشرا : اتباع الجنح بالجنايات للتلازم، إيجاب محاكمة المدعى عليهم أمام محكمة جنايات جبل لبنان

احدى عشر : إعادة الأوراق لجانب النيابة لإيداعها المرجع المختص ،

قراراً صدر في بعبدا بتاريخ